هذا هو الجزء الثاني

من كتاب من لا يحضره الفقيه تصنيف الشيخ السعيد الفقيه الثقة سند المحدثين

ركن الملّة والدين الشيخ ابي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي

الملقب بالصّدوق رضي الله عنه

الطبعة الاولى على ذمّة

صاحب الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته الطاهرين كتاب الزكوة
باب علة وجوب الزكوة قال الشيخ السعيد الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه واسكنه جنته روى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض الزكوة كما فرض الصلوة
فلو ان رجلا حمل الزكوة فاعطاها علانية لم يكن عليه في ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل
فرض للفقراء في اموال الاغنياء ما يكتفون به ولو علم ان الذي فرض لهم لا يكفيهم لزادهم
وانما يؤتى الفقراء فيما اتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة وروى مبارك العقرقوفي
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال انما وضعت الزكوة قوتا للفقراء وتوفيرا لاموالهم
وروى محمد بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حصنوا اموالكم بالزكوة وروى
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا لابي عبد الله عليه السلام ارايت قول الله عز وجل انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله اكل هؤلاء يعطى وان كان لا يعرف فقال ان الامام يعطي هؤلاء
جميعا لانهم يقرون له بالطاعة قال زرارة قلت فان كانوا لا يعرفون فقال يا زرارة لو كان يعطى
من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع وانما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت
عليه فاما اليوم فلا تعطها انت واصحابك الا من يعرف فمن وجدت من هؤلاء المسلمين عارفا
فاعطه دون الناس ثم قال سهم المؤلفة قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت فان لم
يوجدوا قال لا تكون فريضة فرضها الله عز وجل ولا يوجد لها اهل قال قلت فان لم تسعهم الصدقات

علة وجوب الزكوة

قال فقال ان الله عز وجل فرض للفقراء في مال الاغنياء ما يسعهم ولو علم ان ذلك لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله عز وجل ولكن اوتوا من منع من منعهم حقهم لا مما فرض الله لهم ولو ان الناس ادوا حقوقهم لكانوا عايشين بخير فاما الفقراء فهم اهل الزمانة والحاجة والمساكين اهل الحاجة من غير اهل الزمانة والعاملون عليها هم السعاة وسهم المؤلفة قلوبهم ساقط بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسهم الرقاب يعان به المكاتبون الذين يعجزون عن اداء المكاتبة والغارمون المستدينون في حق وسبيل الله الجهاد وابن السبيل الذي لا مأوى له ولا مسكن مثل المسافر الضعيف ومار الطريق ولصاحب الزكوة ان يضعها في صنف دون صنف متى لم يجد الاصناف كلها وقال الصادق عليه السلام لعمار بن موسى الساباطي يا عمار انت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدي ما افترض الله عليك كبير
من الزكوة فقال نعم قال فتخرج الحق المعلوم من مالك قال نعم قال فتصل قرابتك قال نعم قال فتصل اخوانك قال نعم فقال يا عمار ان المال يفنى والبدن يبلى والعمل يبقى والديان حي لا يموت يا عمار اما انه ما قدمت فلم يسبقك وما اخرت فلن يلحقك وفي رواية ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن ابي عبد الله ابن احمد عن ابن الفضل بن اسمعيل عن معتب مولى الصادق عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام انما وضعت الزكوة اختبارا للاغنياء ومعونة للفقراء ولو ان الناس ادوا زكوة اموالهم ما بقي مسلم فقيرا محتاجا ولاستغنى بما فرض الله عز وجل له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا
ولا جاعوا ولا عروا الا بذنوب الاغنياء وحقيق على الله عز وجل ان يمنع رحمته من منع حق الله ٢ ممن
في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكوة وما صيد صيد في بر ولا بحر الا بتركه التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس الى الله عز وجل
اسخاهم كفا واسخى الناس من ادى الزكوة في ماله ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله ٢ زكوة ماله
عز وجل لهم في ماله وكتب الرضا علي بن موسى عليهما السلام الى محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله عز وجل كلف اهل الصحة القيام بشأن اهل الزمانة والبلوى كما قال تبارك وتعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي انفسكم توطين الانفس على الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرأفة والرحمة

لاهل الضعف والعطف على اهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة
لهم على امر الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الآخرة بهم وما لهم
من الحث وذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف
من ان يصيروا امثالهم في امور كثيرة في اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع
المعروف **وقال** ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من اخرج زكوة ماله تامة فوضعها في موضعها
لم يسئل من اين اكتسب ماله **وقال** الصادق عليه السلام انما جعل الله عز وجل الزكوة في كل الف
خمسة وعشرين درهما لانه عز وجل خلق الخلق فعلم غنيهم وفقيرهم وقويهم وضعيفهم فجعل من
كل الف خمسة وعشرين مسكينا ولولا ذلك لزادهم الله لانه خالقهم وهو اعلم بهم باب ما جاء في
مانع الزكوة روى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع
زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو
يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في
عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او بقر
او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر يطاؤه كل ذات ظلف بظلفها و
تنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكاته الا طوقه الله تعالى
ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة **وروى** معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى قرن الزكوة بالصلوة فقال اقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن اقام الصلوة
ولم يؤت الزكوة فكانه لم يقم الصلوة **وروى** ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال مانع الزكوة يطوق بحية قرعاء تاكل من دماغه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة **روى** مسعدة عن الصادق عليه السلام انه قال ملعون ملعون
مال لا يزكى **وروى** محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من
زكوة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه
حتى يفرغ من الحساب وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني
ما بخلوا به من الزكوة **وروى** عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
رجل يمنع درهما في حقه الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل يمنع حقا في ماله الا طوقه الله
به حية من نار يوم القيمة **وروى** ابان بن تغلب عنه عليه السلام انه قال دمان في الاسلام حلال

شجاع: مار
گوش بزدن
نيش گرفتن
ربعة: بالكسر
المرتفع من الارض
عاره: دوار بجمع الارض
ربعة واجمع رباع
ومنه قوله تعالى
اتبنون بكل ربع
آية تعبثون
منه
وهو

من الله تبارك وتعالى لا يقضي فيهما احد حتى يبعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت فاذا
بعث الله عز وجل قائمنا اهل البيت حكم فيهما بحكم الله عز وجل الزاني المحصن يرجمه ومانع
الزكوة يضرب عنقه وروى مسعدة بن صدقة انه قال ما ادى احد الزكوة فنقصت من ماله
ولا منعها احد فزادت في ماله وفي رواية ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وهو قول الله عز وجل حتى اذا جاء
احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي رواية اخرى ولا
تقبل له صلوة وروى ابن مسكان عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله ١٢ الصلوة
صلى الله عليه وآله في المسجد اذ قال قم يا فلان قم يا فلان قم يا فلان حتى اخرج خمسة
نفر فقال اخرجوا من مسجدنا لا تصلوا فيه وانتم لا تزكون وروى ابو بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال من منع قيراطا من الزكوة فليس بمؤمن ولا مسلم وسأل الرجعة
عند الموت وهو قول الله عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت وقال الصادق عليه السلام صلوة مكتوبة خير من عشرين حجة
وحجة خير من بيت مملو ذهبا يتصدق به في بر حتى ينفد ثم قال ولا افلح من ضيع عشرين
بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما فقيل له وما معنى خمسة وعشرين درهما قال من
منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكي وقال عليه السلام ما ضاع مال في بر ولا بحر الا
بتضييع الزكوة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه باب ما جاء في تارك الزكوة وقد
وجبت له روى مروان بن مسلم عن عبيد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول تارك الزكوة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه باب
الرجل يستحيي من اخذ الزكوة فيعطى على وجه آخر روى عاصم بن حميد عن ابي بصير قال
قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل من اصحابنا يستحيي ان ياخذ من الزكوة فاعطيه من
الزكوة ولا اسمي له انها من الزكوة فقال اعطه ولا تسم له ولا تذل المؤمن باب الاصناف
التي تجب عليها الزكوة روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
انزلت آية الزكوة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم في شهر ١٢ انزل الله
رمضان فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديه فنادى في الناس ان الله تبارك
وتعالى قد فرض عليكم الزكوة كما فرض عليكم الصلوة ففرض الله عليكم من الذهب والفضة

والابل والبقر والغنم ومن الحنطة والشعير والتمر والزبيب ونادى فيهم بذلك في شهر
رمضان وعفى لهم عما سوى ذلك قال ثم لم يتعرض لشيء من اموالهم حتى حال عليهم الحول
٢ الناس من قابل فصاموا وافطروا فامر عليه السلام مناديه فنادى في المسلمين ايها المسلمون
زكوا اموالكم تقبل صلاتكم قال ثم وجه عمال الصدقة وعمال الطسوق فليس على الذهب
شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا فاذا بلغ عشرين مثقالا ففيه نصف دينار الى ان يبلغ اربعة وعشرين
ففيه نصف دينار وعشر دينار ثم على هذا الحساب متى زاد على عشرين اربعة اربعة ففي كل اربعة
عشر الى ان يبلغ اربعين مثقالا فاذا بلغ اربعين مثقالا ففيه مثقال وليس على الفضة شيء حتى
تبلغ مائتي درهم فاذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ومتى زاد عليها اربعون درهما
ففيها درهم وليس في النيف شيء حتى يبلغ اربعين وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار
والحبوب زكوة حتى تباع ويحول على ثمنها الحول فاذا اجتمعت للرجل مائتا درهم فحال
عليها الحول فاخرج زكاتها خمسة دراهم فدفعها الى الرجل فرد درهما منها وذكر انه شبه
٢ هذا او زيف فليسترجع منه الاربعة الدراهم ايضا لان هذه لم تجب عليها الزكوة لانه كان
عنده مائتا درهم الا درهم وليس على ما دون مائتي درهم زكوة وليس على السبائك
زكوة الا ان تفر بها من الزكوة فان فررت بها فعليك الزكوة وليس على الحلي زكوة وان
بلغ مائة الف ولكن تعيره مؤمنا اذا استعاره منك فهذه زكاته وليس في النقر زكوة انما
٢ ابنا اعين هي على الدراهم والدنانير وروى زرارة وبكير عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في الجوهر
٢ ليس واشباهه زكوة وان كثر وليس في نقر الفضة زكوة ولا على مال اليتيم زكوة الا ان يتجر به
فان اتجر به ففيه الزكوة والربح لليتيم وعلى التاجر ضمان المال وقد رويت رخصة في ان
يجعل الربح بينهما وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي يجزيء في الزكوة ان يعطى اقل من
نصف دينار وقد روى محمد بن عبد الجبار ان بعض اصحابنا كتب على يدي احمد بن اسحق
الى علي بن محمد العسكري عليهما السلام اعطي الرجل من اخواني من الزكوة الدرهمين
والثلثة فكتب افعل ان شاء الله وقد روي في تقديم الزكوة وتاخيرها اربعة اشهر
وستة اشهر الا ان المقصود منها ان تدفعها اذا وجبت عليك ولا يجوز لك تقديمها
ولا تاخيرها لانها مقرونة بالصلوة ولا يجوز تقديم الصلوة قبل وقتها ولا تاخيرها الا ان
تكون قضاء وكذلك الزكوة فان احببت ان تقدم من زكوة مالك شيئا تفرج به عن مؤمن

فاجعله دينا عليه فاذا حلت عليك فاحسبها له زكوة ليحسب لك من زكوة مالك
وتكتب لك اجر القرض وقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال نعم الشيء القرض
ان ايسر قضاك وان اعسر حسبته من الزكوة وروى ان القرض حمى الزكوة فان كان لك
على رجل مال ولم يتهيأ لك قضاؤه فاحسبه من الزكوة ان شئت ولا بأس ان يشترى
الرجل مملوكا مؤمنا من زكوة ماله فيعتقه فان استفاد المعتوق مالا ومات فماله لاهل ٢ المعتق
الزكوة لانه اشترى بمالهم وان اشترى رجل اباه من زكوة ماله فاعتقه فهو جائز
فاذا مات رجل مؤمن واحببت ان تكفنه من زكوة مالك فاعطها ورثته يكفنونه بها
وان لم يكن له ورثة فكفنه واحسبه من الزكوة فان اعطى ورثته قوم اخرون ثمن كفن
فكفنه انت واحسبه من الزكوة ان شئت ويكون ما اعطاهم القوم لهم يصلحون به
شؤونهم وان كان على الميت دين لم يلزم ورثته قضاؤه مما اعطيتهم ولا مما اعطاهم
القوم لانه ليس بميراث وانما هو شيء صار للورثة بعد موته واذا كان مالك في تجارة
وطلب منك المتاع براس مالك ولم تبعه تبتغي بذلك الفضل فعليك زكاته
اذا حال عليه الحول وان لم يطلب منك المتاع براس مالك فليس عليك زكاته
وان غاب عنك مالك فليس عليك زكاته الى ان يرجع اليك مالك ويحول عليه
الحول وهو في يدك الا ان يكون مالك على رجل اذا اردت اخذه منه تهيأ لك فان ٢ يلد ٣ سنتى
عليك فيه الزكوة فان رجع اليك منفعته لزمتك زكاته وان بعت شيئا وقبضت ثمنه
فاشترطت على المشترى زكوة سنة او سنتين او اكثر فان ذلك جائز يلزمه دونك
وان استقرضت من رجل مالا وبقى عندك حتى حال عليه الحول فان عليك فيه الزكوة
ولا تعط زكوة مالك غير اهل الولاية ولا تعط من اهل الولاية الابوين والولد ولا الزوج
ولا الزوجة ولا المملوك ولا الجد ولا الجدة وكل من يجبر الرجل على نفقته ولا باس
ان تعطى الاخ والاخت والعم والعمة والخال والخالة من الزكوة وقال زرارة قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة وتسعة وتسعون درهما وتسعة عشر
دينارا ايزكيها فقال لا ليس عليه زكوة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم قال زرارة
وكذلك هو في جميع الاشياء قال وقلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كن عنده
اربع اينق وتسعة وثلثون شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكيهن قال لا يزكى شيئا منهن

لانه ليس شيء منهن تاما فليس تجب فيه الزكوة وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ليس فيما دون الخمس من الابل شيء فاذا كانت خمسا ففيها شاة الى عشر
فاذا كانت عشرا ففيها شاتان فاذا بلغت خمسة عشر ففيها ثلث من الغنم فاذا بلغت عشرين
ففيها اربع من الغنم فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها خمس من الغنم فاذا زادت واحدة
ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلثين فان لم يكن عنده ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا زادت
على خمس وثلثين بواحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها بنت
حقة وانما سميت حقة لانها استحقت ان يركب ظهرها الى ستين فان زادت واحدة
ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا
زادت واحدة فحقتان الى عشرين ومائة فاذا زادت على العشرين والمائة واحدة
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون وكل من وجبت عليه جذعة ولم تكن
عنده وكانت عنده حقة دفعها ودفع معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه
حقة ولم تكن عنده وكانت عنده جذعة دفعها واخذ من المصدق شاتين او عشرين
درهما ومن وجبت عليه حقة ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها ودفع معها
شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن عنده وكانت عنده حقة
دفعها واعطاه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة لبون ولم تكن واعطى
عنده وكانت عنده ابنة مخاض دفعها واعطى معها شاتين او عشرين درهما ومن وجبت
عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكانت عنده ابنة لبون دفعها واعطاه المصدق
شاتين او عشرين درهما ومن وجبت عليه ابنة مخاض ولم تكن عنده وكان عنده
ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس يدفع معه شيئا وروى عن الرجل من ثقيف ٢ رجل
انه قال استعملني علي ابن ابي طالب عليه السلام على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال
لي والناس حضور انظر خراجك فجد فيه ولا تترك منه درهما فاذا اردت ان تتوجه ٢ فخذ
الى عملك فمر بي قال فاتيته فقال لي ان الذي سمعت مني خدعة اياك ان تضرب مسلما
او يهوديا او نصرانيا في درهم خراج او تبيع دابة عمل في درهم فانا امرنا ان ناخذ منهم العفو
وقال علي عليه السلام لا تباع الصدقة حتى تعقل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي

ابن مخاض لان امّه قد حملت فاذا دخل فى الثالثة سمى ابن لبون وذلك ان امه
قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل فى الرّابعة سمّى الذكر حقا والانثى حقة
لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل فى الخامسة سمى جذعا فاذا دخل فى
السادسة سمى ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل فى السابعة القى رباعيته وسمى
رباعا فاذا دخل فى الثامنة القى السن التى بعد الرباعية وسمى سديسا فاذا
دخل فى التاسعة فطر نابه وسمى بازلا فاذا دخل فى العاشرة فهو مخلف وليس له بعد
هذا اسم والاسنان التى توخذ فى الصدقة من ابن مخاض الى الجذع وليس على الابل العوامل
شئ انما ذلك على السّائمة الرّاعية وفى البخت السائمة مثل ما فى الابل العربية وليس على
البقر شئ حتى تبلغ ثلثين بقرة فاذا بلغت ففيها تبيع حولى وليس فيما دون ثلثين بقرة
شئ فاذا بلغت اربعين بقرة ففيها مسنة الى ستّين فاذا بلغت ستّين ففيها تبيعان الى
سبعين ثم فيها تبيعة ومسنة الى ثمانين فاذا بلغت ثمانين ففيها مسنّتان الى تسعين
فاذا بلغت تسعين ففيها ثلث تبايع فاذا كثر البقر سقط هذا كلّه ويخرج صاحب البقر من كل
ثلثين بقرة تبيعًا ومن كل اربعين مسنة وليس فى البقر العوامل زكوة انما الزكوة[٢] على
السّائمة الراعية وكلما لم يحل عليه الحول عند صاحبه فلا شئ عليه فاذا حال عليه
الحول فقد وجب عليه وروى حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال قلت له فى الجواميس
شئ قال مثل ما فى البقر وليس على الغنم شئ حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت اربعين
وزادت واحدة ففيها شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها شاتان الى
مائتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ثلاثمائة فاذا كثر الغنم اسقط هذا
كله واخرج من كل مائة شاة ويقصد المصدق الموضع الذى فيه الغنم فينادى يا معشر
المسلمين هل لله عزوجل فى اموالكم حق فان قالوا نعم امر ان يخرج اليه الغنم ويفرقها
فرقتين ويخير صاحب الغنم احدى الفرقتين ويأخذ المصدّق صدقتها من الفرقة
الثّانية فان احب صاحب الغنم ان يترك المصدق له هذه فله ذلك ويأخذ غيرها
فان احب صاحب الغنم ان يترك هذه ويأخذ هذه ايضا فليس له ذلك ولا يفرق المصدق
بين غنم مجتمع ولا يجمع بين متفرق وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام
انه قال ليس فى الاكيلة ولا فى الرّبا التى تربى اثنين ولا شاة لبن ولا فحل الغنم صدقة

٢ نسخة
الصدقات

وفی روایة سماعة عنه قال لا تؤخذ الاکولة والاکولة الکبیرة من الشاة تکون فی الغنم ولا والدة ولا الکبش الفحل وسال اسحق بن عمار عن السخل متی تجب فیه الصدقة قال اذا اجذع وقال الرضا علیه السلام ان بنی تغلب انفوا من الجزیة وسالوا عمر ان یعفیهم فخشی ان یلحقوا بالروم فصالحهم علی ان صرف ذلک علی رؤسهم وضاعف علیهم الصدقة ٢عن
فرضوا بذلک فعلیهم ما صالحوا علیه ورضوا به الی ان یظهر الحق وساله یعقوب بن شعیب عن العشور التی تؤخذ من الرجل یحتسب بها من زکوته قال نعم ان شاء وروی السکونی
عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علی علیه السلام قال ما اخذ منک العاشر فطرحه فی کوزه ٢العشار
فهو من زکاتک وما لم یطرحه فی الکوز فلا تحتسبه من زکاتک وروی سماعة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال قلت الرجل یخلف لاهله نفقة ثلثة الف درهم نفقة
سنتین علیه زکوة قال ان کان شاهدا فعلیه زکوة وان کان غائبا فلیس فیها شیء وساله ٢سنتین
محمد بن النعمان الاحول عن رجل عجل زکوة ماله ثم ایسر المعطی قبل راس السنة قال یعید المعطی الزکوة وسئل علیه السلام عن رجل اعطی زکوة ماله رجلا وهو یری انه معسر فوجده موسرا قال لا یجزی عنه وروی محمد بن مسلم عنه انه قال له رجل بعث بزکوة ماله لتقسم فضاعت هل علیه ضمانها حتی تقسم فقال اذا وجد لها موضعا فلم یدفعها فهو لها
ضامن حتی یدفعها فان لم یجد لها من یدفعها الیه فبعث بها الی اهلها فلیس علیه ضمان ٢ضمان
لانها قد خرجت من یده وکذلک الوصی الذی یوصی الیه یکون ضامنا لما دفع الیه اذا وجد ربه الذی امر بدفعه الیه وان لم یجد فلیس علیه ضمان وروی ابو بصیر عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا اخرج الرجل الزکوة من ماله ثم سماها القوم فضاعت او ارسل بها الیهم فضاعت فلا شیء علیه وکان رسول الله صلی الله علیه واله وسلم یقسم صدقة اهل البوادی فی اهل البوادی وصدقة اهل الحضر فی اهل الحضر ولا یقسمها بینهم بالسویة انما یقسمها علی قدر من یحضره منهم وما یری لیس فی ذلک شیء موقت وفی روایة درست بن ابی منصور قال ابو عبد الله علیه السلام فی الزکوة یبعث بها الرجل الی بلد غیره فقال لا باس ان یبعث بالثلث او الربع وروی عنه هشام بن الحکم فی الرجل یعطی الزکوة یقسمها اله ان یخرج الشیء منها من البلدة التی هو فیها الی غیرها قال لا باس وسال علی بن جعفر اخاه موسی بن جعفر علیه السلام عن الرجل یعطی زکاته عن الدراهم دنانیر وعن الدنانیر دراهم

بالقيمة ايحل ذلك قال لا باس به وكتب محمد بن خالد البرقي الى ابي جعفر الثاني عليه السلام
هل يجوز ان يخرج عما يجب في الحرث من الحنطة والشعير وما يجب على الذهب دراهم
بقيمة ما يسوى ام لا يجوز الا ان يخرج من كل شيء ما فيه فاجاب عليه السلام ايما تيسر
يخرج وسال عمر بن يزيد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل فر بماله من الزكوة فاشترى
به ارضا او دارا اعليه فيه شيء فقال لا ولو جعله حليا او نقرا فلا شيء عليه وما منع نفسه
من فضله فهو اكثر مما منع من حق الله الذي يكون فيه وروى زرارة ومحمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما رجل كان له مال وحال عليه الحول فانه يزكيه
قيل له فان وهبه قبل حوله بشهر او بيوم قال ليس عليه شيء اذا وروى زرارة عنه
انه قال انما هذا بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم يخرج في آخر النهار
في سفر واراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه وقال ابو جعفر عليه السلام
في التسعة الاصناف اذا حولتها في السنة فليس عليك فيها شيء وسئل ابو جعفر وابو عبد الله
عليهما السلام عن الرجل له دار وخادم وعبد ايقبل الزكوة قالا نعم ان الدار والخادم
ليسا بمال وقد تحل الزكوة لصاحب السبعمائة وتحرم على صاحب الخمسين اذا كان صاحب
السبعمائة له عيال كثير فلو قسمها بينهم لم تكفه فليعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله
واما صاحب الخمسين فانه يحرم عليه اذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب
فيها ما يكفيه ان شاء الله تعالى ولا يجوز ان يعطى شارب الخمر من الزكوة شيئا وروى سماعة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الزكوة هل تصلح لصاحب الدار والخادم
فقال نعم الا ان يكون داره دار غلة فتخرج له من غلتها ما يكفيه لنفسه وعياله فان لم تكن الغلة
تكفيه لنفسه وعياله في طعامهم وكسوتهم وحاجتهم في غير اسراف فقد حلت له الزكوة
وان كانت غلتها تكفيهم فلا وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون
له ثمانمائة درهم وهو رجل خفاف وله عيال كثير اله ان يأخذ من الزكوة فقال يا ابا محمد ايربح
في دراهمه ما يقوت به عياله ويفضل قال نعم قال كم يفضل قال لا ادري قال ان كان
يفضل عن القوت مقدار نصف القوت فلا ياخذ الزكوة وان كان اقل من نصف القوت
اخذ الزكوة قال قلت فعليه في ماله زكوة تلزمه قال بلى قال قلت كيف يصنع قال يوسع بها
على عياله في طعامهم وكسوتهم ويبقي منها شيئا يناوله غيرهم وما اخذ من الزكوة فضه

٣ فليعفف

لا يعطى الزكاة لشارب الخمر

٢ فيخرج

على عياله حتى يلحقهم بالناس ويجوز للرجل ان يعطي الرجل الواحد من زكاته حتى يغنيه ويجوز
ان يعطيه حتى يبلغ مائة الف ويفضل الذي لا يسأل على الذي يسأل وقال عبد الله بن
عجلان السكوني لابي جعفر عليه السلام اني ربما قسمت الشيء بين اصحابي اصلهم به فكيف
اعطيهم فقال اعطهم على الهجرة في الدين والفقه والعقل وليس على الحنطة والشعير شيء
حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد وزن مائتين و
اثنين وتسعين درهما ونصف فاذا بلغ ذلك وحصل بعد خراج السلطان ومؤنة القرية
اخرج منه العشر ان كان سقي بماء المطر او كان سيحا وان سقي بالدلاء والغرب ففيه نصف العشر
وفي التمر والزبيب مثل ما في الحنطة والشعير فان بقي الحنطة والشعير بعد ذلك ما بقي
فليس عليه شيء حتى يباع ويحول على ثمنه الحول وسأل محمد بن مسلم ابا عبد الله عليه السلام
عن الصرورة ايحج من الزكوة قال نعم وقال علي بن يقطين لابي الحسن الاول عليه السلام يكون
عندي المال من الزكوة فاحج به مواليّ واقاربي قال نعم لا بأس وروى عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل وانا حاضر عن مال المملوك أعليه زكوة فقال لا ولو كان
له الف الف درهم ولو احتاج لم يكن له من الزكوة شيء وفي خبر آخر عن عبد الله بن سنان
قال قلت له مملوك في يده مال اعليه زكوة قال لا قال قلت أفعلى سيده فقال لا لانه لم يصل
الى السيد وليس هو للمملوك وفي رواية وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلام
عن آبائه عن علي عليهم السلام قال ليس في مال المكاتب زكوة وروى ابو خديجة سالم
ابن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا الزكوة من ارادها من بني هاشم
فانها تحل لهم وانما تحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الامام الذي يكون بعده
وعلى الائمة عليهم السلام وروى القاسم بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صدقات
رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقات علي عليه السلام تحل لبني هاشم وروى الحلبي
عنه ان فاطمة عليها السلام جعلت صدقاتها لبني هاشم وبني المطلب وروى محمد بن اسمعيل
ابن بزيع قال بعثت الى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض اهلي وكتبت اليه اخبره
ان فيها زكوة خمسة وسبعون والباقي صلة فكتب بخطه قبضت وبعثت اليه بدنانير لي
ولغيري وكتبت اليه انها من فطرة العيال فكتب بخطه قبضت وصدقة غير بني هاشم
لا تحل لبني هاشم الا في وجهين اذا كانوا عطاشا فاصابوا ماء فشربوا وصدقة بعضهم

على بعض واما صدقة الامام عليه السلام لما قبضه فليس لنفسه و انما قبضه لغيره من اهل
الحاجة والمسكنة وهو مستغن عن اموال الناس بكفاية الله اياه متى ناداه لباه ومتى سأله
اعطاه ومتى ناجاه اجابه باب تواهد الزكوة روى عن علي بن يقطين قال قلت
لابي الحسن الاول عليه السلام رجل مات وعليه زكوة واوصى ان يقضي عنه الزكوة وولده
محاويج ان دفعوها اضرّ بهم ذلك ضرراً شديداً فقال يخرجونها فيعودوا بها على انفسهم ويخرجوا ٢ فيعيلوا
منها شيئاً فيدفع الى غيرهم وروى اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يحل للرجل ان ياخذ الزكوة وهو لا يحتاج اليها فيتصدق بها قال نعم وقال في الفطرة مثل ذلك
وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما على الامام من الزكوة فقال
يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز من الله
عز وجل له ذلك ان الامام لا يبيت ليلة ابداً ولله عز وجل في عنقه حق يسأله عنه
باب الخمس سئل ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عما يخرج من البحر من اللؤلؤ
والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة هل فيها زكوة فقال اذا بلغ قيمته
ديناراً ففيه الخمس وسأل عبيد الله بن علي الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن الكنز كم
فيه فقال الخمس وعن المعادن كم فيها فقال الخمس وعن الرصاص والصفر والحديد
وما كان من المعادن كم فيها فقال يوخذ منها كما يوخذ من معادن الذهب والفضة وروى ٢ فيه
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس
الخمس الا في الغنائم خاصاً وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ٢ وصلة
قال سألته عما يجب فيه الخمس من الكنز فقال ما يجب الزكوة في مثله ففيه الخمس وسأل
محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الملاحة فقال وما الملاحة فقلت ارض سبخة
مالحة يجتمع فيها الماء فيصير ملحاً فقال مثل المعدن فيه الخمس قلت فالكبريت والنفط
يخرج من الارض فقال هذا واشباهه فيه الخمس وقال الصادق عليه السلام ان الله
لا اله الا هو لما حرّم علينا الصدقة انزل لنا الخمس فالصدقة علينا حرام والخمس لنا
فريضة والكرامة لنا حلال وروى عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اصلحك الله ما ايسر ما يدخل به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهماً ونحن اليتيم
وسأل زكريا بن مالك الجعفي ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واعلموا

انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
قال اما خمس الله فللرسول يضعه في سبيل الله واما خمس الرسول صلى الله عليه وآله
فلاقاربه وخمس ذي القربى فهم اقاربه واليتامى يتامى اهل بيته فجعل هذه الاربعة اسهم ١٢ اقربائه
فيهم واما المساكين وابناء السبيل فقد عرفت انا لا ناكل الصدقة ولا تحل لنا فهي للمساكين
وابناء السبيل وفي توقيعات الرضا عليه السلام الى ابراهيم بن محمد الهمداني ان الخمس
بعد المؤنة وروى ابو عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ايما ذمي اشترى
من مسلم ارضا فعليه الخمس وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان
اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ١٢ حللنا
ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين اصبت مالا اغمضت فيه افلي توبة قال ائتني بخمسه فاتاه بخمسه فقال ١٢ ائتني
هو لك ان الرجل اذا تاب تاب ماله معه وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل ١٢ ابو عبد الله
ياخذ منه هؤلاء زكوة ماله او خمس غنيمته او خمس ما يخرج له من المعادن ايحسب يؤخذ
ذلك له في زكوته وخمسه فقال نعم وروى عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي الحسن
الثالث عليه السلام انا نؤتى بالشيء فيقال هذا كان لابي جعفر عليه السلام عندنا كيف
نصنع فقال ما كان لابي عليه السلام بسبب الامامة فهو لي وما كان غير ذلك فهو ميراث
على كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام وروى عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا
ان تطهروا وروى عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
عليه رجل من القماطين فقال جعلت فداك يقع في ايدينا الارباح والاموال وتجارات
نعرف ان حقك فيها ثابت وانا عن ذلك مقصرون فقال عليه السلام ما انصفناكم
ان كلفناكم ذلك اليوم وروى عن علي بن مهزيار انه قال قرأت في كتاب لابي جعفر
عليه السلام الى رجل يسأله ان يجعله في حل من ماكله ومشربه من الخمس فكتب عليه السلام
بخطه من اعوزه شيء من حقي فهو في حل وروى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى له فقال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال
وروى عنه داود بن كثير الرقي انه قال ان الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا

الا انا احللنا شيعتنا من ذلك وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا
وهو افسيكون باب حق الحصاد والجذاذ قال الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده
وهو ان تاخذ بيدك الضغث بعد الضغث فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ
منه وعند الصرام الحفنة بعد الحفنة حتى تفرغ منه ومن الجذاذ الحفنة بعد
الحفنة حتى تفرغ ويترك للحارس يكون في الحائط اجرا معلوما ويترك من النخلة
معافارة وام جعرور وتترك للحارس العذق والعذقين والثلثة لحفظه له
واما قوله ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فالاسراف ان تعطي بيديك جميعا وقال
الصادق عليه السلام لا تحصد بالليل ولا تصرم بالليل ولا تجذ بالليل ولا تضح بالليل
ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد ومتى فعلت ذلك بالليل لم
يحضرك المساكين والسؤال ولا القانع ولا المعتر وروى عن مصادف قال كنت مع
ابي عبد الله عليه السلام في ارض له وهم يصرمون فجاء سائل يسئل فقلت الله
يرزقك فقال مه ليس ذلك لكم حتى تعطوا ثلثة فان اعطيتم بعد ذلك فلكم وان
امسكتم فلكم باب الحق المعلوم والماعون روى سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحق المعلوم ليس من الزكوة هو الشيء تخرجه من مالك ان شئت كل جمعة وان شئت كل شهر ولكل ٢
ذي فضل فضله وقول الله عز وجل وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم فليس من
الزكوة والماعون ليس من الزكوة هو المعروف تصنعه والقرض تقرضه ومتاع البيت
تعيره وصلة قرابتك ليس من الزكوة وقال الله عز وجل والذين في اموالهم حق معلوم
فالحق المعلوم غير الزكوة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه انه في ماله ونفسه ويجب له
ان يفرضه على قدر طاقته وسعته باب الخراج والجزية روي عن مصعب بن ٣ ووسعه
يزيد الانصاري قال استعملني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على
اربعة رساتيق المداين البهقباذات ونهر سير ونهر جوير ونهر الملك وامرني
ان اضع على كل جريب زرع غليظ درهما ونصفا وعلى كل جريب وسط درهما وعلى
كل جريب زرع رقيق ثلثي درهم وعلى كل جريب كرم عشرة دراهم وعلى كل جريب نخل

منه [illegible]

عشرة دراهم وعلى كل جريب البساتين التى تجمع النخل والشجرة عشرة دراهم وامرنى ان الغى كل نخل شاذ عن القرى لمارة الطريق وابناء السبيل ولا اخذ منه شيئا وامرنى ان اضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثمانية و اربعين درهما وعلى اوساطهم والتجار منهم على كل رجل اربعة وعشرين درهما وعلى سفلتهم وفقرائهم على كل انسان منهم اثنى عشر درهما قال فجبيتها ثمانية عشر الف الف درهم فى سنة وروى فضيل بن عثمان الاعور عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه وانما اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الذمة وقبل الجزية على رؤس اولئك باعيانهم على ان لا يهودوا اولادهم ولا ينصروا واما اولاد اهل الذمة اليوم فلا ذمة لهم وفى رواية على بن رياب عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا ياكلوا الربا ولا ياكلوا لحم الخنزير ولا ينكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم برئت منه ذمة الله وذمة رسوله صلعم وقال ليست لهم اليوم ذمة وروى حريز عن زرارة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم فى ذلك شئ موظف لا ينبغى ان يجوز الى غيره فقال ذلك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله وما يطيق انما هم قوم فدوا انفسهم ان لا يستعبدوا او يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له ان ياخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهو لا يكترث بما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما اخذ منه فيألم لذلك فيسلم وقال محمد بن مسلم قلت لابى عبد الله عليه السلام ارايت ما يوخذ هؤلاء من هذا الخمس من ارض الجزية وياخذون من الدهاقين جزية رؤسهم اما عليهم فى ذلك شئ موظف فقال كان عليهم ما اجازوا على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك على رؤسهم وليس على اموالهم شئ وان شاء فعلى اموالهم وليس على رؤسهم شئ فقلت فهذا الخمس فقال انما هذا شئ كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وروى محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فى اهل الجزية يوخذ من اموالهم ومواشيهم شئ سوى الجزية قال لا قال وسالت اباعبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة

وما يوخذ من جزيتهم من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم وميتتهم فقال عليهم الجزية
في اموالهم يوخذ منهم من ثمن لحم الخنزير او خمر وكلما اخذوا من ذلك فوزر ذلك عليهم
وثمنه للمسلمين حلال ياخذونه في جزيتهم وروى طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جرت السنة ان لا تأخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب على عقله وروى حفص بن
غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف سقطت الجزية ورفعت عنهن
فقال لان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب
الا ان يقاتلن وان قاتلت ايضا فامسك عنها ما امكنك ولم تخف خللا فلما نهى رسول الله
صلى الله عليه واله عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام اولى ولو امتنعت
ان تؤدي الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ولو منع الرجال فابوا
ان يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد حلت دماؤهم وقتلهم لان قتل الرجال مباح
في دار الشرك والذمة وكذلك المقعد من اهل الشرك والذمة والاعمى والشيخ الفاني
والمراة والولدان في ارض الحرب من اجل ذلك رفعت عنهم الجزية وروى ابن مسكان
عن الحلبي قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاعراب اعليهم جهاد فقال
ليس عليهم جهاد الا ان يخاف على الاسلام فيستعان بهم فقال فلهم من الجزية شيء قال لا
وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن سيرة الامام في الارض التي فتحت بعد رسول الله
صلى الله عليه واله فقال ان امير المؤمنين عليه السلام قد سار في اهل العراق بسيرة
فهي امام لسائر الارضين وقال ان ارض الجزية لا ترفع عنها الجزية وانما الجزية عطاء
المجاهدين والصدقات لاهلها الذين سماهم الله عز وجل في كتابه ليس لهم من الجزية
شيء ثم قال عليه السلام ما اوسع العدل ان الناس يستغنون اذا عدل فيهم وتنزل
السماء رزقها وتخرج الارض بركتها باذن الله عز وجل والمجوس يوخذ منهم الجزية لان النبي
قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له جاماسب كان
يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه وسال ابو الورد ابا جعفر عليه السلام عن مملوك
نصراني لرجل مسلم عليه جزية قال نعم قال فيؤدي عنه مولاه المسلم الجزية قال نعم انما هو
ماله يفتديه اذا اخذ يؤدي عنه وقد اخرجت ما رويت من الاخبار في هذا المعنى في
كتاب الجزية باب فضل المعروف قال رسول الله صلى الله عليه واله اول من يدخل

اسمایه داشت

الجنة المعروف واهله اول من يرد علىّ الحوض وقال على عليه السلام اهل المعروف في الدنيا
اهل المعروف في الآخرة وتفسيره انه اذا كان يوم القيمة قيل لهم هبوا حسناتكم لمن شئتم
وادخلوا الجنة وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب
اغاثة اللهفان وقال الصادق عليه السلام اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله ٢ اغاثة
والا فانت اهله وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروفا فقد اوصل ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام المعروف شئ سوى الزكوة فتقربوا الى الله عز وجل
بالبر وصلة الرحم وقال عليه السلام رأيت المعروف كاسمه وليس شئ افضل من المعروف
الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس
كل من رغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة
والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وقال ابو جعفر عليه السلام
صنايع المعروف تقي مصارع السوء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة
صدقة على ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله عز وجل
على الكفاف وقال عليه السلام ان البركة اسرع الى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة
في سنام البعير او السيل الى منتهاه وقال ابو جعفر عليه السلام لكل شئ ثمرة وثمرة المعروف
تعجيله وقال الصادق عليه السلام رأيت المعروف لا يصلح الا بثلث خصال تصغيره وستره
وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه واذا سترته تممته فاذا عجلته هنأته وان كان
غير ذلك محقته ونكدته وقال عليه السلام للفضل بن عمر يا مفضل اذا اردت ان تعلم اشقي
الرجل ام سعيد فانظر الى معروفه الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى
خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله تعالى خير وقال عليه السلام انما
اعطاكم الله هذه الفضول من الاموال لتوجهوها حيث وجهها الله عز وجل ولم يعطكموها
لتكنزوها وقال عليه السلام لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه فيما نهاهم عنه
ما قبله منهم ولو اخذوا ما نهاهم الله عنه فانفقوه فيما امرهم الله به ما قبله منهم حتى ياخذوه
من حق وينفقوه في حق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى اليه معروف فليكافئ به
وان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر النعمة وقال الصادق عليه السلام لعن الله قاطعي
سبيل المعروف قيل وما قاطعي سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع

له مبارك اى عند دخوله ١٢ منه

صاحبه من ان يصنع ذلك الى غيره **باب** ثواب القرض قال الصادق عليه السلام
مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وقال في قول الله عز وجل
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال المعروف
القرض وقال ما من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله عز وجل الا حسب له اجرها ٢ فيه
بحساب الصدقة حتى يرجع ماله اليه وقال عليه السلام قرض المؤمن غنيمة وتعجيل خير
ان ايسر اداه وان مات احتسب من زكاته **باب** ثواب انظار المعسر صعد رسول الله
صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه وصلى على انبيائه عليهم السلام
ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب من انظر معسرا كان له على الله عز وجل في كل يوم
ثواب صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه وقال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه معسر فتصدقوا
عليه بما لكم فهو خير لكم وقال عليه السلام خلوا سبيل المعسر كما خلاه الله تبارك وتعالى
وقال عليه السلام من اراد ان يظله الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله فلينظر معسرا او ليدع له
من حقه **باب** ثواب تحليل الميت قيل للصادق عليه السلام ان لعبد الرحمن بن
سيابة دينا على رجل قد مات وكلمناه ان يحلله فابى فقال ويحه اما يعلم ان له بكل درهم
عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فانما له درهم بدل درهم **باب** استدامة النعمة باحتمال ٢ فماله
المؤنة قال الصادق عليه السلام من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس
عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها للزوال فقل من زالت عنه النعمة
فكادت تعود اليه وقال عليه السلام احسنوا جوار النعم واحذروا ان تنتقل عنكم ٢ نعم الله
الى غيركم اما انها لن تنتقل عن احد قط فكادت ترجع اليه وكان علي عليه السلام يقول ٢ لم
قل ما ادبر شيء فاقبل **باب** فضل السخاء والجود قال الصادق عليه السلام خياركم
سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان
البار بالاخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة الشيطان وتزحزح عن النيران ودخول
الجنان ثم قال لجميل يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك قلت جعلت فداك من غرر اصحابي
قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب الكثير يهون
عليه ذلك وقد مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم

ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال عليه السلام شاب سخي مرهق في الذنوب احب الى الله عز وجل من شيخ عابد بخيل وروي ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان لا تقتل السامري فانه سخي وقال النبي صلى الله عليه وآله من ادى ما افترض الله عليه فهو اسخى الناس وقال الصادق عليه السلام من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقراً وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقاً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة وقال عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله عز وجل بخلاً ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله عز وجل او بمعصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل فيه بمعصية الله عز وجل قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادى الزكوة المفروضة من ماله واعطى النائبة في قومه انما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكوة المفروضة من ماله ولم يعط النائبة في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك وروي عن الفضل بن ابي قرة السمندي انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح قلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئاً الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيباً كدبيب النمل وشعباً كشعب الشرك وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل وسمع امير المؤمنين عليه السلام رجلاً يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال له كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها والشحيح اذا شح منع الزكوة والصدقة وصلة الرحم واقراء الضيف والنفقة في سبيل الله عز وجل وابواب البر وحرام على الجنة ان يدخلها شحيح وقال الصادق عليه السلام المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما عال امرؤ في اقتصاد وقال الصادق عليه السلام

لعله السمندي بالسين المهملة المفتوحة والميم المفتوحة والنون الساكنة والدال المهملة ١٢

ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر وقال الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو
والعفو الوسط وقال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما والقوام الوسط باب فضل سقي الماء قال امير المؤمنين عليه السلام
اول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجر وقال ابو جعفر عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى ومن سقى كبدا حرى من بهيمة
أو غيرها اظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وتروي معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان
كمن اعتق رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا
ومن احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا باب ثواب اصطناع المعروف الى العلوية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم
القيمة وقال عليه السلام اني شافع يوم القيمة لاربعة اصناف ولو جاؤا بذنوب
اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند الضيق ورجل احب
ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا او شردوا وقال
الصادق عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان
محمدا يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر
الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه فيقولون
بآبائنا وامهاتنا واي يد واي منة واي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف لله
ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلى من آوى احدا من اهل بيتي او برهم
او كساهم من عرى او اشبع جائعهم فليقم حتى اكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك
فيأتي النداء من عند الله عز وجل يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم
من الجنة حيث شئت قال فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد واهل بيته
صلوات الله عليهم باب فضل الصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ارض القيمة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته تظله وقال ابو جعفر عليه السلام
البر والصدقة ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة
سوء وقال الصادق عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا البلاء بالدعاء

١ فقبل ٢ يحجبون

٣ سبعين

واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحيي سبعمائة شيطان وليس شيء اثقل ٢ بين لحيي
على الشيطان من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب تبارك وتعالى قبل ان تقع
في يد العبد وقال عليه السلام الصدقة باليد تقي ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا
من انواع البلاء وتفك عن لحيي سبعين شيطانا كلهم يأمره ان لا يفعل وقال عليه السلام
يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويؤمر السائل ان يدعو له وقال عليه السلام
باكروا بالصدقة فان البلايا لا تتخطاها ومن تصدق بصدقة اول النهار دفع الله
عنه شر ما ينزل من السماء في ذلك اليوم فان تصدق اول الليل دفع الله عنه شر ما ينزل
من السماء في تلك الليلة وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله لا اله الا هو ليدفع
بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعد عليه السلام سبعين
بابا من الشر وقال صلى الله عليه واله صدقة السر تطفئ غضب الرب جل جلاله وروي
عمار عن الصادق عليه السلام قال قال لي يا عمار الصدقة والله في السر افضل من الصدقة
في العلانية وكذلك والله العبادة في السر افضل من العبادة في العلانية وقال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا طرقكم سائل ذكر بليل فلا تردوه وقال عليه السلام الصدقة
بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين وسئل
عليه السلام اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم الكاشح وقال عليه السلام لا صدقة وذو رحم
محتاج قال عليه السلام ملعون ملعون من القى كله على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول
وقال ابو الحسن الرضا عليه السلام ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته وسئل
الصادق عليه السلام عن السائل يسال ولا يدرى ما هو فقال اعط من وقعت في قلبك
الرحمة له وقال عليه السلام اعطه دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دوانيق وروى
الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام ان قال يا
موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل انه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن
يبلونك فيما خولتك ويسالونك فيما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران وقال عليه السلام ٢ شيئا
اعط السائل ولو على ظهر فرس وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقطعوا على السائل مسالته
فلولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم وروي عن الوليد بن صبيح قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام فجاء سائل فاعطاه ثم جاء اخر فاعطاه ثم جاء اخر فاعطاه ثم جاء اخر فقال ٢ جاءه

وسع الله عليك ثمّ قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثين او اربعين الف درهم ثمّ شاء ٢ فقال
الّا يبقى منها شيئاً الّا وضعه في حقّ لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلثة الذين يردّ دعاؤهم ١٢ ان لا يبقى
قال قلت من هم قال احدهم رجل كان له مال فانفقه في غير وجهه ثمّ قال يا ربّ ارزقني فيقول
الربّ عزّ وجلّ الم ارزقك ورجل جلس في بيته ولا يسعى في طلب الرزق ويقول يا ربّ ارزقني
فيقول الربّ عزّ وجلّ الم اجعل لك سبيلاً الى طلب الرزق ورجل له امرأة تؤذيه فيقول يا ربّ
خلّصني منها فيقول الربّ عزّ وجلّ الم اجعل امرها بيدك وقال الصادق عليه السلام في السؤال اطعموا
ثلثة وان شئتم ان تزدادوا فازدادوا والّا فقد اديتم حقّ يومكم وقال الصادق عليه السلام
اذا اعطيتموهم فلقّنوهم الدعاء فانّه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم وقال
الصادق عليه السلام في الرجل يعطي غيره الدراهم يقسّمها قال يجري له من الاجر مثل ما
يجري للمعطي ولا ينقص من اجره شيء ولو انّ المعروف جرى على سبعين يداً لأوجروا كلّهم ٢ ينتقص ٣ شيئا
من غير ان ينقص من اجر صاحبه شيء وسئل الصادق عليه السلام ايّ الصدقة افضل قال
جهد المقلّ ما سمعت قول الله عزّ وجلّ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هل
ترى ههنا فضلاً وقال عليّ بن الحسين عليهما السلام ضمنت على ربّي عزّ وجلّ ان لا يسأل احد
من غير حاجة الّا اضطرّته المسألة يوماً الى ان يسأل من حاجة وقال امير المؤمنين عليه السلام
اتّبعوا قول رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح عليه باب
فقر وقال الصادق عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّى يحوجه الله عزّ وجلّ
اليها ويكتب له بها النار وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الله تبارك وتعالى احبّ شيئا
لنفسه وابغضه لخلقه ابغض عزّ وجلّ لخلقه المسألة واحبّ لنفسه ان يسأل وليس شيء احبّ اليه من ١٢ الى الله عزّ وجلّ
ان يسأل فلا يستحي احدكم ان يسأل الله عزّ وجلّ من فضله ولو بشسع نعل وقال الصادق عليه السلام ايّاكم
وسؤال الناس فانّه ذلّ الدنيا وفقر تتعجّلونه وحساب طويل يوم القيمة وقال ابو جعفر عليه السلام
لو يعلم السائل ما في المسألة ما سأل احدٌ احداً ولو يعلم المعطي ما في العطية ما ردّ احدٌ احداً وجاءت
فخذ من الانصار الى رسول الله صلّى الله عليه وآله فسلّموا عليه فردّ عليهم السلام فقالوا يا رسول الله
لنا اليك حاجة قال هاتوا حاجتكم قالوا انّها حاجة عظيمة قال هاتوا ما هي قالوا تضمن لنا على
ربّك الجنّة فنكس رسول الله صلّى الله عليه وآله راسه ونكت في الارض ثمّ رفع رأسه فقال افعل
ذلك بكم على ان لا تسألوا احداً شيئاً قال فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيكره

٢ للانسان ان يقول لانسان ناولنيه فرارًا من المسألة فينزل فياخذه ويكون على المائدة ويكون بعض
الجلساء اقرب منه الى الماء فلا يقول ناولني حتى يقوم فيشرب وقال عليه السلام استغنوا عن
الناس ولو بشوص السواك وقال الصادق ع السؤال يهدم الصنيعة وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى كره لى ست خصال وكرهتهن للاوصياء من ولدى واتباعهم
من بعدى العبث فى الصلوة والرفث فى الصوم والمن بعد الصدقة واتيان المساجد جنبا
والتطلع فى الدور والضحك بين القبور وروى عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام
عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام بعث الى رجل بخمسة اوساق من تمر
٢ يرتجي البغيبغة وكان الرجل ممن يرجو نوافله ويرضى نائله ورفده وكان لا يسأل عليا عليه السلام ولا
غيره شيئا فقال رجل لامير المومنين عليه السلام والله ما سألك فلان شيئا ولقد كان يجزيه
من الخمسة الاوساق وسق واحد فقال له امير المومنين عليه السلام لا كثر الله فى المومنين
٢ من ضربك اعطى انا وتبخل انت به اذا انا لم اعط الذى يرجونى الا من بعد مسألتى ثم اعطيته بعد
المسألة فلم اعطه الا ثمن ما اخذت منه وذلك لانى عرضته لان يبذل لى وجهه الذى يعفره
٢ من فى التراب لربى وربه عز وجل عند تعبده له وطلب حوائجه اليه فمن فعل هذا باخيه المسلم وقد
عرف انه موضع لصلته ومعروفه فلم يصدق الله عز وجل فى دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه
ويبخل عليه بالحطام من ماله وذلك ان العبد قد يقول فى دعائه اللهم اغفر للمومنين و
المؤمنات فاذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه
بالفعل باب ثواب صلة الامام عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت فى صلة الامام عليه السلام وقال
عليه السلام درهم يوصل به الامام افضل من الف الف درهم ينفق فى غيره فى سبيل الله عز وجل
٢ مواليها ٣ الله وقال الصادق عليه السلام من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى شيعتنا يكتب له ثواب
صلتنا ومن لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا باب علة
فرض الصيام سأل هشام بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن علة الصيام فقال انما فرض الله
عز وجل الصيام ليستوى به الغنى والفقير وذلك ان الغنى لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم
٢ ليسوى الفقير لان الغنى كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد الله عز وجل ان يسوى بين خلقه وان يذيق
الغنى مس الجوع والالم ليرق على الضعيف فيرحم الجائع وكتب ابو الحسن على بن موسى الرضا

عليه السلام الى محمّد بن سنان فيما كتب من جواب مسائل علة الصّوم ليعرفان مسّ الجوع
والعطش فيكون ذليلا مستكينا ماجورا محتسبا صابرا ويكون في ذلك دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه
من الانكسار له عن الشهوات واعظا له في العاجل دليلا على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من
اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وكتب حمزة بن محمد الى ابى محمد عليه السلام لم فرض الله الصوم
فورد في الجواب ليجد الغنى مسّ الجوع فيمنّ على الفقير وروى عن الحسن بن علي ابن ابى طالب عليهما السلام
انه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال لاى شيء فرض الله
عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين
يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه بالليل تفضّل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم
عليه السلام ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله تبارك وتعالى له سبع
خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله عز وجل والثالثة يكون
قد كفر خطيئة آدم ابيه عليه السلام والرابعة يهوّن الله عليه سكرات الموت والخامسة
امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة
يطعمه الله عز وجل من طيّبات الجنة قال صدقت يا محمد باب فضل الصيام قال
ابو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصّوم جنّة من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال عليه السلام قال الله تبارك
وتعالى الصّوم لي وانا اجزي به وللصّائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه عز وجل
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان فعلتموه تباعد الشيطان عنكم كما تباعد المشرق
من المغرب قالوا بلى يا رسول الله قال الصوم يسوّد وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله عز وجل
والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان الصيام
وقال الصادق عليه السلام لعلي بن عبد العزيز الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه

فيحن
الى
كتباعد

قال بلى قال اصل الصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله عز وجل الا اخبرك
بابواب الخير الصوم جنة من النار وقال عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر
والصلوة قال يعني بالصبر الصوم وقال عليه السلام اذا نزلت بالرجل النازلة او الشدة فليصم
فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى وكل ملائكته بالدعاء للصائمين وقال اخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربي تعالى ربه
ذكره انه قال ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم فيه وقال الصادق ع
اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ما يمنعك من مناجاتي فقال يا رب اجلك عن
المناجاة لخلوف فم الصائم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لخلوف فم الصائم اطيب عندي
من ريح المسك وقال الصادق عليه السلام للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة
عند لقاء ربه عز وجل وقال عليه السلام من صام لله عز وجل يوما في شدة الحر
فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل
ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له وقال ابو الحسن الاول
عليه السلام قيلوا فان الله عز وجل يطعم الصائم ويسقيه في منامه وقال الصادق عليه السلام
نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب باب وجوه الصوم الصوم على اربعين وجها
روي عن الزهري انه قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يوما يا زهري من اين جئت
فقلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجمع رأيي ورأي اصحابي
على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان قال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على
اربعين وجها فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صيامهن
حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها فيها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن
على ثلاثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم المرض وصوم السفر قلت
جعلت فداك فسرهن لي قال اما الواجب فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين صوم
لمن افطر يوما من شهر رمضان عمدا متعمدا وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار قال الله عز وجل عامدا
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا وصيام شهرين
متتابعين في قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا خطأ

فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام
ثلثة ايام فی كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الاطعام قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم فكل ذلك متتابع وليس بمتفرق وصيام اذى حلق الراس
واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان شاء صام ثلثا وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد ٢ صام
الهدی قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
فی الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب قال الله عز وجل
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ثم قال او تدری كيف يكون عدل ذلك
صياما يا زهری قال قلت لا ادری قال تقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر
ثم تكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف
واجب واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك
امرنا به ونهينا عنه امرنا ان نصوم مع شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه فی اليوم
الذی يشك فيه الناس فقلت له جعلت فداك فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع
قال ينوی ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزا عنه وان كان
من شعبان لم يضره فقلت له وكيف يجزی صوم تطوع عن صوم فريضة فقال لو ان رجلا
صام يوما من شهر رمضان تطوعا وهو لا يدری ولا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك
اجزاء عنه لان الفرض انما وقع على اليوم بعينه وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم
نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذی يكون صاحبه فيه بالخيار فصوم
يوم الجمعة والخميس والاثنين وصوم البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان ١٢ ايام
وصوم يوم عرفة ويوم عاشورا فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما ٢ عاشورا
صوم الاذن فان المرأة لا تصوم تطوعا الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن سيده
والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم
فلا يصوم تطوعا الا باذنهم واما صوم التاديب فانه يؤمر الصبی اذا راهق بالصوم تاديبا وليس
بفرض وكذلك من افطر لعلة من اول النهار ثم قوی بعد ذلك امر بالامساك بقية يومه تاديبا وليس

[illegible]

بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم اهله امر بالامساك بقية يومه تاديباً وليس بفرض وأما صوم الاباحة فمن اكل او شرب ناسياً او تقيأ من غير تعمد فقد اباح الله عز وجل ذلك له واجزى عنه صومه واما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالتين جميعاً فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء في ذلك لان الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام أخر

باب صوم السنة

روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد ابن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ثم صام يوماً وافطر يوماً ثم صام الاثنين والخميس ثم آل من ذلك الى صيام ثلثة ايام في الشهر الخميس في اول الشهر والاربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر وكان عليه السلام يقول ذلك صوم الدهر وقد كان ابي عليه السلام يقول ما من احد ابغض الى الله عز وجل من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله عز وجل على ان اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه وفي رواية حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً لا ويوماً نعم ثم قبض عليه السلام على صيام ثلثة ايام في الشهر وقال يعدلن صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر وقال حماد الوحر الوسوسة قال حماد قلت واي الايام هي قال اول خميس في الشهر واول اربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت وكيف صارت هذه الايام التي تصام فقال لان من قبلنا من الامم كانوا اذا انزل على احدهم العذاب نزل في هذه الايام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الايام لانها الايام المخوفة وروى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صام احدكم الثلاثة الايام من الشهر فلا يجادلن احداً ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله فان جهل عليه احد فليتحمل وروى عبد الله بن المغيرة عن حبيب الخثعمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن التطوع وعن هذه الثلثة الايام اذا اجنبت في اول الليل فاعلم اني قد اجنبت فانام متعمداً حتى ينفجر الفجر اصوم او لا اصوم قال صم وقال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي رواية

عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان رسول الله صلی الله علیه وآله سئل عن صوم
خمیسین بینهما اربعاء فقال اما الخمیس فیوم یعرض فیه الاعمال واما الاربعاء فیوم خلقت فیه ١ الخمیسان
النار واما الصوم فجنّة وفی روایة اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام قال انما یصام
فی یوم الاربعاء لانه لم یعذب امة فیما مضی الا یوم الاربعاء وسط الشهر فیستحب ان یصام
ذلک الیوم وفی روایة عبد الله بن سنان قال قال لی ابو عبد الله علیه السلام اذا کان فی اول
الشهر خمیسان فصم اولهما فانه افضل واذا کان فی اخر الشهر خمیسان فصم اخرهما فانه افضل
وسأل عیص بن القاسم ابا عبد الله علیه السلام عمن لم یصم الثلثة من کل شهر وهو یشتد
علیه الصیام هل فیه فداء فقال مدّ من طعام فی کل یوم وروی ابن مسکان عن ابراهیم بن المثنی
قال قلت لابی عبد الله علیه السلام انی قد اشتد علی صوم ثلثة ایام فی کل شهر فما یجزی عنی
ان اتصدّق مکان کل یوم بدرهم فقال صدقة درهم افضل من صیام یوم وروی الحسن
ابن محبوب عن الحسن بن ابی حمزة قال قلت لابی جعفر ولابی عبد الله علیهما السلام صوم ٢ عنی
ثلثة ایام فی الشهر أؤخره فی الصیف الی الشتاء فانی اجده اهون علیّ فقال نعم فاحفظها وروی
ابن بکیر عن زرارة قال قلت لابی عبد الله علیه السلام بما جرت السنة فی الصوم فقال ثلثة
ایام من کل شهر الخمیس فی العشر الاول والاربعاء فی العشر الاوسط والخمیس فی العشر الاخیر ٣ الاخیر
قال قلت هذا جمیع ما جرت به السنة فی الصوم فقال نعم وروی داود الرقی عن ابی عبد الله ٢ فقال
علیه السلام قال لافطارک فی منزل اخیک افضل من صیامک سبعین ضعفا او تسعین
ضعفا وروی جمیل بن دراج عنه انه قال من دخل علی اخیه وهو صائم فافطر
عنده ولم یعلمه بصومه فیمنّ علیه کتب الله له صوم سنة قال مصنف هذا الکتاب
رحمه الله هذا فی السنّة والتطوّع جمیعا وقال ابی رضی الله عنه فی رسالته الیّ اذا اردت سفرا
واردت ان تقدم من صوم السنّة شیئا فصم ثلثة ایام للشهر الذی ترید الخروج فیه وروی کان
انه سئل العالم علیه السلام عن خمیسین یتفقان فی اخر الشهر فقال صم الاول فلعلک لا تلحق العشر
الثانی باب صوم التطوّع وثوابه من الایام المتفرقة سأل محمد بن مسلم وزرارة بن اعین
ابا جعفر الباقر علیه السلام عن صوم یوم عاشوراء فقال کان صومه قبل شهر رمضان فلما نزل
شهر رمضان ترک وقال علی علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله من صام یوما تطوعا
ادخله الله عز وجل الجنة وروی جابر عن ابی جعفر علیه السلام قال من ختم له بصیام یوم دخل الجنة وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوماً في سبيل الله كان كعدل سنة يصومها وقال الصادق — ٢ل له كعدل
عليه السلام من تطيّب بطيب أوّل النهار وهو صائم لم يفقد عقله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من صائم يحضر قوماً يطعمون الّا سبّحت له أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم
استغفاراً وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال من صام أول يوم من عشر ذي الحجة
كتب الله له صوم ثمانين شهراً فان صام التسع كتب الله عز وجل له صوم الدهر وقال الصادق عليه السلام
صوم يوم التروية كفارة سنة ويوم عرفة كفارة سنتين وروى ان في أول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم
خليل الرحمن فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود
عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن صوم يوم عرفة قال ان شئت صمت وان شئت لم تصم وذكر ان رجلاً اتى الحسن والحسين
عليهما السلام فوجد احدهما صائماً والآخر مفطراً فسألهما فقالا ان صمت فحسن وان لم تصم فجائز وروى
عبد الله بن مغيرة عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله
عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي الى الحسن والحسين عليهما السلام جميعاً
وكان الحسن امامه فدخل رجل يوم عرفة على الحسن وهو يتغدى والحسين عليه السلام صائم
ثم جاء بعد ما قبض الحسن فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدى وعلي بن الحسين
عليه السلام صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت عليك — [illegible]
وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلام كان اماماً فافطر لئلا يتخذ صومه سنة وليتأسى به
الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة وليتأسى الناس وروى حنان بن — ٢ فيتأسى
سدير عن ابيه قال سألته عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صوم
سنة قال كان ابي عليه السلام لا يصومه قلت ولم جعلت فداك قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة
فاتخوف ان يضعفني عن الدعاء واكره ان اصومه وأتخوف ان يكون يوم عرفة يوم الاضحى وليس
بيوم صوم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان العامة غير موفقين لفطر ولا اضحى وانما كره
عليه السلام صوم يوم عرفة لانه كان يكون يوم العيد في اكثر السنين وتصديق ذلك ما قاله — ٢ كاد
الصادق عليه السلام لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام امر الله عز وجل ملكاً فنادى ايتها
الامة الظالمة القاتلة عترة نبيها لا وفقكم الله تعالى لصوم ولا فطر وفي حديث آخر لا وفقكم الله
لفطر ولا اضحى ومن صام يوم عرفة فله من الثواب ما ذكرناه وروى عن الحسن بن علي

الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشّينا عند الرّضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من
ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم عليه السلام وولد
فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام
ستّين شهرا وروي انّ في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عزّ وجلّ الكعبة وهي اوّل رحمة
نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وروى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم يا حسن واعظمهما واشرفهما قال قلت ٢ واعظمها واشرفها
له فايّ يوم هو قال هو يوم نصب امير المؤمنين عليه السلام علما للناس قلت جعلت فداك
وايّ يوم هو قال انّ الايام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت جعلت فداك
وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر فيه الصلوة على محمد واهل بيته وتبرأ
الى الله عزّ وجلّ ممن ظلمهم حقهم فان الانبياء عليهم السلام كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي
كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت ما لمن صامه منّا قال صيام ستّين شهرا
ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فانّه هو اليوم الذي انزلت فيه النّبوة على
محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم وروى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة وامّا خبر صلوة يوم غدير خم والثواب
المذكور فيه لمن صامه فان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه كان لا يصححه ويقول انه
من طريق محمد بن موسى الهمداني وكان كذّابا وكل ما لم يصححه ذلك الشيخ قدس سره وحه غير ثقة
ولم يحكم بصحّته من الاخبار فهو عندنا متروك غير صحيح وفي اوّل يوم من المحرم دعا زكريا
عليه السلام ربه عزّ وجلّ فمن صام ذلك اليوم استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام
وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة قال هو بالخيار
ما بينه وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم
ذلك اليوم ان شاء باب ثواب صوم رجب روى ابان بن عثمان عن كثير النوا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان نوحا عليه السلام ركب السّفينة اول يوم من رجب فامر عليه السلام
من معه ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيرة
سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النيران السّبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له
ابواب الجنان الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما اعطي مسئلته ومن زاد زاده الله عزّ وجلّ

و قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر و قال ابو الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما
من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلثة ايام وجبت له الجنة وقد اخرجت
ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل رجب باب ثواب صوم شعبان روى ابو حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من صام شعبان كله كان له طهورا من كل زلة ووصمة
وبادرة و قال ابو حمزة قلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في المعصية والنذر
في المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها و روى الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
صام اول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة
في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم قال
مصنف هذا الكتاب رحمه الله زيارة الله زيارة انبيائه وحججه صلوات الله عليهم من زارهم فقد
زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله عز وجل
وليس ذلك على ما يتأوله المشبهة تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا و قال الصادق عليه السلام
صوم شعبان وشهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله و روى عمرو بن خالد عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس
ان يصلوهما وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب قوله عليه السلام
وينهى الناس ان يصلوهما هو على الانكار والحكاية لا على الاخبار كانه يقول كان يصلهما وينهى
الناس ان يصلوهما فمن شاء وصل ومن شاء فصل وتصديق ذلك ما رواه زرعة عن المفضل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان
علي بن الحسين عليه السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله وقد صام
رسول الله صلى الله عليه وآله وصل بشهر رمضان صيامه وفصل بينهما ولم يصمه كله في جميع سنته الا
ان اكثر صيامه كان فيه كن نساء النبي صلعم اذا كان عليهن صيام اخرن ذلك الى شعبان كراهية ان يمنعن
رسول الله صلى الله عليه وآله حاجته فاذا كان شعبان صمن وصام معهن وكان عليه السلام يقول شعبان
شهري و قال الصادق عليه السلام من صام ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له

صوم شهرين متتابعين وروى محمد بن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في ليلة النصف من شعبان قال يغفر الله تعالى فيها من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب ينزل الله عز وجل ملائكته الى السماء الدنيا والى الارض بمكة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب فضائل شعبان

باب فضل شهر رمضان وثواب صيامه روى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن ادى فريضة من فرائض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صائما
١٢ ان فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم لمن لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف
ولا غنى الله تعالى عليه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره الاجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما فاما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله عز وجل فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد خصكم به وهو
٢ النيران سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن
٢ فلم ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم
يصل علي فلم يغفر له فابعده الله وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا تلاوة القرآن والعون على الصلوة والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا

حتى ينقضي شهر رمضان وقد عرفت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر الناس اذا طلع
هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة ٢ الشياطين
وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار
وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا ٢ هل من تائب
اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام
اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله لما انصرف من عرفات وسار الى منى دخل المسجد فاجتمع اليه الناس يسألونه
عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بعد الثناء على الله عز وجل اما بعد فانكم سألتموني عن ليلة القدر ولم
اطوها عنكم لاني لم اكن بها عالما اعلموا ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام
نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلاته وهجر الى جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز
بجائزة الرب عز وجل قال ابو عبد الله عليه السلام فازوا والله بجوائز ليست كجوائز العباد وقال
ابو جعفر عليه السلام لجابر يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا في ليلة وحفظ ٢ نسخ
فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال جابر قلت له جعلت فداك
ما احسن هذا من حديث قال ما اشد هذا من شرط وقال علي عليه السلام لما حضر من شهر رمضان قام
رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن والانس
وقال ادعوني استجب لكم ووعدكم الاجابة الا وقد وكل الله عز وجل بكل شيطان مريد سبعين
من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه
الا والدعاء فيه مقبول وروى محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله
تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان آخر ليلة
منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه وفي رواية عمر بن يزيد الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب ٢ خنزير ٣ جرى
شاهين وهو الشطرنج وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير
واعطى كل سائل وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر
رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة وكان الصادق عليه السلام يوصي ولده ويقول اذا دخل
شهر رمضان فاجهدوا انفسكم فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين
يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وقال الصادق عليه السلام ان عدة

الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله
وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن فى اول ليلة من شهر رمضان
واستقبل الشهر بالقرآن قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه لكامل نزول القرآن ليلة
القدر وروى سليمن بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على احد من الامم قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال انما فرض الله صيام شهر
رمضان على الانبياء دون الامم ففضل به هذه الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه
وآله وعلى امته وقد اخرجت هذه الاخبار التى رويتها فى هذا المعنى فى كتاب فضائل شهر رمضان
باب القول عند رؤية هلال شهر رمضان قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رايت الهلال
فلا تبرح وقل اللهم انى اسالك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته وطهوره ورزقه
واسالك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده اللهم ادخله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى وكان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا اهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان
والسلامة والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه
وقيامه وتلاوة القرآن فيه وسلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه وقال ابى رضى الله عنه فى
رسالته الى اذا رايت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول ربى وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا فى شهرنا هذا
وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته وكان من قول امير المؤمنين
عليه السلام عند رؤية الهلال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد فى فلك التدبير
المتصرف فى منازل التقدير آمنت بمن نور بك الظلم واضاء بك البهم وجعلك آية من آيات سلطانه
وامتهنك بالزيادة والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف فى كل ذلك له مطيع ١٢ امتحنك
والى ارادته سريع سبحانه ما احسن ما دبر واتقن ما صنع فى ملكه وجعلك الله هلال شهر حادث
لامر حادث جعلك الله هلال امن وايمان وسلامة واسلام هلال امن من الآفات وسلامة العاهات
من السيئات اللهم اجعلنا اهدى من طلع عليه وازكى من نظر اليه وصلى الله على محمد النبى وآله اللهم

دعاء اول يوم من شهر رمضان

٣٦

افعل بي كذا وكذا يا ارحم الراحمين باب ما يقال في اول يوم من شهر رمضان مروي عن العبد الصالح دعاء العبد الصالح موسى بن جعفر ... في اول شهر رمضان
موسى بن جعفر عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر
ان من دعى به محتسبا مخلصا لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شر
ما يأتي به في تلك السنة اللهم اني اسالك باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك
التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي
غلبت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء يا نور يا قدوس يا اول قبل كل شيء ويا باقي بعد كل شيء يا الله يا رحمن يا اولا
صل على محمد وال محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي
تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب
التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تهتك
العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما احاذر بالليل والنهار في ٢ شر صح
مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما
بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب اسرافيل وميكائيل
وجبرئيل ورب محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين اسالك بك وبما سميت به يا عظيم ٢ سميت
انت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير
بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن صل على محمد وال محمد والبسني في مستقبل سنتي
هذه سترك واضئ وجهي بنورك واحببني بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف كرامتك وجسيم احببتني بلغني
عطائك ومن خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه احدا من خلقك والبسني مع ذلك عافيتك ٢ وارزقني
يا موضع كل شكوى يا شاهد كل نجوى يا عالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو
يا حسن التجاوز توفني على ملة ابراهيم وفطرته وعلى دين محمد وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني مواليا
لاوليائك معاديا لاعدائك اللهم وجنبني في هذه السنة كل عمل وقول وفعل يباعدني منك
واجلبني الى كل عمل وقول وفعل يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين وامنعني من كل
عمل وفعل وقول يكون مني اخاف سوء عاقبته ومقتك اياي عليه حذرا ان تصرف وجهك
الكريم عني واستوجب به نقصا من حظ لي عندك يا رؤوف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل سنتي
هذه في حفظك وجوارك وكنفك وجللني ستر عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك اللهم اجعلني تابعا لصالحي من مضى من اوليائك والحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال

دعاء اول يوم من شهر رمضان

٣٧

بالصدق عليك منهم واعوذ بك يا الهي ان يحيط بي خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي

٢ واستعمالي — لهواي واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك متعرضا

لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقربني اليك زلفى اللهم كما كفيت

نبيك محمدا صلواتك عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته وعدك

وفتنها — وانجزت له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها واسقامها وفتنتها وشرورها

المنعم — واحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي الى منتهى اجلي

اسألك سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف ان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها

الحمى — حفظتك واحصتها كرام ملائكتك علي وان تعصمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى

اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد واهل بيت محمد وآتني كل ما سألتك ورغبت اليك فيه فانك امرتني

٢ يا ارحم الراحمين — بالدعاء وتكفلت بالاجابة وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر

رمضان اللهم هذا شهر رمضان الذي نزلت فيه القرآن وهذا شهر الصيام وهذا شهر

الانابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة اللهم

فسلمه لي وتسلمه مني واعني عليه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك وفرغني فيه لعبادتك

ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة واحسن لي فيه العافية واصح لي فيه بدني واوسع

فيه رزقي واكفني فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد

واذهب عني فيه النعاس والكسل والسأمة والفترة والقسوة والغفلة والغرة اللهم جنبني

فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف عني

فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم اعذني فيه

نفثه ووسوسته — من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وكيده ومكره وحيله وامانيه وخدعه

٢ احزابه — وغروره وفتنته ورجله وخيله وشركائه واعوانه واتباعه واخدانه واشياعه واوليائه وجميع

٢ مكايده ٣ قيامه ٢ واستعماله — كيدهم اللهم ارزقني فيه تمام صيامه وبلوغ الامل في قيامه واستكمال ما يرضيك عني فيه صبرا

وايمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم ارزقني

فيه الجد والاجتهاد والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرغبة والرهبة والخشوع والجزع

والرقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع

٢ مع صالح — عن محارمك بصالح القول ومقبول السعي واستكمال ما يرضيك فيه عني صبرا وايمانا ويقينا

واحتسابا ثم تقبل ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم ارزقني فيه الجد والاجتهاد
والقوة والنشاط والانابة والتوبة والرهبة والرغبة والجزع والرقة وموقع العمل ومستجاب
الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا هم برحمتك يا ارحم الراحمين باب
القول عند الافطار كل ليلة من شهر رمضان من اوله الى آخره كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار
الى آخره الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبل منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه
منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان وقال عليه السلام يستحب
٢ الصوم دعاء الصائم عند الافطار باب آداب الصائم وما ينقض صومه وما لا ينقضه روى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يضر الصائم ما صنع اذا اجتنب اربع خصال الطعام والشراب
والنساء والارتماس في الماء وفي رواية منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان
الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام يفطر الصائم وروى محمد بن مسلم عنه
عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء غير هذا
وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي
ست خصال كرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي احدها الرفث في الصوم وروى
ابو بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان مريم
قالت اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم ولا تحاسدوا
ولا تنازعوا فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب وقال امير المومنين عليه السلام
عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم البلاء واما الاستغفار
فتمحى به ذنوبكم وقال الصادق عليه السلام لا تنشد الشعر بليل ولا تنشد في شهر رمضان بليل
ولا نهار فقال له اسمعيل يا ابتاه وان كان فينا قال وان كان فينا وقال النبي صلى الله عليه وآله الحميل
ما من عبد صائم يشتم فيقول اني صائم سلام عليك لا اشتمك كما تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى
٢ شتم استجار عبدي بالصوم من شر عبدي قد اجرته من النار وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة
تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كلي فقالت
اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصوم ليس من الطعام والشراب

فقط وقال الصادق عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ولا باس ان يحتجم الصائم في شهر رمضان كذلك روى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اذا اردنا ان نحتجم في شهر رمضان احتجمنا بالليل قال وسالته ايحتجم الصائم فقال اني اتخوف عليه ما يتخوف به على نفسه قال قلت ما يتخوف عليه قال الغشي ان يثور به مرة قلت ارايت ان قوي على ذلك ولم يخش شيئا قال نعم ان شاء وكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يكره ان يحتجم الصائم خشية ان يغشى عليه فيفطر ولا باس ان يكتحل الصائم بكحل فيه مسك ولا باس ان يكتحل الصائم بالحضض ولا باس بان يستاك بالماء او بالعود الرطب يجد طعمه اي النهار شاء وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن القلس يفطر الصائم فقال لا ولا باس بالمضمضة والاستنشاق للصائم فاذا تمضمض واستنشق فلا يبلع ريقه حتى يبزق ثلثا وان تمضمض فدخل الماء حلقه فان كان ذلك لوضوء الصلوة فلا قضاء عليه وسال سماعة بن مهران ابا عبد الله ع عن رجل عبث بالماء يتمضمض به من عطش فدخل حلقه قال عليه قضاؤه فان كان في وضوء فلا باس به قال وسألته عن القي في شهر رمضان قال ان كان شي يذرعه فلا بأس وان كان شي يكره عليه نفسه فقد افطر وعليه القضاء وسال احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحتقن تكون به العلة في شهر رمضان فقال الصائم لا يجوز له ان يحتقن ولا يجوز للصائم ان يستعط ولا بأس ان يصب الدواء في اذنه ولا باس ان يزق الفرخ ويمضغ الخبز للرضيع من غير ان يبلع شيئا ولا بأس ان يشم الطيب الا المسحوق منه يصعد الى دماغه ولا باس بان يذوق الطباخ المرق وهو صائم بلسانه من غير ان يبلعه ليعرف حلوه من حامضه وروى عن منصور بن حازم انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجعل النواة في فيه وهو صائم قال لا قلت فيجعل الخاتم قال نعم من احتلم بالنهار في شهر رمضان فليتم صيامه ولا قضاء عليه وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الصائم ينزع ضرسه قال لا ولا يدمي فمه وروى عن الحسن بن راشد انه قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا صام تطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم فقال لا باس ما لم يخش ضعفا ولا باس بالقبلة للصائم الشيخ الكبير فاما الشاب الشبق فلا فانه لا يؤمن ان تسبقه شهوته وقد سئل النبي صلى الله عليه واله عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال هل هي الا ريحانة

يشمها وافضل ذلك ان ينزه الصائم عن القبلة فقد قال امير المومنين عليه السلام اما يستحيي احدكم
الا يصبر يوما الى الليل انه كان يقال بدو القتال اللطام ولو ان رجلا لصق باهله في شهر رمضان فادفق كان عليه عتق رقبة ٢ انّ ٣ يقول
فادفق كان عليه عتق رقبة وسأل رفاعة بن موسى اباعبد الله عليه السلام عن رجل
لامس جاريته في شهر رمضان فامذى قال ان كان حراما فليستغفر الله استغفار من لا يعود
ابدا ويصوم يوما مكان يوم وسأله سماعة عن الرجل يلصق باهله في شهر رمضان فقال ٢ يلزق
ما لم يخف على نفسه فلا بأس وروى محمد بن العيص التيمي عن ابن رئاب قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك ولم قال لانه ريحان
الاعاجم وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يشم الريحان قال لا قيل فالصائم قال لا قيل
يشم الصائم الغالية والدخنة قال نعم قيل كيف حل له ان يشم الطيب ولا يشم الريحان قال
لان الطيب سنة والريحان بدعة للصائم فكان [٢] الصادق عليه السلام اذا صام لا يشم ٢ وكان
الريحان فسئل عن ذلك فقال اكره ان اخلط صومي بلذة وروى ان من تطيب بطيب اول
النهار وهو صائم لم يكد يفقد عقله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئله
عن الرجل يجد البرد ايدخل مع اهله في لحاف وهو صائم قال يجعل بينهما ثوبا وقد روى
عبد الله بن سنان عنه رخصة للشيخ في المباشرة وسأل حنان بن سدير اباعبد الله
عليه السلام عن الصائم يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا ينغمس والمرأة لا تستنقع في الماء لانها تحمل
الماء بقبلها باب ما يجب على من افطر او جامع في شهر رمضان متعمدا او ناسيا روى الحسن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فطر في شهر رمضان
متعمدا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق رقبة او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا
فان لم يقدر تصدق بما يطيق وروى عبد المومن بن القسم [٣] الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام الهيثم
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت فقال ما اهلكك قال اتيت
امرأتي في شهر رمضان وانا صائم فقال النبي صلى الله عليه وآله اعتق رقبة قال لا اجد قال فصم
شهرين متتابعين قال لا اطيق قال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلعم بعذق
في مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر فقال النبي صلى الله عليه وآله خذها فتصدق بها فقال
والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه فكله انت واهلك
فانه كفارة لك وفي رواية جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان المكتل الذي

اتى به النبي صلى الله عليه وآله كان فيه عشرون صاعاً من تمر وروى ادريس بن هلال
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اتى اهله في شهر رمضان قال عليه عشرون
صاعاً من تمر فبذلك امر النبي صلى الله عليه وآله الرجل الذي اتاه فسأله عن ذلك وروى
محمد بن النعمان عنه عليه السلام انه سئل عن رجل افطر يوماً من شهر رمضان فقال كفارته جريبان من (جريبان)
طعام وهو عشرون صاعاً وفي رواية المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
اتى امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال ان كان اكرهها فعليه كفارتان وان كانت طاوعته (استكرهها)
فعليه كفارة وعليها كفارة وان كان اكرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد وان كان
طاوعته ضرب خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله لم اجد ذلك في شيء من الاصول وانما تفرد بروايته علي بن ابراهيم بن هاشم وروى (شيئاً في ذلك من)
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل
شهد عليه شهود انه افطر من شهر رمضان ثلثة ايام قال يسأل هل عليك في افطارك في شهر
رمضان اثم فان قال لا فان على الامام ان يقتله وان قال نعم فعلى الامام ان ينهكه ضرباً وفي رواية
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اخذ في شهر رمضان وقد افطر
ثلث مرات وقد رفع الى الامام ثلث مرات قال فيقتل في الثالثة وقال الصادق ع من افطر (فليقتل)
يوماً من شهر رمضان خرج روح الايمان منه ومن افطر في شهر رمضان متعمداً فعليه كفارة
واحدة وقضاء يوم مكانه وانى له بمثله واما الخبر الذي روي فيمن افطر يوماً من شهر رمضان
متعمداً ان عليه ثلث كفارات فاني افتي به فيمن افطر بجماع محرم عليه او بطعام محرم عليه لوجود
ذلك في روايات ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه فيما ورد عليه من الشيخ ابي جعفر محمد بن
عثمان العمري قدس الله روحه وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن رجل نسي فاكل وشرب ثم ذكر قال لا يفطر انما هو شيء رزقه الله فليتم صومه وسأله (روى)
عمار بن موسى عن الرجل ينسى وهو صائم فجامع اهله قال يغتسل ولا شيء عليه قال مصنف (٢ فيجامع)
هذا الكتاب رحمه الله وذلك في شهر رمضان وغيره ولا يجب فيه القضاء هكذا روي عن
الائمة عليهم السلام وروى علي بن رئاب عن ابراهيم بن ميمون قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم ينسى ان يغتسل حتى يمضي لذلك
جمعة او يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلوة والصوم وروي في خبر آخر ان من جامع

في اول شهر رمضان ثم نسي الغسل حتى خرج شهر رمضان ان عليه ان يغتسل ويقضي صلاته
وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضي صلاته وصيامه الى ذلك اليوم ولا يقضي ما بعد
ذلك وفي رواية ابن ابي نصر عن ابي سعيد القماط انه سئل ابو عبد الله عليه السلام عمن اجنب ابا
في اول الليل في شهر رمضان فنام حتى اصبح قال لا شيء عليه وذلك ان جنابته كانت في وقت
حلال وروى ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يجنب في شهر
رمضان ثم يستيقظ ثم ينام ثم يستيقظ ثم ينام حتى يصبح قال يتم صومه ويقضي يوما آخر فان لم يومه
يستيقظ حتى يصبح اتم صومه وجاز له وسأله عبد الله بن سنان عن الرجل يقضي شهر رمضان
فيجنب من اول الليل ولا يغتسل حتى يجيء آخر الليل وهو يرى ان الفجر قد طلع قال لا يصوم ذلك اليوم
ويصوم غيره وسأله العيص بن القاسم عن الرجل ينام في شهر رمضان فيحتلم ثم يستيقظ ثم ينام
قبل ان يغتسل قال لا بأس وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء غيم فافطر ثم ان السحاب انجلى
فاذا الشمس لم تغب فقال قد تم صومه ولا يقضيه وروى حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر قال
عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص فان رأيته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلاة ومضى
صومك وتكف عن الطعام ان كنت اصبت منه شيئا وكذلك روى زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام وبهذا الاخبار افتي ولا افتي بالخبر الذي اوجب القضاء عليه لانه رواية سماعة بن مهران
وكان واقفيا

باب الحد الذي يؤخذ فيه الصبيان بالصوم

قال الصادق عليه السلام الصبي يؤخذ
بالصيام اذا بلغ تسع سنين على قدر ما يطيقه فان طاق الى الظهر او بعده صام الى ذلك الوقت فاذا غلب فان
عليه الجوع او العطش افطر وروى عنه اسمعيل بن مسلم انه قال اذا اطاق الغلام صوم ثلثة ايام متتابعة
فقد وجب عليه صيام شهر رمضان وسأله سماعة عن الصبي متى يصوم قال اذا قوي على الصيام وفي
رواية معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ما بينه
وبين خمس عشرة سنة او اربع عشرة سنة فان هو صام قبل ذلك فدعه ولقد صام ابني فلان قبل
ذلك فتركته وفي خبر آخر على الصبي اذا احتلم الصيام وعلى المرأة اذا حاضت الصيام وهذه
الاخبار كلها متفقة المعاني يؤخذ الصبي بالصيام اذا بلغ تسع سنين الى اربع عشرة سنة او خمس عشرة
سنة والى الاحتلام وكذلك المرأة الى الحيض ووجوب الصوم عليهما بعد الاحتلام والحيض وما قبل ذلك
تأديب

باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية

روى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال

اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وليس بالرأى والتظنى وليس الرؤية ان تقوم عشرة نفر ينظرون فيقول واحد منهم هو ذا هو وينظر تسعة فلا يرونه لكن اذا رآه واحد رآه الف [illegible]
وروى الفضل بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس على اهل القبلة الا الرؤية وليس على المسلمين الا الرؤية وفى رواية القسم بن عروة عن ابى العباس الفضل بن عبد الملك عن ابى عبد الله عليه السلام قال الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس الرؤية ان يراه واحد ولا اثنان ولا خمسون وفى رواية محمد بن قيس عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رأيتم الهلال فافطروا او شهد عليه عدل من المسلمين وان لم تروا الهلال الا من وسط النهار او آخره فاتموا الصيام الى الليل فان غم عليكم فعدوا ثلثين ليلة ثم افطروا غمي
وفى رواية الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا اجيز فى رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأل سماعة عن اليوم فى شهر رمضان يختلف فيه قال اذا اجتمع اهل المصر على صيامه للرؤية فاقضه اذا كان اهل المصر خمسمائة انسان وقال على عليه السلام لا تقبل شهادة النساء فى رؤية الهلال الا شهادة رجلين عدلين وسأل على بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يرى الهلال فى شهر رمضان وحده لا يبصره غيره أله ان يصوم قال اذا لم يشك فليفطر والا فليصم مع الناس وروى محمد بن مرازم عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا تطوق الهلال فهو لليلتين واذا رأيت ظل رأسك فيه فهو لثلث ليال وروى حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين وقال الصادق عليه السلام اذا صح هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما وصم يوم الستين وقال عليه السلام اذا صمت شهر رمضان فى العام الماضى فى يوم معلوم فعد فى العام المستقبل من ذلك اليوم خمسة ايام وصم يوم الخامس وروى ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى العلاء عن ابى عبد الله ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له رجل اسرته الروم ولم يصح له شهر رمضان ولم يدر اى شهر هو قال يصوم شهرا يتوخى ويحسب فان كان الشهر الذى صامه قبل شهر رمضان لم يجزه وان كان بعد شهر رمضان اجزاه وسأل العيص بن القاسم عن الهلال اذا رآه القوم جميعا فاتفقوا على انه لليلتين ايجوز ذلك قال نعم باب صوم يوم الشك سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اليوم المشكوك فيه فقال لأن اصوم يوما من شعبان احب الى من ان افطر يوما من شهر رمضان فيجوز ان يصام على انه

من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأه وان كان من شعبان لم يضره ومن صامه وهو شاك
انه من شهر رمضان فعليه قضاؤه وان كان من شهر رمضان لانه لا يقبل شيء من الفرائض الا باليقين ولا يجوز ان ينوي
من يصوم يوم الشك انه من شهر رمضان لان امير المؤمنين عليه السلام قال لان افطر يوما من شهر
رمضان احب الي من ان اصوم يوما من شعبان ازيده في شهر رمضان وسأل بشير النبال
ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك فقال صمه فان كان من شعبان كان تطوعا وان كان
من شهر رمضان فيوم وفقت له وسأل عبد الكريم بن عمرو فقال اني جعلت على نفسي ان اصوم
حتى يقوم القائم عليه السلام فقال لا تصم في السفر ولا في العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي
٢ شكّت تشك فيه ومن كان في بلد فيه سلطان فالصوم معه والفطر معه لان في خلافه دخولا في نهي الله
عز وجل حيث يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقد روي عن عيسى بن ابي منصور انه قال
٢ اصام كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك فيه فقال يا غلام اذهب فانظر هل صام
الامير ام لا فذهب ثم عاد فقال لا فدعا بالغداء فتغدينا معه وقال الصادق عليه السلام لو قلت
ان تارك التقية كتارك الصلاة لكنت صادقا وقال عليه السلام لا دين لمن لا تقية له وروى
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سهل بن سعد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصوم للرؤية
والفطر للرؤية وليس منا من صام قبل الرؤية وافطر قبل الرؤية قال قلت له يا ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله فما ترى في صوم يوم الشك فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤ
لان اصوم يوما من شهر شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله وهذا الحديث غريب لا اعرفه الا من طريق عبد العظيم بن عبد الله الحسني المدفون بالري
في مقابر الشجرة وكان مرضيا رضي الله عنه باب الرجل يسلم وقد مضى بعض شهر رمضان سئل
الصادق عليه السلام عن رجل اسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه فقال ليس
عليه ان يصوم الا ما اسلم فيه وليس عليه ان يقضي ما قد مضى منه وروى صفوان بن
يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم اسلموا في شهر رمضان
وقد مضى منه ايام هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومهم الذي اسلموا فيه فقال ليس عليهم
قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا اسلموا فيه قبل طلوع الفجر باب الوقت الذي
يحل فيه الافطار ويجب فيه الصلاة روى عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غاب القرص افطر الصائم ودخل وقت الصلاة

وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي يحل لك الافطار اذا بدت ثلثة انجم وهي تطلع
مع غروب الشمس وهي رواية ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وروى الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الافطار قبل الصلوة او بعدها قال ان كان معه قوم
يخشى ان يحبسهم عن عشائهم فليفطر معهم وان كان غير ذلك فليصل ثم ليفطر باب الوقت
الذي يحرم فيه الاكل والشرب على الصائم ويحل فيه صلوة الغداة روى عاصم بن حميد
عن ابي بصير ليث المرادي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على ٢ له
الصائم ويحل الصلوة صلوة الفجر فقال لي اذا اعترض الفجر فكان كالقبطية البيضاء فثم يحرم الطعام ٢ كالقبطة
على الصائم ويحل الصلوة صلوة الفجر قلت فلسنا في وقت الى ان يطلع شعاع الشمس قال هيهات
اين يذهب بك تلك صلوة الصبيان وروى ابو بصير عن احدهما عليهما السلام في
قول الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال نزلت
في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى
على تلك الحال وكانوا قبل ان تنزل هذه الآية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فجاء خوات
الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام فقالوا لا لا تنم حتى نصلح لك طعاما فاتكى فنام فقالوا له قد قد
فعلت قال نعم فبات على تلك الحال واصبح ثم غدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله
صلعم فلما راى الذي به اخبره كيف كان امره فانزل الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر وسئل الصادق عليه السلام عن الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل وقال في خبر اخر وهو الفجر الذي لا شك فيه ٢ يشك
وسال سماعة بن مهران عن رجلين قاما ينظران الى الفجر فقال احدهما هو ذا وقال الآخر ما ارى ٢ فنظرا
شيئا قال فلياكل الذي لم يتبين له الفجر وليشرب لان الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل قال سماعة وسألته عن رجل
اكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان قام فنظر فلم ير الفجر فاكل ثم اعاد النظر
فرأى الفجر فليتم صومه ولا اعادة عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر الى الفجر فراه قد طلع
فليتم صومه ذلك ويقضي يوما اخر لانه بدأ بالاكل قبل النظر فعليه الاعادة وروى صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان
واصحابه يتسحرون في بيت فنظر الى الفجر فناداهم انه قد طلع الفجر فكف بعض وظن بعض انه يسخر فاكل

ثم ان تم ویقضی وروی محمد بن ابی عمیر عن معویة بن عمار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
آمر الجاریة تنظر الی الفجر فتقول لم یطلع بعد فاکل ثم انظر فاجده قد کان طلع حین نظرت قال اقضه اما
انك لو کنت انت الذی نظرت لم یکن علیك شیء باب حد المرض الذی یفطر صاحبه روی
ابن بکیر عن زرارة قال سألت ابا عبد الله علیه السلام ما حد المرض الذی یفطر فیه الصائم ویدع
الصلوة من قیام فقال بل الانسان علی نفسه بصیرة وهو اعلم بما یطیقه وروی جمیل بن
٢ حممت — دراج عن الولید بن صبیح قال حممت یوما بالمدینة فی شهر رمضان فبعث الی ابو عبد الله بقصعة
٢ وقال — فیها خل وزیت فقال لی افطر وصل وانت قاعد وروی بکر بن محمد الازدی عن ابی عبد الله
علیه السلام قال سأله ابی وانا اسمع عن حد المرض الذی یترك الانسان فیه الصوم فقال اذا لم یستطع
ان یتسحر وروی سلیمان بن عمرو عن ابی عبد الله علیه السلام قال اشتکت ام سلمة رضی الله عنها
عینها فی شهر رمضان فامرها رسول الله صلی الله علیه وآله ان تفطر وقال عشاء اللیل لعینیك ردی
١ عینیه — وفی روایة حریز عن ابی عبد الله علیه السلام قال الصائم اذا خاف علی عینیه من الرمد
افطر وقال علیه السلام کلما اضر به الصوم فالافطار له واجب باب ما جاء فیمن یضعف
عن الصیام من شیخ او شاب وحامل ومرضع روی العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
علیه السلام یقول الشیخ الکبیر والذی به العطاش لا حرج علیهما ان یفطرا فی شهر رمضان ویتصدق
کل واحد منهما من کل یوم بمد من طعام ولا قضاء علیهما فان لم یقدرا فلا شیء علیهما وروی
عمار بن موسی عن ابی عبد الله علیه السلام فی الرجل یصیبه العطش حتی یخاف علی نفسه
قال یشرب بقدر ما یمسك رمقه ولا یشرب حتی یروی وفی روایة ابن بکیر انه سئل الصادق
علیه السلام عن قول الله عز وجل علی الذین یطیقونه فدیة طعام مسکین قال علی الذین
٢ عطاش — کانوا یطیقون الصوم ثم اصابهم کبر او عطاش او شبه ذلك فعلیهم لکل یوم مد وروی
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول الحامل المقرب
والمرضع القلیلة اللبن لا حرج علیهما ان یفطرا فی شهر رمضان لانهما لا یطیقان الصوم وعلیهما
ان یتصدق کل واحدة منهما فی کل یوم تفطر فیه بمد من طعام وعلیهما قضاء کل یوم افطرتا فیه
ثم یقضیانه بعد وسأل عبد الملك بن عتبة الهاشمی ابا الحسن علیه السلام عن الشیخ الکبیر
٢ یتصدق — والعجوز الکبیرة التی تضعف عن الصوم فی شهر رمضان قال یتصدق کل یوم بمد من حنطة
باب ثواب من فطر صائما روی ابو الصباح الکنانی عن ابی عبد الله علیه السلام قال

من فطر صائماً فله اجر مثله وقال الصادق عليه السلام دخل سدير على ابي عليه السلام
في شهر رمضان فقال له يا سدير هل تدري اي ليال هذه فقال له نعم جعلت فداك ان هذه ليالي
شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر ان تعتق كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد ٢ على ٢ رقبات
اسمعيل فقال له سدير بابي انت وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة ٢ عتق
في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلاً مسلماً فقال له بلى
وعشرة فقال له ابي عليه السلام فذاك الذي اردت يا سدير ان افطارك اخاك المسلم يعدل
عتق رقبة من ولد اسمعيل وروى موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
تفطيرك اخاك الصائم افضل من صيامك وكان علي بن الحسين عليه السلام اذا كان اليوم
الذي يصوم فيه امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤه وتطبخ فاذا كان وقت المساء اكب على القدور
حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان اغرفوا لآل فلان ثم
يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه وقال النبي صلى الله عليه وآله من فطر في هذا
الشهر مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله تعالى عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صائماً فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً او شربة من ماء
عذب او تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك باب ثواب التسحر قال رسول الله صلى الله ٢ تميرات ٣ السحور
عليه وآله السحور بركة وقال عليه السلام لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمر وسأل سماعة
ابا عبد الله عليه السلام عن السحور لمن اراد الصوم فقال اما في شهر رمضان فان الفضل في
السحور ولو بشربة من ماء واما في التطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس وسأله
ابو بصير عن السحور في اداء الصوم او اجب هو عليه فقال لا بأس بان لا يتسحر ان شاء فاما
في شهر رمضان فانه افضل ان يتسحر احب ان لا يترك في شهر رمضان وقال النبي صلى الله
عليه وآله تعاونوا باكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل وروي
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل
وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء وافضل السحور السويق
والتمر ويطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر وسأل رجل الصادق عليه السلام
فقال آكل وانا اشك في الفجر فقال كل حتى لا تشك وقال عليه السلام لو ان الناس تسحروا ثم لم يفطروا

باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه الفرض والصلوة في شهر رمضان

الا على الماء لقدروا على ان يصوموا الدهر كله **باب** الرجل يتطوع بالصيام وعليه شيء من الفرض
وردت الاخبار والآثار عن الائمة عليهم السلام انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه شيء
من الفرض وممن روى ذلك الحلبي وابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع **باب** الصلوة في شهر
رمضان سأل زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل اباجعفر الباقر وابا عبد الله ع عن الصلوة في شهر
رمضان نافلة بالليل جماعة فقالا ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء الآخرة
انصرف الى منزله ثم يخرج من آخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج في اول ليلة من شهر
رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم الى بيته وتركهم ففعلوا ذلك ثلث
ليال فقام في يوم الثالث على منبره فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الصلوة بالليل في
شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان
لصلوة الليل ولا تصلوا صلوة الضحى فان تلك معصية الا فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها
الى النار ثم نزل عليه السلام وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة **وروى** ابن مسكان
عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الصبح قبل الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وانا
كذلك اصلي ولو كان خيرا لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله **وروى** عبد الله بن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصلوة في شهر رمضان
فقال ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتان قبل صلوة الفجر ولو كان فضلا كان رسول الله ٢ الصبح
صلى الله عليه وآله اعمل به واحق **وممن** روى الزيادة في التطوع في شهر رمضان زرعة عن ٢ من
سماعة وهما واقفيان قال سألته عن شهر رمضان كم يصلي فيه قال كما تصلي في غيره الا ان لشهر
رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب وقوي على ذلك
ان يزيد في اول الشهر الى عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي من هذه
العشرين اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثماني ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل التي
كان يصليها قبل ذلك ثمان والوتر ثلث يصلي ركعتين ويسلم فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة يقنت فيها
فهذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حتى ينشق الفجر فهذه ثلث عشرة ركعة فاذا بقي من شهر رمضان
عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلث عشرة يصلي منها بين المغرب والعشاء ٢ فليصل
اثنتين وعشرين ركعة وثماني ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلوة الليل ثلث عشرة ركعة كما وصفت لك

وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين تصلي في كل واحدة منهما اذا قويت ذلك مائة ركعة — ٢ يصلي
سوى هذه الثلاث عشرة ركعة وليسهر فيهما حتى يصبح فان ذلك يستحب ان يكون في صلاة ودعاء
وتضرع فانه يرجى ان يكون ليلة القدر في احديهما **قال** مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما اوردت
هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي هذا كيف يروى
ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى باسا باستعماله **باب** ما جاء في كراهية السفر
في شهر رمضان **روى** علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الخروج — ٢ ابو ٣ الثمالي
اذا دخل شهر رمضان فقال لا الا فيما اخبرك به خروج الى مكة او غزو في سبيل الله عز وجل
او مال تخاف هلاكه او اخ تخاف هلاكه وانه ليس باخ من الاب والام **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالته عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم لا يريد براحا ثم يبدو له — سالته
بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت وسالته غير مرة فقال يقيم افضل الا ان يكون له
حاجة لا بد له من الخروج فيها او يتخوف على ماله **قال** مصنف هذا الكتاب رحمه الله فالنهي
عن الخروج في السفر في شهر رمضان نهي كراهية لا نهي تحريم والفضل في المقام لئلا يقصر في — فنهي
الصيام **وقد روي** العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن الرجل
يعرض له السفر في شهر رمضان وهو مقيم وقد مضى منه ايام فقال لا باس بان يسافر ويفطر
ولا يصوم **وقد روى** ابان بن عثمان عن الصادق عليه السلام وسئل الصادق عليه السلام
عن الرجل يخرج يشيع اخاه مسيرة يومين او ثلاثة فقال ان كان في شهر رمضان فليفطر قيل فايهما — ٢ فسئل ايهما
افضل يقيم ويصوم او يشيعه قال يشيعه ان الله عز وجل وضع الصوم عنه اذا شيعه **وروى**
الوشا عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابي قد جاءني خبره
من الاعوص وذلك في شهر رمضان اتلقاه وافطر قال نعم قلت اتلقاه وافطر او اقيم واصوم قال — ٢ الاعوص
تلقاه وافطر **باب** وجوب التقصير في الصوم في السفر **روى** يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الصائم في شهر رمضان في السفر كالمفطر فيه في الحضر ثم قال ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله
انه علي يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى تصدق على مرضى امتي
ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايحب احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد عليه **وسال**
عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه قال

ما بينهما من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه وروى محمد بن حكيم عن الصادق عليه السلام
انه قال لو ان رجلا مات صائما في السفر لما صليت عليه وروى حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر العصاة قال
وهم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا هذا وروى
العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافرا
افطر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه
الناس وفيهم المشاة فلما انتهى الى كراع الغميم دعا بقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فشربه وافطر
الناس معه وتم ناس على صومهم فسماهم العصاة وانما يؤخذ باخر امر رسول الله صلى الله عليه وآله ٢ اناس
وروى ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار
امتي الذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا وشرار
امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب واذا تكلموا لم ٢ عدو
يصدقوا وروى ابن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان يكون رجلا سفره الى صيد او في معصية الله عز وجل
او رسولا لمن يعصي الله عز وجل وطلب عدو او شحناء او سعاية او ضرر على قوم من المسلمين قال
عليه السلام لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا بسبيل حق قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
قد اخرجت تقصير المسافر في جملة ابواب الصلوة في هذا الكتاب والحد الذي يجب فيه التقصير
والذين يجب عليهم التمام فاما صوم التطوع في السفر فقد قال الصادق عليه السلام ليس من البر ٢ والحد الذي
الصوم في السفر وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته
وهو يريد السفر وهو صائم فقال ان خرج قبل ان ينتصف النهار فليفطر وليقض ذلك اليوم وان
خرج بعد الزوال فليتم يومه وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ٢ صومه
قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به
من شهر رمضان واذا دخل ارضا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم
وان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه وان شاء صام وفي رواية رفاعة بن موسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يقبل في شهر رمضان من سفر حتى يرى انه سيدخل
اهله ضحوة او ارتفاع النهار قال اذا طلع الفجر وهو خارج لم يدخل فهو بالخيار ان شاء صام

كراع الغميم موضع على ثلاثة اميال من عسفان ١٢ صح

وان شاء افطر وروى يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال
في المسافر يدخل اهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن اكل فعليه ان يتم صومه ولا قضاء
عليه قال يعني اذا كانت جنابته من احتلام وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام (نسخة ٢ كانت)
عن الرجل يأتي جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال ما عرف هذا حق شهر رمضان ان له
في الليل سبحا طويلا قال قلت اليس له ان ياكل ويشرب ويقصر قال ان الله عز وجل رخص للمسافر
في الافطار والتقصير رحمة وتخفيفا لموضع التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص له في مجامعة
النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان واوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء
تمام الصلوة اذا آب من سفره ثم قال والسنة لا تقاس واني اذا سافرت في شهر رمضان
ما آكل كل القوت وما اشرب كل الري والنهي عن الجماع للمسافر في السفر انما هو نهي كراهة لا نهي (نسخة ٢ هنه)
تحريم وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال
ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه
فلا شيء عليه باب صوم الحائض والمستحاضة روى ابو الصباح الكناني عن ابي عبد الله
عليه السلام في امرأة اصبحت صائمة فلما ارتفع النهار او كان العشاء حاضت اتفطر قال نعم
وان كان قبل المغرب فلتفطر وعن امرأة ترى الطهر في اول النهار من شهر رمضان ولم تغتسل ولم تطعم
شيئا كيف تصنع بذلك اليوم قال انما فطرها من الدم وروى علي بن مهزيار قال
كتبت اليه امرأة طهرت من حيضها او دم نفاسها في اول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت
فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير ان تعمل ما تعمله المستحاضة من الغسل لكل صلاتين
هل يجوز صومها وصلاتها ام لا فكتب عليه السلام تقضي صومها ولا تقضي صلاتها لان
رسول الله كان يامر المؤمنات من نسائه بذلك وروى سماعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان الا الايام التي كانت تحيض فيهن ثم تقضيها
من بعد وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا الحسن عليه السلام عن المرأة تلد بعد العصر اتتم
ذلك اليوم ام تفطر فقال تفطر ثم تقضي ذلك اليوم وروى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن امرأة تطمث في شهر رمضان قبل ان تغيب الشمس قال تفطر حين تطمث وروى (نسخة ٢ حين)
علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة مرضت في شهر رمضان
او طمثت او سافرت فماتت قبل ان يخرج شهر رمضان هل يقضى عنها قال اما الطمث والمرض

فلا واما السفر فنعم وروى ابن مسكان عن محمد بن جعفر قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ان امرأتي جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدها وادركها الحبل فلم تقو على الصوم ٢ تقو نسخه
قال فلتصدق مكان كل يوم بمد على مسكين **باب** قضاء صوم شهر رمضان روى عقبة ٢ فلتصدق
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ اراد الحج كيف
يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليصمه وسأل عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن قضاء شهر وروى نسخه
رمضان في ذي الحجة وقطعه قال اقضه في ذي الحجة واقطعه ان شئت وروى الحلبي عن ٢ عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في اي شهر شاء اياما فليقضه
متتابعة فان لم يستطع فليقضه كيف شاء وليحص الايام فان فرق فحسن وان تابع فحسن وسأل سليمان
ابن جعفر الجعفري ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان ايقضيها
متفرقة قال لا بأس بتفريق قضاء شهر رمضان انما الصيام الذي لا يفرق صوم كفارة الظهار
وكفارة الدم وكفارة اليمين وروى جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض
فيدركه شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض فلا يصح حتى يدركه شهر رمضان آخر قال يتصدق
عن الاول ويصوم الثاني فان كان صح فيما بينهما ولم يصم حتى ادركه شهر رمضان آخر صامهما
جميعا وتصدق عن الاول ومن فاته شهر رمضان حتى يدخل الشهر الثالث من مرض فعليه ان يصوم ٢ دخل
هذا الذي دخل وتصدق عن الاول لكل يوم بمد من طعام ويقضي الثاني وروى ابن محبوب الطعام
عن الحارث بن محمد عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه ٢ الحارث نسخه
من شهر رمضان قال ان كان اتى اهله قبل الزوال فلا شيء عليه الا يوما مكان يوم وان اتى ٢ انكان نسخه
اهله بعد زوال الشمس فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين لكل مسكين مد فان لم يقدر عليه صام يوما
مكان يوم وصام ثلاثة ايام كفارة لما صنع وقد روي انه ان افطر قبل الزوال فلا شيء عليه وان
افطر بعد الزوال فعليه الكفارة مثل ما على من افطر يوما من شهر رمضان وروى سماعة
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها ٢ صوم نسخه
على الافطار فقال لا ينبغي ان يكرهها بعد زوال الشمس وسأل سماعة عن قول الصائم بالخيار الى
زوال الشمس قال ان ذلك في الفريضة فاما في النافلة فله ان يفطر اي ساعة شاء الى غروب الشمس
وروى ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل ينوي الصوم فيلقاه اخوه الذي هو على امره فيسأله ان يفطر ايفطر قال ان كان تطوعا نسخه سأله

اجزأه وحسب له واذا كان قضاء فريضة قضاه واذا اصبح الرجل وليس من نيته ان يصوم ٢ اجزأه
ثم بدا له فله ان يصوم وسئل عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة فقال هو بالخيار ما بينه
وبين العصر وان مكث حتى العصر ثم بدا له ان يصوم ولم يكن نوى ذلك فله ان يصوم ذلك
اليوم ان شاء واذا طهرت المرأة من حيضها وقد بقي عليها بقية يوم صامت ذلك المقدار تاديبا
وعليها قضاء ذلك اليوم وان حاضت وقد بقي عليها بقية يوم افطرت وعليها القضاء واذا وجب
على الرجل صوم شهرين متتابعين فصام شهرا ولم يصم من الشهر الثاني شيئا فعليه ان يعيد صومه
ولم يجزه الشهر الاول الا ان يكون فطره لمرض فله ان يبني على ما صام فان الله عز وجل حبسه
فان صام شهرا وصام من الشهر الثاني اياما ثم افطر فعليه ان يبني على ما صام وروى موسى بن
بكر عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل عليه صوم شهر فصام منه خمسة
عشر يوما ثم عرض له امر فقال ان كان صام خمسة عشر يوما فله ان يقضي ما بقي وان كان صام
اقل من خمسة عشر يوما لم يجزه حتى يصوم شهرا تاما وروى منصور بن حازم عنه انه قال
في رجل صام في ظهار شعبان ثم ادركه شهر رمضان قال يصوم شهر رمضان ثم يستأنف
الصوم وان هو صام في الظهار فزاد في النصف يوما قضى بقيته وروى ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهار فصام ذا القعدة
ودخل عليه ذو الحجة قال يصوم ذا الحجة كله الا ايام التشريق ثم يقضيها في اول ايام من المحرم
حتى يتم ثلثة ايام فيكون قد صام شهرين متتابعين قال ولا ينبغي له ان يقرب اهله حتى يقضي
ثلثة ايام التشريق التي لم يصمها ولا باس ان صام شهرا ثم صام من الشهر الذي يليه اياما ثم
عرضت له علة ان يقطعه ثم يقضي بعد تمام الشهرين باب قضاء الصوم عن الميت روى يقطعها
ابان بن عثمان عن ابي مريم الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صام الرجل
شيئا من شهر رمضان ثم لم يزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء وان صح ثم مرض حتى مات وكان له
مال تصدق عنه مكان كل يوم بمد فان لم يكن له مال صام عنه وليه واذا مات رجل وعليه صوم ٢ قضى
شهر رمضان فعلى وليه ان يقضي عنه وكذلك من فاته في السفر والمرض الا ان يكون مات في مرضه
من قبل ان يصح بمقدار ما يقضيه بصومه فلا قضاء عليه اذا كان كذلك واذا كان للميت وليان
فعلى اكبرهما من الرجال ان يقضي عنه فان لم يكن له ولي من الرجال قضى عنه وليه من النساء وروي
روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات الرجل وعليه صوم شهر رمضان فليقض عنه

من يشاء من اهله وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
في رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة ايام وله وليان هل يجوز لهما ان يقضيا
عنه جميعا خمسة ايام احد الوليين وخمسة ايام الآخر فوقع عليه السلام يقضي عنه اكبر ولييه
عشرة ايام ولاءً ان شاء الله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وهذا التوقيع عندي مع توقيعاته الى
محمد بن الحسن الصفار بخطه عليه السلام باب فدية صوم النذر روى احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في رجل نذر على نفسه ان هو سلم من مرض او تخلص من حبس
ان يصوم كل يوم اربعاء وهو اليوم الذي تخلص فيه فعجز عن ذلك لعلة اصابته او غير ذلك فمد الله
عز وجل للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال يتصدق لكل يوم بمد من حنطة
او تمر وفي رواية ادريس بن زيد وعلي بن ادريس عن الرضا عليه السلام تصدق عن كل يوم بمد من حنطة
او شعير باب صوم الاذن روى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل
عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا شيئا فيفسد ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذن
الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهي فيتركه لهم وروى نشيط بن صالح عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الضيف ان لا يصوم
تطوعا الا باذن صاحبه ومن طاعة المرأة لزوجها ان لا تصوم تطوعا الا باذنه وامره ومن
صلاح العبد وطاعته ونصيحته لمولاه ان لا يصوم تطوعا الا باذن مولاه ومن بر الولد بابويه
ان لا يصوم تطوعا الا باذن ابويه وامرهما والا كان الضيف جاهلا وكانت المرأة عاصية وكان
العبد فاسدا عاصيا وكان الولد عاقا باب الغسل في الليالي المخصوصة في شهر رمضان واحياء
في العشر الاواخر وفي ليلة القدر روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال
يغتسل في ثلاث ليال من شهر رمضان في تسعة عشر واحدى وعشرين وثلاث وعشرين واصيب
امير المؤمنين عليه السلام في تسعة عشر وقبض عليه السلام في احدى وعشرين قال
والغسل في اول الليل وهو يجزي الى آخره وقد روي انه يغتسل في ليلة سبعة عشر وروى
زرارة وفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قبيله
ثم يصلي ويفطر وروى سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا دخل العشر الاواخر شد المئزر واجتنب النساء واحيى الليل وتفرغ للعبادة

تصدق
بن زيد
زياد

وروى سليمن بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام انه قال صل ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقال الصادق عليه السلام في ليلة تسعة عشر من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها ولله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه وروى زرارة عنه انه قال ليلة القدر هي اول السنة وهي آخرها وارى رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه بني امية يصعدون منبره من بعده يضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح كئيبا حزينا فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل اني رايت بني امية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقرى فقال والذي بعثك بالحق نبيا ان هذا الشيء ما اطلعت عليه ثم عرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه بآي من القرآن يؤنسه بها افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل عليه انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر جعل ليلة القدر لنبيه خيرا من الف شهر من ملك بني امية وسأل رجل الصادق عليه السلام فقال اخبرني عن ليلة القدر كانت او تكون في كل عام فقال لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن وسأل حمران ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة قال هي ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او اجل او رزق فما قدر في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم ولله عز وجل فيه المشية قال قلت له ليلة القدر خير من الف شهر اي شيء عني بذلك فقال العمل الصالح في ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله عز وجل يضاعف لهم الحسنات وسئل الصادق عليه السلام كيف يكون ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل الصالح فيها خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت التورية في ست مضين من شهر رمضان ونزل الانجيل في اثني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر وروى عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر بردت وطابت

١٢ اى شهر

الفرقان

وسئل عن ليلة القدر فقال تنزل فيها الملائكة والكتبة الى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في امر
السنة وما يصيب العباد وامر عنده عز وجل موقوف له فيه المشية فيقدم منه ما يشاء ويؤخر
منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده ام الكتاب وروي عن علي بن ابي حمزة قال كنت عند ابي عبد الله
فقال له ابو بصير جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى اي ليلة هي فقال في ليلة احدى وعشرين (يرجى فيها ما يرجى)
او ثلث وعشرين قال فان لم اقو على كلتيهما فقال ما ايسر ليلتين فيما تطلب قال فقلت ربما راينا
الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك في ارض اخرى فقال ما ايسر اربع ليال فيما تطلب فيها
قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهني فقال ان ذلك ليقال قلت جعلت فداك (القدر)
ان سليمن بن خالد روى ان في تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال يا ابا محمد وفد الحاج يكتب في
ليلة القدر والمنايا والبلايا والارزاق وما يكون الى مثلها في قابل فاطلبها في احدى وعشرين وثلث
وعشرين وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة واحيهما ان استطعت الى النور واغتسل فيهما
قال قلت فان لم اقدر على ذلك وانا قائم قال فصل وانت جالس قلت فان لم استطع قال فعلى
فراشك قلت فان لم استطع فقال لا عليك ان تكتحل اول الليل بشيء من النوم ان ابواب السماء
تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين وتقبل اعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان
كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق وروى محمد بن حمران عن سفيان
بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان فقال تسع (فيهن)
عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين قلت فان اخذت انسانا الفترة او علة ما المعتمد عليه
من ذلك فقال ثلث وعشرون وفي رواية عبد الله بن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما السلام (عشرين)
قال سألته عن الليالي التي يستحب فيها الغسل في شهر رمضان فقال ليلة تسع عشرة وليلة
احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وقال ليلة ثلث وعشرين هي ليلة الجهني وحديثه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة ثلث
وعشرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله واسم الجهني عبد الله بن انيس الانصاري

باب الدعاء في كل ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان في نوادر محمد بن ابي عمير عن الصادق
عليه السلام قال يقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ بجلال وجهك الكريم
ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه ولك قبلي تبعة او ذنب تعذبني عليه (ينقضي)

الدعاء ليلة احدى وعشرين

الدعاء في الليلة الاولى وهي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان يا مولج الليل في النهار

ویا مولج النّهار فی اللیل ومخرج الحیّ من المیت ومخرج المیّت من الحیّ یا رازق من یشاء بغیر
حساب یا الله یا رحمن یا الله یا رحیم یا الله یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی والامثال
العلیا والکبریاء والآلاء اسألک ان تصلّی علی محمد واهل بیته وان تجعل فی هذه اللیلة ٢ وآل محمد
اسمی فی السعداء وروحی مع الشهداء واحسانی فی علیّین واسائتی مغفورة وان تهب لی
یقیناً تباشر به قلبی وایماناً تذهب بالشک عنّی وترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدّنیا حسنة ٢ به الشک
وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار وارزقنی فیها شکرک وذکرک والرّغبة الیک والانابة
والتّوبة والتّوفیق لما وفّقت له محمداً وآل محمد صلواتک علیهم اجمعین اللیلة الثانیة یا سالخ
النهار من اللیل فاذا نحن مظلمون ومجری الشمس لمستقرّها بتقدیرک یا عزیز یا علیم ومقدّر القمر
منازل حتی عاد کالعرجون القدیم یا نور کل نور ومنتهی کل رغبة وولیّ کل نعمة یا الله یا رحمن
یا قدّوس یا احد یا واحد یا فرد یا صمد یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی والامثال
العلیا والکبریاء والآلاء اسألک ان تصلّی علی محمد وآل محمد وان تجعل اسمی فی هذه اللیلة ٢ واهل بیته
فی السعداء حتّی ینتهی الی آخر الدّعاء فی اول لیلة اللیلة الثالثة وهی لیلة القدر یا ربّ لیلة ٢ مع
القدر وجاعلها خیراً من الف شهر وربّ اللیل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار
والارض والسماء یا باری یا مصوّر یا حنّان یا منّان یا الله یا رحمن یا الله یا قیّوم یا الله یا بدیع
یا الله یا الله لک الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألک ان تصلّی
علی محمد وآل محمد وان تجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء الی آخره ویقول فیها اللهم اجعل
فیما تقضی وفیما تقدّر من الامر المحتوم وفیما تفرق من الامر الحکیم فی لیلة القدر وفی القضاء الّذی
لا یرد ولا یبدّل ان تکتبنی من حجّاج بیتک الحرام المبرور حجّهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم
المکفّر عنهم سیّئاتهم واجعل فیما تقضی وتقدّر ان تطیل لی فی عمری وان توسّع لی فی رزقی وان تفکّ رقبتی ٢ نقضی و
من النّار یا ارحم الرّاحمین وتقول فیها یا مدبّر الامور یا باعث من فی القبور یا مجری البحور
یا ملیّن الحدید لداود صلّ علی محمد وآل محمد وافعل بی کذا وکذا اللیلة اللیلة الساعة الساعة
وارفع یدیک الی السماء وقله وانت ساجد وراکع وقائم وجالس وردّده وقله فی آخر لیلة من شهر
رمضان اللیلة الرابعة یا فالق الاصباح یا جاعل اللیل سکناً والشمس والقمر حسباناً یا عزیز
یا علیم یا ذا المنّ والطّول والقوّة والحول والفضل والانعام یا ذا الجلال والاکرام یا الله
یا رحمن یا الله یا فرد یا وتر یا الله یا ظاهر یا باطن یا حیّ لا اله الّا انت لک الاسماء الحسنی

۲ تتمّه — والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد ثمّ تتمّه باول الدعاء

دعاء اللیلة الخامسة — اللیلة الخامسة یا جاعل اللیل لباساً والنهار معاشاً والارض مهاداً والجبال اوتاداً یا الله یا قاهر یا جبّار یا الله یا الله یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد ثمّ تتمّه الی آخره

اللیلة السادسة — اللیلة السادسة یا جاعل اللیل والنهار آیتین یا من محی آیة اللیل وجعل آیة النهار مبصرة لتبتغی فضلاً من ربّنا ورضواناً یا مفصّل کلّ شیء تفصیلاً یا الله یا ماجد یا الله یا وهّاب یا الله یا جواد یا الله یا الله یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد وان تجعل اسمی فی السعداء ثمّ تتمّه الی آخره

اللیلة السابعة — اللیلة السابعة یا مادّ الظلّ ولو شئت لجعلته ساکناً وجعلت الشمس علیه دلیلاً ثمّ قبضته الیك قبضاً یسیراً یا ذا الجود والطول والکبریاء والآلاء لا اله الّا انت یا قدّوس یا سلام یا مؤمن یا مهیمن یا عزیز یا جبّار یا متکبّر یا خالق یا باریٔ یا مصوّر یا الله یا الله یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد ثمّ تتمّه الی آخره

۲ اللیلة الثامنة — اللیلة الثامنة یا خازن اللیل فی الهواء ویا خازن النور فی السماء ویا مانع السماء ان تقع علی الارض الّا باذنه وحابسهما ان تزولا یا عظیم یا عفوّ یا غفور یا دائم یا الله یا دائم یا وارث یا باعث من فی القبور یا الله یا الله یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد ثمّ تتمّه

۲ اللیلة التاسعة — التاسعة یا مکوّر اللیل علی النهار ومکوّر النهار علی اللیل یا علیم یا حلیم یا حکیم یا الله یا ربّ الارباب وسیّد السادات لا اله الّا انت یا من هو اقرب الیّ من حبل الورید یا الله یا الله یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد

۱۲ اللیلة العاشرة — وآل محمّد ثمّ تتمّه باول الدعاء العاشرة وهی للیلة الوداع الحمد لله الذی لا شریك له الحمد لله کما ینبغی لکرم وجهه وعزّ جلاله وکما هو اهله یا نور یا قدّوس یا نور یا قدّوس یا سبّوح یا منتهی التسبیح یا رحمن یا فاعل الرحمة یا الله یا علیم یا الله یا لطیف یا الله یا جلیل یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء والآلاء اسألك ان تصلّی علی محمّد وآل محمّد واهل بیته ثمّ تتمّه باول الدعاء

باب وداع شهر رمضان روی ابو بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال تقول فی وداع شهر رمضان اللهمّ انّك قلت فی کتابك المنزل علی نبیّك المرسل وقولك الحقّ شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن هدی للناس وبیّنات من الهدی والفرقان وهذا شهر رمضان قد انصرم فاسألك بوجهك الکریم وکلماتك التامّات ان کان بقی علیّ ذنب

لم تغفره لي وتريد ان تحاسبني به او تعذبني عليه او تقايسني به ان يطلع فجر هذه الليلة
او ينصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على
نعمائك كلها اولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلائق الحامدون المجتهدون
في ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا
شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك ما لا نحصيه
فلك الحمد الخالد الدائم الزائد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا ٢ الزاكي
عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلوة فما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم
فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه
بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتؤمننا فيه من كل مرهوب وبلاء مجلوب وذنب ٢ وفي
مكسوب اللهم اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك
وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ
انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي وتمام النعمة
علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي وان تجعلني برحمتك ممن ادخرت له ليلة القدر وجعلتها
له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر واكرم الذخر واحسن الشكر واطول العمر وادوم اليسر اللهم
واسالك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك
ان لا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفنا هلاله مع نسخة الشهور
الناظرين والمتعرفين له في اعفى عافيتك واتم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم
يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا تجعل هذا الوداع مني له وداع فناء ولا آخر العهد مني للقاء
حتى ترينيه من قابل في اسبغ النعم وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء
اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي وتوكلي عليك فانا لك مسلم لا
ارجو نجاحا ولا معافاة الا بك ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك وبلغني
شهر رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي
اعاننا على صيام هذا الشهر حتى بلغنا آخر ليلة منه باب التكبير ليلة الفطر ويومه
وما يقال في سجدة الشكر بعد المغرب روي عن سعد النقاش قال قال لي ابو عبد الله نسخة

عليه السلام اما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت فاين هو قال في ليلة الفطر
في المغرب والعشاء الآخرة وفي صلوة الفجر وفي صلوة العيدين وفي غير رواية سعيد في الظهر
والعصر ثم يقطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدة يعني
الصيام ولتكبروا الله على ما هداكم وروي انه لا يقال فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك ٢ هداكم
في ايام التشريق وروى القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان
القائل اي عامل انما يعطى اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ٢ ان القاريجار
ان نعمل فيها فقال اذا غربت الشمس صليت الثلث من المغرب ارفع يديك وقل يا ذا الطول
يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو ٢ محمدا
عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وتسئل
حوائجك باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرؤية يوم الفطر بعدما اصبحوا صائمين
روى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدان انهما رايا الهلال
منذ ثلثين يوما امر الامام بافطار ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس وان شهدا بعد
زوال الشمس امر بافطار ذلك اليوم واخر الصلوة الى الغد فصلى بهم
وفي خبر اخر قال اذا اصبح الناس صياما ولم يروا الهلال وجاء قوم
عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار
الى عيدهم واذا رأي هلال شوال بالنهار قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا رأي بعد الزوال
فذلك اليوم من شهر رمضان باب النوادر روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال ٢ فضاله
كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسئله عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر
رمضان وربما احتجت اليهم يحصدون لي فاذا دعوتهم للحصاد لم يجيبوني حتى اطعمهم وهم
يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم ويدعوني وانا اضيق من طعامهم في شهر رمضان فكتب
عليه السلام بخطه اعرفه اطعمهم وفي رواية محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفي رواية حذيفة بن منصور
[illegible] قال [illegible] بن مسلم [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان

ثلثون يوماً لا ينقص والله ابداً وفي رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن
شعيب عن ابيه عن ابي عبد الله قال قلت له ان الناس يروون ان النبي صلى الله عليه وآله ما صام
من شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله
عليه وآله الا تاماً ولا يكون الفرائض ناقصة ان الله تبارك وتعالى خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً
وخلق السموات والارض في ستة ايام فحجزها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة واربعة
وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون يوماً لقول الله عز وجل ولتكملوا العدة والكامل تام
وشوال تسعة وعشرون يوماً وذو القعدة ثلثون يوماً لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين
ليلة فالشهر هكذا ثم هكذا اي شهر تام وشهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابداً وشعبان لا يتم ابداً
وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولتكملوا العدة قال ثلثين يوماً
وروي عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام هل يكون شهر رمضان تسعة وعشرين
يوماً فقال ان شهر رمضان لا ينقص ثلثين يوماً يوماً ابداً قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه
من خالف هذه الاخبار وذهب الى الاخبار الموافقة للعامة في ضدها اتقي كما يتقى العامة ولا يكلم
الا بالتقية كائناً من كان الا ان يكون مسترشداً فيرشد ويبين له فان البدعة انما تماث وتبطل
بترك ذكرها ولا قوة الا بالله وروى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن صيام ايام التشريق قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها بمنى فاما بغيرها
فلا بأس ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الوصال في الصيام وكان يواصل فقيل له في ذلك
فقال عليه السلام اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني وقال الصادق
عليه السلام الوصال الذي نهى عنه هو ان يجعل الرجل عشاءه سحوره وسأل زرارة ابا عبد الله
عليه السلام عن صوم الدهر فقال لم يزل مكروهاً وقال لا وصال في صيام ولا صمت يوماً الى الليل
وروى البزنطي عن هشام بن سالم عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ٣ سعيد
ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان
اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب انما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر
المضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله عز وجل
مثلاً وعيداً وروى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده قال
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون

شهر رمضان وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من
شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وروى محمد بن الفضيل عن
الرضا عليه السلام قال لبعض مواليه يوم الفطر وهو يدعو له يا فلان تقبل الله منك ومنا قال ثم اقام
حتى كان يوم الاضحى فقال له يا فلان تقبل الله منا ومنك قال فقلت له يا ابن رسول الله قلت في
الفطر شيئا وتقول في الاضحى شيئا غيره فقال نعم اني قلت له في الفطر تقبل الله منك ومنا لانه
فعل مثل فعلي واستويت انا وهو في الفعل وقلت له في الاضحى تقبل الله منا ومنك لانه يمكننا
ان نضحي ولا يمكنه ان يضحي فقد فعلنا غير فعله وروى جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحى حتى ينصرف الامام وكان رسول الله صلى الله
عليه واله اذا اتي بطيب يوم الفطر بدأ بنسائه وقال علي بن محمد النوفلي لابي الحسن عليه السلام
اني افطرت يوم الفطر على طين القبر وتمر فقال لي جمعت بركة وسنة ونظر الحسين بن علي عليهما السلام
الى الناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر
رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته الى رضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف
اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون
ويخيب فيه المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باسائته وروى
حنان بن سدير عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا عبد الله ما من عيد
للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لال محمد فيه حزن قال قلت ولم قال لانهم يرون حقهم
في يد غيرهم وروى عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من
بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر وفي خبر
اخر لصوم ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون
حتى يثور ثائر الحسين بن علي عليه السلام وروى عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام
انه قال اذا كان اول يوم من شهر شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال ابو جعفر
عليه السلام يا جابر جوائز الله عز وجل ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز

باب الفطرة روى ابن ابي نجران وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة

او صاع من تمر او صاع من زبيب وروى محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة كم يدفع عن كل راس من الحنطة والشعير
والتمر والزبيب فقال صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله وروى محمد بن احمد بن يحيى
عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني
وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب عليه السلام الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة
ارطال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة وقال ابو عبد الله
عليه السلام من لم يجد الحنطة والشعير اجزأ عنه القمح والسلت والعلس والذرة واذا كان
الرجل في البادية لا يقدر على صدقة الفطرة فعليه ان يتصدق باربعة ارطال من لبن وكل
من اقتات قوتا فعليه ان يؤدي فطرته من ذلك القوت وكتب محمد بن القسم بن الفضيل
البصري الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الوصي يزكي زكوة الفطرة عن اليتامى
اذا كان لهم مال فكتب عليه السلام لا زكوة على يتيم وليس على المحتاج صدقة الفطرة ومن
حلت له لم تجب عليه وروى سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدي عن نفسه وحدها يعطيه غريبا
او ياكل هو وعياله قال يعطي بعض عياله ثم يعطي الآخر عن نفسه يرددونها بينهم فيكون عنهم
جميعا فطرة واحدة وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يكون عنده الضيف من اخوانه فيحضر يوم الفطر يؤدي عنه الفطرة فقال نعم الفطرة واجبة
على كل من يعول من ذكر او انثى صغير او كبير حر او مملوك وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا باس ان يعطي الرجل عن راسين وثلثة واربعة يعني الفطرة وفي خبر آخر
قال لا باس بان تدفع عن نفسك وعمن تعول الى واحد ولا يجوز ان تدفع ما يلزم واحدا الى نفسين
وان كان لك مملوك مسلم او ذمي فادفع عنه الفطرة وان ولد لك مولود يوم الفطر قبل الزوال
فادفع عنه الفطرة استحبابا وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك الرجل اذا اسلم قبل الزوال
او بعده فعلى هذا وهذا على الاستحباب والاخذ بالافضل فاما الواجب فليست الفطرة الا على من
ادرك الشهر وروى ذلك علي بن ابي حمزة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
في المولود يولد ليلة الفطر واليهودي والنصراني يسلم ليلة الفطر قال ليس عليهم فطرة ليس الفطرة

الا يعطى وان ادركه الشهر وروى محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى ابي الطيب العسكري عليه السلام
هل يجوز ان يعطى الفطرة عن عيال الرجل وهم عشرة اقل او اكثر رجلا محتاجا موافقا فكتب عليه السلام
نعم افعل ذلك وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن المكاتب هل عليه
فطرة شهر رمضان او على من كاتبه وتجوز شهادته قال الفطرة عليه ولا تجوز شهادته قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله وهذا على الانكار لا على الاخبار يريد بذلك انه كيف تجب عليه الفطرة
ولا تجوز شهادته اي ان شهادته جائزة كما ان الفطرة عليه واجبة وكتب محمد بن القسم بن
الفضيل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن المملوك يموت عنه مولاه وهو غائب عنه
في بلدة اخرى وفي يده مال لمولاه وتحضر الفطرة يزكي عن نفسه من مال مولاه وقد صار
لليتامى فقال نعم وقال الصادق عليه السلام لان اعطي في الفطرة صاعا من تمر احب الي من ان
اعطي صاعا من تبر وروى عنه هشام بن الحكم انه قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه
اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه قال ونزلت الزكوة وليس للناس اموال
وانما كانت الفطرة وسأل اسحق بن عمار ابا الحسن عليه السلام عن الفطرة فقال الجيران
احق بها ولا بأس ان يعطى قيمة ذلك فضة وسأل علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام
عن زكوة الفطرة ايصلح ان يعطى الجيران والظؤرة ممن لا يعرف ولا ينصب فقال لا بأس بذلك
اذا كان محتاجا وروى اسحاق بن عمار عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذهب
فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق واجمعهم ولا تدع منهم احدا فانك ان تركت منهم
انسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت وروى صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل ينفق على رجل ليس من عياله
الا انه يتكلف له كسوته ونفقته ايكون عليه فطرته قال لا انما يكون فطرته على عياله صدقة
دونه وقال العيال الولد والمملوك والزوجة وام الولد وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق
بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة قال اذا عزلتها فلا يضرك متى ما اعطيتها قبل
الصلوة او بعدها وقال الواجب عليك ان تعطي عن نفسك وابيك وامك وولدك وامرأتك
وخادمك وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يجب على الرجل
في اهله من صدقة الفطرة قال تصدق عن جميع من تعول من حر او عبد او صغير او كبير
من ادرك منهم الصلوة وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي لا بأس باخراج الفطرة

٢ ذلك فهو افضل (نسخة)

٢ فطرته (نسخة)

في أوّل يوم من شهر رمضان إلى آخره وهي زكوة إلى أن تصلّي العيد فإن أخرجتها بعد الصلوة فهي صدقة وأفضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان وروى محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا منصور بن العباس قال حدثنا إسمعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت يستحق بين قوم عليهم فيه زكوة الفطرة قال إذا كان لكل انسان رأس فعليه أن يؤدي عنه فطرة وإذا كان عدة العبيد وعدة الموالي سواء وكانوا جميعاً فيهم سواء أدّوا زكاتهم لكل واحد منهم على قدر حصته وإذا كان لكل انسان منهم أقل من رأس فلا شيء عليهم وروى محمد بن إسمعيل بن بزيع قال بعثت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام بدراهم لي ولغيري وكتبت إليه أخبره أنها من فطرة العيال فكتب عليه السلام بخطه قبضت وفي رواية السكوني بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال من أدّى زكوة الفطرة تمّم الله له بها ما نقص من زكوة ماله وروى حماد بن عيسى عن حريز عن أبي بصير وزرارة قالا قال أبو عبد الله عليه السلام إن من تمام الصوم إعطاء الزكوة يعني الفطرة كما أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلوة لأنه من صام ولم يؤدّ الزكوة فلا صوم له إذا تركها متعمداً ولا صلوة له إذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل قد بدأ بها قبل الصوم قال قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

باب الاعتكاف

روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لا اعتكاف إلا بصوم في مسجد الجامع قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان العشر الأواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وشمّر المئزر وطوى فراشه وقال بعضهم واعتزل النساء فقال أبو عبد الله عليه السلام أما اعتزال النساء فلا قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه يعني قوله أما اعتزال النساء فلا هو أنه لم يمنعهن من خدمته والجلوس معه فأما المجامعة فإنه امتنع منها كما منع ومعلوم من معنى قوله وطوى فراشه ترك المجامعة وقال أبو عبد الله عليه السلام كانت بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله فلما أن كان من قابل اعتكف عشرين عشراً لعامه وعشراً قضاءً لما فاته وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها قال لا يعتكف إلا في مسجد جماعة قد صلى فيه إمام عدل جماعة ولا بأس بأن يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة وقد روي في مسجد المدائن وروى البزنطي عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام

قال لاادری الاعتکاف الا فی المسجد الحرام او مسجد الرسول صلعم او فی مسجد جامع و لا
ینبغی للمعتکف ان یخرج من المسجد الجامع الا لحاجة لا بد منها ثم لا یجلس حتی یرجع والمرأة
مثل ذلک **وفی** روایة عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال المعتکفة
بمکة یصلی فی ای بیوتها شاء سواء علیه صلّی فی المسجد او فی بیوتها **وفی** روایة منصور
ابن حازم عن ابی عبد الله ع قال المعتکف بمکة یصلی فی ای بیوتها شاء والمعتکف فی غیرها
لا یصلی الا فی المسجد الذی سمّاه **وروی** الحسن بن محبوب عن ابی ولاد الحناط قال
سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امرأة کان زوجها غائبا فقدم وهی معتکفة باذن زوجها
فخرجت حین بلغها قدومه من المسجد الذی هی فیه فتهیّأت لزوجها حتی واقعها فقال ان کا نت
خرجت من المسجد قبل ان یمضی ثلاث ایام ولم تکن اشترطت فی اعتکافها فان علیها ما علی
المظاهر **وروی** الحسن بن محبوب عن ابی ایوب عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام
قال لا یکون الاعتکاف اقل من ثلاث ایام ومن اعتکف صام وینبغی للمعتکف اذا اعتکف ان یشترط
کما یشترط الذی یحرم **وروی** ابو ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا عن ابی عبد الله
اعتکف الرجل یوما ولم یکن اشترط فله ان یخرج وان یفسخ اعتکافه وان اقام یومین ولم یکن
اشترط فلیس له ان یفسخ اعتکافه حتی یمضی ثلثة ایام **وروی** ابو ایوب عن ابی عبیدة عن
ابی جعفر علیه السلام قال المعتکف لا یشم الطیب ولا یتلذذ بالریحان ولا یماری ولا یشتری
ولا یبیع قال ومن اعتکف ثلث ایام فهو یوم الرابع بالخیار ان شاء زاد ثلثة اخری وان شاء
خرج من المسجد وان اقام یومین بعد الثلثة فلا یخرج من المسجد حتی یتم ثلثة ایام **وروی**
عن داود بن سرحان قال کنت بالمدینة فی شهر رمضان فقلت لابی عبد الله علیه السلام
انی ارید ان اعتکف فماذا اقول وماذا افرض علی نفسی فقال لا تخرج من المسجد الا لحاجة
لا بد منها ولا تقعد تحت ظلال حتی تعود الی مجلسک **وروی** الحلبی عن ابی عبد الله ظلال
علیه السلام قال لا ینبغی للمعتکف ان یخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا یجلس حتی
یرجع ولا یخرج فی شیء الا لجنازة او یعود مریضا ولا یجلس حتی یرجع قال واعتکاف المرأة
مثل ذلک وفی روایة صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابی عبد الله ع
قال اذا مرض المعتکف وطمثت المرأة المعتکفة فانه یاتی بیته ثم یعید اذا برئ ویصوم
وفی روایة السکونی باسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اعتکاف عشر فی شهر

ط یعنی المماراة فی الشیء والاصرار [illegible] ومنه قولهم تماری ای [illegible] ربک تتماری ای [illegible] ١٢ مجمع البحرین

رمضان يعدل حجتين وعمرتين وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف يجامع قال اذا فعل ذلك فعليه مثل ما على المظاهر
وقد روي انه ان جامع بالليل فعليه كفارة واحدة وان جامع بالنهار فعليه كفارتان وروى
ذلك محمد بن سنان عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
وطئ امرأته وهو معتكف ليلا في شهر رمضان قال عليه الكفارة قال قلت فان وطئها نهارا
قال عليه كفارتان وروى ابن المغيرة عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن معتكف واقع اهله فقال هو بمنزلة من افطر يوما من شهر رمضان وروى داود بن الحصين
عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر
رمضان في العشر الاول ثم اعتكف في الثانية في العشر الوسطى ثم اعتكف في الثالثة في العشر الاواخر
ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يعتكف في العشر الاواخر وروى ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المعتكفة اذا طمثت قال ترجع الى بيتها فاذا طهرت
رجعت فقضت ما عليها وروى الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته
عن المعتكف يأتي اهله فقال لا يأتي امرأته ليلا ولا نهارا وهو معتكف وروى عن ميمون قال
ابن مهران قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليهما السلام فاتاه رجل فقال له يا ابن
رسول الله ان فلانا له علي مال ويريد ان يحبسني فقال والله ما عندي مال فاقضي عنك
قال فكلمه قال فلبس عليه السلام نعله فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انسيت اعتكافك
فقال له لم انس ولكني سمعت ابي عليه السلام يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
من سعى في حاجة اخيه المسلم فكانما عبد الله عز وجل تسعة آلاف سنة صائما نهاره
قائما ليله

باب علل الحج

قال الشيخ مصنف هذا الكتاب رحمه الله قد اخرجت اسانيد
العلل التي انا ذاكرها عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام في كتاب جامع علل الحج
قال النبي صلى الله عليه وآله سميت الكعبة كعبة لانها وسط الدنيا وقد روي انه انما
سميت كعبة لانها مربعة وصارت مربعة لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور
مربعا لانه بحذاء العرش وهو مربع وصار العرش مربعا لان الكلمات
التي بني عليها الاسلام اربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وسمي بيت الله
الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وسمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وروى

انه سمی العتیق لانه بیت عتیق من الناس ولم یملکه احد ووضع البیت فی وسط الارض لانه الموضع
الذی من تحته دحیت الارض ولیکون الفرض لاهل المشرق والمغرب فی ذلک سواء وانما یقبل
الحجر ویستلم لیؤدی الی الله عز وجل العهد الذی اخذ علیهم فی المیثاق وانما وضع الله
عز وجل الحجر فی الرکن الذی هو فیه ولم یضعه فی غیره لانه تبارک وتعالی حین اخذ المیثاق
اخذه فی ذلک المکان وجرت السنة بالتکبیر واستقبال الرکن الذی فیه الحجر من الصفا لانه
لما نظر آدم علیه السلام من الصفا وقد وضع الحجر فی الرکن کبر الله عز وجل وهلله ومجده
وانما جعل المیثاق فی الحجر لان الله تعالی لما اخذ المیثاق له بالربوبیة ولمحمد صلی الله علیه واله
بالنبوة ولعلی صلوات الله علیه بالوصیة اصطکت فرائص الملائکة فاول من اسرع الی الاقرار
بذلک الحجر فلذلک اختاره الله عز وجل والقمه المیثاق وهو یجیء یوم القیمة وله لسان ناطق
وعین ناظرة یشهد لکل من وافاه الی ذلک المکان وحفظ المیثاق وانما اخرج الحجر من الجنة
لیذکر آدم علیه السلام ما نسی من العهد والمیثاق وصار الحرم مقدار ما هو لا یکون اقل ولا اکثر
لان الله تبارک وتعالی اهبط علی آدم علیه السلام یاقوتة حمراء فوضعها فی موضع البیت فکان
یطوف بها آدم علیه السلام وکان ضوؤها یبلغ موضع الاعلام فعلمت الاعلام علی ضوئها
فجعله الله عز وجل حرما وانما یستلم الحجر لان مواثیق الخلائق فیه وکان اشد بیاضا من اللبن
فاسود من خطایا بنی آدم ولولا ما مسه من ارجاس الجاهلیة ما مسه ذو عاهة الا برأ وسمی الحطیم
حطیما لان الناس یحطم بعضهم بعضا هنالک وصار الناس یستلمون الحجر والرکن الیمانی ولا یستلمون
الرکنین الآخرین لان الحجر الاسود والرکن الیمانی عن یمین العرش وانما امر الله عز وجل ان یستلم ما عن
یمین عرشه وانما صار مقام ابراهیم علیه السلام عن یساره لان لابراهیم علیه السلام مقاما فی
القیمة ولمحمد صلی الله علیه واله مقاما فمقام محمد صلی الله علیه واله عن یمین عرش ربنا عز وجل
ومقام ابراهیم علیه السلام عن شمال عرشه فمقام ابراهیم فی مقامه یوم القیمة وعرش ربنا
تبارک وتعالی مقبل غیر مدبر وصار الرکن الشامی متحرکا فی الشتاء والصیف واللیل والنهار لان
الریح مسجونة تحته وانما صار البیت مرتفعا یصعد الیه بالدرج لانه لما هدم الحجاج الکعبة
فرق الناس ترابها فلما ارادوا ان یبنوها خرجت علیهم حیة فمنعت الناس البناء حتی اتی
الحجاج فاخبر فسأل الحجاج علی بن الحسین علیه السلام عن ذلک فقال له مر الناس ان لا یبقی
احد منهم اخذ منه شیئا الا رده فلما ارتفعت حیطانه امر بالتراب فالقی فی جوفه فلذلک

عتیق (نسخة)

الفرض (نسخة)

التهمة (نسخة)

الفرائص ارتعدت ... واصطکت فرائص الملائکة ... جمع فریصة وهی ... بین جنبی الدابة وکتفها لا تزال ترعد ... مجمع

فی القیمة (نسخة)

صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج وصار الناس يطوفون حول الحجر ولا يطوفون فيه لان ام
اسمعيل دفنت في الحجر ففيه قبرها فطيف كذلك كيلا يوطى قبرها وروى ان فيه قبور الانبياء
عليهم السلام وما في الحجر شيء من البيت ولا قلامة ظفر وسميت بكة لان الناس يبك بعضهم
بعضاً فيها بالايدى وروى انها سميت بكة لتباكى الناس حولها وفيها وبكة موضع البيت
والقرية مكة وانما يستحب الهدى الى الكعبة لانه يصير الى الحجبة دون المساكين والكعبة لا تاكل ولا تشرب — نسخة: لا يستحب
وما جعل هدياً لها فهو لزوارها وروى انه ينادى على الحجر الا من انقطعت به النفقة فليحضر
فليدفع اليه وانما هدمت قريش الكعبة لان السيل كان يأتيهم من اعلى مكة فيدخلها فانصدعت — نسخة: فيدفع — نسخة: هدمت
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد قال لم يكن ينبغي
ان يوضع على دور مكة ابواب لان للحاج ان ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا — نسخة: يصنع للحجاج
مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابواباً معوية ويكره المقام بمكة لان رسول الله صلى الله
عليه وآله اخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتي فيها ما يأتي في غيرها ولم يعذب ماء زمزم — نسخة: عليه
لانها بغت على المياه فاجرى الله عز وجل اليها عيناً من صبر وانما صار ماء زمزم يعذب في وقت
دون وقت لانه تجرى اليها عين من تحت الحجر فاذا غلبت ماء العين عذب ماء زمزم وانما سمى
الصفا صفاً لان الصفى آدم عليه السلام هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام — نسخة: المصطفى
لقول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحاً وهبطت حواء على المروة فسميت المروة مروة لان
المرءة هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأة وحرم المسجد لعلة الكعبة وحرم الحرم
لعلة المسجد ووجب الاحرام لعلة الحرم وان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد
وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا وانما جعلت التلبية لان الله
عز وجل لما قال لابراهيم عليه السلام واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً فنادى فاجيب
من كل فج يلبون وفي رواية ابى الحسين الاسدى رضى الله عنه عن سهل بن زياد عن جعفر
ابن عثمان الدارمى عن سليمان بن جعفر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن التلبية وعلتها
فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله عز وجل فقال عبادى وامائى لاحرمنكم على النار
كما احرمتم لى فقولهم لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه لهم وانما جعل السعى
بين الصفا والمروة لان الشيطان ترايا لابراهيم عليه السلام في الوادى فسعى وهو منازل الشياطين — نسخة: منازل الشياطين
وانما صار المسعى احب البقاع الى الله عز وجل لانه يذل فيه كل جبار وانما سمى يوم التروية لانه

لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء ريّهم وكان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمّي يوم التروية لذلك وسمّيت عرفة عرفة لان جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام هناك اعترف بذنبك واعرف مناسكك فلذلك سمّيت عرفة وسمّي المشعر مزدلفة لان جبرئيل عليه السلام قال لابراهيم عليه السلام بعرفات يا ابراهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة لذلك وسمّيت المزدلفة جمعاً لانه يجمع فيها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وسمّيت منى منى لان جبرئيل عليه السلام اتى ابراهيم عليه السلام فقال له تمنّ يا ابراهيم وكانت تسمّى منى فسمّاها الناس منى وروي انه لان ابراهيم عليه السلام تمنّى هناك ان يجعل الله مكان ابنه كبشاً يأمره بذبحه فدية له وسمّي الخيف خيفاً لانه مرتفع عن الوادي وكلّما ارتفع عن الوادي سمّي خيفاً وانما صيّر الموقف بالمشعر ولم يصيّر بالحرم لان الكعبة بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما قصده الزائرون وقّفهم بالباب يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول ثم وقّفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظر الى طول تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما قرّبوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهّروا من الذنوب التي كانت لهم حجاباً دونه امرهم بالزيارة على طهارة وانما كره الصيام في ايام التشريق لان القوم زوّار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف ان يصوم عند من زاره واضافه وروي في العلة انها ايام اكل وشرب وبعال ومثل التعلق باستار الكعبة مثل الرجل يكون بينه وبين الرجل جناية فيتعلق بثوبه ويتحذّى له رجاء ان يهب له جرمه وانما صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر من يوم يحلق رأسه لان الله عز وجل اباح للمشركين الاشهر الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن يحج من المؤمنين البيت مسك الذنوب اربعة اشهر انما يكون الاحلال في المسجد الحرام تعظيماً للكعبة وانما سمّي الحج الاكبر لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وانما صار التكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة وبالامصار في دبر عشر صلوات لانه اذا نفر الناس في النفر الاول امسك اهل الامصار عن التكبير وكبّر اهل منى ما داموا بمنى الى النفر الاخير وانما صار في الناس من يحج حجة وفيهم من يحج اكثر وفيهم من لا يحج لان ابراهيم عليه السلام لما نادى في الناس بالحج اسمع من في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة فلبّى الناس في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك داعي الله لبيك داعي الله فمن لبّى عشراً حج عشراً ومن لبّى خمساً حج خمساً ومن لبّى اكثر من ذلك فبعدد ذلك ومن لبّى واحداً حج واحداً ومن لم يلبّ لم يحج وسمّي الابطح ابطحاً لان آدم عليه السلام امر ان يتبطّح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم امر

ادم

ادم عليه السلام بالاعتراف ليكون سنة في ولده واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقاية الحاج وانما احرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الشجرة لاجل يبيت
لانه لما اسري به الى السماء فكان بالموضع الذي بحذاء الشجرة نودي يا محمد قال لبيك قال الم اجدك في
يتيما فآويت ووجدتك ضالا فهديت فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الحمد والنعمة والملك لك
لا شريك لك فلذلك احرم من الشجرة دون المواضع كلها واما تقليد البدن فليعرف انها راكبها
بدنة ويعرفها صاحبها بنعله الذي يقلدها به لانه انما امر باشعارها ليحرم ظهرها على صاحبها من حيث اشعرها
ولا يستطيع الشيطان ان يتسنمها وانما امر برمي الجمار لان ابليس اللعين كان يتراءى لابراهيم عليه السلام يتسنمها
في موضع الجمار فرجمه ابراهيم عليه السلام فجرت بذلك السنة وروي ان اول من رمى
الجمار ادم عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما
جعل الله هذا الاضحى ليشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم والعلة التي من اجلها تجزي البقرة عن مساكينهم
خمسة نفر لان الذين امرهم السامري بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وهم الذين ذبحوا البقرة نفر
التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها وهم اذينونه واخوه ميذونه وابن اخيه وابنته وامرأته
وانما يجزي الجذع من الضان في الاضحية ولا يجزي الجذع من المعز لان الجذع من الضان يلقح الضحية
والجذع من المعز لا يلقح وانما يجوز للرجل ان يدفع الضحية الى من يسلخها بجلدها لان الله عز وجل
قال فكلوا منها واطعموا والجلد لا يؤكل ولا يطعم ولا يجوز ذلك في الهدي ولم يبت امير المؤمنين
عليه السلام بمكة بعد ان هاجر منها حتى قبض لانه كان يكره ان يبيت بارض قد هاجر
منها رسول الله صلى الله عليه وآله باب فضائل الحج قال الله تبارك وتعالى ففروا
الى الله يعني حجوا الى الله ومن اتخذ محملا للحج كان كمن ارتبط فرسا في سبيل الله عز وجل ويقال
حج فلان اي افلح والحج القصد الى بيت الله عز وجل للخدمة على ما امر به من قضاء المناسك فلج فلح افلح
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث
الناس بمكة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس
فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وآله قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تسألا عنها فان شئتما اخبرتكما
بحاجتكما قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك
اجلى للعمى وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا الانصار

فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتؤثره بالمسئلة
قال نعم قال اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك وما لك فيهما
فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله الرحمن الرحيم تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما
وفوك بلفظه فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت
راسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك
فاذا قمت الى الصلوة وتوجهت وقرأت ام الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فاتممت
ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر الله لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلوة التي قدمتها
الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلاتك واما انت يا اخا الانصار فانك جئت تسئلني عن
حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك اذا توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك
وقلت بسم الله ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا الا كتب الله عز وجل
لك حسنة ومحى عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله تعالى لك في كل تلبية عشر حسنات
ومحى عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت سبوعا كان لك بذلك عند الله عهد
وذكر يستحيي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك
بهما الفي ركعة مقبولة فاذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله
عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة فاذا وقفت
بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله
لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات فيما تستقبل من عمرك فاذا
حلقت راسك كان لك بعدد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك فاذا
ذبحت هديك او نحرت بدنتك كان لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك
فاذا طفت بالبيت سبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك
فقال اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وروي
ان بني اسرائيل كانت اذا قربت القربان تخرج نار فتأكل قربان من قبل منه وان الله تبارك
وتعالى جعل الاحرام مكان القربان وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من
مهل يهل بالتلبية الا اهل من عن يمينه من شيء الى مقطع التراب ومن عن يساره

فهذه (نسخة)
فيهما (نسخة)
لا (نسخة)
بكل (نسخة)
تكتب لك (نسخة)
كتب الله لك (نسخة)
فيما (نسخة)
عشرين (نسخة)
في (نسخة)

الى مقطع التراب وقال له الملك ان ابشر يا عبد الله وما يبشر الله عبداً الا بالجنة ومن لبّى
في احرامه سبعين مرة ايماناً واحتساباً اشهد الله له الف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق
ومن انتهى الى الحرم فنزل واغتسل واخذ نعليه بيده ثم دخل الحرم حافياً تواضعاً لله عز وجل
محى الله عنه مائة الف سيئة وكتب الله له مائة الف حسنة وبنى له مائة الف درجة وقضى له
مائة الف حاجة ومن دخل مكة بسكينة غفر الله له ذنبه وهو ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر
ومن دخل المسجد حافياً على سكينة ووقار وخشوع غفر الله له ومن نظر الى الكعبة عارفاً بحقها
غفر الله له ذنوبه وكفى ما اهمه وقال الصادق عليه السلام من نظر الى الكعبة عارفاً فعرف من حقنا
وحرمتنا مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه كلها وكفاه همّ الدنيا والآخرة
وروي ان من نظر الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة حتى يصرف بصره عنها
وروي ان النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى محمد صلى الله عليه وآله عبادة وقال النبي صلى الله
عليه وآله النظر الى الوالدين عبادة والنظر الى المصحف من غير قراءة عبادة والنظر الى وجه العالم
عبادة والنظر الى آل محمد عبادة وقال النبي صلى الله عليه وآله النظر الى علي عليه السلام عبادة
وفي خبر آخر قال ذكر علي عبادة وقال الصادق ع من امّ هذا البيت حاجاً او معتمراً
مبرّاً من الكبر رجع من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه والكبر هو ان يجهل الحق ويطعن على اهله كيوم
ومن فعل ذلك فقد نازع الله رداءه وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل
ومن دخله كان آمناً قال من امّ هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله به وعرفنا
اهل البيت حق معرفتنا كان آمناً في الدنيا والآخرة وروي ان من جنى جناية ثم لجأ الى
الحرم لم يقم عليه الحد ولا يطعم ولا يشرب ولا يسقى ولا يؤذى حتى يخرج من الحرم فيقام
عليه الحد فان اتى الحد في الحرم اخذ به في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة وقال عليه السلام
دخول الكعبة دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب معصوم فيما بقي
من عمره مغفور له ما سلف من ذنوبه وقال عليه السلام من دخل الكعبة بسكينة وهو ذنبه
ان يدخلها غير متكبر ولا متجبر غفر له ومن قدم حاجاً فطاف بالبيت وصلى ركعتين
كتب الله له سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
وشفعه في سبعين الف حاجة وكتب له عتق سبعين الف رقبة قيمة كل رقبة عشرة آلاف مؤمنة
درهم وفي خبر آخر هذا الثواب لمن طاف بالبيت حتى تزول الشمس حاسراً عن رأسه

حافياً يقارب بين خطاه ويغض بصره ويستلم الحجر في كل طواف من غير ان يؤذي
احداً ولا يقطع ذكر الله عز وجل حول الكعبة عن لسانه وقال الصادق عليه السلام
ان لله عز وجل حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين وروي ان من طاف بالبيت خرج من ذنوبه وقال
ابو جعفر عليه السلام من صلى عند المقام ركعتين عدلتا عتق ست نسمات والطواف
قبل الحج افضل من سبعين طوافاً بعد الحج ومن اقام بمكة سنة فالطواف افضل له من
الصلوة ومن اقام سنتين خلط من ذا وذا ومن اقام ثلث سنين كانت له الصلوة افضل
له وروي ان الطواف لغير اهل مكة افضل من الصلوة والصلوة لاهل مكة افضل ومن
كان مع قوم وسقط عليهم رحالهم حتى طوفوا وسعوا كان اعظمهم اجراً وقال الصادق
عليه السلام قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشراً وقال
عليه السلام الركن اليماني بابنا الذي ندخل منه الجنة وقال عليه السلام فيه باب من ابواب
الجنة لم يغلق منذ فتح وفيه نهر من الجنة يلقى فيه اعمال العباد وروي انه يمين الله في ارضه
يصافح بها خلقه وقال الصادق عليه السلام ماء زمزم شفاء لما شرب له وروي ان من
روي من ماء زمزم احدث له به شفاء وصرف عنه داء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة وروي ان الحاج اذا سعى بين الصفا والمروة خرج من
ذنوبه وقال علي بن الحسين عليه السلام الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة
فتشفع فيه بالايجاب وروي ان من اراد ان يكثر ماله فليطل الوقوف على الصفا والمروة
وقال الصادق عليه السلام ان تهيأ لك ان تصلي صلواتك كلها الفرائض وغيرها عند الحطيم
فافعل فانه افضل بقعة على وجه الارض والحطيم ما بين باب البيت والحجر الاسود وهو الموضع
الذي فيه تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام وبعده الصلوة في الحجر افضل وبعد الحجر ما بين
الركن العراقي وباب البيت وهو الموضع الذي كان فيه المقام وبعده خلف المقام حيث هو
الساعة وما قرب من البيت فهو افضل الا انه لا يجوز لك ان تصلي ركعتي طواف النساء وغيره
الا خلف المقام حيث هو الساعة ومن صلى في المسجد الحرام صلوة واحدة قبل الله عز وجل منه
كل صلوة صلاها وكل صلوة يصليها الى ان يموت والصلوة فيه بمائة الف صلوة واذا اخذ
الناس منازلهم بمنى نادى مناد من قبل الله عز وجل ان اردتم ان ارضى فقد رضيت

تبارك وتعالى
يشرب
الحاج
كل

وروی انه اذا اخذ الناس منازلهم بمنی نادی منادٍ لو تعلمون بفناء من حللتم لایقنتم بالخلف
بعد المغفرة وروی ان الجبار جل جلاله یقول ان عبدا احسنت الیه واجملت الیه فلم
یزرنی فی هذا المکان فی کل خمس سنین لمحروم وقد صلّی فی مسجد الخیف بمنی سبعمائة
نبی وکان مسجد رسول الله صلی الله علیه وآله علی عهده عند المنارة التی فی وسط المسجد
وفوقها الی القبلة نحو ثلاثین ذراعا وعن یمینها وعن یسارها وخلفها نحو ذلک ومن صلّی فی
مسجد منی مائة رکعة قبل ان یخرج منه عدلت عبادة سبعین عاما ومن سبّح الله فی مسجد
منی مائة تسبیحة کتب الله عز وجل له اجر عتق رقبة ومن هلّل الله فیه مائة مرة عدلت
احیاء نسمة ومن حمد الله عز وجل فیه مائة مرة عدلت اجر خراج العراقین ینفقه فی سبیل
الله عز وجل والحاج اذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه وقال ابو جعفر علیه السلام ما یقف
احد علی تلک الجبال برّ ولا فاجر الا استجاب الله له فاما البرّ فیستجاب له فی آخرته ودنیاه
واما الفاجر فیستجاب له فی دنیاه وقال الصادق علیه السلام ما من رجل من اهل
کورة وقف بعرفة من المؤمنین الا غفر الله لاهل تلک الکورة من المؤمنین وما من
رجل وقف بعرفة من اهل بیت من المؤمنین الا غفر الله لاهل ذلک البیت من المؤمنین
وسمع علی بن الحسین علیهما السلام یوم عرفة سائلا یسأل الناس فقال ویحک
اغیر الله تسأل فی هذا الیوم انه لیرجی لما فی بطون الحبالی فی هذا الیوم ان یکون
سعیدا وکان ابو جعفر علیه السلام اذا کان یوم عرفة لم یرد سائلا ومن اعتق عبدا
عشیة یوم عرفة فانه یجزی عن العبد حجة الاسلام ویکتب للسید اجران ثواب العتق
وثواب الحج وروی فی العبد اذا اعتق یوم عرفة انه اذا ادرک احد الموقفین فقد ادرک
الحج واعظم الناس جرما من اهل عرفات الذی ینصرف من عرفات وهو یظن انه لم یغفر له
یعنی الذی یقنط من رحمة الله عز وجل وقال الصادق علیه السلام اذا کان عشیة عرفة
بعث الله عز وجل ملکین یتصفحان وجوه الناس فاذا فقدا رجلا قد عوّد نفسه الحج قال احدهما
لصاحبه یا فلان ما فعل فلان قال فیقول الله اعلم قال فیقول احدهما اللهم ان کان حبسه
عن الحج فقر فاغنه وان کان حبسه دین فاقض عنه دینه وان کان حبسه مرض فاشفه
وان کان حبسه موت فاغفر له وارحمه وقال علیه السلام اذا دعی الرجل لاخیه بظهر
الغیب نودی من العرش ولک مائة الف ضعف مثله واذا دعی لنفسه کانت له واحدة

فمائة الف مضمونة خير من واحدة لا يدري يستجاب له ام لا ومن دعى لاربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه ومن مر بين المازمين غير مستكبر غفر الله له ذنوبه وان ابواب السماء لا تغلق تلك الليلة لاصوات المؤمنين لهم دوي كدوي النحل يقول الله عز وجل انا ربكم وانتم عبادي اديتم حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة عمن اراد ان يحط عنه ذنوبه ويغفر لمن اراد ان يغفر له فاذا ازدحم الناس فلم يقدروا على ان يتقدموا ولا يتاخروا وكبروا فان التكبير يذهب بالضغاط والحاج اذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه والوقوف بعرفة سنة وبالمشعر فريضة وما من عمل افضل يوم النحر من دم مسفوك او مشي في بر الوالدين او ذي رحم قاطع ياخذ عليه بالفضل ويبدأ بالسلام او رجل اطعم من صالح نسكه ثم دعى الى بقيته جيرانه من اليتامى واهل المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط وجاءت ام سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي فقال استقرضي وضحي فانه دين مقضي ويغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة من دمها وقال ابو جعفر عليه السلام انما استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك ومن كف بصره ولسانه ويده ايام التشريق كتب الله عز وجل له مثل حج قابل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله رمي الجمار ذخر يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام الحاج اذا رمى الجمار خرج من ذنوبه وقال الصادق عليه السلام من رمى الجمار يحط عنه بكل حصاة كبيرة موبقة واذا رماها المؤمن التقفها الملك واذا رماها الكافر قال الشيطان باستك ما رميت وقال الصادق عليه السلام ان المؤمن اذا حلق راسه بمنى ثم دفنه جاء يوم القيمة وكل شعرة لها لسان مطلق تلبي باسم صاحبها واستغفر رسول الله صلى الله عليه وآله للمحلقين ثلث مرات وللمقصرين مرة وروي ان من حلق راسه بمنى كان له بكل شعرة نور يوم القيمة ولا يجوز للصرورة ان يقصر وعليه الحلق وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال يرجع مغفورا له لا ذنب له يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال عليه السلام لا يزال العبد في حد الطائف بالكعبة ما دام شعر الحلق عليه وروي ان الحاج من حين يخرج من منزله

باب فی فضائل الحج

حتّی یرجع بمنزلة الطّائف للکعبة وقال الصادق علیه السّلام من حجّ حجّة الاسلام فقد حلّ عقدة من النّار من عنقه ومن حجّ حجّتین لم یزل فی خیر حتّی یموت ومن حجّ ثلث سنین متوالیة ثمّ حجّ او لم یحجّ فهو بمنزلة مدمن الحجّ وروی ان من حجّ ثلث حجج لم یصبه فقر ابدا وایّما بعیر حجّ علیه ثلث سنین جعل من نعم الجنّة وروی سبع سنین وقال الرضا علیه السلام من حجّ بثلثة من المؤمنین فقد اشتری نفسه من الله عزّ وجلّ بالثمن ولم یسأله من این اکتسب ماله من حلال او حرام ومن حجّ اربع حجج لم یصبه ضغطة القبر ابدا واذا مات صوّر الله عزّ وجلّ الحجّ الّتی حجّ فی صورة حسنة احسن مایکون من الصّور بین عینیه یصلّی فی جوف قبره حتّی یبعثه الله عزّ وجلّ من قبره ویکون ثواب تلک الصلوة له واعلم ان الرّکعة من تلک الصلوة تعدل الف رکعة من صلوة الآدمیین ومن حجّ خمس حجج لم یعذّبه الله ابدا ومن حجّ عشر حجج لم یحاسبه الله ابدا ومن حجّ عشرین حجّة لم یر جهنّم ولم یسمع شهیقها ولا زفیرها ومن حجّ اربعین حجّة قیل له اشفع فیمن احببت ویفتح له باب من ابواب الجنّة یدخل منه هو ومن یشفع له ومن حجّ خمسین حجّة بنی له مدینة فی جنّة عدن فیها الف قصر فی کلّ قصر الف حوراء من حور العین والف زوجة ویجعل من رفقاء محمد صلّی الله علیه وآله فی الجنّة ومن حجّ اکثر من خمسین حجّة کان کمن حجّ خمسین حجّة مع محمد والاوصیاء صلوات الله علیهم وکان ممّن یزوره الله عزّ وجلّ کلّ خمیس وهو ممّن یدخل جنّة عدن الّتی خلقها الله عزّ وجلّ بیده ولم ترها عین ولم یطّلع علیها مخلوق وما من احد یکثر الحجّ الا بنی الله له عزّ وجلّ بکلّ حجّة مدینة فی الجنّة فیها غرف فی کلّ غرفة منها حوراء من حور العین مع کلّ حوراء ثلثمائة جاریة لم ینظر النّاس الی مثلهنّ حسنا وجمالا وقال الصّادق علیه السّلام من حجّ سنة وسنة لا فهو ممّن ادمن الحجّ وقال اسحاق بن عمّار قلت لابی عبد الله علیه السّلام انی قد وطّنت نفسی علی لزوم الحجّ کلّ عام بنفسی او برجل من اهل بیتی بمالی فقال وقد عزمت علی ذلک قلت نعم قال ان فعلت ذلک فایقن بکثرة المال او ابشر بکثرة المال وروی انه ما تقرّب عبد الی الله عزّ وجلّ بشیء احبّ الیه من المشی الی بیته الحرام علی القدمین وان الحجّة الواحدة تعدل سبعین حجّة ومن مشی عن جمله کتب الله له ثواب ما بین مشیه ورکوبه والحاج اذا انقطع شسع نعله کتب الله له ثواب ما بین مشیه حافیا الی متنعّل والحجّ راکبا افضل منه ماشیا لان رسول الله صلّی الله علیه وآله حجّ راکبا والجمع ما بین الخبرین فی هذا المعنی ما رواه ابو بصیر عن الصّادق

قال فقلت فقال

عليه السلام انه سأله عن المشي افضل او الركوب فقال اذا كان الرجل موسرا فمشى
ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل وكان الحسين بن علي عليه السلام يمشي وتساق معه
المحامل والرجال وجاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له قد آثرت الحج على
الجهاد وقد قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة الى آخرها فقال له علي بن الحسين عليه السلام فاقرأ ما بعدها فقال التائبون
العابدون الحامدون الى ان بلغ آخر الآية فقال اذا رأيت هؤلاء فالجهاد معهم يومئذ
افضل من الحج **وروي** انه عليه السلام قرأ التائبون العابدون الى آخر الآية ومن حج
يريد به وجه الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت ومن حج من مكة وينوي الحج من قابل زيد في عمره
ومن حج من مكة وهو لا ينوي العود اليها فقد قرب اجله ودنى عذابه **وروي**
عن الصادق عليه السلام انه قال ترون هذا الجبل ثافلان يزيد بن معوية اما انه
من جبله ثم عدلا الا لشاء ان شاء يقول اذا نزلنا تا فلانا جيدا فلن نعود بعده سنينا للحج
والعمرة ما بقينا فاماته الله عز وجل قبل الحج **وقال** ابو جعفر عليه السلام ما من عبد يؤثر
على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان يقضي له تلك الحاجة
وقال الصادق عليه السلام ما تخلف رجل من الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل
اكثر وسئل عن قول الله عز وجل فاصدق واكن من الصالحين قال اصدق من الصدقة
واكن من الصالحين اي احج **وقال** الرضا عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما **وروي**
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الحجة ثوابها الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة
رجب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نعيم مسئول عنه صاحبه الا ما كان في غزو او حج
وقال ابو جعفر عليه السلام الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة اللازم لهما من اضياف
الله عز وجل ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له وان اماته ادخله الجنة **وسئل** الصادق
عليه السلام عن رجل ذي دين يستدين ويحج فقال نعم وهو اقضى للدين **وروي** عن
اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا استشارني في الحج وكان
ضعيف الحال فاشرت عليه ان لا يحج فقال ما اخلقك ان تمرض سنة قال فمرضت سنة
وقال الصادق عليه السلام ليحذر احدكم ان يعوق اخاه من الحج فتصيبه فتنة في دنيا

الحسين

والحقوه

يا فلان بن يزيد ... رجع

شرف

الباقر

مع ما يدّخر له في الآخرة وقد روي ان الحجّ افضل من الصلوة والصيام لانّ المصلّي انّما
يشتغل عن اهله ساعة وانّ الصائم يشتغل عن اهله بياض يوم وانّ الحاجّ ليشخص بدنه
ويضحي نفسه وينفق ماله ويطيل الغيبة عن اهله لا في مال يرجوه ولا الى تجارة وروي
ان صلوة فريضة خير من عشرين حجّة وحجّة خير من بيت مملو ذهبًا يتصدّق به حتى يفنى

افضل من ذهب

قال مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه هذان الحديثان متّفقان غير مختلفين وذلك
انّ الحجّ فيه صلوة والصلوة ليس فيها حجّ فالحجّ بهذا الوجه افضل من الصلوة وصلوة
فريضة افضل من عشرين حجّة متجرّدة عن الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من حاجّ
يضحي ملبيًا حتى تزول الشمس الا غابت ذنوبه معها والحجّ والعمرة تنفيان الفقر كما ينفي الكير خبث
الحديد وسئل الصادق عليه السلام عن الرجل يحجّ عن آخر اله من الاجر والثواب
شيء فقال للذي يحجّ عن الرجل اجر وثواب عشر حجج ويغفر له ولابيه ولامّه ولابنه ولابنته
ولاخيه ولاخته ولعمّه ولعمّته ولخاله ولخالته انّ الله واسع كريم وقال الصادق عليه السلام من
حجّ عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك
من عمل كان لذلك الحاجّ وسأل علي بن يقطين ابا الحسن عليه السلام عن رجل يعطي خمسة
نفر حجّة واحدة فقال يحجّ بها بعضهم وكلّهم شركاء في الاجر فقال له لمن الحجّ قال لمن صلّى في الحرّ
والبرد فان اخذ رجل من رجل مالًا فلم يحجّ عنه ومات ولم يخلف شيئًا فان كان الاجير
قد حجّ اخذت حجّته ودفعت الى صاحب المال وان لم يكن حجّ كتب لصاحب المال ثواب
الحجّ وقال الصادق عليه السلام لو اشركت الفًا في حجّتك لكان لكلّ واحد حجّة من غير
ان ينتقص من حجّتك شيء وروي انّ الله عزّ وجلّ جاعل لجاعلها وللحاجّ حجّ والحجّ يصله
اربعًا ومن اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللّهمّ تقبّل من فلان ويسمّي
الذي يطوف عنه ومن حجّ عن غيره فليقل اللّهمّ ما اصابني من نصب او تعب او شعث
فأجر فيه فلانًا وأجرني في قضائي عنه وقد روي انّه يذكره اذا حجّ وان لم يقل شيئًا
فليس عليه شيء لانّ الله عزّ وجلّ عالم بالخفيّات ومن وصل قريبًا بحجّة او عمرة كتب الله
عزّ وجلّ له حجّتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميمه يضاعف له الاجر ضعفين وروي
ان حجّة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة ولما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله
اتاه رجل فقال يا رسول الله انّي رجل ميّل يعني كثير المال وانّي في بلد ليس يصلح مالي

عن آخر له

غيري فاخبرني يا رسول الله بشيء ان انا صنعته كان لي مثل اجر الحاج فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ابا قبيس لو انفقت مثل هذا ذهبا تتصدق به فى سبيل الله عز وجل ما ادركت اجر الحاج وقال الصادق عليه السلام من انفق درهما فى الحج كان خيرا له من مائة الف درهم ينفقها فى حق وروي ان درهما فى الحج خير من الفى الف درهم فى غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الف الف درهم فى الحج وروي ان درهما فى الحج افضل من الفى الف درهم فيما سواه فى سبيل الله عز وجل والحاج عليه نور الحج ما لم يلم بذنب وهدية الحاج من نفقة الحاج ولا تماكس فى اربعة اشياء فى ثمن الكفن وفى ثمن النسمة وفى شراء الاضحية وفى الكراء الى مكة وقال الصادق عليه السلام ود من فى القبور لو ان له حجة بالدنيا وما فيها وروي ان الحاج والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب له وعاش الاخر ما عاش معصوما والحاج على ثلثة اصناف فافضلهم نصيبا رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووقاه الله عذاب القبر واما الذى يليه فرجل غفر ذنبه ما تقدم منه ويستانف العمل فيما بقي من عمره واما الذى يليه فرجل يحفظ فى اهله وماله وروي انه هو الذى لا يقبل منه الحج وقال الصادق عليه السلام الحج جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لها ابواب السماء وتصعد الى العرش دعوة الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر ومن ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل او اكثر كتب الله له عز وجل له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت فى الدنيا الى آخر جمعة تكون وكذلك ان ختمه فى سائر الايام وقال علي بن الحسين عليه السلام من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه وآله ويرى منزله فى الجنة وتسبيحة بمكة تعدل خراج العراقين ينفق فى سبيل الله عز وجل ومن صلى بمكة سبعين ركعة فقرأ فى كل ركعة بقل هو الله احد وانا انزلناه وآية السخرة وآية الكرسي لم يمت الا شهيدا والطاعم بمكة كالصائم فيما سواه والصائم بمكة تعدل صيام سنة فيما سواها والماشي بمكة فى عبادة الله عز وجل وقال الباقر ابو جعفر عليه السلام من جاور سنة بمكة غفر الله له ذنبه ولاهل بيته ولكل من استغفر له ولعشيرته ولجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت وعصموا من كل سوء اربعين ومائة سنة والانصراف والرجوع افضل من المجاورة والنائم بمكة كالمتهجد فى البلدان والساجد بمكة

خير
من
الحج
سواها وصيام
وصيام يوم كالصيام
ذنوبه

كالمتشحط بدمه في سبيل الله عز وجل ومن خلف حاجا في اهله بخير كان له كاجره حتى
كانه يستلم الحجر وقال علي بن الحسين عليه السلام يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج اذا قدموا ا الاحجار
فصافحوهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الاجر وقال عليه السلام
بادروا بالسلام على الحاج والمعتمرين ومصافحتهم من قبل ان تخالطهم الذنوب وقال ابو جعفر
عليه السلام وقروا الحاج والمعتمرين فان ذلك واجب عليكم ومن اماط اذى عن طريق مكة كتب الله
عز وجل له حسنة ومن قبل الله منه حسنة لم يعذبه ومن مات محرما بعث يوم القيمة
ملبيا بالحج مغفورا له ومن مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم القيمة ومن مات
في احد الحرمين بعثه الله من الآمنين ومن مات بين الحرمين لم ينشر له ديوان ومن دفن في الحرم
امن من الفزع الاكبر من بر الناس وفاجرهم وما من سفر ابلغ في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة
وما من احد يبلغه حتى يلحقه المشقة وان ثوابه على قدر مشقته نكت في حج الانبياء والمرسلين
صلوات الله عليهم اجمعين قال ابو جعفر عليه السلام ان آدم عليه السلام هذا البيت الف اتية
على قدميه منها سبعمائة حجة وثلاثمائة عمرة وكان يأتيه من ناحية الشام وكان يحج على ثور والمكان
الذي يبيت فيه عليه السلام الحطيم وهو ما بين باب البيت الى الحجر الاسود وطاف آدم عليه السلام
قبل ان ينظر الى حواء مائة عام وقال له جبرئيل عليه السلام حياك الله وبياك يعني اصلحك الله وقال
الصادق عليه السلام لما افاض آدم عليه السلام من منى تلقته الملائكة بالابطح فقالوا يا آدم بر حجك
اما انا قد حججنا هذا البيت قبل ان تحجه بالفي عام ونزل جبرئيل عليه السلام بمهاة من الجنة وسرق
بياقوتة حمراء فادارها على رأس آدم وحلق رأسه بها وروي انه كان طول سفينة نوح عليه السلام
الف ومائتي ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء ثمانين ذراعا فركب فيها فطافت بالبيت
سبعة اشواط وسعت بين الصفا والمروة سبعا ثم استوت على الجودي وسئل الصادق
عليه السلام عن الذبيح من كان فقال اسمعيل لان الله عز وجل ذكر قصته في كتابه ثم قال وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وقد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بانه اسمعيل ومنها ما ورد
بانه اسحق ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح طرقها وكان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد بعد ذلك
تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه فكان يصبر لامر الله عز وجل ويسلم له كصبر اخيه وتسليمه
فينال بذلك درجته في الثواب فعلم الله عز وجل ذلك من قلبه فسماه الله بين ملائكته ذبيحا لتمنيه لذلك
ذلك وقد ذكرت اسناد ذلك في كتاب النبوة متصلا بالصادق عليه السلام وسئل الصادق

عليه السلام اين اراد ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه فقال على الجمرة الوسطى ولما اراد ابراهيم
عليه السلام ان يذبح ابنه صلى الله عليهما قلب جبرئيل عليه السلام المدية واجتر الكبش من قبل
ثبير واجتر الغلام من تحته ووضع الكبش مكان الغلام ونودي من ميسرة مسجد الخيف ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم
يعني بكبش املح يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد ويبعر في سواد ويبول في سواد اقرن
فحل وكان يرتع في رياض الجنة اربعين عاما قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه لم احب
تطويل هذا الكتاب بذكر القصص لان قصدي كان بوضع هذا الكتاب على ايراد النكت وقد ذكرت
القصص مشروحة في كتاب النبوة وان ابراهيم واسمعيل عليهما السلام حدا المسجد الحرام
ما بين الصفا والمروة فكان الناس يحجون من مسجد الصفا وقد روي ان ابراهيم عليه السلام
حط ما بين الحزورة الى المسعى واول من كسا البيت ابراهيم عليه السلام وروي ان ابراهيم
عليه السلام لما قضى مناسكه امره الله عز وجل بالانصراف فانصرف وماتت ام اسمعيل فدفنها
في الحجر وحجر عليها لئلا يوطئ قبرها وبقي اسمعيل عليه السلام وحده فلما كان من قابل اذن
الله عز وجل لابراهيم عليه السلام في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج البيت وكان ردما
الا ان قواعده معروفة وكان اسمعيل عليه السلام لما صدر الناس جمع الحجارة وطرحها في جوف
الكعبة فلما قدم ابراهيم عليه السلام كشف هو واسمعيل عنها فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله
عز وجل اليه ضع بناءها عليه وانزل عليه اربعة املاك فلما امر ببنائه قعد على كل ركن ثم
نادى هلم الى الحج هلم الى الحج فلو ناداهم هلموا الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكنه
نادى هلم الى الحج فلبى الناس من في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك داعي الله لبيك داعي الله
فمن لبى واحدة حج مرة ومن لبى عشرا حج عشرا ومن لم يلب لم يحج وكان ابراهيم واسمعيل
عليهما السلام يضعان الحجارة ويرفعان بها القواعد والملائكة يناولونهما حتى تمت اثنا عشر
ذراعا فلما انتهى الى موضع الحجر ناداه ابو قبيس يا ابراهيم ان لك عندي وديعة فاعطاه الحجر
فوضعه موضعه ثم هيأ له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه وجعل عليه عتبة وشريجا من
جريد على ابوابها وكانت الكعبة عريانة فصدر ابراهيم عليه السلام وقد سوى البيت واقام
اسمعيل عليه السلام فتزوج اسمعيل امرأة من العمالقة وخلى سبيلها وتزوج اخرى حميرية وكانت
عاقلة فتاملت بابا في البيت فقالت لاسمعيل عليه السلام هلا تعلق على هذين البابين

ستارين سترا من هٰهنا وسترا من هٰهنا فقال لها نعم فعملت للبيت ستارين طولهما اثنا عشر
ذراعا فعلقتهما اسمعيل عليه السلام على الباب من فاعجبها ذلك فقالت فهلا اعلق للكعبة ثيابا
تسترها كلها فان هذه الاحجار سمجة فقال لها اسمعيل عليه السلام بلى فاسرعت في ذلك وبعثت
الى قومها تستغزلهم وانما وقع استغزال النساء بعضهن من بعض لذلك قال فاسرعت من شقة علقتها
فجاء الموسم وقد بقي وجه واحد من وجوه الكعبة فقالت لاسمعيل كيف نصنع بهذا الوجه نكسوه
خصفا فلما جاء الموسم نظرت العرب الى امر اعجبهم فقالوا ينبغي ان نهدي الى عامر هذا البيت فمن
ثم وقع الهدي فجعل يأتي الكعبة كل فخذ من العرب بشيء من ورق وغيره حتى اجتمع شيء كثير
فنزعوا ذلك الخصف واتموا الكسوة وعلقوا على البيت بابين ولم يكن الكعبة مسقفة فوضع
اسمعيل فيها اعمدة مثل الاعمدة التي ترون من خشب وسقفها بالجرائد وسواها بالطين فجاءت
العرب من الحول فدخلوا الكعبة ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت ان يزاد فلما كان من قابل
جاءه الهدي فلم يدر اسمعيل عليه السلام ما يعمل به فاوحى الله عز وجل اليه ان انحره واطعمه الحاج
وانقطع ماء زمزم فشكى اسمعيل الى ابراهيم قلة الماء فاوحى الله عز وجل الى ابراهيم عليه السلام
يأمره بالحفر فحفر هو واسمعيل وجبرئيل عليهم السلام حتى ظهر ماؤها وضرب في اربع زوايا
البئر وقال في كل ضربة بسم الله فتفجرت اربعة اعين فقال له جبرئيل عليه السلام اشرب يا ابراهيم
وادع لولدك فيها بالبركة وافض عليك من الماء وطف بهذا البيت فهذه سقيا
سقاها الله لاسمعيل وولده واما قول الله عز وجل فيه آيات بينات مقام ابراهيم فاحدها
ان ابراهيم عليه السلام حين قام على الحجر اثرت قدماه فيه والثانية الحجر والثالثة منزل اسمعيل
عليه السلام **وروي** ان موسى عليه السلام احرم من رملة مصر وانه مر في سبعين نبيا
على صفائح الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك **وروي**
في خبر آخر ان موسى عليه السلام مر بصفائح الروحاء على جمل احمر خطامه من ليف عليه عباءتان
قطوانيتان وهو يقول لبيك يا كريم لبيك ومر يونس بن متى عليه السلام بصفائح الروحاء وهو
يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك ومر عيسى بن مريم عليهما السلام بصفائح الروحاء
وهو يقول لبيك عبدك ابن امتك لبيك ومر محمد صلى الله عليه وآله بصفائح الروحاء وهو
يقول لبيك ذا المعارج لبيك وكان موسى عليه السلام يلبي وتجيبه الجبال وسميت التلبية
اجابة لان موسى عليه السلام اجاب ربه عز وجل قال لبيك **وروي** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال إن سليمان عليه السلام قد حج البيت في الجن والإنس والطير والرياح وكسى البيت القباطي
وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن آدم عليه السلام هو الذي بنى البيت
ووضع أساسه وأول من كساه الشعر وأول من حج إليه ثم كساه تبع بعد آدم عليه السلام الأنطاع ثم كساه
إبراهيم عليه السلام الخصف وأول من كساه الثياب سليمان بن داود عليهما السلام كساه القباطي
وقال الصادق عليه السلام لما حج موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له
موسى يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة قال لا أدري حتى أرجع إلى
ربي عز وجل فلما رجع قال الله عز وجل يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو أعلم بما قال قال يا رب
قال لي ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة قال الله عز وجل ارجع إليه وقل له
أهب له حقي وأرضي عنه خلقي فقال يا جبرئيل فما لمن حج هذا البيت بنية صادقة ونفقة طيبة
قال فرجع جبرئيل إلى الله تعالى فأوحى الله إليه قل له أجعله في الرفيق الأعلى مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ونزلت المتعة على النبي صلى الله عليه وآله عند المروة
بعد فراغه من السعي فقال يا أيها الناس هذا جبرئيل وأشار بيده إلى خلفه يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل
ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت كما أمرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسائق الهدي أن يحل
حتى يبلغ الهدي محله فقام إليه سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا كأنا خلقنا
اليوم أرأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو للأبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل للأبد
وأن رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال إنك لن تؤمن بهذا أبدا وكان
علي عليه السلام باليمن فلما رجع وجد فاطمة عليها السلام قد أحلت فجاء إلى النبي صلى الله عليه
وآله مستفتيا ومحرشا على فاطمة عليها السلام فقال أنا أمرت الناس بذلك فبم أهللت أنت يا علي
فقال إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله كن على إحرامك
مثلي فأنت شريكي في هديي وكان النبي صلى الله عليه وآله ساق معه مائة بدنة فجعل لعلي عليه السلام
منها أربعا وثلاثين ولنفسه ستا وستين ونحرها كلها بيده ثم أخذ من كل بدنة جذوة ثم طبخها في قدر
وأكلا منها وتحسيا من المرق فقال قد أكلنا الآن منها جميعا ولم يعطيا الجزارين جلودها ولا جلالها
ولا قلائدها ولكن تصدق بها وكان علي عليه السلام يفتخر على الصحابة ويقول من فيكم مثلي وأنا
شريك رسول الله صلى الله عليه وآله في هديه من فيكم مثلي وأنا الذي ذبح رسول الله صلى الله
عليه وآله هديه بيده وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله غدا من منى في طريق ضب

ورجع من بين المأزمين وكان عليه السلام اذا سلك طريقا لم يرجع فيه وروي انه عليه السلام
حج عشرين حجة مستسرا في كلها يمر بالمأزمين فينزل فيبول فلما اقام عليه السلام بالمدينة لم يحج
الا حجة الوداع وقبلها حج وروى محمد بن احمد السناني وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالا حدثنا
ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد
عليهما السلام كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عشرين حجة مستسرا في كل حجة يمر بالمأزمين
فينزل فيبول فقلت له يا ابن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول قال لانه موضع عبد فيه
الاصنام ومنه اخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة لما علا
ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله فامر به فدفن عند باب بني شيبة فصار الدخول الى المسجد
من باب بني شيبة سنة لاجل ذلك قال سليمن فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط
هناك قال لان قول العبد الله اكبر معناه الله اكبر من ان يكون مثل الاصنام المنحوتة والالهة
المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير
طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يقعوا في اللجة الخضراء قلت وكيف صار الصرورة يستحب له
دخول الكعبة دون من قد حج فقال لان الصرورة قاضي فرض مدعو الى حج بيت الله فيجب ان
يدخل البيت الذي دعي اليه ليكرم فيه قلت وكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قد حج
فقال ليصير بذلك موسما بسمة الآمنين الا تسمع قول الله عز وجل يقول لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون قلت فكيف صار وطي المشعر الحرام
عليه فريضة قال ليستوجب بذلك وطي بحبوحة الجنة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الذي كان على بدن النبي صلى الله عليه وآله ناجية بن جندب الخزاعي الاسلمي
والذي حلق رأسه عليه السلام يوم الحديبية خراش بن امية الخزاعي والذي حلق رأسه
عليه السلام في حجته معمر بن عبد الله بن حارث بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب
فقيل له وهو يحلقه يا معمر بن عبد الله اذن رسول الله صلى الله عليه وآله في يدك قال والله
ان لاعده فضلا علي من الله عظيما وكان معمر بن عبد الله يرجل شعره عليه السلام وكان
ثوبا رسول الله صلى الله عليه وآله اللذان احرم فيهما يمانيين عبري واظفار وقطع التلبية حين
زاغت الشمس يوم عرفة وقد احرم رسول الله صلى الله عليه وآله في ثوبي كرسف وان رسول

اي قطن ١٢

بالكعبة صلى الله عليه وآله طاف بالكعبة حتى اذا بلغ الركن اليماني رفع راسه الى الكعبة وقال الحمد لله
الذي شرفك وعظمك والحمد لله الذي بعثني نبيا وجعل عليا اماما اللهم اهد له خيار
خلقك وجنبه شرار خلقك. باب ابتداء الكعبة وفضلها وفضل الحرم
قال ابو جعفر عليه السلام لما اراد الله عز وجل ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن
الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من
زبد ثم دحى الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا فاول بقعة خلقت من الارض الكعبة ثم مدت الارض منها وقال الصادق عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى دحى الارض من تحت الكعبة الى منى ثم دحاها من منى الى عرفات ثم دحاها
من عرفات الى منى فالارض من عرفات وعرفات من منى ومنى من الكعبة وكذلك علمنا الرضا
من ... ان الله عز وجل انزل البيت ... ابواب على كل باب قنديل من
ذهب معلق وروي عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة
انزل الله الكعبة البيت الحرام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة وهو اول يوم انزل فيه
الرحمة من السماء على آدم عليه السلام وقال الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة
دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا وسأل محمد
ابن عمران العجلي ابا عبد الله عليه السلام اي شيء كان موضع البيت حيث كان الماء في قول
الله تعالى وكان عرشه على الماء قال كانت مهاة بيضاء يعني درة وفي رواية ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل انزله لآدم عليه السلام من الجنة وكان درة بيضاء
فرفعه الله الى السماء وبقي اسه وهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يرجعون اليه ابدا فامر الله عز وجل ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ببناء البيت على القواعد
وفي رواية عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال كان
موضع الكعبة ربوة من الارض بيضاء تضيء كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم احدهما
صاحبه فاسودت فلما نزل آدم عليه السلام رفع الله عز وجل له الارض كلها حتى رآها
ثم قال هذه لك كلها قال يا رب ما هذه الارض البيضاء المنيرة قال هي حرمي في ارضي قد
جعلت عليك ان تطوف بها كل يوم سبعمائة طواف وروى سعيد بن عبد الله الاعرج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال احب الارض الى الله تعالى مكة وما تربة احب الى الله عز وجل

من تربتها ولا حجر احب الى الله عز وجل من حجرها ولا شجر احب الى الله عز وجل من شجرها ولا جبال احب الى الله عز وجل من جبالها ولا ماء احب الى الله عز وجل من مائها **وقال** في خبر اخر ما خلق الله تبارك وتعالى بقعة في الارض احب اليه منها واومى بيده الى نحو الكعبة ولا اكرم على الله عز وجل لها منها حرم الله الاشهر الحرم في كتابه يوم خلق السموات والارض **وروي** عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله عز وجل اختار من كل شيء شيئا اختار من الارض موضع الكعبة **وقال** عليه السلام لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة **وقال** زرارة بن اعين لابي جعفر عليه السلام قد ادركت الحسين عليه السلام قال نعم اذكر وانا معه في المسجد الحرام وقد دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج فيقول قد ذهب به السيل ويدخل الداخل فيقول هو مكانه قال فقال يا فلان ما يصنع هؤلاء فقلت اصلحك الله يخافون ان يكون السيل قد ذهب بالمقام قال ان الله عز وجل قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقروا وكان موضع المقام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة رده الى الموضع الذي وضعه ابراهيم فلم يزل هناك الى ان ولي عمر فسال الناس من منكم يعرف المكان الذي كان فيه المقام فقال له رجل انا قد كنت اخذت مقداره بنسع فهو عندي فقال ائتني به فاتاه فقاسه ثم رده الى ذلك المكان وروي انه قتل الحسين بن علي عليهما السلام ولابي جعفر الباقر عليه السلام اربع سنين **وروي** ان الكعبة شكت الى الله عز وجل في الفترة بين عيسى ومحمد صلوات الله عليهما فقالت يا رب ما لي قل زواري ما لي قل عوادي فاوحى الله جل جلاله اليها اني منزل نورا جديدا على قوم يحنون اليك كما تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله **وروى** حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال وجد في حجر اني انا الله ذو بكة صنعتها يوم خلقت السموات والارض ويوم خلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفيفا مبارك لاهلها في الماء واللبن ياتيها رزقها من ثلاثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية **وروي** انه وجد في حجر اخر مكتوب هذا بيت الله الحرام ببكة تكفل الله لهم برزق اهله من ثلاثة سبل مبارك لاهله في اللحم والماء **وروي** عن ابي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين عليهما السلام اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان

يخافون
انه
حفيفا
عز وجل
لهم
فقلت

ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله تبارك
وتعالى حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبلي ولا
لاحد من بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار وروى كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله استاذن الله عز وجل في مكة ثلث مرات من الدهر فاذن الله له فيها ساعة
من النهار ثم جعلها حراما ما دامت السموات والارض وقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم مكة يوم
خلق السموات والارض لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد
فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال يا رسول الله الا الاذخر فانه للقبر ولسقوف بيوتنا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة وندم العباس على ما قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا الاذخر
وقال الصادق عليه السلام اساس البيت من الارض السابعة السفلى الى الارض السابعة العليا
وروى ابو همام اسماعيل بن همام عن الرضا عليه السلام انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم فلم
يدر القوم ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على ابراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فاخذت
تاخذ كذا وكذا ويبني الاساس عليها وقال الصادق عليه السلام كان طول الكعبة تسعة اذرع
ولم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر ذراعا ثم كسرها الحجاج على ابن الزبير فبناها وجعلها
سبعة وعشرين ذراعا وروى سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناءه حيل بينه وبينهم والقي في روعهم
الرعب حتى قال قائل منهم ليأت كل رجل منكم باطيب ماله ولا تاتوا بمال اكتسبتموه من قطيعة
رحم او حرام ففعلوا فخلي بينهم وبين بنائه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا
فيه ايهم يضع الحجر في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من يدخل من باب المسجد
فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت
القبائل بجوانب الثوب فرفعوه ثم تناوله عليه السلام فوضعه في موضعه فخصه الله عز وجل
به وروي ان الحجاج لما فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليهما السلام ان يضع الحجر
في موضعه فاخذه ووضعه في موضعه وروي انه كان بنيان ابراهيم عليه السلام الطول
ثلثين ذراعا والعرض اثنين وعشرين ذراعا والسمك تسعة اذرع وان قريشا لما بنوها كسوها
الاردية وروى البزنطي عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله

صلى الله عليه وآله ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله من باب الكعبة الى النصف
ما بين الركن اليماني الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى انه كان لبني هاشم من الحجر الاسود الى الركن
الشامي وما اراد الكعبة احد بسوء الا غضب الله لها ونوى يوما تبع الملك ان يقتل مقاتلة اهل
الكعبة ويسبي ذريتهم ثم يهدم الكعبة فسالتا عيناه حتى وقعتا على خديه فسال عن ذلك فقالوا
ما نرى انما اصابك الا بما نويت في هذا البيت لان البلد حرم الله والبيت بيت الله وسكان
مكة ذرية ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما مخرجي مما وقعت فيه فقالوا تحدث نفسك
بغير ذلك فحدث نفسه بخير فرجعت حدقتاه حتى ثبتتا مكانهما فدعا القوم الذين اشاروا
عليه بهدمه فقتلهم ثم اتى فكساها الانطاع واطعم الطعام ثلاثين يوما كل يوم مائة جزور وحمل
الجفان الى السباع في رؤوس الجبال ونثرت الاعلاف للوحوش ثم انصرف من مكة
الى المدينة فانزل بها قوما من اهل اليمن من غسان وهم الانصار وروي انه ذبح له ستة الاف
بقرة بشعب بن عامر وكان يقال لها مطابخ تبع حتى نزلها ابن عامر فاضيفت اليه فقيل شعب
ابن عامر ولم يكن تبع مؤمنا ولا كافرا ولكنه كان ممن يطلب الدين الحنيف ولم يملك المشرق الا تبع
وكسرى وقصدها اصحاب الفيل وملكهم ابو يكسوم ابرهة بن الصباح الحميري ليهدمه فارسل
الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وانما لم يجر على الحجاج
ما جرى على تبع واصحاب الفيل لان قصد الحجاج لم يكن الى هدم الكعبة انما كان قصده الى
ابن الزبير وكان ضد الصاحب الحق فلما استجار بالكعبة اراد الله ان يبين للناس انه لم يجره
فامهل من هدمها عليه وروي عن عيسى بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة
الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له
ولا حقيقة فقال ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهبا
دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته اياهم ومجالسته لهم
لخبث لسانه وفساد ضميره فاتى جعفر بن محمد عليهما السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم
قال له ان المجالس امانات ولا بد لمن كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال تكلم فقال
الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر
وتهرولون حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا
ذي نظر فقل فانك راس هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال ابو عبد الله عليه السلام

ان من اضلّه الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليّه وربه يورده مناهل
الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثّهم على تعظيمه
وزيارته وجعله محل انبيائه وقبلة للمصلّين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدّي الى غفرانه
منصوب على استواء الكمال ومجمع العظمة والجلال خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام
واحق من اطيع فيما امر وانتهى عمّا نهى عنه وزجر الله المنشئ للارواح والصّور فقال ابن ابي العوجا
ذكرت يا ابا عبد الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السّلام ويلك وكيف يكون
غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم
ويعلم اسرارهم وانّما المخلوق الّذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا
يدري في المكان الّذي صار اليه ما حدث في المكان الّذي كان فيه فاما الله العظيم الشّان
الملك الدّيان فانّه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى
مكان والّذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالته
صدقنا قوله بانّ ربّه بعثه وكلّمه فقام عنه ابن ابي العوجا فقال لاصحابه من القاني في بحر
هذا سالتكم ان تلتمسوا الى جمرة فالقيتموني في جمرة فقالوا ما كنت في مجلسه الا حقيرا قال
انه ابن من حلق رؤس من ترون وقال الصّادق عليه السّلام في خبر آخر حديث يذكر
فيه الاسلام والايمان لو انّ رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت
عنقه وسال عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السّلام عن قول الله عزّ وجلّ ومن دخله
كان آمنا قال من دخل الحرم مستجيرا به فهو آمن من سخط الله عزّ وجلّ وما دخل الحرم من الوحش
والطير كان آمنا من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم ومن اتى بموجب الحد في الحرم اخذ
به في الحرم لانه لم ير للحرم حرمة وروى معوية بن عمار انه اتى ابو عبد الله عليه السّلام فقيل
له ان سبعا من سباع الطير على الكعبة ليس يمر به شيء من حمام الحرم الا ضربه فقال انصبوا له
واقتلوه فانّه قد الحد قال وسالته عن قول الله عزّ وجلّ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه
من عذاب اليم قال كلّ ظلم الحاد وضرب الخادم في غير ذنب من ذلك الالحاد وفي رواية
ابي الصّباح الكناني عنه قال كلّ ظلم يظلمه الرّجل نفسه بمكة من سرقة او ظلم احد او شيء
من الظلم فاني اراه الحادا ولذلك كان تتّقي الفقهاء ان يسكنوا مكة وسال ابو بصير
عن الرّجل يريد مكّة او المدينة ايكره ان يخرج معه السّلاح فقال لا باس ان يخرج بالسلاح

فقالوا له

من بلده ولكن اذا دخل مكة لم يطهره وفي رواية حريز بن عبد الله عنه قال لا ينبغي ان يدخل
الحرم بسلاح الا ان يدخله في جوالق او يغيبه يعني يلف على الحديد شيئاً وسأل عبد الملك
ابن عتبة ابا عبد الله عليه السلام عما يصل الينا من ثياب الكعبة هل يصلح لنا ان نلبس شيئاً
منها فقال يصلح للصبيان والمصاحف والمخدة يبتغى بذلك البركة ان شاء الله تعالى وروى
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذت سكاً من سك المقام وترابا
من تراب البيت وسبع حصيات فقال بئس ما صنعت اما التراب والحصى فرده وروى
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي لاحد ان ياخذ من تربة ما حول
البيت وان اخذ من ذلك شيئاً فرده وقال حذيفة بن منصور لابي عبد الله عليه السلام ان عمي كنس الكعبة
فاخذ من ترابها فنحن نتداوى به فقال رده اليها وقال له زيد الشحام اخرج من المسجد
حصاة فقال فردها او اطرحها في المسجد وروى العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يقيم بمكة سنة قلت كيف يصنع قال يتحول عنها ولا ينبغي
ان يرفع بناء فوق الكعبة وروي ان المقام بمكة يقسي القلب وروى حماد الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اذا فرغت من نسكك فارجع فانه اشوق لك الى الرجوع وروي عن
معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شجرة اصلها في الحل وفرعها في الحرم
فقال حرم اصلها لمكان فرعها قلت فان اصلها في الحرم وفرعها في الحل قال حرم فرعها لمكان
اصلها وروى حريز عنه انه قال كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على الناس اجمعين الا ما انبتّه
انت وغرسته وقال عليه السلام خلّ عن البعير في الحرم ياكل ما شاء وما ياكل الابل فليس
باس ان ينزعه وسأل سليمن بن خالد عن الرجل يقطع من الاراك الذي بمكة قال عليه ثمنه
يتصدق به ولا ينزع من شجر مكة شيئاً الا النخل وشجر الفواكه وروى محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال قلت له المحرم ينزع الحشيش من غير الحرم فقال نعم قلت فمن الحرم فقال لا وسال
اسحق بن يزيد ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكة فيقطع من شجرها فقال اقطع ما كان داخلاً
عليك ولا تقطع ما لم يدخل منزلك عليك وسأل منصور بن حازم ابا عبد الله عليه السلام
عن الاراك يكون في الحرم فاقطعه قال عليك فداؤه وروى ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اللقطة لقطتان لقطة الحرم تعرف سنة فان وجدت صاحبها والا تصدقت
بها ولقطة غير الحرم تعرفها سنة فان وجدت صاحبها والا فهي كسبيل مالك وروى ان

في اسماء مكة انها مكة وبكة وام القرى وانه ح... والبساسة كانوا اذا ظلموا بها بستهم اي اهلكتهم
وكانوا اذا ظلموا اخرجوا **باب تحريم صيد الحرم وحكمه** روى زرارة بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا اصاب المحرم في الحرم حمامة الى ان يبلغ الظبي فعليه دم يهريقه ويتصدق بمثل
ثمنه ايضا فاذا اصاب منه وهو حلال فعليه ان يتصدق بمثل ثمنه وسأل سليمان بن
خالد اباعبدالله عليه السلام عن رجل اغلق بابه على طائر فمات فقال ان كان اغلق الباب
عليه بعد ما احرم فعليه دم وان كان اغلقه قبل ان يحرم وهو حلال فعليه ثمنه وروى
الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في رجل اغلق بابه على طائر من حمام الحرم فمات قال يتصدق
بدرهم او يطعم به حمام الحرم وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن
رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو في الحرم غير محرم فقال عليه قيمتها وهو درهم يتصدق به
او يشتري به طعاما لحمام الحرم فان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمة الحمامة وروى
حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلام فيمن اصاب طيرا في الحرم فقال ان كان مستوي
الجناح فليخل عنه وان كان غير مستوي نتفه واطعمه وسقاه فاذا استوى جناحاه خلا عنه وروى
العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن الرجل يحرم وعنده في اهله
صيد اما وحش واما طير قال لا بأس وروى ابن ابي عمير عن خلاد عن ابي عبدالله عليه السلام
في رجل ذبح حمامة من حمام الحرم قال عليه الفداء قال قلت فيأكله قال لا قلت فيطرحه قال اذا يكون
عليه فداء آخر قال قلت فما يصنع به قال يدفنه وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال
ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام ان اخا لي اشترى حماما من المدينة فذهبنا بها معنا الى مكة
فاعتمرنا واقمنا الى الحج ثم اخرجنا الحمام معنا من مكة الى الكوفة فعلينا في ذلك شيء فقال للرسول
اني اظنهن كن فرهة قل له يذبح مكان كل طير شاة وروى صفوان عن العيص بن القسم
قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن شراء القماري يخرج من مكة والمدينة فقال ما احب ان يخرج منها
شيء وروى حريز عن زرارة ان الحكم سأل اباجعفر عليه السلام عن رجل اهدى له في الحرم
حمامة مقصوصة فقال انتفها واحسن علفها حتى اذا استوى ريشها فخل سبيلها وروى
حريز عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل اهدى له حمام اهلي وجيء
به وهو في الحرم محل قال ان اصاب منه شيئا فليتصدق مكانه بنحو من ثمنه وروى صفوان
ابن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن رجل رمى صيدا في الحل

ويرمي المحرم فيما بين البريد الصيد فاصابه في الحل فمضى برميته حتى دخل الحرم فمات من ايام برميته
برميته هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء انما مثل ذلك مثل من نصب شركا في الحل الى جانب الحرم قال
فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء لانه نصب حيث نصب وهو له
حلال ورمى حيث رمى وهو له حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شيء فقلت هذا القياس
عند الناس فقال انما شبهت لك الشيء بالشيء لتعرفه وروى المثنى عن كرب الصيرفي
قال كنا جميعا فاشترينا طيرا فقصصناه فدخلنا به مكة فعاب ذلك اهل مكة فارسل كرب
الى ابي عبد الله عليه السلام فسأله فقال استودعوه رجلا من اهل مكة مسلما او امرأة فاذا
استوى خلوا سبيله وروى ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل نتف حمامة من حمام الحرم قال يتصدق بصدقة على مسكين ويعطي باليد
التي نتف بها فانه قد اوجعه وروى صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اهدي لنا طير مذبوح بمكة فاكله اهلنا فقال لا يرى به اهل مكة بأسا قلت فاي شيء تقول انت قال
عليهم ثمنه وروى صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يذبح
الصيد في الحرم وان صيد في الحل وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في حمام مكة الطير الاهلي من حمام الحرم من ذبح منه طيرا فعليه ان يتصدق بصدقة افضل من
ثمنه فان كان محرما فشاة عن كل طير وسال معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن طير اهلي
اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا وسال محمد بن مسلم احدهما
عليهما السلام عن الظبي يدخل الحرم فقال لا يؤخذ ولا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان
آمنا وروى ابن مسكان عن يزيد بن خليفة قال كان في جانب بيتي مكتل كان فيه بيضتان من
حمام الحرم فذهب غلامي فكب المكتل وهو لا يعلم ان فيه بيضتين فكسرهما فخرجت فلقيت عبد الله
ابن الحسن عليه السلام فذكرت ذلك له فقال تصدق بكفين من دقيق قال فلقيت ابا عبد الله
عليه السلام بعد فاخبرته فقال لي عليك ثمن طيرين يطعم به حمام الحرم فلقيت عبد الله بن الحسن
فاخبرته فقال صدق فخذ به فانه اخذه عن آبائه عليهم السلام وروى عن شهاب بن عبد ربه
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتسحر بفراخ اوتى بها من غير مكة فتذبح في الحرم فاتسحر بها اني
فقال بئس السحور سحورك اما علمت ان ما ادخلت به الحرم حيا فقد حرم عليك ذبحه وامساكه
وروى محمد بن حمران عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال كنت مع علي بن الحسين عليهما السلام ابيه

[illegible]

في الحرم فرآني اؤذي الخطاطيف فقال يا بني لا تقتلهن ولا تؤذهن فانهن لا يؤذين شيئا **وروى**
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن فرخين مسرولين ذبحتهما وانا بمكة فقال لي لم
ذبحتهما فقلت جاءتني بهما جارية من اهل مكة فسالتني ان اذبحهما فظننت اني بالكوفة ولم
اذكر الحرم فقال تصدق بثمنهما فقلت كم فقال درهم وهو خير منهما **وسأله** زرارة عن رجل اخرج
طيرا من مكة الى الكوفة فقال يرده الى مكة **وروى** المثنى عن محمد بن ابي الحكم قال قلت لغلام
لنا هيئ لنا غداءنا فاخذ لنا من اطيار مكة فذبحها وطبخها فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال ادفنهن وافد عن كل طير منهن **وروى** علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل قتل طيرا من طير الحرم وهو محرم في الحرم فقال عليه شاة وقيمة الحمامة درهم يعلف به
حمام الحرم وان كان فرخا فعليه حمل وقيمة الفرخ نصف درهم يعلف به حمام الحرم **وروى** الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشترين في الحرم الا مذبوحا قد ذبح في الحل ثم جيء به الى الحرم
مذبوحا فلا باس به للحلال **وسأل** سعيد بن عبد الله الاعرج ابا عبد الله عليه السلام عن بيضة
نعامة اكلت في الحرم فقال تصدق بثمنها **وروى** عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام
في قيمة الحمامة درهم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم **باب ما يجوز ان يذبح في الحرم ويخرج**
به منه روى ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يذبح في الحرم الا الابل
والبقر والغنم والدجاج **وسأله** معاوية بن عمار عن دجاج الحبش فقال ليس من الصيد انما الطير
ما طار بين السماء والارض وصف **وقال** جميل بن دراج ومحمد بن مسلم سألنا ابا عبد الله عليه السلام
عن الدجاج السندي يخرج به من الحرم فقال نعم لانها لا تستقل بالطيران قلت فانها تدف
دفيفا **وسأل** الحسن بن الصيقل عن حمام مكة وطيرها فقال ما الوحشي فكله وما كان يصف
فخل سبيله **وسأل** الصادق عليه السلام عن رجل دخل بفهد الى الحرم اله ان يخرجه فقال هو سبع
وكلما ادخلت من السبع الحرم اسيرا فلك ان تخرجه وروي عنه معاوية بن عمار انه قال لا باس بقتل
النمل والبق في الحرم وقال لا باس بقتل القملة في الحرم وغيره **وروى** عبد الله بن سنان عنه انه
قال كل ما يصف من الطير فهو بمنزلة الدجاج **باب ما جاء في السفر الى الحج وغيره من الطاعات**
روى عمر بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود على العاقل ان
لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم **وروى**
السكوني باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا

تستخيروا وروى جعفر بن بشير عن ابراهيم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا طلب الله عزوجل للعبد الرزق فلا تحمل لقيامه حاجة باب الايام والاوقات

التي يستحب فيها السفر والايام والاوقات التي تكره فيها السفر

روى حفص بن غياث النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد سفرا فليسافر
يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل في يوم السبت لرده الله عزوجل الى مكانه ومن تعذرت
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثا فانه اليوم الذي الان الله عزوجل فيه الحديد لداود
وروى ابراهيم بن ابي يحيى المدني عمن ذكره انه قال لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة
وروى عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يسافر يوم الخميس وقال عليه السلام يوم الخميس يحبه الله ورسوله وملائكته وكتب بعض
البغداديين الى ابي الحسن الثاني عليه السلام يسأله عن الخروج يوم الاربعاء لا يدور فكتب
عليه السلام من خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي
من كل عاهة وقضى الله عزوجل له حاجته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالسير بالليل
في الليل فان الارض تطوى بالليل وفي رواية جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الارض تطوى من آخر الليل وروى محمد بن يحيى الخثعمي عنه قال لا تخرج يوم
الجمعة في حاجة فاذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فاخرج في حاجتك وسأل ابو ايوب
الخزاز وعبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله فقال عليه السلام الصلوة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت
وقال عليه السلام السبت لنا والاحد لبني امية وقال عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين
ولا تطلب فيه حاجة وروى عن ابي ايوب الخزاز انه قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم على ابي عبد الله
عليه السلام فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين قلنا نعم قال فاي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين
فقدنا فيه نبينا عليه السلام وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا يوم الاثنين واخرجوا يوم الثلثا
وروى محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سافر او تزوج والقمر
في العقرب لم ير الحسنى وروى عن عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الطالع الشر جلست ولم
اذهب فيها واذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك

وروى سليمن بن جعفر الجعفری عن ابی الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال الشؤم للمسافر
فی طريقه فی ستة الغراب الناعق عن يمينه والكلب الناشر لذنبه والذئب العاوی الذی يعوی فی
وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوی ثم يرتفع ثم ينخفض ثلثا والظبی السانح من يمين الى شمال
والبومة الصارخة والمرأة الشمطاء تلقى فرجها والاتان العضباء يعنی الجدعاء فمن اوجس فی نفسه
منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد فی نفسی فاعصمنی من ذلك قال فيعصم
من ذلك **باب افتتاح السفر بالصدقة** **روى** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن
ابن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام تصدق واخرج ای يوم شئت **وروى** عن حماد بن عثمان
قال قلت لابی عبد الله عليه السلام ايكره السفر فی شیء من الايام المكروهة مثل الاربعاء وغيره
فقال افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدا لك واقرأ آية الكرسی واحتجم اذا بدا لك **وروى**
عن ابن ابی عمير انه قال كنت انظر فی النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلنی من ذلك شیء فشكوت
ذلك الى ابی الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال اذا وقع فی نفسك شیء فتصدق على اول
مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك **وروى** كردين عن ابی عبد الله عليه السلام
قال من تصدق بصدقة اذا اصبح دفع الله عز وجل عنه نحس ذلك اليوم **وروى** هرون بن خارجة
عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلام قال كان علی بن الحسين عليهما السلام اذا اراد الخروج
الى بعض امواله اشترى السلامة من الله عز وجل بما تيسر له ويكون ذلك اذا وضع رجله فی الركاب
فاذا سلمه الله عز وجل انصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق بما تيسر له **باب حمل العصا
فی السفر** قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج
فی سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربی ان يهدينی
سواء السبيل الى قول الله عز وجل والله على ما نقول وكيل آمنه الله عز وجل فی كل سبع ضار
ومن كل لص عاد وكل ذات حمة حتى يرجع الى منزله واهله وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات
يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفی الفقر
ولا يجاوره الشيطان **وقال** عليه السلام من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من
العصا والنقد عصا لوز مر **وقال** عليه السلام تعصوا فانها من سنن اخوانی النبيين وكانت
بنو اسرائيل الصغار والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا فی مشيهم **باب ما يستحب من
الصلوة اذا اراد الخروج** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على اهله بخلافة

افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره ويقول اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي
وذريتي ودنياي وآخرتي وامانتي وخاتمة عملي فما قال ذلك احد الا اعطاه الله عز وجل ما سأل
وسيأتي ذلك في اول باب بيان المناسك في هذا الكتاب عند انتهائي اليه ان شاء الله تعالى باب

ما يستحب للمسافر من الدعاء عند خروجه في السفر

روى موسى بن القاسم البجلي عن صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لو كان الرجل منكم
اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه وعن يمينه
وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم
ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه الله
وبلغه وبلغ ما معه قال ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم الله
ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك وكان الصادق عليه السلام اذا اراد سفرا
قال اللهم خل سبيلنا واحسن تسييرنا واعظم عافيتنا وروى علي بن اسباط عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال قال لي اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله
توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها
وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله عز وجل وآمن به وتوكل على الله وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله وروى ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ
بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
عز وجل ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله
من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر

باب القول عند الركوب

كان الصادق عليه السلام اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا وروي
عن الاصبغ بن نباتة انه قال امسكت لامير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد ان يركب
فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك وتبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت
لرسول الله صلى الله عليه وآله كما امسكت لي فرفع راسه الى السماء وتبسم فسألته كما سألتني وسأخبرك
كما اخبرني امسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله
رفعت راسك الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ما انعم الله عليه ثم يقرأ

اية السخرة ثم يقول استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لى ذنوبى
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال السيد الكريم يا ملائكتى عبدى يعلم انه لا يغفر الذنوب
غيرى اشهدوا انى قد غفرت له ذنوبه **باب ذكر الله عز وجل والدعاء فى المسير**
روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
فى سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر **وروى** العلاء عن ابى عبيدة عن احدهما عليهما السلام
قال اذا كنت فى سفر فقل اللهم اجعل مسيرى عبرا وصمتى تفكرا وكلامى ذكرا وقال رسول الله صلى الله عبرا
عليه وآله والذى نفس ابى القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الاشراف الا هلل ما خلفه
وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب **باب ما يجب على المسافر**
الصحابة **فى الطريق من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن الخلق وكف الاذى والورع** **روى** عن ابى الربيع
الشامى قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن
صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه **وروى**
صفوان الجمال عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابى عليه السلام يقول ما يعبأ من يؤم هذا
البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبه وورع
يحجزه عن محارم الله عز وجل **وقال** الصادق عليه السلام ليس من المروة ان يحدث الرجل
بما يلقى فى السفر من خير او شر **وروى** عن عمار بن مروان الكلبى قال اوصانى ابو عبد الله عليه السلام
فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحبة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله **وروى** محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت
ان يكون يدك العليا عليه فافعل **باب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء**
له لما شيع امير المؤمنين عليه السلام اباذر رحمه الله عليه شيعه الحسن والحسين عليهما السلام
وعقيل بن ابى طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال امير المؤمنين عليه السلام ودعوا
اخاكم فانه لا بد للشاخص ان يمضى وللمشيع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين
بن على عليهما السلام رحمك يا اباذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك
دنياهم فما احوجك غدا الى ما منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابوذر رحمكم الله من اهل بيت
فما لى شجن فى الدنيا غيركم انى اذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا ودع المؤمنين قال زودكم الله التقوى ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة

وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين وفي خبر آخر عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال احسن الله لك الصحابة
واكمل لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وامانتك
وخواتيم عملك ووجهك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل

باب ما يقوله من خرج وحده في سفره

روى بكر بن صالح عن
سليمن بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده في سفر فليقل
ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي وادّ غيبتي

باب كراهة الوحدة في السفر

روى علي بن اسباط عن عبد الملك بن سلمة
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم
بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وقال ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام في وصيته رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا تخرج
في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده
فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر وروى بعضهم سفر وروى ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة الآكل
زاده وحده والنائم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده وروى محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بمكة اذ جاءه رجل من المدينة
فقال له من صحبك فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك
لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء

باب الرفقاء في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض

روى السكوني باسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم السفر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان
الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه وقال امير المؤمنين عليه السلام
لا تصحبن في سفر من لا يرى لك من الفضل عليه كما ترى له عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من السنة اذا خرج القوم في سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم
وروى اسحق بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اصحب من تتزين به ولا
تصحب من يتزين بك وروى شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

قد عرفت حال وسعة يدي وتوسيعي على اخواني فاصحب النفر منهم في طريق مكة فاتّسع عليهم
قال لا تفعل يا شهاب فانك ان بسطت وبسطوا اجحفت بهم وان هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك
اصحب نظراءك وقال ابو جعفر ع اذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فان ذلك مذلة
للمؤمن وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال البائت في البيت وحده شيطان
والاثنان لمة والثلاثة انس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله احب الصحابة الى الله عز وجل
اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم وقال الصادق عليه السلام حق المسافر ان
يقيم عليه اخوانه اذا مرض ثلاثا وروى عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من نفقة احب الى الله من نفقة قصد ويبغض الاسراف الا في
حجة او عمرة **باب الحداء والشعر في السفر** روى السكوني باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحداء والشعر ما كان منه ليس فيه خنا **باب حفظ النفقة
في السفر** روى عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي اهلي وانا اريد
الحج فاشد نفقتي في حقوي قال نعم ان ابي عليه السلام كان يقول من قوة المسافر حفظ نفقته
وروى علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون
معي الدراهم فيها تماثيل وانا محرم فاجعلها في هميان واشده في وسطي قال لا بأس وليس هي نفقتك
وعليها اعتمادك بعد الله عز وجل **باب اتخاذ السفرة في السفر** قال الصادق عليه السلام
اذا سافرتم فاتخذوا سفرة وتنوقوا فيها وروى عن نصر الخادم قال نظر العبد الصالح ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام الى سفرة عليها حلق صفر فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديدا
فانه لا يقرب شيئا مما فيها شيء من الهوام **باب السفر الذي يكره فيه اتخاذ السفرة** قال
الصادق عليه السلام لبعض اصحابه تأتون قبر ابي عبد الله عليه السلام فقال له نعم قال تتخذون
لذلك سفرة قال نعم قال اما لو اتيتم قبور آبائكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت فاي شيء نأكل
قال الخبز باللبن وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام بلغني ان قوما اذا زاروا الحسين عليه السلام
حملوا معهم السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا معهم هذا
باب الزاد في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب
زاده اذا خرج في سفره وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا سافر الى مكة للحج والعمرة تزود
من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلى وروي انه قام ابوذر رحمة الله عليه

عند الكعبة فقال انا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال لو ان احدكم اراد سفرا لاتخذ فيه من
الزاد ما يصلحه لسفره فتزودوا لسفر يوم القيمة اما تريدون فيه ما يصلحكم فقام اليه رجل
فقال ارشدنا فقال صم يوما شديد الحر للنشور وحج حجة لعظائم الامور وصل ركعتين في سواد
الليل لوحشة القبور كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها او صدقة منك على مسكين لعلك تنجو
يا مسكين من يوم عسير اجعل الدنيا درهمين درهما انفقته على عيالك ودرهما قدمته
لآخرتك والثالث يضر ولا ينفع لا ترده اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة للآخرة والثالثة
تضر ولا تنفع لا تردها ثم قال قتلني هم يوم لا ادركه وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد
هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان بالله واجعل شراعها التوكل على الله واجعل
زادك فيها تقوى الله عز وجل فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك **باب حمل
الآلات والسلاح في السفر** روى سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك
وحبالك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك
موافقا الا في معصية الله عز وجل وزاد فيه بعضهم وقوسك **باب الخيل وارتباطها واول من
ركبها** قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق
عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها فاذا اعددت شيئا فاعده اقرح
ارثم محجل الثلاث طلق اليمين كميتا ثم اغر تسلم وتغنم وروى بكر بن صالح عن سليمان بن
جعفر الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال [illegible] الخيل على كل منخر منها شيطان فاذا اراد
احدكم ان يلجمها فليسم قال وسمعته يقول من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلاث سيئات وكتب له
احدى عشرة حسنة في كل يوم ومن ارتبط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له سبع حسنات
في كل يوم ومن ارتبط برذونا يريد به جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو محيت عنه في كل يوم سيئة
وكتب له ست حسنات ومن ارتبط فرسا [illegible] اقرح فان كان اغر سائل الغرة به شية في قوائمه [illegible]
الي ولم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه [illegible] بيته حيف قال وسمعته
يقول اهدى امير المؤمنين عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة افراس من اليمن فاتاه
فقال يا رسول الله اهديت لك اربعة افراس قال صفها لي قال انها الوان مختلفة قال فيها وضح قال نعم قال فيها
اشقر وضح قال نعم قال فامسكه علي وقال فيها [illegible] قال [illegible] قال والرابع ادهم بهيم

قال بعه واستخلف قيمته لعيالك وامّا من الخيل ذوات الاوضاح قال سمعته يقول من خرج
من منزله او منزل غيره في اوّل الغداة فلقي فرسا اشقر به اوضاح بورك له في يومه وان كانت
به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق في يومه ذلك الّا سرورا وقضى الله عزّ وجلّ له حاجته وقال
الصّادق عليه السّلام كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد ابراهيم واسمعيل عليهما السّلام
على ابي قبيس فناديا الا هلا الا هلم فما بقي فرس الّا اعطى بقياده وامكن من ناصيته (بيده)

باب حق الدابة على صاحبها

روى اسمعيل بن ابي زياد باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله للدّابة على صاحبها خصال يبدأ بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا مرّ
ولا يضرب وجهها فانها تسبح بحمد ربّها ولا يقف على ظهرها الّا في سبيل الله عزّ وجلّ ولا يحملها
فوق طاقتها ولا يكلفها من المشي الّا ما تطيق وسأل رجل ابا عبد الله عليه السّلام متى اضرب
دابتي تحتي قال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها وروي انه قال اضربوها على العثار (اذا عثرت)
ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عثرت الدابة
تحت الرّجل فقال لها تعست تقول تعس اعصانا للرّب وقال علي عليه السّلام في الدّواب لا تضربوا
الوجوه ولا تلعنوها فان الله عزّ وجلّ لعن لاعنها وفي خبر آخر لا تقبحوا الوجوه وقال النبي
صلى الله عليه وآله ان الدّواب اذا لعنت لزمتها اللعنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوركوا
على الدّواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس وقال الباقر عليه السّلام لكل شيء حرمة وحرمة
البهائم (الدّواب) في وجوهها

باب ما ابهم عنه البهايم

روى علي بن رئاب عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السّلام انه كان يقول ما بهمت البهايم عنه فلم تبهم عن اربعة
معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى
الخصب فامّا الخبر الّذي روي عن الصّادق عليه السّلام انه قال لو عرفت البهايم من الموت
ما تعرفون ما اكلتم منها سمينا فليس بخلاف هذا الخبر لانها تعرف الموت لكنها لا تعرف منه
ما تعرفون

باب ثواب النفقة على الخيل

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في قول الله عزّ وجلّ الّذين ينفقون اموالهم باللّيل والنّهار سرّا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنّف هذا الكتاب
رضي الله عنه هذه الآية روي انها نزلت في امير المؤمنين عليه السّلام وكان سبب نزولها انه
معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السّر وبدرهم

مذوده معلف الدابة ق
ص النفس العثار والسقوط ق
ص قوله لا تقبحوا الوجوه اي لا تقولوا قبحه الله ... ق
ص الخصب بالكسر كثرة العشب ق

في الوالدين فان نزلت هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء فهي منزلة في كل ما يجري فيه فالاعتقاد
في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على العيال واشباه
ذلك باب علة الرقعتين في باطن يدي الدابة روى حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك نرى الدواب في بطون ايديها مثل الرقعتين
في باطن يديها مثل الكي فاي شيء هو قال ذاك موضع منخريه في بطن امه باب حسن القيام على
الدواب روى عن ابي ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الدابة
تقول اللهم ارزقني مليك صدق يشبعني ويسقيني ولا يحملني ما لا اطيق وقال الصادق عليه السلام
ما اشترى احد دابة الا قالت اللهم اجعله بي رحيما وروى عنه عبد الله بن سنان انه قال
اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل وروى السكوني
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه
فاذا ركبتم الدواب العجاف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت
مخصبة فانزلوها منازلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من سافر منكم بدابة
فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها وقال ابو جعفر عليه السلام اذا سرت في ارض
خصبة فارفق بالسير واذا سرت في ارض مجدبة فعجل بالسير باب ما جاء في الابل
قال الصادق عليه السلام اياكم والابل الحمر فانها اقصر الابل اعمارا وقال عليه السلام ان
على ذروة كل بعير شيطانا فامتهنه وامتهنوه وقال ابو عبد الله عليه السلام اشتروا السود
القباح فانها اطول الابل اعمارا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الابل عز لاهلها ونهى رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين
البعير الى البعير شيطان وسئل النبي صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه
صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال
رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال
بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير فقال
الراسيات في الوحل المطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس
شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد
النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة

وتروح مدبرة لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة قال مصنف هذا
الكتاب رضي الله عنه معنى قوله صلى الله عليه وآله لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم هو انها
لا تحلب ولا تركب الا من الجانب الايسر وقال عليه السلام في الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا
ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اذا اقبلت ادبرت اذا ادبرت
ادبرت **باب ما يجب من العدل على الجمل وترك ضربه واجتناب ظلمه**
روى السكوني باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال
اين صاحبها مروه فليستعد غداً للخصومة وفي خبر آخر قال النبي صلى الله عليه وآله اخّروا
الاحمال فان اليدين مشقّة والرجلين موثقة **وروى** ابن فضال عن حماد اللحام قال مر قطار معلقة
لابي عبد الله عليه السلام فرأى زاملة[1] قد مالت فقال يا غلام اعدل على هذا الجمل
فان الله تعالى يحب العدل **وروى** ايوب بن اعين قال سمعت الوليد بن صبيح يقول
لابي عبد الله عليه السلام ان ابا حنيفة رأى هلال ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا
عرفة فقال ما لهذا صلوة ما لهذا صلوة وحج علي بن الحسين عليهما السلام على ناقة له عشرين
حجة فما قرعها بسوط **وقال** الصادق عليه السلام اي بعير حج عليه ثلث حجج يجعل من سنين
نعم الجنة وروي سبع سنين **باب الحداء في ركوب العقبة**[2] **روى** علي بن اسباط
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين
عليه السلام ومرثد بن ابي مرثد الغنوي يتعقبون بعيراً بينهم وهم منطلقون الى بدر **باب**
ثواب من اعان مؤمناً مسافراً قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان
مؤمناً مسافراً نفّس الله عنه ثلثاً وسبعين كربة واجاره في الدنيا والآخرة من الغم والهم ونفّس
عنه كربه العظيم يوم يغص الناس بانفاسهم وفي خبر آخر حيث يتشاغل الناس بانفاسهم **باب**
المروة في السفر **تذاكر الناس** عند الصادق عليه السلام امر الفتوة فقال اتظنون
ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول والشيء معروف واذى
مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة فقال الناس لا نعلم قال المروة والله ان يضع
الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة
القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم انها تسر الصديق
وتكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم

[1] الزاملة الابل يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه ١٢
[2] العقبة الراحلة اذا ركبت مرة ونزل مرة ١٢ ق

امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام
والذي بعث جدي صلوات الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر
المروة وان المعونة تنزل على قدر المؤنة وان الصبر ينزل على قدر شدة البلاء **باب
المنازل والامكنة التي يكره النزول فيها** روى السكوني باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الاودية فانها مدارج السباع ومأوى الحيات
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا يتخوف فيه السبع فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من شر
كل سبع الا امن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك المنزل ان شاء الله تعالى **باب المشي في
السفر** روى منذر بن جيفر عن يحيى بن طلحة النهدي قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام
سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم وروى ان قوما مشاة ادركهم رسول الله صلى الله عليه وآله
فشكوا اليه شدة المشي فقال لهم استعينوا بالنسل **وسأل** معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل عليه دين اعليه ان يحج قال نعم ان حجة الاسلام واجبة على من اطاق المشي من المسلمين
ولقد كان اكثر من حج مع رسول الله صلى الله عليه وآله مشاة ولقد مر رسول الله صلى الله عليه وآله
بكراع الغميم فشكوا اليه الجهد والطاقة والاعياء فقال شدوا ازركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب
ذلك عنهم وروى علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج ويمشي ان لم يكن عنده شيء
قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم **باب
آداب المسافر** روى سليمن بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لقمن لابنه اذا سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن
كريما على زادك بينهم واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة
الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او ماء او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد
رأيك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام
وتأكل وتصلي وانت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره
سلبه الله رأيه ونزع منه الامانة واذا رأيت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رأيتهم يعملون
فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك سنا واذا امروك بامر

وسألوک شیئاً فقل نعم ولا یقل لا فان لا عیّ ولوم واذا تحیرتم فی الطریق فانزلوا واذا شککتم فی القصد فقفوا وتوامروا واذا رأیتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طریقکم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد فی الفلاة مریب لعله ان یکون عین اللصوص ویکون هو الشیطان الذی حیّرکم واحذروا الشخصین ایضاً الا ان تروا ما لا اری فان العاقل اذا ابصر بعینه شیئاً عرف الحق والشاهد یری ما لا یری الغائب یا بنیّ اذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشیء وصلها واسترح منها فانها دین وصل فی جماعة ولو علی راس زجّ ولا تنامن علی دابتک فان ذلک سریع فی دبرها ولیس ذلک من فعل الحکماء الا ان تکون فی محمل یمکنک التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل فانزل عن دابتک وابدأ بعلفها قبل نفسک فانها نفسک واذا اردتم النزول فعلیکم من بقاع الارض باحسنها لوناً والینها تربة واکثرها عشباً فاذا نزلت فصل رکعتین قبل ان تجلس واذا اردت قضاء حاجتک فابعد المذهب فی الارض واذا ارتحلت فصل رکعتین ثم ودع الارض التی حللت بها وسلم علیها وعلی اهلها فان لکل بقعة اهلاً من الملائکة وان استطعت ان لا تاکل طعاماً حتی تبدأ فتصدق منه فافعل وعلیک بقراءة کتاب الله عز وجل ما دمت راکباً وعلیک بالتسبیح ما دمت عاملاً عملاً وعلیک بالدعاء ما دمت خالیاً وایاک والسیر من اول اللیل وسر فی آخره وایاک ورفع الصوت فی مسیرک

باب دعاء الضال عن الطریق

روی علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا ضللت عن الطریق فناد یا صالح او یا ابا صالح ارشدونا الی الطریق یرحمکم الله وروی ان البرّ موکل بصالح والبحر موکل به حمزة

باب القول عند نزول المنزل

قال النبی صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام یا علی اذا نزلت منزلاً فقل اللهم انزلنی منزلاً مبارکاً وانت خیر المنزلین ترزق خیره وید فع عنک شره

باب القول عند دخول مدینة او قریة

کان فی وصیة رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام یا علی اذا اردت مدینة او قریة فقل حین تعاینها اللهم انی اسالک خیرها واعوذ بک من شرها اللهم حببنا الی اهلها وحبب صالحی اهلها الینا

باب الموت فی الغربة

روی الحسن بن محبوب عن ابی محمد الوابشی عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما من مؤمن یموت فی ارض غربة تغیب عنه فیها بواکیه الا بکته بقاع الارض التی کان یعبد الله عز وجل علیها وبکته اثوابه وبکته ابواب السماء التی کان یصعد فیها عمله وبکاه الملکان الموکلان به وقال علیه السلام ان الغریب اذا حضره الموت

التفت يمينا وشمالا ولم ير احدا رفع راسه فيقول الله عز وجل الى من تلتفت الى من هو خير لك مني
وعزتي وجلالي لئن اطلقتك عن عقدتك لاصيرنك فى طاعتي ولئن قبضتك لاصيرنك
الى كرامتي **باب تهنية القادم من الحاج** قال الصادق عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة قبل الله منك واخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك
باب ثواب معانقة الحاج فى رواية ابي الحسين الاسدي رضي الله عنه قال قال
الصادق عليه السلام من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم الحجر الاسود **باب النوادر**
روي جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطرق الرجل
اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم **وقال** عليه السلام السفر قطعة من العذاب فاذا قضى
احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله **وقال** الصادق عليه السلام سير المنازل ينفد الزاد ويسيء
الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانية عشر **وروى** عبد الله بن ميمون باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا ظللتم الطريق فتيامنوا **وروى** جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام قال ان
على ذروة كل جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك **وقال** ابو الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلام انا ضامن لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه ثلثا الا يصيبه السرق والغرق والحرق
باب توفير الشعر للحج والعمرة روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج
اشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج وفر شعره اذا نظر الى هلال ذي القعدة
ومن اراد العمرة وفر شعره شهرا وقد يجزي الحاج بالرخص ان يوفر شعره شهرا روى ذلك هشام بن
الحكم واسمعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام ورواه اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر
وروى عن سماعة قال سالته عن الحجامة وحلق القفا فى اشهر الحج قال لا باس به لا باس بالنورة
والسواك **باب مواقيت الاحرام** روى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الاحرام من مواقيت خمسة وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينبغي لحاج ولا معتمر ان يحرم
قبلها ولا بعدها وقت لاهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة كان يصلي فيه ويفرض الحج فاذا خرج
من المسجد فسار واستوت به البيداء حين يحاذي الميل الاول احرم ووقت لاهل الشام الجحفة
ووقت لاهل نجد العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم ولا ينبغي
لاحد ان يرغب عن مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله **وفي** رواية رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله العقيق لاهل نجد وقال وقت لما انجدت

الارض في انتهائه و وقت لاهل الشام الجحفة ويقال لها مهيعة **وروى** معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك اذا لم تعرف العقيق ان تسأل الناس والاعراب عن ذلك
وقال الصادق عليه السلام اول العقيق بريد البعث وهو بريد من دون بريد غمرة **وقال**
الصادق عليه السلام وقت رسول الله صلى الله عليه واله لاهل العراق العقيق واوله المسلخ مسلخ
ووسطه غمرة واخره ذات عرق واوله افضل ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز
تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية واذا كان الرجل عليلا او اتقى فلا باس بان يؤخر الاحرام
الى ذات عرق **وسأل** معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من اهل المدينة احرم
من الجحفة فقال لا بأس **وروى** عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نروي
بالكوفة ان عليا عليه السلام قال ان من تمام حجك احرامك من دويرة اهلك فقال سبحان الله لو كان
كما يقولون لما تمتع رسول الله صلى الله عليه واله بثيابه الى الشجرة **وسأل** ميسر الصادق عليه السلام
عن رجل احرم من العقيق واخر احرم من الكوفة ايهما افضل فقال يا ميسر تصلي العصر اربعا
افضل او تصليها ستا فقلت اصليها اربعا قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه واله افضل
من غيرها **وسئل** الصادق عليه السلام عن رجل منزله خلف الجحفة من اين يحرم قال من
منزله وفي خبر اخر من كان منزله دون المواقيت ما بينها وبين مكة فعليه ان يحرم من منزله
وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام
بالمدينة وهو يريد الحج شهرا او نحوه ثم بدا له ان يخرج في غير طريق المدينة فاذا كان حذاء الشجرة
والبيداء مسيرة ستة اميال فليحرم منها **باب التهيئ للاحرام روى** معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انتهيت الى العقيق من قبل العراق او الى وقت من هذه المواقيت
وانت تريد الاحرام ان شاء الله فانتف ابطيك وقلم اظفارك واطل عانتك وخذ من شاربك
ولا يضرك باي ذلك بدأت ثم استك واغتسل والبس ثوبيك وليكن فراغك من ذلك ان شاء الله
عند زوال الشمس فان لم يكن ذلك عند زوال الشمس فلا يضرك الا ان ذلك احب الي ان يكون
عند زوال الشمس **وروى** معوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ونحن
بالمدينة عن التهيئ للاحرام فقال اطل بالمدينة وتجهز بكل ما تريد واغتسل ان شئت
وان شئت استمتعت بقميصك حتى تاتي مسجد الشجرة وسأل معوية بن عمار عن الرجل يطلي
قبل ان ياتي الوقت بست ليال قال لا بأس به وسأله عن الرجل يطلي قبل ان ياتي مكة بسبع ليال

او ثمان ليال قال لا بأس به وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سأل رجل ابا عبد الله
عليه السّلام وانا حاضر فقال اذا اطليت للاحرام الاول كيف لي ان اصنع في الطلية الاخيرة وكم
حدّ ما بينهما فقال ان كان بينهما جمعتان خمسة عشر يوما فاطّل وروى ابن ابي عمير عن هشام
ابن سالم قال ارسلنا الى ابي عبد الله عليه السّلام ونحن جماعة بالمدينة انا نريد ان نودعك
فارسل الينا ابو عبد الله عليه السّلام ان اغتسلوا بالمدينة فاني اخاف ان يعز عليكم الماء
بذي الحليفة فاغتسلوا بالمدينة والبسوا ثيابكم التي تحرمون فيها ثم تعالوا فرادى ومثانى قال فاجتمعنا
عنده فقال له ابن ابي يعفور ما تقول في دهنة بعد الغسل للاحرام فقال قبل وبعد ومع ليس
به بأس قال ثم دعى بقارورة بان سليخة ليس فيها شيء فامرنا فادهنا منها فلما اردنا ان نخرج قال لا
عليكم ان تغتسلوا ان وجدتم ماء اذا بلغتم ذا الحليفة وسأله محمد الحلبي عن دهن الحناء والبنفسج
اندهن به اذا اردنا ان نحرم قال نعم وسأله عن الرجل يغتسل بالمدينة لاحرامه فقال يجزيه ذلك من
الغسل بذي الحليفة وروى معوية بن عمار عنه عليه السّلام قال الرجل يدهن باي دهن شاء
اذا لم يكن فيه مسك ولا عنبر ولا زعفران ولا ورس قبل ان يغتسل للاحرام قال ولا تجمّر ثوبا
لاحرامك وروى القاسم بن محمّد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سألته عن الرجل يدهن
بدهن فيه طيب وهو يريد ان يحرم فقال لا يدهن حين يريد ان يحرم بدهن فيه مسك ولا عنبر
يبقى رائحته في راسك بعد ما تحرم وادهن بما شئت من الدهن حين تريد ان تحرم قبل الغسل
وبعده فاذا احرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كان لا يرى بأسا بان تكتحل المرأة وتدهن وتغتسل بعد هذا كلّه للاحرام وفي رواية جميل انه قال
غسل يومك يجزيك لليلتك وغسل ليلتك يجزيك ليومك وسئل ابو جعفر عليه السّلام
عن رجل اغتسل لاحرامه ثم قلّم اظفاره قال يمسحها بالماء ولا يعيد الغسل ولا بأس ان يغتسل الرجل
بكرة ويحرم عشية وان لبست ثوبا من قبل ان تلبّي فانزعه من فوق واعد الغسل ولا شيء عليك
وان لبست بعد ما لبيت فانزعه من اسفل وعليك دم شاة وان كنت جاهلا فلا شيء عليك واذا اغتسل
الرجل للاحرام فلا بأس ان يمسح رأسه بمنديل واذا اغتسل الرجل للاحرام ثم نام قبل ان يحرم
فعليه اعادة الغسل استحبابا لانه قد روى العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السّلام قال سألته
عن الرجل يغتسل للاحرام بالمدينة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يحرم قال ليس عليه غسل ومن اغتسل
اول الليل ثم احرم اخر الليل اجزأه غسله باب وجوه الحاج روى منصور بن الصيقل

عن ابي عبد الله عليه السّلام قال الحاج عندنا على ثلثه اوجه حاج متمتع وحاج مفرد للحج وسايق للهدي والسايق هو القارن ولا يجوز لاهل مكة ولا لحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد لقول الله عزّ وجلّ فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى ثم قال بعد ذلك ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحدّ حاضر المسجد الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره **وروى** ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقول من طاف بالبيت وبالصفا والمروة احلّ ان احبّ او كره الا من اعتمر في عامه ذلك وساق الهدي واشعره وقلده **وروى** ابن اذينة عن زرارة قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام وهو خلف المقام فقال انى قرنت بين حجة وعمرة فقال له طفت بالبيت فقال نعم قال هل سقت الهدى قال لا قال فاخذ ابو جعفر عليه السلام بشعره ثم قال احللت والله **وروى** ابو ايوب عن ابي عبد الله عليه السّلام قال ان احدهم يقرن ويسوق فاتّقي عقوبته بما صنع **وروى** عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام الرجل يحرم بحجة وعمرة وينشئ العمرة ايتمتع قال نعم **وروى** اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السّلام رجل يفرد الحج فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ثم يبدو له ان يجعلها عمرة فقال ان كان لبّى بعد ما سعى قبل ان يقصر فلا متعة له وكتب علي بن ميسر الى ابي جعفر الثاني عليه السّلام يسأله عن رجل اعتمر في شهر رمضان ثم حضر الموسم ايحج مفردا للحج او يتمتع ايهما افضل فكتب اليه يتمتع **وروى** حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السّلام قال المتعة والله افضل وبها نزل القران وجرت السنة الى يوم القيمة **وروى** الحلبي عن ابي عبد الله عليه السّلام قال قال ابن عباس دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة **وسال** ابو ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز ابا عبد الله عليه السّلام اي انواع الحج افضل فقال المتعة وكيف يكون شيئا[1] افضل منها ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما فعل[2] الناس والمتمتع هو الذي يحج في اشهر الحج ويقطع التلبية اذا نظر الى بيوت مكة فاذا دخل مكة طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين عند مقام ابرهيم عليه السّلام وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقصر واحل فهذه عمرة يتمتع بها من الثياب والجماع والطيب وكل شيء يحرم على المحرم الا الصيد لانه حرام على المحل في الحرم وعلى المحرم في الحل والحرم ويتمتع بما سوى ذلك الى الحج والحج ما يكون بعد يوم التروية من عقد الاحرام الثاني بالحج المفرد والخروج الى منى ومنها الى عرفات وقطع التلبية عند زوال الشمس يوم عرفة والجمع

[1] ن ـ الشيء

[2] ن ـ يفعل

فيما بين الظهر والعصر باذان واحد واقامتين والوقوف بها الى غروب الشمس والافاضة الى المشعر
الحرام والجمع بين المغرب والعشاء الاخرة بها باذان واحد واقامتين والبيتوتة بها والوقوف بها
بعد الصبح الى ان تطلع الشمس على جبل ثبير والرجوع الى منى والذبح والحلق والرمى ودخول مسجد
الحصباء والاستلقاء فيه على القفاء وزيارة البيت وطواف الحج وهو طواف الزيارة وطواف النساء
وهذه صفة المتمتع بالعمرة الى الحج والمتمتع عليه ثلثة اطواف بالبيت طواف للعمرة وطواف للحج
وطواف النساء وسعيان بين الصفا والمروة كما ذكرناه وعلى القارن والمفرد طوافان بالبيت وسعيان
بين الصفا والمروة ولا يحلان بعد العمرة ويمضيان على احرامهما الاول ولا يقطعان التلبية اذا نظرا
الى بيوت مكة كما يفعل المتمتع بالعمرة ولكنهما يقطعان التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس والقارن
والمفرد صفتهما واحدة الا ان القارن يفضل على المفرد بسياق الهدى وروى درست عن
محمد بن الفضيل الهاشمى قال دخلت مع اخوتى على ابى عبد الله عليه السلام فقلنا له انا نريد الحج اخوانى
وبعضنا صرورة فقال عليه السلام عليكم بالتمتع فانا لا نتقى احدا فى التمتع بالعمرة الى الحج واجتناب
المسكر والمسح على الخفين **باب فرائض الحج** فرائض الحج سبع الاحرام والتلبيات الاربع التى
يلبى بهن سرا وهى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك بها
لا شريك لك والطواف بالبيت والركعتان عند مقام ابراهيم عليه السلام والسعى بين الصفا والمروة
والوقوف بالمشعر الحرام والهدى للتمتع وقال الصادق عليه السلام والوقوف بعرفة سنة
وبالمشعر فريضة وما سوى ذلك من المناسك سنة **باب ما جاء فيمن حج بمال حرام**
روى عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا من حج بمال حرام نودى عند التلبية لا لبيك
عبدى ولا سعديك **باب عقد الاحرام وشرطه ونقضه والصلوة له**
روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون احرام الا فى دبر صلوة
مكتوبة او نافلة فان كانت مكتوبة احرمت فى دبرها بعد التسليم وان كانت نافلة صليت
ركعتين واحرمت فى دبرها فاذا انفتلت من الصلوة فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على
النبى صلى الله عليه واله وتقول اللهم انى اسالك ان تجعلنى ممن استجاب لك وامن بوعدك
واتبع امرك فانى عبدك وفى قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا اخذ الا ما اعطيت وقد ذكرت الحج
فاسئلك ان تعزم لى عليه على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه واله وتقوينى على ما ضعفت
عنه وتسلم منى مناسك فى يسر منك وعافية واجعلنى من وفدك الذى رضيت وارتضيت الذين

بعمرتي وكتبت اللهم اني خرجت من شقة بعيدة وانفقت مالي ابتغاء مرضاتك اللهم
فتمم لي حجي اللهم اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه واله فان عرض
لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم ان لم تكن حجة فعمرة
احرم لك شعري وبشري ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والثياب والطيب ابتغي
بذلك وجهك والدار الآخرة يجزيك ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم ثم قم فامش هنيئة
فاذا استوت بك الارض ماشيا كنت او راكبا فلب وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام
اليلا احرم رسول الله صلى الله عليه واله ام نهارا فقال نهارا فقلت اي ساعة قال صلوة الظهر
فسألته متى ترى ان نحرم فقال سواء عليكم انما احرم رسول الله صلى الله عليه واله صلوة الظهر
لان الماء كان قليلا كان يكون في رؤس الجبال فيهجر الرجل الى مثل ذلك من الغد فلا يكادون
يقدرون على الماء وانما احدثت هذه المياه حديثا وروى ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف اقول فقال تقول اللهم
اني اريد التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك وان شئت اضمرت الذي تريد وسأل
حمران بن اعين عن الرجل يقول حلني حيث حبستني فقال هو حل حيث حبسه الله عز وجل
قال او لم يقل وروى جعفر بن البختري ومعوية بن عمار وعبد الرحمن بن الحجاج والحلبي
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في مسجد الشجرة فقل وانت قاعد في دبر
الصلوة قبل ان تقوم ما يقول المحرم ثم قم فامش حتى تبلغ الميل وتستوي بك البيداء فاذا استوت
بك البيداء فلب وان اهللت من المسجد الحرام للحج فان شئت لبيت خلف المقام وافضل ذلك
ان تمضي حتى تاتي الرقطاء وتلبي قبل ان تصير الى الابطح وفي رواية هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان احرمت من غمرة او بريد البعث صليت وقلت ما يقول المحرم في
دبر صلاتك وان شئت لبيت من موضعك والفضل ان تمشي قليلا ثم تلبي وفي رواية ابن
فضال عن ابي الحسن عليه السلام في رجل ياتي ذا الحليفة او بعض الاوقات بعد صلوة العصر
او في غير وقت صلوة قال لا تنظر حتى تكون الساعة التي تصلي فيها وانما قال ذلك مخافة الشهرة — ينتظر
وروى حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن عقد الاحرام في مسجد الشجرة
ثم وقع على اهله قبل ان يلبي قال ليس عليه شيء وفي رواية ابان عن علي بن عبد العزيز قال اغتسل
ابو عبد الله عليه السلام بذي الحليفة للاحرام وصلى ثم قال هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد

فاتي بحلتين فاكلهما قبل ان يحرم وفي رواية عبد الرحمن بن الحجاج عنه عليه السلام انه صلى ركعتين وعقد في مسجد الشجرة ثم خرج فاتي بخبيص فيه زعفران فاكل قبل ان يلبي منه وروى عنه وهب بن عبد ربه في رجل كانت معه ام ولد له فاحرمت قبل سيدها اله ان ينقض احرامها ويطاها قبل ان يحرم قال نعم وكتب بعض اصحابنا الى ابي ابراهيم عليه السلام في رجل دخل مسجد الشجرة فصلى واحرم ثم خرج من المسجد فبدا له قبل ان يلبي اله ان ينقض ذلك بمواقعة النساء فكتب عليه السلام نعم او لا باس به **باب الاشعار والتقليد** روى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال انما استحسنوا اشعار البدن لان اول قطرة تقطر من دمها يغفر الله عز وجل له على ذلك **وروى** حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس يقلدون الغنم والبقر وانما تركه الناس حديثا ويقلدون بخيط او بسير وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ساق هديا ولم يقلده ولم يشعره قال قد اجزا عنه ما اكثر ما لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل **وروى** الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احرم من الوقت ومضى ثم انه اشترى بدنة بعد ذلك بيوم او يومين فاشعرها وقلدها وساقها فقال ان كان ابتاعها قبل ان يدخل الحرم فلا باس قلت فانه اشتراها قبل ان ينتهي الى الوقت الذي يحرم منه فاشعرها وقلدها أيجب عليه حين فعل ذلك ما يجب على المحرم قال لا ولكن اذا انتهى الى الوقت فليحرم ثم يشعرها ويقلدها فان تقليده الاول ليس بشيء وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله ع عن البدن كيف تشعر فقال تشعر وهي باركة من شق سنامها الايمن وتنحر وهي قائمة من قبل الايمن وفي رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقلدها نعلا خلقا قد صليت فيها والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية **وفي** رواية عبد الله بن سنان عنه عليه السلام انها تشعر وهي معقولة **وروى** ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال خرجت في عمرة فاشتريت بدنة وانا بالمدينة فارسلت الى ابي عبد الله عليه السلام فسالته كيف اصنع بها فارسل الي ما كنت تصنع بهذا فانه كان يجزيك ان تشتري منه من عرفة وقال انطلق حتى تاتي مسجد الشجرة فاستقبل بها القبلة وانخها ثم ادخل المسجد فصل ركعتين ثم اخرج اليها فاشعرها في الجانب الايمن ثم قل بسم الله اللهم منك ولك اللهم تقبل مني فاذا علوت البيداء فلب **باب التلبية** روى النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي رسول الله

صلى الله عليه وآله قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك ذا المعارج وكان عليه السلام يكثر من ذي المعارج وكان يلبي كلما لقي راكبا او علا اكمة
او هبط واديا ومن آخر الليل وفي ادبار الصلوات وفي رواية حريز ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما احرم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال مر اصحابك بالعج والثج فالعج رفع الصوت
بالتلبية والثج نحر البدن وروى ابو سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل وضع عن النساء اربعا الاجهار بالتلبية والسعي بين الصفا والمروة يعني الهرولة ودخول
الكعبة واستلام الحجر الاسود وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس
ان تلبي وانت على غير طهر وعلى كل حال وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا بأس
ان يلبي الجنب وقال الصادق عليه السلام يكره للرجل ان يجيب بالتلبية اذا نودي وهو محرم
وفي خبر آخر اذا نودي المحرم فلا يقل لبيك ولكن يقول يا سعد قال امير المؤمنين عليه السلام
جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان التلبية شعار المحرم فارفع صوتك
بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لبيك وروي لي محمد بن القاسم الاسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل و
اعطاه التوراة والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها
احدا من قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل عندي من جميع
ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى عليه السلام يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل
في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل
محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي
ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله عز وجل يا موسى
اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي فقال موسى عليه السلام يا رب ليتني
كنت اراهم فأوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف
تراهم في جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب

ان اسمعك كلامهم فقال نعم يا الهي قال الله عز وجل قم بين يدي واشدد مئزرك وقم قيام العبد
الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم
وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وقد اخرجته في تفسير القرآن باب ما يجب على المحرم اجتنابه

من الرفث والفسوق والجدال في الحج

روى محمد بن مسلم والحلبي جميعا عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج فقال ان الله عز وجل اشترط على الناس شرطا وشرط لهم شرطا فمن وفى
لله وفى الله له فقالا له فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال اما الذي اشترط عليهم
فانه قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج واما الذي
شرط لهم فانه قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا
ذنب له فقالا له ارأيت من ابتلي بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله عز وجل له حدا يستغفر الله ويلبي فقالا
فمن ابتلي بالجدال فما عليه فقال اذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه شاة وعلى المخطئ بقرة
وقال ابي رضي الله عنه في رسالته الي اتق في احرامك الكذب واليمين الكاذبة والصادقة وهو الجدال
والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله فان جادلت مرة او مرتين وانت صادق فلا شيء عليك
وان جادلت ثلاثا وانت صادق فعليك دم شاة فان جادلت مرة وانت كاذب فعليك دم شاة وان
جادلت مرتين كاذبا فعليك دم بقرة وان جادلت ثلاثا كاذبا فعليك بدنة والفسوق الكذب
فاستغفر الله منه والرفث الجماع فان جامعت وانت محرم في الفرج فعليك بدنة والحج من قابل
ويجب ان تفرق بينك وبين اهلك حتى تقضيا المناسك ثم تجتمعان فان اخذتما على طريق غير الذي
كنتما اخذتما فيه عام اول لم يفرق بينكما ويلزم المرأة بدنة اذا جامعها الرجل فان اكرهها لزمته بدنتان
ولم يلزم المرأة شيء فان كان جماعك دون الفرج فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وقال الصادق
عليه السلام ان وقعت على اهلك بعد ما تعقد للاحرام وقبل ان تلبي فلا شيء عليك وان جامعت
وانت محرم قبل ان تقف بالمشعر فعليك بدنة والحج من قابل وان جامعت بعد وقوفك
بالمشعر فعليك بدنة وليس عليك الحج من قابل وان كنت ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليك
وسأل ابو بصير عن رجل واقع امرأته وهو محرم قال عليه جزور كوماء فقال لا يقدر

قال ينبغي لاصحابه ان يجمعوا له ولا يفسدوا عليه حجة وان نظر محرم الى غير اهله فانزل فعليه جزور او
بقرة فان لم يقدر فشاة واذا نظر المحرم الى المرأة نظر شهوة فليس عليه شيء فان لمسها فعليه دم شاة
وان قبلها فعليه دم شاة فان اتى المحرم اهله ناسيا فلا شيء عليه انما هو بمنزلة من اكل في شهر رمضان
وهو ناس **وسال** ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم نظر الى ساق امرأة او الى فرجها
فامنى فقال ان كان موسرا فعليه بدنة وان كان وسطا فعليه بقرة وان كان فقيرا فعليه شاة وقال
اني لم اجعل عليه هذا لانه امنى ولكني جعلته عليه لانه نظر الى ما لا يحل له **وسأله** محمد بن مسلم
عن الرجل يحمل امرأته او يمسها فامنى او امذى فقال ان حملها او مسها بشهوة فامنى او لم يمن او امذى
او لم يمذ فعليه دم شاة يهريقه وان حملها او مسها بغير شهوة فليس عليه شيء امنى او لم يمن امذى
او لم يمذ واذا وجبت على الرجل بدنة في كفارة فلم يجدها فعليه سبع شياة فان لم يقدر صام ثمانية
عشر يوما بمكة او في منزله وان طفت بالبيت بالصفا والمروة وقد تمتعت ثم عجلت فقبلت اهلك
قبل ان تقصر من راسك فان عليك دما تهريقه واذا جامعت فعليك جزور او بقرة **وروى**
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه
والله لا تعمله فيقول والله لاعملنه فيخالفه مرارا فيلزمه ما يلزم صاحب الجدال فقال لا انما اراد بهذا اكرام
اخيه انما يلزمه ما كان لله عز وجل معصية **وروى** معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اتق المفاخرة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله عز وجل فان الله عز وجل يقول ثم ليقضوا
تفثهم ومن التفث ان تتكلم في احرامك بكلام قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت تكلمت
بكلام طيب وكان ذلك كفارة لذلك **باب ما يجوز الاحرام فيه وما لا يجوز** روى
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ثوبا رسول الله صلعم اللذان احرم فيهما
يمانيين عبري واظفار وفيهما كفن **وروى** حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل
ثوب يصلى فيه فلا باس ان يحرم فيه **وسأله** حماد النوا وسئل وهو حاضر عن المحرم يحرم في برد قال
لا باس به وهل كان الناس يحرمون الا في البرود **وروى** خالد ابي العلاء الخفاف قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد اخضر وهو محرم وروى عن عمرو بن شمر عن ابيه قال رايت
ابا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفف وهو محرم وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام نسخه ممشق
انه سئل عن الرجل يحرم في الثوب الوسخ قال لا ولا اقول انه حرام ولكني احب ذلك الى ان يطهره
وطهره غسله ولا يغسل الرجل ثوبه الذي يحرم فيه حتى يحل وان توسخ الا ان يصيبه جنابة

او شيء فيغسله **وروي** ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يحرم الرجل
في ثوب مصبوغ بمشق **وروي** عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي
عليه السلام معه بعض صبيانه فمرّ عليه عمر فقال ما هذان الثوبان المصبوغان وانت محرم فقال
علي عليه السلام ما نريد احدا يعلمنا بالسنة ان هذين ثوبين صبغا بالطين **وروي** عن الحسين بن
ابن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يحرم الرجل في الثوب الاسود قال لا يحرم في الثوب
الاسود ولا يكفن فيه الميت **وروي** عن حنان بن سدير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله
عليه السلام فسأله رجل يحرم في ثوب فيه حرير قال فدعى بازار له قرقبي فقال انا احرم في هذا قرقي
وفيه حرير **وروي** عن الحلبي قال سألته عن الرجل يحرم في ثوب له علم فقال لا باس به وفي
رواية معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بان يحرم الرجل في الثوب المعلم
وتركه احب الي اذا قدر على غيره وسأله ليث المرادي عن الثوب المعلم هل يحرم فيه الرجل قال
نعم انما يكره الملحم **وسأله** الحسين بن ابي العلاء عن الثوب للمحرم يصيبه الزعفران ثم يغسل
فقال لا باس به اذا ذهب ريحه ولو كان مصبوغا كله اذا ضرب الى البياض وغسل فلا باس به
وروي القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اضطر
المحرم الى ان يلبس قباء من برد ولا يجد ثوبا غيره فليلبسه مقلوبا ولا يدخل يديه في يدي القباء
وروي عن الكاهلي قال سأله رجل وانا حاضر عن الثوب يكون مصبوغا بالعصفر ثم يغسل
البسه وانا محرم فقال نعم ليس العصفر من الطيب ولكني اكره ان تلبس ما يشهرك به الناس وسأل المعصفر
اسمعيل بن الفضل عن المحرم ايلبس الثوب وقد اصابه الطيب فقال اذا ذهب ريح الطيب فليلبسه
وروي عن ابي الحسن النهدي قال سأل سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده
عن الخميصة سداها ابريسم ولحمتها من غزل قال لا باس بان يحرم فيها انما يكره الخالص منها لحمها
وسأل محمد بن عثمان ابا عبد الله عليه السلام عن خلوق الكعبة وخلوق القبر يكون في ثوب حماد
الاحرام فقال لا باس بهما طهوران **وسأله** سماعة عن الرجل يصيب ثوبه زعفران الكعبة طهران
وهو محرم فقال لا باس به وهو طهور فلا تتقه ان يصيبك **وروي** الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في المحرم يلبس الطيلسان المزرر قال نعم في كتاب علي عليه السلام لا يلبس طيلسانا
حتى ينزع ازراره وقال انما كره ذلك مخافة ان يزره الجاهل عليه فاما الفقيه فلا باس بان يلبسه
وسأله رفاعة بن موسى عن المحرم يلبس الجوربين فقال نعم والخفين اذا اضطر اليهما **وروي**

محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في المحرم يلبس الخف اذا لم يكن له نعل قال نعم ولكن يشق ظهر
القدم ويلبس المحرم القبا اذا لم يكن رداء ويقلب ظهره لباطنه وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا تلبس ثوبا له ازرار وانت محرم الا ان تنكسه ولا ثوبا تدرعه ولا سراويل الا
ان لا يكون لك ازار ولا خفين الا ان لا يكون لك نعلان وروى زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عما يكره للمحرم ان يلبسه فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا واحدا يتدرعه وروى معوية
ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يغير المحرم ثيابه ولكن اذا دخل مكة لبس
ثوبي احرامه الذي احرم فيهما وكره ان يبيعهما وقد روى رخصة في بيعهما وروى ابو بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اكره ان ينام المحرم على الفراش الاصفر والمرفقة وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم اذا خاف لبس السلاح وروى
محمد بن مسلم عن احدهما قال سألته عن المحرم اذا احتاج الى ضروب من الثياب مختلفة فقال
عليه السلام عليه لكل صنف منها فداء وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن المحرم تصيب ثوبه الجنابة قال لا يلبسه حتى يغسله واحرامه تام وفي رواية
حماد بن عيسى عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام المحرمة تسدل الثوب على وجهها
الى الذقن وفي رواية معوية بن عمار عنه عليه السلام انه قال تسدل المرأة الثوب على وجهها
من اعلاها الى النحر اذا كانت راكبة وروى عبد الله بن ميمون عن الصادق عن ابيه عليهما السلام
قال المحرمة لا تتنقب لان احرام المرأة في وجهها واحرام الرجل في راسه ومر ابو جعفر عليه السلام
بامرأة محرمة قد استترت بمروحة فاماط المروحة بقضيبه عن وجهها وروى عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلبس المرأة المحرمة الحائض تحت ثيابها غلالة وروى
يحيى بن ابي العلا عن ابي عبد الله عن ابيه عن احدهما عليهما السلام انه كره للمحرمة البرقع والقفازين
وسأله محمد بن علي الحلبي عن المرأة اذا احرمت تلبس السراويل قال نعم انما تريد
بذلك الستر وروى الكاهلي عنه انه قال يلبس المرأة المحرمة الحلي كله الا القرط المشهور
والقلادة المشهورة وسأله عامر بن جذاعة عن مصبغات الثياب تلبسها المرأة المحرمة
قال لا بأس به الا المفدم المشهور وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
في المرأة المحرمة انها تلبس الحلي كله الا حليا مشهورا للزينة وسأله سماعة عن المحرمة تلبس
الحرير فقال لا يصلح ان يلبس حريرا محضا لا خلط فيه فاما الخز والعلم في الثوب فلا بأس بان

وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يلبس الخز قال لا بأس به

الخز

عثمان

تلبسه وهي محرمة وان مر بها رجل استترت منه بثوبها ولا تستتر بيدها من الشمس وتلبس الخز اما
انهم يقولون ان في الخز حريرا وانما يكره الحرير المبهم وسأله ابو بصير المرادي عن القز يقولون
تلبسه المرأة في الاحرام قال لا باس انما يكره الحرير المبهم وسأله يعقوب بن شعيب عن المرأة
تلبس الحلي فقال تلبس المسك والخلخالين وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا باس ان تحرم المرأة في الذهب والخز وليس يكره الا الحرير المحض وفي رواية حريز قال اذا
كان للمرأة حلي لم تحدثه للاحرام لم تنزع حليها وروى عن ابي الحسن النهدي قال سأل
ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن المرأة تحرم في العمامة ولها علم قال نعم لا باس وسأله
سعيد الاعرج عن المحرم يعقد ازاره في عنقه قال لا وسأله محمد بن مسلم عن المحرم يضع
عصام القربة على رأسه اذا استقى فقال نعم وسأله يعقوب بن شعيب عن الرجل المحرم
يكون به القرحة يربطها او يعصبها بخرقة فقال نعم وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المحرم يشد على بطنه العمامة وان شاء يعصبها على موضع الازار ولا يرفعها
الى صدره وروى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
المحرم يشد وسطه بالهميان قال نعم وما خيره بعد نفقته وفي رواية ابي بصير عنه انه قال
كان ابي يشد على بطنه نفقته يستوثق بها فانها تمام حجه **باب ما يجوز للمحرم اتيانه
واستعماله وما لا يجوز من جميع الانواع** فروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا باس للمحرم ان يكتحل بكحل ليس فيه مسك ولا كافور اذا اشتكى عينيه وتكتحل المرأة المحرمة بالكحل
كله الا الكحل الاسود لزينة وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يكحل المحرم عينيه
ان شاء بصبر ليس فيه زعفران ولا ورس وروى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
تنظر في المرآة وانت محرم لانه من الزينة وروى عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
في المحرم يستاك قال نعم قال قلت فان ادمى يستاك قال نعم هو من السنة وروى
عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يحتجم المحرم ما لم يحلق او يقطع الشعر واحتجم
ابن علي عليه السلام وهو محرم وسأل ذريح ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يحتجم فقال نعم
اذا خشي الدم وسأل الحسن الصيقل ابا عبد الله عليه السلام عن المحرم يؤذيه ضرسه ايقلعه
قال نعم لا باس به وروى عمران الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المحرم يكون به
الجرح فيتداوى بدواء فيه الزعفران فقال ان كان الزعفران غالبا على الدواء فلا وان كانت

الادوية غالبة عليه فلا باس وسأل معوية بن عمار عن المحرم يعصر الدمل ويربط عليه الخرقة فقال لا بأس وقال عليه السلام اذا اشتكى المحرم فليتداو بما يحل له ان ياكل وهو محرم وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج بالمحرم الخراج والدمل فليبطه وليداوه بزيت او بسمن وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في المحرم تشقق يداه قال يدهنهما بزيت او بسمن او اهالة وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة ارادت ان تحرم فتخوفت الشقاق تختضب بالحناء قبل ذلك قال ما يعجبني ان تفعل وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا تجهز الى مكة قال لاهله اياكم ان تجعلوا في زادنا شيئا من الطيب ولا الزعفران ناكله او نطعمه وقال الصادق عليه السلام يكره من الطيب اربعة اشياء للمحرم المسك والعنبر والزعفران والورس وكان يكره من الادهان الطيبة الريح وروى عن الحسن بن هرون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكلت خبيصا فيه زعفران حتى شبعت منه وانا محرم فقال اذا فرغت من مناسكك واردت الخروج من مكة فابتع بدرهم تمرا وتصدق به فيكون كفارة لذلك ولما دخل عليك في احرامك مما لا تعلم وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اكل زعفرانا متعمدا او طعاما فيه طيب فعليه دم وان كان ناسيا فلا شيء عليه ويستغفر الله ويتوب اليه وروى عن الحسين بن زياد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وضأني الغلام ولا اعلم بدستشان فيه طيب فغسلت يدي وانا محرم فقال تصدق بشيء لذلك وكتب ابراهيم بن سفيان الى ابي الحسن عليه السلام المحرم يغسل يده باشنان فيه الاذخر فكتب لا احبه لك وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يمس الطيب ناسيا وهو محرم فقال يغسل يديه وليس عليه شيء ويلبي وفي خبر آخر ويستغفر ربه وروى حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل جعفر
وليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن الحناء فقال ان المحرم ليمسه ويداوي به بعيره وما هو بطيب وما به باس وقال لا باس ان يغسل الرجل الخلوق عن ثوبه وهو محرم وان اضطر المحرم الى سعوط فيه مسك من ريح تعرض له في وجهه وعلة تصيبه فلا باس بان يسعط به فقد سأل اسمعيل بن جابر ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال استعط به وروى الحلبي ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم يمسك على انفه من الريح الطيبة ولا يمسك على

انفه من الريح الخبيثة وروى هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا باس بالريح
الطيبة فيما بين الصفا والمروة من ريح العطارين ولا يمسك على انفه وروى معوية بن عمار
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال لا باس ان تشم الاذخر والقيصوم والخزامى والشيح واشباهه
وانت محرم وروى على بن مهزيار قال سألت ابن ابى عمير عن التفاح والاترج والنبق وما طاب
ريحه قال تمسك عن شمه وتاكله ولم يرو فيه شيئا وروى عن عبد الله بن المغيرة قال قلت
لابى الحسن الاول عليه السلام اظلل وانا محرم قال لا قلت فاظلل واكفر قال لا قلت فان مرضت قال
ظلل وكفر ثم قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من حاج يضحى ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت
ذنوبه معها وروى عن الحسين بن مسلم عن ابى جعفر الثانى عليه السلام انه سئل ما فرق ما بين الفسطاط
وبين ظل المحمل قال لا ينبغى ان يستظل فى المحمل والفرق بينهما ان المرأة تطمث فى شهر رمضان فتقضى
الصيام ولا تقضى الصلوة قال صدقت جعلت فداك قال مصنف هذا الكتاب معنى هذا الحديث
ان السنة لا تقاس وروى على بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابى جعفر الثانى
عليه السلام ان عمتى معى وهى زميلتى ويشتد عليها الحر اذا احرمت فترى ان اظلل علىّ وعليها
فكتب عليه السلام ظلل عليها وحدها وروى البزنطى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال
سألته عن المرأة تضرب عليها الظلال وهى محرمة فقال نعم قلت فالرجل يضرب عليه الظلال
وهو محرم فقال نعم اذا كانت به شقيقة ويتصدق بمد عن كل يوم وسأل محمد بن اسمعيل
ابن بزيع ابا الحسن عليه السلام وانا اسمع عن الظل للمحرم فى اذى من مطر او شمس وقال من علة
فامره بفداء شاة يذبحها بمنى وقال نحن اذا اردنا ذلك ظللنا وفدينا وفى رواية حريز قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لا باس بالقبة على النساء والصبيان وهم محرمون ولا يرتمس
المحرم فى الماء ولا الصائم وروى عن منصور بن حازم قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
وقد توضأ وهو محرم ثم اخذ منديلا فمسح به وجهه وروى معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال يكره للمحرم ان يجوز بثوبه فوق انفه ولا باس ان يمد المحرم ثوبه حتى يبلغ انفه يعنى
من اسفل وفى ذلك ان حفص بن البخترى وهشام بن الحكم رويا عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال
يكره للمحرم ان يجوز ثوبه انفه من اسفل وقال اضح لمن احرمت له وروى عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابى وشكى اليه حر الشمس وهو محرم وهو يتأذى به فقال
ترى ان استتر بطرف ثوبى فقال لا باس بذلك ما لم يصبك راسك وسأل سعيد الاعرج

يستتر من الشمس بعود او بيده فقال لا الا من علة **وسأل** الحلبي عن المحرم يغطي رأسه ناسيا او نائما
فقال يلبي اذا ذكر **وفي رواية** حريز يلقي القناع ويلبي وليس عليه شيء **وسأله** عن المحرم ينام على
وجهه وهو على راحلته فقال لا بأس بذلك **وسأل** زرارة ابا جعفر عليه السلام عن المحرم يقع
الذباب على وجهه حين يريد النوم فيمنعه من النوم أيغطي وجهه اذا اراد ان ينام قال نعم **وروى**
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام ان المحرمة تسدل ثوبها الى نحرها **وروى** الحسن
ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم مهزيار
ظفرا من اظافيره وهو محرم قال عليه مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابع يديه كلها فعليه اظفاره
دم شاة قلت فان قلم اظافير يديه ورجليه جميعا فقال ان كان فعل ذلك في مجلس واحد فعليه دم
وان كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه دمان **وفي رواية** زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان
من فعل ذلك ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه **وسأل** معوية بن عمار ابا عبد الله
عليه السلام عن المحرم تطول اظفاره او ينكسر بعضها فتؤذيه ذلك قال لا يقص منها شيئا الى ان
ان استطاع فان كانت تؤذيه فليقصها وليطعم مكان كل ظفر قبضة من طعام **وسأل** اسحق بن عمار
ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل نسي ان يقلم اظافيره عند الاحرام حتى احرم قال يدعها قلت فان
رجلا من اصحابنا افتاه ان يقلم اظافيره ويعيد احرامه ففعل فقال عليه دم **وروى** حريز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نتف الرجل ابطه بعد الاحرام فعليه دم وفي خبر آخر من حلق رأسه
او نتف ابطه ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه **وقال** عليه السلام لا بأس ان يدخل
المحرم الحمام ولكن لا يتدلك **وقال** عليه السلام لا تأخذ الحرام من شعر الحلال ومر النبي صلى الله
عليه وآله على كعب بن عجرة الانصاري وهو محرم وقد اكل القمل رأسه وحاجبيه وعينيه فقال حكاه
رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت ارى ان الامر يبلغ ما ارى فأمره فنسك عنه نسكا وحلق رأسه
يقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فالصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين صاع من تمر **وروى** مد من تمر
والنسك شاة لا يطعم منها احد الا المساكين وقال عبد الله بن سنان لابي عبد الله عليه السلام
ارأيت ان وجدت علي قرادا او حلمة اطرحهما عني وانا محرم فقال نعم وصغارا لهما انهما رقيا في
غير مرقاهما وقال له معوية بن عمار المحرم يحك رأسه فيسقط القملة والثنتان فقال لا شيء عليه ولا يعيد
قال كيف يحك المحرم قال باظفاره ما لم يدم ولا يقطع الشعر وسأله عن المحرم يعبث بلحيته فيسقط قال

منها الشعرة والشعرتان فليطعم شيئا وفي خبر آخر مدا من طعام او كفين والاولى ان لا يحك المحرم
راسه الا حكا رفيقا باطراف الاصابع وفي رواية هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا وضع احدكم يده على راسه وعلى لحيته وهو محرم فسقط شيء من الشعر فليتصدق بكف من كعك
او سويق وروى ابان عن ابي الجارود قال سأل رجل ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل قملة وهو
محرم قال بئس ما صنع قال فما فداؤها قال لا فداء لها وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المحرم يلقي عنه الدواب كلها الا القملة فانها من جسده فاذا اراد ان يحول قملة من
مكان الى مكان فلا يضره وروى ابان عن زرارة قال سألته عن المحرم هل يحك راسه او يغتسل
بالماء فقال يحك راسه ما لم يتعمد قتل دابة ولا باس بان يغتسل بالماء ويصب على راسه ما لم يكن
ملبدا فان كان ملبدا فلا يفيض على راسه الماء الا من احتلام وسأل يعقوب بن شعيب ابا عبد الله
عليه السلام عن المحرم يغتسل فقال نعم يفيض الماء على راسه ولا يدلكه وفي رواية حريز عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اغتسل المحرم من الجنابة صب على راسه الماء ويميز الشعر بانامله بعضه من بعض
وقال عليه السلام في المحرم يشهد نكاح محلين قال لا يشهد ثم قال يجوز للمحرم ان يشير بصيد على
محل قال مصنف هذا الكتاب ره هذا على الانكار لذلك لا على انه يجوز وروى عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للمحرم ان يتزوج ولا يزوج محلا فان تزوج او زوج فتزويجه
باطل وان رجلا من الانصار تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله نكاحه وقال
عليه السلام من تزوج امرأة في احرامه فرق بينهما ولم تحل له ابدا وفي رواية سماعة لها المهر
ان كان دخل بها وفي رواية عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
المحرم يطلق ولا يتزوج وسأل سعيد الاعرج ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينزل المرأة
من المحمل فيضمها اليه وهو محرم فقال لا باس الا ان يتعمد وهو احق ان ينزلها من غيره وروى عن محمد
الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المحرم ينظر الى امرأته وهي محرمة قال لا باس وروى عن خالد
بياع القلانس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اتى اهله وعليه طواف النساء قال عليه
بدنة ثم جاءه آخر فسأله عنها فقال عليه بقرة ثم جاءه آخر فسأله عنها فقال عليه شاة فقلت بعدما
قاموا اصلحك الله كيف قلت عليه بدنة فقال انت موسر وعليك بدنة وعلى الوسط بقرة
وعلى الفقير شاة وقال عليه السلام لا يذبح الصيد في الحرم وان صيد في الحل وروى حنان
ابن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الفارة في الحرم

ولا فعى والعقرب والغراب الابقع ترميه فان اصبته فابعده الله عز وجل وكان يسمى الفارة الفويسقة فقال انها توهي السقاء وتضرم البيت على اهله وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما القى المحرم القراد عن بعيره فلا باس ولا يلقى الحلمة وفي رواية حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القراد ليس من البعير والحلمة من البعير وفي رواية علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألته عن المحرم ينزع الحلمة عن البعير فقال لا هي بمنزلة القملة من جسدك وروى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن المحرم وما يقتل من الدواب قال يقتل الاسود والافعى والفارة والعقرب وكل حية وان ارادك السبع فاقتله وان لم يردك فلا تقتله والكلب العقور ان ارادك فاقتله ولا باس للمحرم ان يرمي الحداة وان عرض له اللصوص امتنع منهم

باب ما يجب على المحرم في انواع ما يصيب من الصيد

روى جميل عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم قتل نعامة قال عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا فان كانت قيمة البدنة اكثر من طعام ستين مسكينا لم يزد على طعام ستين مسكينا وان كانت قيمة البدنة اقل من طعام ستين مسكينا لم يكن عليه الا قيمة البدنة وروى الحسن ابن محبوب عن ابي داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بدنة واجبة في فداء فقال اذا لم يجد بدنة فسبع شياه فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوما بمكة او في منزله وروى عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم اصاب نعامة او حمار وحش قال عليه بدنة قلت فان لم يقدر قال فيطعم ستين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق به ما عليه قال فليصم ثمانية عشر يوما قلت فان اصاب بقرة ما عليه قال بقرة قلت فان لم يقدر قال فليطعم ثلثين مسكينا قلت فان لم يقدر على ما يتصدق به قال فليصم تسعة ايام قلت فان اصاب ظبيا ما عليه قال عليه شاة قلت فان لم يجد قال فعليه اطعام عشرة مساكين قلت فان لم يجد ما يتصدق به قال فعليه صيام ثلثة ايام وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل رمى صيدا وهو محرم فكسر يده او رجله فذهب على وجهه فلا يدري ما صنع قال عليه فداؤه قلت فان رآه بعد ذلك قد رعى ومشى قال عليه ربع قيمته وروى البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن محرم اصاب ارنبا او ثعلبا قال في الارنب دم شاة وفي رواية ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الارنب يصيبه المحرم فقال شاة هديا بالغ الكعبة وفي رواية البزنطي عن علي بن ابي حمزة

عن ابي بصير قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن محرم قتل ثعلباً قال عليه دم فقلت
فارنب قال مثل ما في الثعلب وروى محمد بن الفضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو محرم فقال ان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقيمتها
درهم وان قتلها في الحرم وهو غير محرم فعليه قيمتها وهو درهم يتصدق بها او يشتري به طعاما
لحمام الحرم وان قتلها وهو محرم في غير الحرم فعليه دم شاة فان قتل فرخا وهو محرم في غير الحرم
فعليه حمل قد فطم ليس عليه قيمته لانه ليس في الحرم ويذبح الفداء ان شاء في منزله بمكة وان شاء بالحزورة
بين الصفا والمروة قريب من موضع النخاسين وهو معروف فان قتله وهو محرم في الحرم فعليه حمل
وقيمة الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وفي القطاة حمل قد فطم من اللبن ورعى من الشجر واذا
اصاب المحرم بيض نعام ذبح عن كل بيضة شاة بقدر عدد البيض فان لم يجد شاة فعليه صيام
ثلثة ايام فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين فاذا وطئ بيض نعام ففدغها وهو محرم وفيها افراخ
تتحرك فعليه ان يرسل فحولة من البدن على الاناث بقدر عدد البيض فما لقح وسلم حتى ينتج فهو هدي
لبيت الله الحرام فان لم ينتج شيئاً فليس عليه شيء وان وطئ بيض قطاة فشدخه فعليه ان يرسل
فحولة من الغنم على عددها من الاناث بقدر عدد البيض فما سلم فهو هدي لبيت الله الحرام وقال
الصادق عليه السلام ما وطئت او وطئه بعيرك وانت محرم فعليك فداؤه واذا قتل المحرم
الصيد جزاؤه ويتصدق بالصيد على مسكين فان عاد فقتل صيداً آخر متعمداً فليس عليه جزاؤه
وهو ممن ينتقم الله منه والنقمة في الآخرة وهو قول الله عز وجل عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله
منه فاذا اصاب الصيد ثم عاد خطأ فعليه كلما عاد كفارة وكلما اتاه المحرم بجهالة فليس عليه شيء الا الصيد فان
عليه فداؤه فان تعمده كان عليه فداؤه واثمه ولا بأس ان يصيد المحرم السمك ويأكل طريه ومالحه
ويتزوده فان قتل جرادة فعليه تمرة وتمرة خير من جرادة فان كان كثيراً فعليه دم شاة ومر ابو جعفر
عليه السلام على الناس وهم يأكلون جراداً فقال سبحان الله وانتم محرمون قالوا انما هو من البحر قال فارمسوه
في الماء اذن مع الجراد لا يأكل المحرم ولا يأكل الحلال في الحرم فان قتل غطاءة فعليه ان يتصدق بكف
من طعام وان قتل زنبوراً خطأ فلا شيء عليه وان كان عمداً فعليه ان يتصدق بكف من طعام
وان اصاب المحرم صيداً خارجاً من الحرم فذبحه ثم ادخل الحرم مذبوحاً واهدي الى رجل محل فلا بأس
ان يأكل انما الفداء على الذي اصابه وسئل الصادق عليه السلام عن المحرم يصيب الصيد فيفديه
يطعمه او يطرحه قال اذا يكون عليه فداء آخر قيل فاي شيء يصنع به قال يدفنه وكل من وجب عليه

فلا شيء على اصحابه وهو محرم فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى وان كان معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة واذا اضطر المحرم الى صيد وميتة فانه ياكل الصيد ويفدى وان اكل الميتة فلا باس الا ان ابا الحسن الثاني عليه السلام قال يذبح الصيد وياكله ويفدى احب الي من الميتة وروى يوسف الطاطري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام صيد اكله قوم محرمون فقال عليهم شاة شاة وليس على الذي ذبحه الا شاة وروى علي بن رئاب عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم حجاج محرمين اصابوا افراخ نعام فاكلوا جميعا قال عليهم مكان كل فرخ اكلوه بدنة يشتركون فيها جميعا فيشترونها على عدد الفراخ وعلى عدد الرجال وروى زرارة وبكير عن احدهما عليهما السلام في محرمين اصابا صيدا فقال عليه السلام على كل واحد منهما الفداء وسأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن قوم محرمين اشتروا صيدا فاشتركوا فيه فقالت امرأة رفيقة لهم اجعلوا لي منه بدرهم فجعلوا لها فقال على كل انسان منهم شاة وقال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقال الصادق عليه السلام هي مليحه الذي تاكلون وقال فصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من طير يكون في البر ويبيض في البحر ويفرخ في البحر فهو من صيد البحر والمحرم لا يدل على الصيد فان دل عليه فقتل فعليه الفداء

باب تقصير المتمتع وحلقه واحلاله ومن نسي التقصير حتى يواقع او يهل بالحج

وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت من سعيك وانت متمتع فقصر من شعر راسك من جوانبه ولحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء يحل منه المحرم فطف بالبيت تطوعا ما شئت وروى اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له الرجل يتمتع فينسى ان يقصر حتى يهل بالحج فقال عليه دم وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام يستغفر الله تعالى قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه الرواية الاولى على الاستحباب والاستغفار يجزي عنه والخبران غير مختلفين وسأل عمران الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت وبالصفا والمروة وقد تمتع ثم عجل فقبل امرأته قبل ان يقصر من راسه قال عليه دم يهريقه وان جامع فعليه جزور او بقرة وسأل عبد الله بن سنان ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عقص راسه وهو متمتع فقدم مكة فقضى نسكه وحل عقاصه او صح راسه وقصر وادهن واحل قال عليه دم شاة وسأل معوية بن عمار عن رجل متمتع وقع على امرأته ولم يقصر قال ينحر جزورا وقد خشيت ان يكون قد ثلم حجه ان كان عالما وان كان جاهلا فلا شيء عليه

قال قلت له متمتع قرض من أظفاره بأسنانه وأخذ من شعره بمشقص فقال لا بأس ليس كل أحد
يجد الجلم وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن متمتع أراد أن يقصر
فحلق رأسه قال عليه دم يهريقه فإذا كان يوم النحر أمرّ الموسى على رأسه حين يريد أن يحلق وروى
أبو المغراء عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل أحل من إحرامه ولم تحل امرأته فوقع عليها قال
عليها بدنة يغرمها زوجها وقال الصادق عليه السلام ينبغي للمتمتع بالعمرة إلى الحج إذا أحل أن لا يلبس قميصا
وأن يتشبه بالمحرمين وروى حفص وجميل وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم يقصر من
بعض ولا يقصر من بعض قال يجزيه وسأل جميل بن دراج عن متمتع حلق رأسه بمكة فقال إن كان
جاهلا فليس عليه شيء فإن تعمد ذلك في أول شهور الحج بثلاثين يوما فليس عليه شيء وإن تعمد ذلك بعد الثلاثين
التي يوفر فيها الشعر للحج فإن عليه دما يهريقه وروي عن حماد بن عثمان قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك إني لما قضيت نسكي للعمرة أتيت أهلي ولم أقصر فقال عليك بدنة قال فإني لما أردت
ذلك منها ولم تكن قصرت امتنعت فلما غلبتها قرضت بعض شعرها بأسنانها فقال رحمها الله إنها كانت أفقه
منك عليك بدنة وليس عليها شيء **باب المتمتع يخرج من مكة ويرجع** قال الصادق عليه السلام
إذا أراد المتمتع الخروج من مكة إلى بعض المواضع فليس له ذلك لأنه مرتبط بالحج حتى يقضيه إلا أن يعلم
أنه لا يفوته الحج فإذا علم وخرج ثم رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل مكة محلا وإن دخلها في
غير ذلك الشهر دخلها محرما وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل مكة بغير
إحرام فقال لا إلا مريضا أو من به بطن وروى القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا إبراهيم
عليه السلام عن الرجل يدخل مكة في السنة المرة والمرتين والثلاث كيف يصنع قال إذا دخل فليدخل
ملبيا وإذا خرج فليخرج محلا **باب إحرام الحائض والمستحاضة** روى معوية
ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر بالبيداء
لأربع بقين من ذي القعدة في حجة الوداع فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاغتسلت واحتشت
وأحرمت ولبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه فلما قدموا مكة لم تطهر حتى نفروا من منى
وقد شهدت المواقف كلها عرفات وجمعا ورمت الجمار ولكن لم تطف بالبيت ولم تسع بين الصفا
والمروة فلما نفروا من منى أمرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاغتسلت وطافت بالبيت وبالصفا
والمروة وكان جلوسها في أربع بقين من ذي القعدة وعشر من ذي الحجة وثلاثة أيام التشريق
وروي عن درست عن عجلان بن أبي صالح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتعة

عاد
فليدخل
النبي

دخلت مكة فحاضت فقال تسعى بين الصفا والمروة ثم تخرج مع الناس حتى تقضي طوافها بعد وسأله
معاوية بن عمار عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينهما فقال يتم سعيها وسأله عن امرأة
طافت بالبيت ثم حاضت قبل ان تسعى قال تسعى وروى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن المحرمة اذا طهرت تغسل رأسها بالخطمي فقال يجزيها الماء وروى جميل عنه انه قال
في الحائض اذا قدمت مكة يوم التروية انها تمضي كما هي الى عرفات فتجعلها حجة ثم تقيم حتى تطهر فتخرج
الى التنعيم فتحرم فتجعلها عمرة وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن
المرأة تجيء متمتعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج الى عرفات فقال تصير حجة مفردة وعليها
دم اضحيتها وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل
كانت معه امرأة فقدمت مكة وهي لا تصلي فلم تطهر الا يوم التروية وطهرت وطافت بالبيت ولم تسع
بين الصفا والمروة حتى شخصت الى عرفات هل تعتد بذلك الطواف او تعيد قبل الصفا والمروة قال تعتد
بذلك الطواف الاول وتبني عليه وروى ابان عن زرارة قال سألته عن امرأة طافت بالبيت فحاضت
قبل ان تصلي الركعتين فقال ليس عليها اذا طهرت الا الركعتين وقد قضت الطواف وروى ابان
عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا طافت المرأة طواف النساء فطافت اكثر من النصف
فحاضت نفرت ان شاءت وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
عن جارية لم تحض خرجت مع زوجها واهلها فحاضت فاستحيت ان تعلم اهلها وزوجها حتى قضت
المناسك وهي على تلك الحالة وواقعها زوجها ورجعت الى الكوفة فقالت لاهلها قد كان من الامر
كذا وكذا فقال عليها سوق بدنة والحج من قابل وليس على زوجها شيء وروى فضالة بن ايوب
عن ابي الكاهل قال سألت ابا عبد الله عن النساء في احرامهن فقال يصلحن ما اردن ان يصلحن فاذا وردن
الشجرة اهللن بالحج ولبين عند الميل اول البيداء ثم يؤتى بهن مكة يبادر بهن الطواف والسعي
فاذا قضين طوافهن وسعيهن قصرن وجازت متعة ثم اهللن يوم التروية بالحج وكانت عمرة
وحجة فان اعتللن كن على حجهن ولم يفردن حجهن وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت ثلثة اطواف او اقل من ذلك ثم رأت دما فقال تحفظ
مكانها فاذا طهرت طافت منه واعتدت بما مضى وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام مثله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وبهذا الحديث افتي دون الحديث
الذي رواه ابن مسكان عن ابراهيم بن اسحق عمن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت اربعة

اشواط وهي معتمرة ثم طمثت قال تتم طوافها وليس عليها غيره ومتعتها تامة ولها ان تطوف بين الصفا والمروة لانها زادت على النصف وقد قضت متعتها فلتستانف بعد الحج وان هي لم تطف الا ثلثة اشواط فلتستانف بعد الحج فان اقام بها جمالها بعد الحج فلتخرج الى الجعرانة او الى التنعيم فلتعتمر لان هذا الحديث اسناده منقطع والحديث الاول رخصة ورحمة واسناده متصل وانما لا تسعى الحائض التي حاضت قبل الاحرام بين الصفا والمروة وتقضي المناسك كلها لانها لا تقدر ان تقف بعرفة الا عشية عرفة ولا بالمشعر الا يوم النحر ولا ترمي الجمار الا بمنى وهذا اذا طهرت قضته

باب الوقت الذي اذا ادركه الانسان يكون مدركا للمتمتع

روى ابن عمير عن هشام بن سالم ومرازم وشعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المتمتع يدخل ليلة عرفة فيطوف ويسعى ثم يحرم فياتي منى فقال لا باس وروى الحسين بن سعيد عن حماد عن محمد بن ميمون قال قدم ابو الحسن عليه السلام متمتعا ليلة عرفة فطاف واحل واتى جواريه ثم احل بالحج وخرج وروى عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تجيء متمتعة فتطمث قبل ان تطوف بالبيت فتكون طهرها ليلة عرفة فقال ان كانت تعلم انها تطهر وتطوف بالبيت وتحل من احرامها وتلحق الناس بمنى فلتفعل وروى النضر عن شعيب العقرقوفي قال خرجت انا وحديد فانتهينا الى البستان يوم التروية فتقدمت على حمار فقدمت مكة وطفت وسعيت واحللت من تمتعي ثم احرمت بالحج وقدم حديد من الليل فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام استفتيه في امره فكتب الي مره يطوف ويسعى ويحل من متعته ويحرم بالحج ويلحق الناس بمنى ولا يبيتن بمكة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن رجل خرج متمتعا بعمرة الى الحج فلم يبلغ مكة الا يوم النحر فقال يقيم بمكة على احرامه ويقطع التلبية حين يدخل الحرم فيطوف بالبيت ويسعى ويحلق راسه ويذبح شاته ثم ينصرف الى اهله ثم قال هذا لمن اشترط على ربه عند احرامه ان يحله حيث حبسه فان لم يشترط فان عليه الحج والعمرة من قابل

باب الوقت الذي متى ادركه الانسان كان مدركا للحج

روى ابن ابي عمير عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج وروى ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك الموقف بجمع يوم النحر من قبل ان تزول الشمس فقد ادرك الحج وروى عبد الله بن مغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك المشعر الحرام قبل ان تزول الشمس فقد ادرك الحج وروى اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وروى معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

من اذا ادرك الزوال فقد ادرك الموقف

باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج الى منى

روى اسحق بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن رجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال لا يضره يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من حجه وروى ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي الحسن عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج الى منى فقال سواء اخر ذلك او قدمه يعني المتمتع وروى ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام انهما سألاهما عن المتمتع يقدم طوافه وسعيه في الحج فقالا هما سيان قدمت او اخرت وروى صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المتمتع اذا كان شيخا كبيرا او امرأة تخاف الحيض تعجل الطواف للحج قبل ان تأتي منى قال نعم من هو هكذا تعجل قال وسألته عن رجل يحرم بالحج من مكة ثم يرى البيت خاليا فيطوف به قبل ان يخرج عليه شيء فقال لا

باب تأخير الزيارة

روى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة البيت تؤخر الى يوم الثالث فقال تعجيلها احب الي وليس به بأس ان اخرته وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان تؤخر زيارة البيت الى يوم النفر وروى عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل نسي ان يزور البيت حتى اصبح فقال لا بأس انا ربما اخرته حتى يذهب ايام التشريق ولكن لا يقرب النساء والطيب وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عمن نسي زيارة البيت حتى يرجع الى اهله فقال لا يضره اذا كان قد قضى مناسكه وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان اخرت زيارة البيت الى ان يذهب ايام التشريق الا انك لا تقرب النساء ولا الطيب

باب حكم من نسي طواف النساء

روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل نسي طواف النساء حتى رجع الى اهله فقال يأمر ان يقضى عنه ان لم يحج فانه لا يحل له النساء حتى يطوف بالبيت وروى ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل فقال اصلحك الله ان معنا امرأة حائضا ولم تطف طواف النساء ويأبى الجمال ان يقيم عليها قال فاطرق ساعة وهو يقول لا تستطيع ان تتخلف عن اصحابها ولا يقيم عليها جمالها ثم رفع راسه اليه فقال تمضي فقد تم حجها وروى ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في رجل كان عليه طواف النساء وحده فطاف منه خمسة اشواط بالبيت ثم غمزه بطنه فخاف ان يبدره فخرج الى منزله فنقض

ثم تمشی جاهدیته قال یغتسل ثم یرجع فیطوف بالبیت تمام ما بقی علیه من طوافه ویستغفر ربه ولا یعود
وروی ابن محبوب عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام فی رجل
نسی طواف النساء قال اذا زاد علی النصف وخرج ناسیا امر من یطوف عنه وله ان یقرب
النساء اذا زاد علی النصف وروی فیمن ترك طواف النساء انه ان کان طاف طواف الوداع البیت
فهو طواف النساء باب انقضاء مشی الماشی روی الحسین بن سعید عن
اسماعیل بن همام المکی عن ابی الحسن الرضا عن ابیه علیهما السلام قال قال ابو عبد الله علیه السلام
فی الذی علیه المشی اذا رمی الجمرة زار البیت راکبا وروی ان من نذر ان یمشی الی بیت الله حافیا
مشی فاذا تعب رکب وروی انه یمشی من خلف المقام باب حکم من قطع علیه الطواف
بصلوة او غیرها روی یونس بن یعقوب قال قلت لابی عبد الله علیه السلام رایت
فی ثوبی شیئا من دم وانا اطوف قال فاعرف الموضع ثم اخرج فاغسله ثم عد فابن علی طوافك
وروی ابن المغیرة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل
کان فی طواف النساء فاقیمت الصلوة قال یصلی معهم الفریضة فاذا فرغ بنی من حیث قطع
وفی نوادر ابن ابی عمیر عن بعض اصحابنا عن احدهما علیهما السلام انه قال فی الرجل یطوف
فتعرض له الحاجة قال لا باس بان یذهب فی حاجته او حاجة غیره ویقطع الطواف واذا
اراد ان یستریح فی طوافه ویقعد فلا بأس به فاذا رجع بنی علی طوافه وان کان اقل من النصف
وروی عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالته یعنی ابا ابراهیم علیه السلام عن الرجل یکون فی الطواف
قد طاف بعضه وبقی علیه بعضه فیخرج من الطواف الی الحجر او الی بعض المسجد اذا کان لم یوتر فیوتر
فیرجع فیتم طوافه افترى ذلك افضل ام یتم الطواف ثم یوتر وان اسفر بعض الاسفار فقال ابدا بالوتر
واقطع الطواف اذا خفت ثم اتم الطواف وروی ابن ابی عمیر عن حفص بن البختری عن ابی عبد الله
علیه السلام فیمن کان یطوف بالبیت فیعرض له دخول الکعبة فدخل قال یستقبل طوافه وروی
حماد بن عثمان عن حبیب بن مظاهر قال ابتدأت فی طواف الفریضة وطفت شوطا واحدا فاذا
انسان قد اصاب انفی فادماه فخرجت فغسلته ثم جئت فابتدأت الطواف فذکرت ذلك
لابی عبد الله علیه السلام فقال بئسما صنعت کان ینبغی لك ان تبنی علی ما طفت ثم قال اما انه
لیس علیك شیء وروی عن صفوان الجمال قال قلت لابی عبد الله علیه السلام الرجل یاتی اخاه وهو فی
الطواف فقال یخرج معه فی حاجته ثم یرجع فیبنی علی طوافه باب السهو فی الطواف

وروى صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينا هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك بعض طوافه بالبيت قال يرجع الى البيت فيتم طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي وروى عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط طواف الفريضة قال فليضم اليها ستا ثم يصلي اربع ركعات وفي خبر آخر ان الفريضة هي الطواف الثاني والركعتان الاوليان لطواف الفريضة والركعتان الاخريان والطواف الاول تطوع وفي رواية القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل وانا حاضر عن رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط فقال نافلة او فريضة فقال فريضة قال يضيف اليها ستة فاذا فرغ صلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام ثم يخرج الى الصفا والمروة ويطوف بهما فاذا فرغ صلى ركعتين اخراوين فكان طواف نافلة وطواف فريضة وروى عن الحسن بن عطية قال سأله سليمن بن خالد وانا معه عن رجل طاف بالبيت ستة اشواط فقال ابو عبد الله عليه السلام وكيف طاف ستة اشواط فقال استقبل الحجر فقال الله اكبر وعقد واحدا فقال يطوف شوطا قال سليمن فانه فاته ذلك حتى اتى اهله قال يأمر من يطوف عنه وروى عنه انه قال في رجل لا يدري ستة طاف او سبعة قال يبني على يقينه وسئل عن رجل لا يدري ثلاثة طاف او اربعة قال طواف نافلة او فريضة قال اجبني فيهما جميعا قال ان كان طواف نافلة فابن على ما شئت وان كان طواف فريضة فاعد الطواف فان طفت بالبيت طواف الفريضة ولم تدر ستة طفت او سبعة فاعد طوافك فان خرجت وفاتك ذلك فليس عليك شيء

باب ما يجب على من اختصر شوطا في الحجر

روى ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالبيت فاختصر شوطا واحدا في الحجر كيف يصنع قال يعيد الطواف الواحد وفي رواية معوية بن عمار عنه انه قال من اختصر في الحجر الطواف فليعد طوافه من الحجر الاسود وروى الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن سفيان قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام امرأة طافت طواف الحج فلما كانت في الشوط السابع اختصرت وطافت في الحجر وصلت ركعتي الفريضة وسعت وطافت طواف النساء ثم اتت منى فكتب عليه السلام تعيد

باب ما جاء في الطواف خلف المقام

روى ابان عن محمد بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطواف خلف المقام قال ما احب ذلك وما ارى به بأسا فلا تفعله الا ان لا تجد منه بدا

باب ما يجب على من طاف او قضى شيئا من المناسك على غير وضوء

روى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بان يقضي المناسك كلها على غير وضوء

الا الطواف بالبيت والوضوء افضل **وروى** العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن رجل طاف الفريضة وهو على غير طهر قال يتوضأ ويعيد طوافه فان كان تطوعاً توضأ
وصلى ركعتين **وفي** رواية عبيد بن زرارة عنه عليه السلام انه قال لا بأس بان يطوف
الرجل النافلة على غير وضوء ثم يتوضأ ويصلي وان طاف متعمداً على غير وضوء فليتوضأ وليصل
ومن طاف تطوعاً وصلى ركعتين على غير وضوء فليعد الركعتين ولا يعد الطواف **وروى**
صفوان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن عليه السلام رجل سعى بين الصفا والمروة فسعى
ثلثة اشواط او اربعة ثم بال ثم اتم سعيه بغير وضوء فقال لا بأس ولو اتم مناسكه بوضوء لكان
احب الي **باب ما جاء في طواف الاغلف روى** حريز وابراهيم بن عمر قالا قال ابو عبد الله
عليه السلام لا بأس بان تطوف المرأة غير مخفوضة فاما الرجل فلا يطوف الا مختوناً **وروى**
ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يسلم ويريد
ان يختتن وقد حضر الحج احج او يختتن قال لا يحج حتى يختتن **باب القران بين الاسابيع**
روى ابن مسكان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره ان يجمع الرجل بين
اسبوعين والطوافين في الفريضة فاما في النافلة فلا بأس وقال زرارة ربما طفت مع ابي جعفر
عليه السلام وهو ممسك بيدي الطوافين والثلاثة ثم ينصرف ويصلي الركعات ستاً وكلما قرن
الرجل بين طواف النافلة صلى لكل اسبوع ركعتين ركعتين **باب طواف المريض
والمحمول من غير علة روى** محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله طاف على راحلته واستلم الحجر بمحجنه وسعى عليها بين
الصفا والمروة وفي خبر آخر انه كان يقبل الحجر بالمحجن **وروى** عن ابو بصير ان ابا عبد الله
عليه السلام مرض فامر غلمانه ان يحملوه ويطوفوا به فامرهم ان يخطوا برجله الارض حتى تمس الارض
قدماه في الطواف **وفي** رواية محمد بن الفضيل عن الربيع بن خيثم انه كان يفعل ذلك كلما بلغ
الى الركن اليماني **وسأل** اسحق بن عمار ابا ابراهيم عليه السلام عن المريض المغلوب يطاف
عنه بالكعبة فقال لا ولكن يطاف به **وقد روى** عنه حريز رخصة في ان يطاف عنه
وعن المغمى عليه ويرمى عنه **وفي** رواية معوية بن عمار عنه عليه السلام قال الكسير يحمل
فيرمي الجمار والمبطون يرمى عنه ويصلى عنه **وقد روى** معوية بن عمار عنه عليه السلام
رخصة في الطواف والرمي عنهما وقال في الصبيان يطاف بهم ويرمى عنهم **باب ما يجب**

على من بدأ بالسعي قبل الطواف وطاف واخّر السعي

عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل طاف بالكعبة ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة فبينا هو يطوف اذ ذكر انه قد ترك من طوافه بالبيت فقال يرجع الى البيت فيتم طوافه ثم يرجع الى الصفا والمروة فيتم ما بقي قلت فانه بدأ بالصفا والمروة قبل ان يبدأ بالبيت قال يأتي البيت فيطوف به ثم يستأنف طوافه بين الصفا والمروة قلت فما الفرق بين هذين قال لان هذا قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء من الطواف وسأل عبد الله ابن سنان عن الرجل يقدم حاجا وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي الى ان يبرد فقال لا بأس به وربما فعلته وفي حديث آخر يؤخره الى الليل وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل طاف بالبيت فاعيا ايؤخر الطواف بين الصفا والمروة الى غد قال لا وسأله رفاعة عن الرجل يطوف بالبيت فيدخل وقت العصر ايسعى قبل ان يصلي او يصلي قبل ان يسعى قال لا بأس ان يصلي ثم يسعى

باب الرجل يطوف عن الرجل وهو غائب او شاهد

روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اردت ان تطوف عن احد من اخوانك فائت الحجر الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل من فلان وسأله يحيى الازرق عن الرجل يحل له ان يطوف عن اقاربه فقال اذا قضى مناسك الحج فليصنع ما شاء ولا يجوز للرجل اذا كان مقيما بمكة ليست به علة ان يطوف عنه غيره

باب السهو في ركعتي الطواف

روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل طاف طواف الفريضة ونسي الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم ذكر قال يعلم ذلك المكان ثم يعود فيصلي الركعتين ثم يعود الى مكانه وقد رخص له ان يتم طوافه ثم يرجع فيركع خلف المقام وروى ذلك محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فبأي الخبرين اخذ جاز قال وقلت له رجل نسي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام فلم يذكر حتى ارتحل من مكة قال فليصلهما حيث ذكر وان ذكرهما وهو بالبلد فلا يبرح حتى يقضيهما وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان قد مضى قليلا فليرجع فليصلهما او يأمر بعض الناس فليصلهما عنه وروى الحسين بن سعيد عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل نسي ان يصلي ركعتي طواف الفريضة وقد طاف بالبيت حتى يأتي منى قال يرجع الى مقام ابراهيم عليه السلام فليصلهما فقد روي رخصة في ان يصليهما بمنى ورواها

ابن مسكان عن عمر بن البراء عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية جميل بن دراج عن احدهما
عليهما السلام ان الجاهل في ترك الركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام بمنزلة الناسي باب
نوادر الطواف روى عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن الرجل يطوف ويسعى ثم يطوف بالبيت تطوعا قبل ان يقصر قال ما يعجبني وروى صفوان بن
يحيى عن الهيثم التميمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كانت معه صاحبة لا تستطيع القيام على رجلها
فحملها زوجها في محمل فطاف بها طواف الفريضة بالبيت وبالصفا والمروة ايجزيه ذلك الطواف
عن نفسه طوافه بها فقال ايها والله اذا وروى ابن مسكان عن الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يتكل على عدد صاحبته في الطواف ايجزيه عنها وعن الصبي فقال نعم الا ترى انك تأتم بالامام
اذا صليت خلفه فهو مثله وساله سعيد الاعرج عن الطواف ايكتفي الرجل باحصاء صاحبه
قال نعم وروى صفوان عن يزيد بن خليفة قال رآني ابو عبد الله عليه السلام اطوف حول
الكعبة وعلي برطلة فقال بعد ذلك تطوف حول الكعبة وعليك برطلة لا تلبسها حول الكعبة فانها
من زي اليهود وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب ان تطوف ثلثمائة
وستين اسبوعا عدد ايام السنة فان لم تستطع فثلثمائة وستين شوطا فان لم تستطع فما قدرت
عليه من الطواف وسال ابان ابا عبد الله عليه السلام اكان لرسول الله صلى الله عليه وآله
طواف يعرف به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف بالليل والنهار عشرة اسباع ثلثة
اول الليل وثلثة آخر الليل واثنين اذا اصبح واثنين بعد الظهر وكان فيما بين ذلك راحته وسال
سعيد الاعرج عن المسرع والمبطئ في الطواف فقال كل واسع ما لم يؤذ احدا وروى علي بن
النعمان عن يحيى الازرق قال قلت لابي الحسن اني طفت اربعة اسباع فعييت افاصلي ركعاتها وانا جالس
قال لا قلت وكيف يصلي الرجل صلوة الليل اذا اعيا او وجد فترة وهو جالس فقال يطوف الرجل
جالسا قلت لا قال فتصليهما وانت قائم وروى علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه
سئل عن رجل سها ان يطوف بالبيت حتى يرجع الى اهله فقال اذا كان على وجه الجهالة اعاد الحج
وعليه بدنة وروى هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اقام بمكة سنة فالطواف له
افضل من الصلوة ومن اقام سنتين خلط من ذا وذا ومن اقام ثلث سنين كانت الصلوة له افضل
وروى معوية بن عمار عنه عليه السلام انه قال يستحب [illegible] في كل يوم وليلة
وروى صفوان عن عبد الحميد بن سعيد قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الباب الصفا

فقلت ان اصحابنا قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول الذي يلي السقاية وبعضهم يقول الذي يستقبل الحجر الاسود فقال هو الذي يستقبل الحجر والذي يلي السقاية محدث صنعه داود وفتحه داود.

باب السهو في السعي بين الصفا والمروة روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل نسي ان يطوف بين الصفا والمروة قال يطاف عنه وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بين الصفا والمروة ستة اشواط وهو يظن انها سبعة فذكر بعد ما احل وواقع النساء انه انما طاف ستة قال عليه بقرة يذبحها ويطوف شوطا آخر ومن لم يدر ما سعى فليبدأ السعي ومن سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فعليه ان يعيد وان سعى بينهما تسعة اشواط فلا شيء عليه وفقه ذلك انه اذا سعى ثمانية اشواط يكون قد بدأ بالمروة وختم بها وكان ذلك خلاف السنة واذا سعى تسعة يكون قد بدأ بالصفا وختم بالمروة ومن بدأ بالمروة قبل الصفا فعليه ان يعيد ومن ترك شيئا من الرمل في سعيه فلا شيء عليه وروى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل سعى بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فقال ان كان خطأ طرح واحدا واعتد بسبعة وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال يضيف اليها ستة

باب السعي راكبا والجلوس بين الصفا والمروة روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له المرأة تسعى بين الصفا والمروة على دابة او على بعير فقال لا بأس بذلك قال وسألته عن الرجل يفعل ذلك قال لا بأس به والمشي افضل وسأل عبد الرحمن بن الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن النساء يطفن على الابل والدواب بين الصفا والمروة أيجزيهن ان يقفن تحت الصفا والمروة حيث يرين البيت قال نعم وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الراكب سعي ولكن ليسرع شيئا وروى عنه عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تجلس بين الصفا والمروة الا من جهد

باب حكم من قطع عليه السعي لصلاة او غيرها روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يدخل في السعي بين الصفا والمروة فيدخل وقت الصلاة أيخففه او يصلي ثم يعود او يلبث كما هو على حاله حتى يفرغ فقال اوليس عليهما مسجد لا بل يصلي ثم يعود قلت ويجلس على الصفا والمروة قال نعم وروى علي بن النعمان وصفوان عن يحيى الازرق قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة فيسعى ثلاثة اشواط او اربعة فيلقاه الصديق فيدعوه الى الحاجة او الى الطعام قال ان اجابه فلا بأس ولكن

يقضي حق الله عز وجل احب الى من ان يقضي حق صاحبه وروى عن ابن فضال قال سأل محمد بن علي
ابا الحسن عليه السلام فقال له سعيت شوطا ثم طلع الفجر فقال صل ثم عد فاتم سعيك باب استطاعة
السبيل الى الحج روى عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس فيها فقيل له
الزاد والراحلة فقال عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس اذا
لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله ويستغني به عن الناس ينطلقوا اليهم البيه
فيسلبهم اياه لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي بعض
لقوت عياله اليس قد فرض الله عز وجل الزكوة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم وروى
هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرض عليه الحج ولو على
حمار اجدع مقطوع الذنب فابى فهو مستطيع الحج باب ترك الحج روى حنان بن سدير قال بالحج
ذكرت لابي جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة واحدة لم يناظروا او في خبر اخر لنزل
عليهم العذاب باب الاجبار على الحج وعلى زيارة النبي صلى الله عليه وآله روى
حفص بن البختري وهشام بن سالم ومعوية بن عمار وغيرهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لو ان الناس تركوا الحج لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو تركوا زيارة النبي
صلى الله عليه وآله لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده فان لم يكن لهم مال انفق عليهم
من بيت مال المسلمين باب علة التخلف عن الحج روى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ما تخلف رجل عن الحج الا بذنب وما يعفو الله عز وجل اكثر وروى ابو حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من عبد يؤثر على الحج حاجة من حوائج الدنيا الا نظر
الى المحلقين قد انصرفوا قبل ان يقضي له تلك الحاجة باب دفع الحج الى من يخرج فيها روى
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان موسرا حال بينه وبين الحج مرض او امر يعذره الله عز وجل فيه
فان عليه ان يحج عنه من ماله صرورة لا مال له وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان امير المؤمنين عليه السلام امر شيخا كبيرا لم يحج قط ولم يطق الحج لكبره ان يجهز رجلا يحج عنه
وسأل معوية بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج عن غيره ايجزيه ذلك عن حجة الاسلام من
قال نعم وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وان رجلا مسلما
حجه رجل كانت له حجة فان ايسر بعد ذلك كان عليه الحج وكذلك الناصب اذا عرف فعليه الحج وان كان الحجة

سعد قد حج وروى سعيد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن ابى على احمد بن محمد بن مطهر
قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام انى دفعت الى ستة انفس مائة دينار وخمسين دينارا ليحجوا بها
فرجعوا ولم يشخص بعضهم واتانى بعض فذكر انه قد انفق بعض الدنانير وبقيت بقية وانه يرد على ما بقى
وانى قد رمت مطالبة من لم ياتنى بما دفعت اليه فكتب عليه السلام لا تعرض لمن لم ياتك ولا تاخذ
ممن اتاك شيئا مما ياتيك به والاجر قد وقع على الله عز وجل وروى البزنطى عن ابى الحسن
عليه السلام قال سالته عن رجل اخذ حجة من رجل فقطع عليه الطريق فاعطاه رجل حجة
اخرى ايجوز له ذلك فقال جائز له ذلك محسوب للاول والاخر وما كان يسعه غير الذى فعل
اذا وجد من يعطيه الحجة وروى جميل بن دراج عن ابى عبد الله عليه السلام فى رجل ليس له
مال حج عن رجل او احجه غيره ثم اصاب مالا هل عليه الحج فقال يجزى عنهما وقيل لابى عبد الله
عليه السلام الرجل ياخذ الحجة من الرجل فيموت فلا يترك شيئا فقال اجزات عن الميت وان
لصاحبه كان له عند الله حجة اثبتت لصاحبها وساله سعيد بن عبد الله الاعرج ابا عبد الله عليه السلام
عن الصرورة ايحج عن الميت فقال نعم اذا لم يجد الصرورة ما يحج به وان كان له مال فليس له ذلك
حتى يحج من ماله وهو يجزى عن الميت كان له مال او لم يكن له مال وروى الحسن بن محبوب
عن على بن رئاب عن ابى عبد الله عليه السلام فى رجل اعطى رجلا حجة يحج بها عنه من الكوفة فحج
بها عنه من البصرة قال لا باس اذا قضى جميع مناسكه فقد تم حجه وروى ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابى بصير عن احدهما عليهما السلام فى رجل اعطى رجلا دراهم يحج بها عنه حجة
مفردة ايجوز له ان يتمتع بالعمرة الى الحج قال نعم انما خالفه الى الفضل والخير وقال وهب بن عبد ربه
اباك للصادق عليه السلام ايحج الرجل عن الناصب فقال لا قلت فان كان ابى قال ان كان ابوك فحج
عنه وروى ان الصادق عليه السلام اعطى رجلا ثلثين دينارا فقال له حج عن اسمعيل وافعل
وافعل ولك تسع وله واحدة وروى ابان بن عثمان عن يحيى الازرق عن ابى عبد الله عليه السلام
قال من حج عن انسان اشتركا حتى اذا قضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك
من عمل كان لذلك الحاج وقال عليه السلام فى رجل اعطى رجلا مالا يحج عنه فحج عن نفسه فقال
هى عن صاحب المال ولا باس ان يحج المراة عن المراة والمراة عن الرجل والرجل عن المراة والرجل
عن الرجل ولا باس ان تحج الصرورة عن الصرورة والصرورة عن غير الصرورة وغير الصرورة عن
الصرورة وروى حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصرورة ايحج

من مال الزكوة قال نعم وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يخرج في تجارة الى مكة او يكون له ابل فيكريها حجته ناقصة او تامة قال لا بل حجته تامة باب حج الجمال والاجير روى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حجة الجمال تامة او ناقصة قال تامة قلت حجة الاجير تامة او ناقصة قال تامة باب من يموت وعليه حجة الاسلام وحجة في نذر عليه روى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل عليه حجة الاسلام نذر نذرا في شكر ليحجن عنه رجلا الى مكة فمات الذي نذر قبل ان يحج حجة الاسلام ومن قبل ان يفي بنذره الذي نذر قال ان كان ترك مالا يحج عنه حجة الاسلام من جميع المال واخرج من ثلثه ما يحج به رجل لنذره وقد وفى بالنذر وان لم يكن ترك مالا بقدر ما يحج به حجة الاسلام حج عنه بما ترك ويحج عنه وليه حجة النذر انما هو مثل دين عليه باب ما جاء في الحج قبل المعرفة روى عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن رجل حج ولا يدري ولا يعرف هذا الامر ثم من الله عليه بمعرفته والدينونة به اعليه حجة الاسلام قال قد قضى فريضة الله عز وجل والحج احب الي وروى عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي جعفر الثاني قال قلت له اني حججت وانا مخالف وحججت حجتي هذه وقد من الله عز وجل علي بمعرفتكم وعلمت ان الذي كنت فيه كان باطلا فما ترى في حجتي قال اجعل هذه حجة الاسلام وتلك نافلة باب ما جاء في حج المجتاز روى معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يمر مجتازا يريد اليمن او غيرها من البلدان وطريقه بمكة فيدرك الناس وهم يخرجون الى الحج فيخرج معهم الى المشاهد ايجزيه ذلك عن حجة الاسلام قال نعم باب حج المملوك والمملوكة روى حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما اصاب العبد المحرم في احرامه فهو على السيد اذا اذن له في الاحرام وروى الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت يكون عندي الجواري وانا بمكة فامرهن ان يعقدن بالحج يوم التروية واخرج بهن فيشهدن المناسك او اخلفهن بمكة قال فقال ان خرجت بهن فهو افضل وان خلفتهن عند ثقة فلا باس عليك فليس على المملوك حج ولا عمرة حتى يعتق وروى سماعة بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان عبدا حج عشر حجج كانت عليه حجة الاسلام اذا استطاع الى ذلك سبيلا وفي رواية النضر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المملوك ان حج

ام

به

رجلا

الحجة

البلدان

ابا الحسن

[illegible]

وهو مملوك اجزاه ان مات قبل ان يعتق وان اعتق فعليه الحج وروى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن ام ولد تكون للرجل قد حجها ايجوز ذلك عنها من حجة الاسلام قال لا قلت لها اجر في حجتها قال نعم **باب ما يجزي عن المعتق عشية عرفة عن حجة الاسلام** روى الحسن بن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشية عرفة عبدا له قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران ثواب العتق وثواب الحج وروى عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك اعتق يوم عرفة قال اذا ادرك احد الموقفين فقد ادرك الحج **باب حج الصبيان** روى عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا حج الرجل بابنه وهو صغير فانه يامره ان يلبي ويفرض الحج فان لم يحسن ان يلبي لبوا عنه ويطاف به ويصلي عنه قلت ليس لهم ما يذبحون عنه قال يذبح عن الصغار ويصوم الكبار ويتقي عليهم ما يتقي على المحرم من الثياب والطيب فان قتل صيدا فعلى ابيه وروى عن ايوب اخي اديم قال سئل ابو عبد الله عليه السلام من اين يجرد الصبيان قال كان ابي عليه السلام يجردهم من فخ وروى عن يونس بن يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي صبية صغارا وانا اخاف عليهم البرد فمن اين يحرمون فقال ائت بهم العرج فليحرموا منها فانك اذا اتيت العرج وقعت في تهامة ثم قال فان خفت عليهم فائت بهم الجحفة وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظروا من كان معكم من الصبيان فقدموه الى الجحفة او الى بطن مر ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد الهدي منهم فليصم عنه وليه وكان علي بن الحسين ع يضع السكين في يد الصبي ثم يقبض على يده الرجل فيذبح وفي رواية سماعة عن رجل امر غلمانه ان يتمتعوا قال عليه ان يضحي عنهم قلت فانه اعطاهم دراهم فبعضهم ضحى وبعضهم امسك الدراهم وصام قال قد اجزأ عنهم وهو بالخيار ان شاء تركها قال ولو انه امرهم فصاموا كان قد اجزأ عنهم وروى صفوان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ابن عشر سنين يحج قال عليه حجة الاسلام اذا احتلم وكذلك الجارية عليها الحج اذا طمثت وروى علي بن مهزيار عن محمد بن الفضيل قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن الصبي متى يحرم به قال اذا اثغر وروى ابان عن الحكم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصبي اذا حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يكبر والعبد اذا حج به فقد قضى حجة الاسلام حتى يعتق **باب الرجل يسـ**

الحج وجوب الحج على من عليه الدين

روى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يحج بدين وقد حج حجة الاسلام قال نعم ان الله عز وجل سيقضي عنه ان شاء الله تعالى وروى عن عبد الملك بن عتبة قال سألت ابا عبد الله (ابا الحسن) عليه السلام عن الرجل عليه دين يستقرض ويحج قال ان كان له وجه في مال فلا بأس وروى موسى بن بكر عنه عليه السلام قال قلت هل يستقرض الرجل ويحج اذا كان خلف ظهره ما يؤدي به عنه اذا حدث به حدث قال نعم وروى عن ابي همام قال قلت للرضا عليه السلام الرجل يكون عليه دين ويحضره الشيء ايقضي دينه او يحج قال يقضي ببعض ويحج ببعض قلت فانه لا يكون الا بقدر نفقة الحج (نا حية) قال يقضي سنة ويحج سنة قلت اعطي المال من قبل السلطان قال لا بأس به وسال رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له اني رجل ذو دين فاتدين واحج قال نعم هو اقضى للدين وروى ابن محبوب عن ابان عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون علي الدين فيقع في يدي الدراهم فان وزعتها بينهم لم يقع شيئا افاحج او وزعها بين الغرماء (الخضراء) فقال حج بها وادع الله ان يقضي عنك دينك ان شاء الله تعالى

باب ما جاء في المرأة يمنعها زوجها من حجة الاسلام او حجة التطوع

روى ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة لها زوج وهي صرورة ولا يأذن لها في الحج قال تحج وان لم يأذن لها وفي رواية عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام قال تحج وان رغم انفه وروى اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن المرأة الموسرة قد حجت حجة الاسلام فتقول لزوجها احجني مرة اخرى اله ان يمنعها قال نعم تقول له حقي عليك اعظم من حقك علي في ذا

باب حج المرأة مع غير محرم

روى وروى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تخرج الى مكة بغير ولي فقال لا بأس تخرج مع قوم ثقات وفي رواية هشام عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تريد الحج وليس معها محرم هل يصلح لها الحج فقال نعم اذا كانت مأمونة وروى البزنطي عن صفوان الجمال ([illegible]) قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قد عرفتني بعملي وتأتيني المرأة اعرفها باسلامها وحبها اياكم وولايتها لكم ليس لها محرم فقال اذا جاءت المرأة المسلمة فاحملها فان المؤمن محرم المؤمنة ثم تلا (تلى) هذه الآية والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض

باب حج المرأة في العدة

روى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال المطلقة تحج في عدتها

وروی ابن بکیر عن زرارة قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن التی یتوفی عنها زوجها فی عدتها
قال تحج باب الحاج یموت فی الطریق روی علی بن رئاب عن ضریس عن ابی جعفر فقال
علیه السلام فی رجل خرج حاجا حجة الاسلام فمات فی الطریق فقال ان مات فی الحرم فقد
اجزأت عنه حجة الاسلام وان کان مات دون الحرم فلیقض عنه ولیه حجة الاسلام
وروی علی بن رئاب عن برید العجلی قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن رجل خرج حاجا
ومعه جمل له ونفقة وزاد فمات فی الطریق قال ان کان صرورة ثم مات فی الحرم فقد اجزأت
عنه حجة الاسلام وان کان مات وهو صرورة قبل ان یحرم جعل جمله وزاده ونفقته وما
معه فی حجة الاسلام فان فضل من ذلک شیء فهو للورثة ان لم یکن علیه دین قلت ارایت ان کانت
الحجة تطوعا ثم مات فی الطریق قبل ان یحرم لمن یکون جمله ونفقته وما معه قال یکون جمیعا
ما معه وما ترک للورثة الا ان یکون علیه دین فیقضی عنه او یکون اوصی بوصیة فینفذ
ذلک لمن اوصی له ویجعل ذلک من ثلثه باب ما یقضی عن المیت من حجة
الاسلام او صی او لم یوص روی هرون بن حمزة الغنوی عن ابی عبد الله علیه السلام
فی رجل مات ولم یحج حجة الاسلام ولم یترک الا قدر نفقة الحج وله ورثة قال هم احق بمیراثه ان شاؤا
اکلوا وان شاؤا حجوا عنه وروی عن حریث بیاع الانماط انه سئل ابو عبد الله علیه السلام حادث
عن رجل اوصی بحجة فقال ان کان صرورة فهی من صلب ماله انما هی دین علیه وان کان قد
حج فهی من الثلث وروی عن الحرث بن المغیرة قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان ابنتی
اوصت بحجة ولم تحج قال فحج عنها فانها لک ولها قلت ان امی ماتت ولم تحج قال حج عنها فانها لک
ولها وروی عن معویة بن عمار قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن امرأة اوصت بمال
فی الصدقة والحج والعتق فقال ابدأ بالحج فانه مفروض فان بقی شیء فاجعل فی الصدقة طائفة
وفی العتق طائفة وروی عن بشیر النبال قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان والدتی
توفیت ولم تحج قال حج عنها رجل وامرأة قال قلت ایهم احب الیک قال رجل احب الی وروی
عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر علیه السلام عن رجل مات ولم یحج
حجة الاسلام ولم یوص بها ایقضی عنه قال نعم باب الرجل یوصی بحجة فیجعلها
وصیة فی نسمة روی ابن مسکان قال حدثنی ابو سعید عن ابی عبد الله علیه السلام
انه سئل عن رجل اوصی بحجة فجعلها وصیة فی نسمة قال یغرمها وصیة ویجعلها فی حجة

كما اوصى فلك الله عز وجل يقول فمن بدّله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدّلونه
باب الحج عن ام الولد اذا ماتت روى ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال ارسلت
الى ابى عبد الله عليه السلام ان ام امراة كانت ام ولد فماتت فارادت المراة ان تحج عنها قال اوليس
قد عتقت بولدها تحج عنها باب الرجل يوصى اليه الرجل ان يحج عنه ثلاثة رجال
فليأخذ لنفسه حجة منها كتب عمرو بن سعيد الساباطى الى ابى جعفر عليه السلام يساله
عن رجل اوصى اليه رجل ان يحج عنه ثلثة رجال فيحل له ان ياخذ لنفسه حجة منها فوقع عليه السلام
بخطه وقرأته حج عنه انشاء الله تعالى فان لك مثل اجره ولا ينقص من اجره شئ ان شاء الله تعالى
باب من ياخذ حجة ولا يكفيه روى على بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل قال امرت
رجلا ان يسال ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل ياخذ من الرجل حجة فلا تكفيه
اله ان ياخذ من رجل اخر حجة اخرى فيتسع بها فيجزى عنهما جميعا او يتركهما جميعا ان لم
يكفه احدهما فذكرانه قال لى احبّ الى ان يكون خالصة لواحد فان كانت لا يكفيه فلا يأخذها
باب من اوصى فى الحج بدون الكفاية روى ابن مسكان عن ابن بصير عمن
من ساله قال قلت له رجل اوصى بعشرين دينارا فى حجة فقال يحج بها رجل من حيث يبلغه
وكتب ابراهيم بن مهزيار الى ابى محمد عليه السلام اعلمك يا مولاى ان مولاك على بن مهزيار
اوصى ان يحج عنه من ضيعه صير ربعها لك حجة فى كل عام بعشرين دينارا وانه منذ انقطع طريق
البصرة تضاعفت المؤنة على الناس فليس يكتفون بعشرين دينارا وكذلك اوصى عدة من مواليك
فى حجتين فكتب عليه السلام تجعل ثلاث حجج حجتين ان شاء الله تعالى وكتب اليه على بن محمد الحضينى
ان ابن عمى اوصى ان يحج عنه بخمسة عشر دينارا فى كل سنة فليس يكفى فما تامرنى فى ذلك فكتب
عليه السلام تجعل حجتين فى حجة ان الله عالم بذلك باب الحج من الوديعة روى
سويد القلا عن ايوب بن حر عن بريد العجلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل
استودعنى مالا فهلك وليس لولده شئ ولم يحج عنه حجة الاسلام قال حج عنه وما فضل فاعطهم
باب الرجل يموت وما يدرى ابنه هل حج او لا سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل مات وله ابن فلم يدر حج ابوه ام لا قال يحج عنه فان كان ابوه قد حج كتب لابيه نافلة وللابن
فريضة وان لم يكن حج ابوه كتب لابيه فريضة وللابن نافلة باب المتمتع عن ابيه
روى جعفر بن بشير عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سالته عن رجل

سنة

ستة
ان شاء الله

یحج عن ابیه ایتمتع قال نعم المتعة له والحج عن ابیه **باب تسویف الحج** روی محمد بن الفضیل
قال سألت ابا الحسن علیه السلام عن قول الله عز وجل ومن کان فی هذه اعمی فهو فی الآخرة اعمی
واضل سبیلا فقال نزلت فیمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما یحج به فقال العام احج العام احج
حتی یموت قبل ان یحج وروی عن معویة بن عمار قال سألت ابا عبد الله علیه السلام عن رجل
لم یحج قط وله مال فقال هو ممن قال الله عز وجل ونحشره یوم القیمة اعمی فقلت سبحان الله اعمی فقال
اعماه الله عز وجل عن طریق الخیر وروی صفوان بن یحیی عن ذریح المحاربی عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من مات ولم یحج حجة الاسلام ولم یمنعه من ذلک حاجة تجحف به او مرض لا یطیق منه الحج او
سلطان یمنعه منه فلیمت یهودیا او نصرانیا وروی علی بن ابی حمزة عنه انه قال من قدر علی
ما یحج به وجعل یدفع ذلک ولیس له عنه شغل یعذره الله فیه حتی جاءه الموت فقد ضیع شریعة
من شرایع الاسلام **باب العمرة فی اشهر الحج** روی سماعة بن مهران عن ابی عبد الله
علیه السلام انه قال من حج معتمرا فی شوال ومن نیته ان یعتمر ویرجع الی بلاده فلا بأس بذلک
وان هو اقام الی الحج فهو متمتع لان اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اعتمر فیهن واقام
الی الحج فهی متعة ومن رجع الی بلاده ولم یقم الی الحج فهی عمرة فان اعتمر فی شهر رمضان او قبله
واقام الی الحج فلیس بمتمتع وانما هو مجاور افرد العمرة فان هو احب ان یتمتع فی اشهر الحج بالعمرة الی الحج
فلیخرج منها حتی یجاوز ذات عرق او یجاوز عسفان فیدخل متمتعا بعمرة الی الحج فان هو احب
ان یفرد الحج فلیخرج الی الجعرانة فیلبی منها وروی عمر بن یزید عن ابی عبد الله علیه السلام
قال من اعتمر عمرة مفردة فله ان یخرج الی اهله متی شاء الا ان یدرکه خروج الناس یوم الترویة
وفی روایة عبد الرحمن بن ابی عبد الله عن ابی عبد الله علیه السلام قال العمرة فی العشر متعة
وروی معویة بن عمار قال سئل ابو عبد الله علیه السلام عن رجل یفرد الحج هل له ان یعتمر
بعد الحج فقال نعم اذا امکن الموسی من رأسه فحسن وروی المفضل بن صالح عن ابی بصیر
عن ابی عبد الله علیه السلام قال العمرة مفروضة مثل الحج فاذا ادی المتعة فقد ادی العمرة المفروضة
وسأله عبد الله بن سنان عن المملوک یکون فی الظهر یرعی وهو یرضی ان یعتمر ثم یخرج فقال
ان کان اعتمر فی ذی القعدة فحسن وان کان فی ذی الحجة فلا یصلح الا الحج واعتمر رسول الله صلی الله
علیه وآله ثلاث عمر متفرقات کلها فی ذی القعدة عمرة اهل فیها من عسفان وهی عمرة الحدیبیة
وعمرة القضاء احرم فیها من الجحفة وعمرة اهل فیها من الجعرانة وهی بعد ان رجع من الطائف

من غيره حسب **باب اهلال العمرة المبتولة واحلال منها ونسكها** روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المعتمر مكة من غير تمتع وطاف بالبيت وصلى ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام وسعى بين الصفا والمروة فليلحق باهله ان شاء **وروى** عنه انه قال من ساق هديا في عمرة فلينحره قبل ان يحلق قال ومن ساق هديا وهو معتمر نحر هديه عند المنحر وهو بين الصفا والمروة وهي الحزورة **وروى** علي بن رئاب عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعتمر عمرة مفردة ثم يطوف بالبيت طواف الفريضة ثم يغشى امرأته قبل ان يسعى بين الصفا والمروة قال قد افسد عمرته وعليه بدنة ويقيم بمكة حتى يخرج الشهر الذي اعتمر فيه ثم يخرج الى الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله لاهله فيحرم منه ويعتمر **وروى** علي بن مهزيار عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام انه يخرج الى بعض المواقيت فيحرم منه ويعتمر ولا يجب طواف النساء الا على الحاج وانما عمرة مفردة يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم **وروى** صفوان بن يحيى عن سالم بن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دخلنا بعمرة فنقصر او نحلق فقال احلق فان رسول الله صلى الله عليه وآله ترحم على المحلقين ثلاث مرات وعلى المقصرين مرة فان احل رجل من عمرته فقص من شعره ونسي اظفاره فانه يجزيه ذلك فان تعمد ذلك وهو جاهل فليس عليه شيء **باب العمرة في شهر رمضان ورجب وغيرهما** روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل اي العمرة افضل عمرة في رجب وعمرة في شهر رمضان فقال لا بل عمرة في شهر رجب افضل **وروى** عنه عبد الرحمن بن الحجاج في رجل احرم في شهر واحل في آخر قال يكتب له في الذي نوى وقال يكتب له في افضلهما **وروى** رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احرمت وعليك من رجب يوم وليلة فعمرتك رجبية **باب مواقيت العمرة من مكة وقطع تلبية المعتمر** روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر احرم من الجعرانة والحديبية وما اشبههما ومن خرج من مكة يريد العمرة ثم دخل معتمرا لم يقطع التلبية حتى ينظر الى الكعبة **وروى** انه يقطع التلبية اذا نظر الى المسجد الحرام **وروى** انه يقطع التلبية اذا دخل اول الحرم **وفي** رواية الفضيل قال سألت اباعبد الله عليه السلام قلت دخلت بعمرة فاين اقطع التلبية فقال حيال العقبة عقبة المدنيين قلت اين عقبة المدنيين قال حيال

القصّارين وروى عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السّلام عن الرجل يعتمر عمرة مفردة فقال اذا رايت ذا طوى فاقطع التّلبية وفى رواية مرازم عن ابى عبد الله عليه السّلام قال يقطع صاحب العمرة المفردة التّلبية اذا وضعت الابل اخفافها فى الحرم وروى انه يقطع التلبية اذا نظر الى بيوت مكة قال مصنّف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار كلها صحيحة متفقة ليست بمختلفة والمعتمر عمرة مفردة فى ذلك بالخيار يحرم من اىّ ميقات من هذه المواقيت شاء ويقطع التلبية فى اىّ موضع من هذه المواضع شاء وهو موسّع عليه ولا قوة الا بالله العلى العظيم

باب اشهر الحج واشهر السّياحة والاشهر الحرم

روى زرارة عن ابى جعفر عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم بالحج فيما سواهن وفى رواية اخرى وشهر مفرد للعمرة رجب قال عليه السّلام ما خلق الله عزّ وجلّ فى الارض بقعة احبّ اليه من الكعبة ولا اكرم عليه منها ولها حرم الله عزّ وجلّ الاشهر الحرم الاربعة فى كتابه يوم خلق السّموات والارض ثلاثة منها متوالية للحج وشهر مفرد للعمرة رجب وقال عليه السّلام فى قول الله عزّ وجلّ فسيحوا فى الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذى الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الآخر ولا يجب فى الاربعة الاشهر عشرة ايام من اول ذى الحجة وروى ابو جعفر الاحول عن ابى عبد الله عليه السلام فى رجل فرض الحج فى غير اشهر الحج قال يجعلها عمرة

باب العمرة فى كل شهر وفى اقل ما يكون

روى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام السنة اثنا عشر شهرا يعتمر لكل شهر عمرة وروى عن على بن ابى حمزة عن ابى الحسن موسى عليه السّلام قال لكل شهر عمرة قال فقلت له ايكون اقل من ذلك قال لكل عشرة ايام عمرة وروى ابان عن ابى الجارود عن احدهما عليهما السّلام قال سألته عن العمرة بعد الحج فى ذى الحجة قال حسن

باب ما يقول الرجل اذا حج عن غيره او طاف عنه

روى ابن مسكان عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السّلام قال سألته عن الرجل يقضى عن اخيه او عن ابيه او عن رجل من الناس الحج هل ينبغى ان يتكلم بشىء قال نعم يقول عند احرامه بعد ما يحرم اللهم ما اصابنى فى سفرى هذا من نصب او شدة او بلاء او شعث فآجر فلانا فيه وآجرنى فى قضائى عنه وفى رواية معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اذا اردت ان تطوف بالبيت عن احد من اخوانك فأت الحجر الاسود وقل بسم الله اللهم تقبل من فلان وروى عن البزنطى انه قال سأل رجل ابا الحسن

الاول عليه السلام عن الرجل يحج عن الرجل يسميه باسمه قال الله عز وجل لا يخفى عليه خافية
وروى مثنى بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحج عن الانسان يذكره
في المواطن كلها قال ان شاء فعل وان شاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكن يذكره عند الاضحية
اذا هو ذبحها **باب الرجل يحج عن الرجال ويشركهم في حجه ويطوف عنهم** روى معوية
ابن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد حج ووالدتي قد حجت وان اخوي قد حجا وقد
اردت ان ادخلهم في حجتي كاني قد احببت ان يكونوا معي فقال اجعلهم معك فان الله عز وجل جاعل
لهم حجا ولك حجا ولك اجرا بصلتك اياهم وقال عليه السلام يدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم
والحج والصدقة والعتق وقال رجل للصادق عليه السلام جعلت فداك اني كنت نويت ان اشرك في حجتي
العام امي او بعض اهلي فنسيت فقال عليه السلام الان فاشركها **باب التعجيل قبل التروية**
الى منى روى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتعجل الرجل قبل التروية
بيوم او يومين من اجل الزحام وضغاط الناس فقال لا بأس وقال في خبر آخر لا يتعجل باكثر من ثلثة
ايام وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال على الامام ان يصلي الظهر بمنى ثم يبيت
بها ويصبح حتى تطلع الشمس ثم يخرج الى عرفات وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام
هل صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر بمنى يوم التروية قال نعم والغداة يوم عرفة **باب**
حدود منى وعرفات وجمع روى معوية بن عمار وابو بصير عن ابي عبد الله
قال حد منى من العقبة الى وادي محسر وحد عرفة من المأزمين الى اقصى الموقف قال عليه السلام
حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وليست
عرفات من الحرم والحرم افضل منها وحد المشعر الحرام من المأزمين الى الحياض والى وادي محسر
ووقف النبي صلى الله عليه وآله بعرفة في ميسرة الجبل فجعل الناس يبتدرون اخفاف ناقته
فيقفون الى جانبها فنحاها ففعلوا مثل ذلك فقال ايها الناس انه ليس موضع اخفاف ناقتي الموقف
ولكن هذا كله موقف واشار بيده وقال عليه السلام عرفة كلها موقف ولو لم يكن الا ما تحت خف
ناقتي لم يسع الناس ذلك وفعل عليه السلام في المزدلفة مثل ذلك فاذا رايت خللا فتقدم
فسده بنفسك وراحلتك فان الله عز وجل يحب ان تسد تلك الخلال واسفل عن الهضاب
واتق الاراك ونمرة وهي بطن عرنة وثوية وذا المجاز فانه ليس من عرفات وفي خبر آخر فان اصحاب
الاراك لا حج لهم يعني الذين يقفون تحت الاراك ووقف النبي صلى الله عليه وآله بجمع فجعل الناس

يبتدرون اخفاف ناقته فاهوى بيده وهو واقف فقال انى وقفت وكل هذا موقف وقال
الصادق عليه السلام كان ابى عليه السلام يقف بالمشعر الحرام حيث يبيت ويستحب للصرورة
ببعيره ان يطأ المشعر الحرام برجله او يطأه ببعيره ويستحب للصرورة ان يدخل البيت **باب التقصير**
فى الطريق الى عرفات روى عن معوية بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
ان اهل مكة يتمون الصلوة بعرفات فقال ويلهم او ويحهم اى سفر اشد منه لا تقصر **باب**
اسم الجبل الذى يقف عليه الناس بعرفة سئل الصادق عليه السلام ما اسم
جبل عرفة الذى يقف عليه الناس فقال الال **باب كراهة المقام عند المشعر بعد**
الافاضة روى ابان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام انه كره ان
يقيم عند المشعر بعد الافاضة ولا يجوز للرجل الافاضة منها قبل طلوع الشمس ولا من عرفات قبل
غروبها فيلزمه دم شاة **باب السعى فى وادى محسر** روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال اذا مررت بوادى محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب فاسع
فيه حتى تجاوزه فان رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته فيه وقال اللهم سلم عهدى واقبل
توبتى واجب دعوتى واخلفنى بخير فيمن تركت بعدى وروى محمد بن اسمعيل عن ابى الحسن
عليه السلام قال الحركة فى وادى محسر مائة خطوة وفى حديث آخر مائة ذراع وترك رجل السعى
فى وادى محسر فامره ابو عبد الله عليه السلام بعد الانصراف الى مكة ان يرجع ويسعى **باب ما جاء**
فيمن جهل الوقوف بالمشعر فى رواية على بن رئاب ان الصادق عليه السلام قال من افاض
من عرفات مع الناس فلم يلبث معهم بجمع ومضى الى منى متعمدا او مستخفا فعليه بدنة وروى
يونس بن يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل افاض من عرفات فمر
بالمشعر فلم يقف حتى انتهى الى منى فرمى الجمرة ولم يعلم حتى ارتفع النهار قال يرجع الى المشعر
فيقف ثم يرمى الجمرة وروى محمد بن حكيم قال قلت لابى عبد الله عليه السلام الرجل الاعجمى
والمرأة الضعيفة يكونان مع الجمال الاعرابى فاذا افاض بهم من عرفات مر بهم كما هم الى منى ولم ينزل
بهم جمعا فقال اليس قد صلوا بها فقد اجزأهم قلت فان لم يصلوا بها قال فذكروا الله فيها فان كان
ذكروا الله عز وجل فيها فقد اجزأهم وروى فيمن جهل الوقوف بالمشعر ان القنوت فى صلوة
الغداة بها يجزيه وان اليسير من الدعاء يكفى **باب من رخص له التعجيل من المزدلفة**
قبل الفجر روى ابن مسكان عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بان تقدم

النساء اذا زال الليل فيقفن عند المشعر ساعة ثم ينطلق بهن الى منى فيرمين الجمرة ثم يصبرن
ساعة ثم يقصرن وينطلقن الى مكة فيطفن الا ان يكن يردن ان يذبح عنهن فانهن يوكلن من
يذبح عنهن وروى علي بن رئاب عن مسمع عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل وقف مع الناس
بجمع ثم افاض قبل ان يفيض الناس فقال ان كان جاهلا فلا شيء عليه وان كان افاض قبل طلوع
الفجر فعليه دم شاة **باب ما جاء فيمن فاته الحج** روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ادرك جمعا فقد ادرك الحج وقال ايما قارن او مفرد او متمتع قدم وقد فاته الحج فليحل بعمرة
وعليه الحج من قابل قال وقال في رجل ادرك الامام وهو بجمع فقال ان ظن انه يأتي عرفات فيقف بها
قليلا ثم يدرك جمعا قبل طلوع الشمس فليأتها وان ظن انه لا يأتيها حتى يفيضوا فلا يأتها وقد تم حجه
وروى ابن محبوب عن داود الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بمنى اذ جاء رجل فقال
ان قوما قدموا وقد فاتهم الحج فقال نسأل الله العافية ارى ان يهريق كل رجل منهم شاة ويحلوا وعليهم
الحج من قابل ان انصرفوا الى بلادهم وان اقاموا حتى يمضي ايام التشريق بمكة ثم خرجوا الى وقت اهل مكة
فاحرموا منه واعتمروا فليس عليهم الحج من قابل **باب اخذ حصى الجمار من الحرم وغيره**
روى حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك ان تأخذ حصى الجمار من الحرم
كله الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف **باب ما جاء فيمن خالف الرمي وزاد او نقص**
روى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ذهبت ارمي فاذا في يدي
ست حصيات فقال خذ واحدة من تحت رجليك وفي خبر آخر ولا تأخذ من حصى الجمار الذي قد رمي
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اخذ احدى وعشرين حصاة فرمى بها
فزادت واحدة ولم يدر ايهن نقصت قال فليرجع وليرم كل واحدة بحصاة وان سقطت من رجل حصاة
فلم يدر ايتهن هي فليأخذ من تحت قدميه حصاة فيرمي بها قال فان رميت بحصاة فوقعت في محمل
فاعد مكانها وان اصابت انسانا او جملا ثم وقعت على الجمار اجزأك وقال في رجل رمى الجمار فرمى الاولى باربع
حصيات ثم رمى الاخرى بسبع سبع قال يعود فيرمي الاولى بثلاث وقد فرغ وان كان رمى الوسطى بثلاث
ثم رمى الاخرى فليرم الوسطى بسبع وان كان رمى الوسطى باربع رجع فرمى بثلاث قال قلت الرجل يرمي الجمار
منكوسة قال يعيدها على الوسطى وجمرة العقبة وروى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في الخائف لا بأس بان يرمي الجمار بالليل ويضحي بالليل ويفيض بالليل وسأله معوية بن عمار
عن امرأة جهلت ان ترمي الجمار حتى نفرت الى مكة قال فلترجع فلترم الجمار كما كانت ترمي والرجل كذلك

وروى عنه عبد الله بن سنان في رجل أفاض من جمع حتى انتهى إلى منى فعرض له عارض فلم يرم الجمرة
حتى غابت الشمس قال يرمي إذا أصبح مرتين إحداهما بكرة وهي للأمس والأخرى عند زوال الشمس
باب الذين أطلق لهم الرمي بالليل روى وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الذي ينبغي له أن يرمي بليل من هو قال الحاطبة والمملوك الذي لا يملك
من أمره شيئا والخائف والمدين والمريض الذي لا يستطيع أن يرمي يحمل إلى الجمار فإن قدر على أن يرمي
وإلا فارم عنه وهو حاضر **باب الرمي عن العليل والصبيان** روى معاوية بن عمار وعبد الرحمن
ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكسير والمبطون يرمى عنهما قال والصبيان يرمى عنهم
وسأل إسحاق بن عمار أبا الحسن موسى عليه السلام عن المريض يرمى عنه الجمار قال نعم يحمل إلى الجمرة
ويرمى عنه قلت لا يطيق ذلك فقال يترك في منزله ويرمى عنه **باب ما جاء فيمن بات
ليالي منى بمكة** روى ابن مسكان عن أبي جعفر بن ناجية عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته
عمن بات ليالي منى بمكة فقال عليه ثلاثة من الغنم يذبحهن وسأل معاوية بن عمار عن رجل زار البيت فلم يزل
في طوافه ودعائه والسعي والدعاء حتى طلع الفجر قال ليس عليه شيء كان في طاعة الله عز وجل وروى
عنه جميل بن دراج أنه قال إذا خرجت من منى قبل غروب الشمس فلا تصبح إلا بها وروى عنه جعفر
ابن ناجية أنه قال إذا خرج الرجل من منى أول الليل فلا ينتصف له الليل إلا وهو بمنى وإذا خرج بعد
نصف الليل فلا بأس أن يصبح بغيرها وقال الصادق عليه السلام لا تدخلوا منازلكم بمكة إذا زرتم يعني
أهل مكة وروى ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زار الحاج
من منى فخرج من مكة فجاز بيوت مكة فنام ثم أصبح قبل أن يأتي منى فلا شيء عليه **باب إتيان
مكة بعد الزيارة للطواف** روى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن
يأتي الرجل مكة فيطوف أيام منى ولا يبيت بها وسأل ليث المرادي عن الرجل يأتي مكة أيام منى بعد فراغه
من زيارة البيت فيطوف بالبيت تطوعا فقال المقام بمنى أحب إلي **باب النفر الأول والأخير**
روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت أن تنفر في يومين فليس لك أن
تنفر حتى تزول الشمس فإن تأخرت إلى آخر أيام التشريق وهو يوم النفر الأخير فلا عليك أي ساعة نفرت
ورميت قبل الزوال أو بعده قال وسمعته يقول في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى فقال يتقي الصيد حتى ينفر أهل منى في النفر الأخير وفي رواية ابن محبوب
عن أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لمن اتقى الرفث والفسوق

والجدال وما حرم الله عليه في احرامه **وفي** رواية علي بن عطية عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لمن اتقى الله عز وجل **وروي** انه يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وروي** من وفى وفى الله له كهيئته **وفي** رواية سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه يعني من مات فلا اثم عليه ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر **وسأل** ابو بصير عن الرجل ينفر في النفر الاول قال له ان ينفر ما بينه وبين ان تصفر الشمس فان هو لم ينفر حتى يكون عند غروبها فلا ينفر وليبت بمنى حتى اذا اصبح فطلعت الشمس فلينفر متى شاء **وروى** الحلبي انه سئل عن الرجل ينفر في النفر الاول قبل ان تزول الشمس فقال لا ولكن يخرج ثقله ان شاء ولا يخرج هو حتى تزول الشمس **وروي** انه من فعل ذلك فهو ممن تعجل في يومين **وروى** عنه معوية بن عمار قال ينبغي لمن تعجل في يومين ان يمسك عن الصيد حتى ينقضي اليوم الثالث **وروى** عنه جميل بن دراج انه قال لا باس ان ينفر الرجل في النفر الاول ثم يقيم بمكة وقال كان ابي عليه السلام يقول من شاء رمى الجمار ارتفاع النهار ثم ينفر قال فقلت له الى متى يكون رمي الجمار فقال من ارتفاع النهار الى غروب الشمس ومن اصاب الصيد فليس له ان ينفر في النفر الاول وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال ليس هو على ان ذلك واسع ان شاء صنع ذا وان شاء صنع ذا ليتبه لكنه يرجع مغفورا له لا اثم عليه لا ذنب له

باب نزول الحصبة روى ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحصبة فقال كان ابي عليه السلام ينزل الابطح قليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام بالابطح فقلت له ارايت من تعجل في يومين عليه ان يحصب قال لا وقال عليه السلام كان ابي عليه السلام ينزل الحصبة قليلا ثم يرتحل وهو دون خبط وحرمان

باب قضاء التفث روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يستحب للرجل والمرأة ان لا يخرجا من مكة حتى يشتريا بدرهم تمرا فيتصدقا به لما كان منهما في احرامهما ولما كان في حرم الله عز وجل **وروى** ابو الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال هو ما يكون من الرجل في حال احرامه فاذا دخل مكة وطاف تكلم بكلام طيب كان ذلك كفارة لذلك الذي كان منه **وروى** ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث لقي الامام **وروى** ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب والاظفار **وفي** رواية النضر

روي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان التفث هو الحلق وما في جلد الانسان
وروي زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام ان التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى
نسكه حل له الطيب وروي البزنطي عن الرضا عليه السلام قال التفث تقليم الاظفار وطرح
الوسخ وطرح الاحرام عنه وروي عن عبد الله بن سنان قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام
فقلت له جعلت فداك ما معنى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال اخذ الشارب وقص
الاظافير وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريحا المحاربي حدثني عنك انك قلت
ليقضوا تفثهم لقاء الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك قال صدق ذريح وصدقت ان
للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح واما قوله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق فانه
طواف النساء قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار كلها متفقة غير مختلفة والتفث
معناه كل ما وردت به هذه الاخبار وقد اخرجت الاخبار في هذا المعنى في كتاب تفسير المنزل في
الحج **باب ايام النحر** روي عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الاضحى بمنى قال اربعة ايام وعن الاضحى في سائر البلدان قال ثلاثة ايام وقال لو ان رجلا قدم
الى اهله بعد الاضحى بيومين ضحى اليوم الثالث الذي تقدم فيه وروي كليب الاسدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن النحر فقال اما بمنى فثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذان الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان خبر عمار هو للضحية وحدها
وخبر كليب للصوم وحده وتصديق ذلك ما رواه سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول النحر بمنى ثلاثة ايام فمن اراد الصوم لم يصم حتى تمضي
الثلاثة الايام والنحر بالامصار يوم فمن اراد ان يصوم صام من الغد وروي ان الاضحى ثلاثة ايام
وافضلها اولها **باب الحج الاكبر والحج الاصغر** روي عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم النحر والاصغر هو العمرة وفي رواية سليمن بن داود
المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام في اخر حديث يقول فيه انما سمي الحج الاكبر
لانها كانت سنة حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة **باب الاضاحي**
روي سويد القلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاضحية واجبة على من وجد
من صغير او كبير وهي سنة وروي عن العلا بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
سأله عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم الا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال قال ان شئت

فعلت فان شئت ان افعل واما انت فلا قال وجاءت ام سلمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبشين ذبح واحدا بيده فقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من اهل بيتي وذبح الآخر وقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وكان امير المؤمنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في كل سنة بكبش فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه وقال علي عليه السلام امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يضحى بعرجاء بين عرجها ولا بالعوراء بين عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن وروي عن داود الرقي قال سألني بعض الخوارج عن هذه الآية من كتاب الله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين الى قوله تعالى ومن البقر اثنين ما الذي احل الله عز وجل من ذلك وما الذي حرم فلم يكن عندي فيه شيء فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا حاج فاخبرته بما كان فقال ان الله تبارك وتعالى احل في الاضحية بمنى الضأن والمعز الاهلية وحرم ان يضحى فيه بالجبلية واما قوله عز وجل ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فان الله تعالى احل في الاضحية بمنى الابل العراب وحرم فيها البخاتي واحل البقر الاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل واخبرته بهذا الجواب فقال هذا شيء حملته الابل من الحجاز وروي ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته يضحي به وسأل يونس بن يعقوب ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحى بها قال تجزي عن سبعة نفر وروي وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال البقرة والبدنة تجزيان عن سبعة نفر اذا كانوا من اهل بيت ومن غيرهم وروي ان الجزور يجزي عن عشرة نفر متفرقين واذا عزت الاضاحي اجزأت شاة عن سبعين ولا يجزي في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزي من الضأن الجذع لسنة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع هو الذي يقنع بما تعطيه والمعتر الذي يعتريك

[illegible]

وكان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلام يتصدقان بثلث على جيرانهم وبثلث على السؤال وثلث يمسكانه لاهل البيت وكره ابو عبد الله عليه السلام ان يطعم المشرك من لحوم الاضاحي وقال الصادق عليه السلام كنا نهينا الناس عن اخراج لحوم الاضاحي من منى بعد ثلاث لقلة اللحم وكثرة الناس فاما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا بأس باخراجه ولا بأس باخراج الجلد والسنام من الحرم ولا يجوز اخراج اللحم منه وسئل الصادق عليه السلام عن فداء الصيد يأكل صاحبه من لحمه فقال يأكل من اضحيته ويتصدق بالفداء وقال الصادق عليه السلام لا تضحي الا بما يشتار في العشر والخصي لا يجزي في الاضحية ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله عن نسائه البقرة واذا اشترى الرجل الضحية فماتت قبل ان يذبحها فقد اجزأت عنه وان اشترى الرجل اضحية فسرقت فان اشترى مكانها فهو افضل فان لم يشتر فليس عليه شيء ويجوز ان ينتفع بجلدها ان يشترى به متاع او يدبغ فيجعل منه جرابا ويصلي وان تصدق به فهو افضل فاذا نسي الرجل ان يذبح بمنى حتى زار البيت فاشترى بمكة ثم نحرها فلا بأس قد اجزأ عنه وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يشتري الضحية عوراء فلا يعلم الا بعد شرائها هل تجزي عنه قال نعم الا ان يكون هديا فانه لا يجوز ناقصا وسئل ابو جعفر عليه السلام عن هرمة سقطت ثناياها هل تجزي في الاضحية فقال لا بأس ان يضحى بها وقال علي عليه السلام لا يضحى عمن في البطن وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في الاضحية يكسر قرنها قال اذا كان القرن الداخل صحيحا فهي تجزي سمعت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه يقول اذا ذهب من القرن الداخل ثلثاه وبقي ثلثه فلا بأس بان يضحى به وروي عن عبد الله بن عمر قال كنا بمكة فاصابنا غلاء في الاضاحي فاشترينا بدينار ثم بدينارين ثم بلغت سبعة ثم لم نجد بقليل ولا كثير فرقع هشام المكاري الى ابي الحسن عليه السلام بذلك فوقع اليه انظروا الثمن الاول والثاني والثالث فاجمعوه ثم تصدقوا بمثل ثلثه وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لا يضحى بشيء من الدواجن وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسمي غير صاحبها اتجزي عن صاحبها قال نعم انما له ما نوى وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله كبشا اقرن ينظر في سواد ويمشي في سواد وقال علي عليه السلام اذا اشترى الرجل البدنة عجفاء فلا تجزي عنه وان اشتراها سمينة فوجدها عجفاء اجزأت عنه وفي هدي المتمتع مثل ذلك وسأل الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن [illegible] تجزي البقرة فقال اما في الهدي فلا واما في الاضحية [illegible] عن الاضحية [illegible] وروي في الذي

عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عمن اشترى
شاة ولم يعرف بها فقال لا باس عرف بها او لم يعرف بها **باب الهدى يعطب او يهلك**
قبل ان يبلغ محله او يصاب فلا ياكل منه روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله
عليه السلام فى رجل ساق بدنة فنتجت قال ينحرها وينحر ولدها وان كان الهدى مضمونا فهلك
اشترى مكانها ومكان ولدها **وروى** منصور بن حازم عن ابى عبد الله عليه السلام فى الرجل
يضل هديه فيجده رجل اخر فينحره فقال ان كان نحره بمنى فقد اجزا عن صاحبه الذى ضل عنه
وان كان نحره فى غير منى لم يجز عن صاحبه **وروى** عبد الرحمن بن الحجاج عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اذا عرف بالهدى ثم ضل بعد ذلك فقد اجزا **وروى** عن حفص بن البخترى قال قلت
لابى عبد الله عليه السلام رجل ساق الهدى فعطب فى موضع لا يقدر على من يتصدق به عليه
ولا يعلم انه هدى فقال ينحره ويكتب كتابا يضعه عليه ليعلم من مر به انه صدقة **وروى** لا يعلم انه
القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة قال سالت ابا عبد الله عن رجل ساق بدنة فانكسرت قبل ان
يبلغ محلها او عرض لها موت او هلاك قال يذكيها ان قدر على ذلك ويلطخ نعلها التى قلدت بها نعلها
حتى يعلم من مر بها انها قد ذكيت فلياكل من لحمها ان اراد فان كان الهدى مضمونا فان عليه ان يبتاع فياكل
مكان الهدى اذا انكسر او هلك والمضمون الواجب عليه فى نذر او غيره فان لم يكن مضمونا وانما
هو شىء تطوع به فليس عليه ان يبتاع مكانه الا ان يشاء ان يتطوع **وروى** عبد الرحمن بن عن
الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هديا لمتعته فاتى به منزله فربطه
ثم انحل فهلك هل يجزيه او يعيد قال لا يجزيه الا ان يكون لا قوة به عليه **وروى** ابن مسكان عن
ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى كبشا فهلك منه قال يشترى مكانه
اخر قلت فان اشترى مكانه ثم وجد الاول قال ان كانا جميعا قائمين فليذبح الاول وليبع الاخر وان شاء
ذبحه وان كان قد ذبح الاخر فليذبح الاول معه **وروى** معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اذا اصاب الرجل بدنة ضالة فلينحرها وليعلم انها بدنة **وروى** العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما يعلم
عليهما السلام قال سالته عن الهدى الواجب اذا اصابه كسر او عطب ايبيعه صاحبه ويستعين بثمنه
قال ان باعه فليتصدق بثمنه ويهدى هديا اخر وفى رواية حماد عن حريز فى حديث يقول فى اخره
ان الهدى المضمون لا يوكل منه اذا عطب فان اكل منه غرم **باب الذبح والنحر وما** لا ياكل
يقال عند الذبيحة روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله قال النحر فى اللبة والذبح

في الحلق وقال الصادق عليه السلام كل منحور مذبوح حرام وكل مذبوح منحور حرام وروى الحلبي
عنه عليه السلام انه قال لا يذبح لك اليهودي ولا النصراني اضحيتك فان كانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل
القبلة وتقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما اللهم منك ولك وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذكروا اسم الله عليها صواف
قال ذلك حين تصف للنحر تربط يديها ما بين الخف الى الركبة ووجوب جنوبها اذا وقعت على الارض
وسأل ابو الصباح الكناني كيف تنحر البدنة قال تنحر وهي قائمة من قبل اليمين وروى معوية بن
عمار عنه انه قال اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة وانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم
تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت

باب نتاج البدنة وحلابها وركوبها

روى حماد عن حريز ان ابا عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا ساق البدنة ومر على المشاة
حملهم على البدنة وان ضلت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضر ولا مثقل وسأل يعقوب بن شعيب
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يركب هديه ان احتاج اليه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يركبها غير مجهد ولا متعب وروى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي
عليه السلام يحلب البدنة ويحملها غير مضر وروى ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قال
تركها ... قال ان احتاج الى ظهرها ركبها من غير ان يعنف عليها وان كان لها لبن حلبها
حلابا لا ينهكها

باب ... الهدي ...

وروى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اشترى الرجل هديه وقمطه في بيته فقد وجب فان شاء فليحلق ... الرجل يوصي
من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة وروى ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام الرجل يوصي من يذبح عنه ويلقي هو شعره بمكة فقال ليس له ان يلقي شعره
الا بمنى باب ... تأخير الحلق ... وروى ... عن ... عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يزور البيت قبل ان يحلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه اناس يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح
... فلم يتركوا شيئا كان ينبغي ان يؤخروه الا قدموه ولا شيئا كان
ينبغي لهم ان يقدموه الا اخروه فقال لا حرج وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ...

الى

[illegible]

في رجل نسي ان يذبح بمنى حتى زار البيت فاشترى بمكة ثم نحرها قال لا بأس قد اجزأ عنه باب
في من نسي او جهل ان يقصر او يحلق حتى ارتحل من منى روى علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جهل ان يقصر من شعره او يحلقه حتى
ارتحل من منى قال فليرجع الى منى حتى يلقي شعره بها حلقا كان او تقصيرا وعلى الصرورة ان يحلق وروي
انه يحلق بمكة ويحمل شعره الى منى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر يحلق رأسه ويقلم اظفاره
ويأخذ من شاربه ومن اطراف لحيته باب ما يحل للمتمتع والمفرد اذا ذبح وحلق قبل
ان يزور البيت روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذبح الرجل وحلق
فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فاذا زار البيت وطاف وسعى بين الصفا والمروة
فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء فاذا طاف طواف النساء فقد احل من كل شيء احرم منه
الا الصيد وروي عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجل رمى الجمار وذبح وحلق رأسه ايلبس قميصا وقلنسوة قبل ان يزور البيت فقال ان كان
متمتعا فلا وان كان مفردا للحج فنعم وقد روي انه يجوز ان يضع الحناء على رأسه انما يكره السك
ونحوه ان يجالس بطيب ويجوز ان يغطي رأسه لان حلقه اعظم من تغطيته اياه باب ما يجب
من الصوم على المتمتع اذا لم يجد ثمن الهدي روي عن الائمة عليهم السلام
ان المتمتع اذا وجد الهدي ولم يجد الثمن صام ثلثة ايام في الحج يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم
عرفة وسبعة ايام اذا رجع الى اهله تلك عشرة كاملة لجزاء الهدي فان فاته صوم هذه الثلثة الايام
ليلة الحصبة وهي ليلة النفر واصبح صائما وصام يومين من بعد فان فاته صوم هذه الثلثة الايام
حتى يخرج وليس له مقام صام الثلثة في الطريق ان شاء وان شاء صام العشرة في اهله ويفصل بين
الثلثة والسبعة بيوم وان شاء صامها متتابعة ولا يجوز له ان يصوم ايام التشريق فان النبي صلى الله عليه وآله
بعث بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق فامره ان يتخلل الفساطيط وينادي في الناس ايام منى الا لا تصوموا بديل
فانها ايام اكل وشرب وبعال ومن جهل صيام ثلثة ايام في الحج صامها بمكة ان اقام جماله وان لم يقم
صامها في الطريق او بالمدينة ان شاء فاذا رجع الى اهله صام السبعة الايام واذا مات قبل ان صام
يرجع الى اهله ويصوم السبع فليس على وليه القضاء وروى صفوان عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه هذا على الاستحباب لا على [illegible] واذا لم يصم الثلثة في الحج ايضا

وروى عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سالته عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدى فصام ثلثة
ايام فلما قضى نسكه بدا له ان يقيم بمكة سنة قال فلينتظر منهل اهل بلده فاذا ظن انهم قد دخلوا بلدهم
فليصم السبعة الايام وفى رواية معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه ان كان له مقام
بمكة فاراد ان يصوم السبعة ترك الصيام بقدر مسيره الى اهله او شهرا ثم صام وان لم يصم
الثلثة الايام فوجد بعد النفر ثمن هدى فانه يصوم الثلثة لان ايام الذبح قد مضت وقد
روى زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من لم يجد ثمن الهدى فاحب ان يصوم الثلثة
الايام فى العشر الاواخر فلا باس بذلك وسأل يحيى الازرق ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل
دخل يوم التروية متمتعا وليس له هدى فصام يوم التروية ويوم عرفة فقال يصوم يوما
اخر بعد ايام التشريق بيوم قال وسالته عن متمتع كان معه ثمن هدى وهو يجد بمثل الذى معه
هديا فلم يزل يتوانا ويؤخر ذلك حتى كان اخر ايام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر ان يشترى بالذى
معه هديا قال يصوم ثلثة ايام بعد ايام التشريق وروى عبد الرحمن بن اعين عن ابى جعفر
عليه السلام قال الصبى يصوم عنه وليه اذا لم يجد هديا وروى عن عمران الحلبى انه قال
سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسى ان يصوم الثلثة الايام التى على المتمتع اذا لم يجد
الهدى حتى يقدم الى اهله قال يبعث بدم باب ما يجب على المتمتع اذا وجد ثمن الهدى
ولم يجد الهدى قال ابى رضى الله عنه فى رسالته الى اذا وجدت الثمن ولم تجد
الهدى فخلف الثمن عند رجل من اهل مكة ليشترى لك به فى ذى الحجة ويذبحه عنك
فان مضت ذو الحجة لم يشتره اخره الى قابل فى ذى الحجة لان ايام الذبح قد مضت باب المحصور
والمصدود وروى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال المحصور غير المصدود
وقال المحصور هو المريض والمصدود هو الذى يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه
واله واصحابه ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء واذا قرن الرجل
الحج والعمرة فاحصر بعث هديا مع هديه ولا يحل حتى يبلغ الهدى محله فاذا بلغ محله احل
وانصرف الى منزله وعليه الحج من قابل ولا يقرب النساء وان بعث بهديه مع اصحابه فعليه
ان يعدهم لذلك يوما فاذا كان ذلك اليوم فقد وفى فان اختلفوا فى الميعاد لم يضر ان شاء الله
تعالى وقال الصادق عليه السلام المحصور والمضطر ينحران بدنتيهما فى المكان الذى يضطران فيه
وروى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام فى المحصور ولم يسق الهدى قال ينسك ويرجع

قيل فان لم يجد هدياً قال يصوم واذا تمتع الرجل بالعمرة الى الحج فحبسه سلطان جائر بمكة فلم
يطلق عنه الى يوم النحر فان عليه ان يلحق الناس بجمع ثم ينصرف الى منى فيرمي ويذبح ويحلق ولا شيء
عليه فان خلي عنه يوم النحر فهو مصدود عن الحج اذا كان دخل مكة متمتعاً بالعمرة الى الحج فليطف
بالبيت اسبوعاً ويسعى اسبوعاً ويحلق رأسه ويذبح شاة وان كان دخل مكة مفرداً للحج فليس عليه
ذبح ولا شيء عليه وروى رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين
عليه السلام معتمراً وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم فحلق رأسه ونحرها مكانه
ثم اقبل حتى جاء فضرب الباب فقال علي عليه السلام ابني ورب الكعبة افتحوا له وكانوا قد
حموا له الماء فاكب عليه فشرب ثم اعتمر بعد والمحصور لا يحل له النساء حتى يطوف بالبيت ويسعى
بين الصفا والمروة والقارن اذا احصر وقد اشترط وقال فحلني حيث حبستني فلا يبعث بهديه
ولا يستمتع من قابل ولكن يدخل في مثل ما خرج منه وسأل حمزة بن حمران ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يقول حلني حيث حبستني فقال هو حل حيث حبسه الله تعالى قال
او لم يقل ولا يسقط الاشتراط عنه الحج من قابل **باب الرجل يبعث بالهدي ويقيم
في اهله** روى معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث
بالهدي تطوعاً وليس بواجب فقال يواعد اصحابه يوماً فيقلدونه فاذا كان تلك الساعة
اجتنب ما يجتنبه المحرم الى يوم النحر فاذا كان يوم النحر اجزى عنه وان رسول الله صلى الله عليه
وآله حين صده المشركون يوم الحديبية نحر واحل ورجع الى المدينة وقال الصادق
عليه السلام ما يمنع احدكم ان يحج كل سنة فقيل له لا يبلغ ذلك اموالنا فقال اما يقدر احدكم
اذا خرج اخوه ان يبعث معه بثمن اضحية ويأمره ان يطوف عنه اسبوعاً بالبيت ويذبح عنه
فاذا كان يوم عرفة لبس ثيابه وتهيأ واتى المسجد فلا يزال في الدعاء حتى تغرب الشمس **باب
نوادر الحج** روي عن بكير بن اعين عن اخيه زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلني الله فداك اسألك عن الحج منذ اربعين عاماً فتفتيني فقال يا زرارة بيت يحج قبل آدم
عليه السلام بالفي عام تريد ان تفنى مسائله في اربعين عاماً وقال الصادق عليه السلام اودية
الحرم تسيل في الحل واودية الحل لا تسيل في الحرم وروي عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت انه قال
لولا جعفر بن محمد ما علم الناس مناسك حجهم وذكر الماء عند الصادق عليه السلام في طريق مكة فقال
قال الماء لا يثقل الا ان ينفرد به الجمل فلا يكون عليه غير الماء وكان علي عليه السلام يكره الحج والعمرة بن الحسين

على الابل الجلالات وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اذا كان ايام الموسم بعث الله تبارك و
تعالى ملائكة في صور الآدميين يشترون متاع الحاج والتجار قيل فما يصنعون به قال يلقونه
في البحر وروي عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه انه قال والله ان صاحب هذا الامر
ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه وروي عن عبد الله بن جعفر
الحميري انه قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له رأيت صاحب هذا الامر
فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان
رضي الله عنه وارضاه ورأيته صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول
اللهم انتقم لي من اعدائك وروي عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ولي
على رجل مال قد خفت تواه فشكوت ذلك اليه فقال لي اذا مررت بمكة فطف عن عبد المطلب
طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن ابي طالب طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن عبد الله
طوافا وصل عنه ركعتين وطف عن آمنة طوافا وصل عنها ركعتين وطف عن فاطمة بنت اسد طوافا
وصل عنها ركعتين ثم ادع الله عز وجل ان يرد عليك مالك قال ففعلت ذلك ثم خرجت من
باب الصفا فاذا غريمي واقف يقول يا داود حبستني تعال فاقبض مالك وقال ابو عبد الله عليه السلام
عن — وابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من سهى عن السعي حتى يصير من السعي على بعضه او كله
ثم ذكر فلا يصرف وجهه منصرفا ولكن يرجع القهقرى الى المكان الذي يجب منه السعي وروى
فقال — سعد بن سعد الاشعري عن الرضا عليه السلام قال قلت له المحرم يشتري الجواري او يبيع قال نعم وفي رواية
حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قدم مكة في وقت العصر قال يبدأ بالعصر ثم يطوف
وروى السكوني باسناده قال قال علي عليه السلام في امرأة نذرت ان تطوف على اربع فقال
تطوف اسبوعا ليديها واسبوعا لرجليها وقيل للصادق عليه السلام الرجل في ثوبه
دم مما لا يجوز الصلاة في مثله فطاف في ثوبه فقال اجزأه الطواف فيه ثم ينزعه ويصلي في
ثوب طاهر وقال الصادق عليه السلام دع الطواف وانت تشتهيه وقال اسحاق بن
عمار قلت لابي عبد الله عليه السلام ان معي امرأة قد طفت بها وكانت مريضة وقد طفت
بها بالبيت في طواف الفريضة وبالصفا والمروة واحتسبت بذلك لنفسي فهل يجزيني
قال نعم وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان
يروون — اصحابنا يروون ان حلق الرأس في غير حج ولا عمرة مثلة فقال كان ابو الحسن عليه السلام

كان اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها سابه فحلق وروى عن الصادق عليه السلام
انه قال حاج الراس ثم يحج ولا عمرة مثل لا عمالة لكروه وروى محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه كان الناس يركبون الزوامل فاذا اراد احدهم النزول وقع عن
راحلته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم متعمدا فيموت
فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار فهذا معنى الحديث وذلك ان الناس في
ايام النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام كانوا يركبون الزوامل فلا يمنعون ولا ينكر
عليهم ذلك واما الحديث الذي روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من ركب زاملة فليوص
فليس بنهي عن ركوب الزاملة وانما هو امر بالاحتراز من السقوط وهذا مثل قول القائل من خرج
الى الحج او الجهاد في سبيل الله فليوص ولم يكن فيما مضى الا الزوامل وانما المحامل محدثة ولم تعرف
فيما مضى وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل فرغ من الحج
فلما دخل مكة طاف بالبيت ثم اتى اصحابه وهم يقصرون فقصر ثم ذكر بعد ما قصر انه مفرد للحج فقال
ليس عليه شيء اذا صلى فليعد التلبية وروى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام
عن رجل جعل خمسة نفر حجة واحدة فخرج فيها واحد منهم قال لكل واحد منهم اجر حاج
قال فقلت فايهم اعظم اجرا فقال الذي عليه يأتيه الحر والبرد وان كانوا صرورة لم يجز ذلك عنهم
من حجة وروى عن منصور بن حازم قال سأل سلمة بن محرز ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر
فقال اني طفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم اتيت منى فوقعت على اهلي ولم اطف طواف النساء
فقال بئس ما صنعت فجهلني فقلت ابتليت فقال لا شيء عليك قال امير المؤمنين عليه السلام
امرتم بالحج والعمرة فلا تبالوا بايهما بدأتم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني العمرة المفردة فاما
العمرة التي يتمتع بها الى الحج فلا يجوز الا ان يبدأ بها قبل الحج ولا يجوز ان يبدأ بالحج قبلها الا ان يدرك
المتمتع ليلة عرفة فيبدأ بالحج ثم يعتمر من بعده وقال الصادق عليه السلام اول ما يظهر القائم
عليه السلام من العدل ان ينادي مناديه ان يسلم اصحاب النافلة لاصحاب الفريضة الحجر
الاسود والطواف بالبيت وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مقام يوم قبل الحج
افضل من مقام يومين بعد الحج وقد اخرجت هذه النوادر مسندة مع غيرها من النوادر
في كتاب جامع نوادر الحج باب سياق مناسك الحج اذا اردت الخروج الى الحج فاجمع اهلك

وصل ركعتين وتحمد الله كثيرا وصل على محمد وآله وقل اللهم إني أستودعك اليوم ديني ونفسي
ومالي وأهلي وولدي وجيراني وأهل حزانتي الشاهد منا والغائب وجميع ما أنعمت به علي اللهم
اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك وعزك عز جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا إله غيرك
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فإذا
خرجت من منزلك فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إني أعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد اللهم إني أسألك في سفري هذا السرور
والعمل بما يرضيك عني اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في أهلي بخير فإذا استويت
على راحلتك واستوى بك محملك فقل الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وآله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد
اللهم أنت عضدي وناصري فإذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك خرجت بحول الله وقوته
بغير حول مني وقوة ولكن بحول الله وقوته برئت إليك يا رب من الحول والقوة اللهم إني أسألك بركة سفري
هذا وبركة أهله اللهم إني أسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي وأنا خافض في عافيتك
بقوتك وقدرتك اللهم إني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء لسواك فارزقني في
ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا وعليك في طريقك
بتقوى الله تعالى وإيثار طاعته واجتناب معصيته واستعمال مكارم الأخلاق والأفعال وحسن الخلق
وحسن الصحابة لمن صحبك وكظم الغيظ وأكثر من تلاوة القرآن وذكر الله عز وجل والدعاء فإذا بلغت
أحد المواقيت التي وقتها النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام وقت لأهل العراق العقيق وأوله
المسلخ وأوسطه غمرة وآخره ذات عرق وأوله أفضل ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ووقت
لأهل اليمن يلملم ولأهل الشام المهيعة وهي الجحفة ولأهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة
فاغتسل بعد أن تقلم أظفارك وتأخذ من شاربك وتنتف إبطيك وتتنور وقل إذا اغتسلت بسم الله
وبالله اللهم اجعله لي نورا وطهورا وحرزا وأمنا من كل خوف وشفاء من كل داء وسقم اللهم طهرني
وطهر لي قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك فإنه لا قوة لي
إلا بك وقد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك صلواتك عليه وآله

ثم البس ثوبي احرامك وقل الحمد لله الذي رزقني ما اواري به عورتي واؤدي به فرضي واعبد فيه (نـ بدل: فيه)
ربي وانتهي فيه الى ما امرني الحمد لله الذي قصدته فبلغني واردته فاعانني وقبلني ولم يقطع بي (نـ: قلبي)
ووجهه اردت فسلمني فهو حصني وكهفي وحرزي وظهري وملاذي وملجأي ومنجاي وذخري وعدتي في (نـ: لجائي)
شدتي ورخائي وصل للاحرام ست ركعات وتوجه في الاولى منها واقرأ في كل ركعتين في الاولى
الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون وتقنت في الثانية من كل ركعتين
قبل الركوع وبعد القراءة وتسلم في كل ركعتين وان شئت صليت ركعتين الا ان الست افضل وان
وافضل الساعات للاحرام عند زوال الشمس فلا يضرك في اي الساعات احرمت بعد طلوع
الشمس وعند غروبها وان كان وقت صلاة فريضة فصل هذه الركعات قبل الفريضة ثم صل
الفريضة واحرم في دبرها ليكون افضل فاذا فرغت من صلاتك فاحمد الله عز وجل واثن عليه
بما هو اهله وصل على نبيه محمد وآله وسلم ثم قل اللهم اني اسألك ان تجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك
واتبع امرك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت اللهم اني اريد ما امرت
به من التمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فان عرض لي عارض يحبسني
فحلني حيث حبستني لقدرك الذي قدرت علي اللهم ان لم يكن حجة فعمرة احرم لك شعري وبشري
ولحمي ودمي وعظامي ومخي وعصبي من النساء والطيب ابتغي بذلك وجهك الكريم والدار الآخرة ويجزيك
ان تقول هذا مرة واحدة حين تحرم ثم لب بالتلبيات الاربع سرا وهي المفروضات وتقول [illegible]
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه الاربع
مفروضات ثم قم فامض هنيئة فاذا استوت بك الارض راكبا كنت او ماشيا فاعلن التلبية وارفع
صوتك بها وان كنت اخذت على طريق المدينة واحرمت من مسجد الشجرة فلب سرا بهذه [illegible]
الاربع المفروضات حتى تاتي البيداء وتبلغ الميل الذي على يسار الطريق فان اتيته فارفع صوتك
بالتلبية ولا تجز الميل الا ملبيا وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لبيك ذا المعارج لبيك لبيك تبدئ والمعاد اليك لبيك لبيك داعيا الى
دار السلام لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك انت الغني
ونحن الفقراء اليك لبيك لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك لبيك اله الحق لبيك لبيك ذا النعماء
والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك عبدك وابن عبديك
لبيك لبيك يا كريم لبيك اتقرب اليك بمحمد وآل محمد لبيك لبيك بحجة وعمرة معا لبيك لبيك هذه

عمرة متعة الى الحج لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك تلبية تمامها وبلاغها عليك لبيك
تقول هذا في دبر كل صلوة مكتوبة او نافلة وحين ينهض بك بعيرك او علوت شرفا او هبطت واديا
او لقيت راكبا او استيقظت من منامك وركبت او نزلت وبالاسحار وان تركت بعض التلبية فلا
يضرك غير انها افضل الا المفروضات فلا يترك منها شيئا واكثر من ذي المعارج فاذا بلغت الحرم فاغتسل
من بئر ميمون او من فخ وان اغتسلت في منزلك بمكة فلا بأس وقل عند دخول الحرم اللهم
انك قلت في كتابك المنزل وقولك الحق واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق اللهم اني ارجو ان اكون ممن اجاب دعوتك وقد جئت من شقة بعيدة وفج عميق
سامعا لندائك ومستجيبا لك مطيعا لامرك وكل ذلك بفضلك علي واحسانك الي فلك الحمد
على ما وفقتني له ابتغي بذلك الزلفة عندك والقربة اليك والمنزلة لديك والمغفرة لذنوبي
والتوبة علي منها بمنك اللهم فصل على محمد وآل محمد وحرم بدني على النار وآمني من عذابك — صل
وعقابك برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا نظرت الى بيوت مكة فاقطع التلبية وحدها عقبة — يا كريم
المدنيين او بحذائها ومن اخذ على طريق المدينة قطع التلبية اذا نظر الى عريش مكة وهي عقبة
ذي طوى وعليك بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والصلوة على النبي محمد وآله في دخول مكة
واذا اردت دخول مكة فاجتهد ان تدخلها على غسل بسكينة ووقار ثم دخول مسجد الحرام فاذا اردت — فاجهد
ان تدخل المسجد الحرام فادخل من باب بني شيبة حافيا وادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وعليك
السكينة والوقار فانه من دخل بخشوع غفر له وقل اذا وقفت على باب المسجد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على رسول الله وآله والسلام على ابراهيم وآله و
السلام على انبياء الله ورسله الحمد لله رب العالمين النظر الى الكعبة فاذا دخلت المسجد فانظر
الى الكعبة وقل الحمد لله الذي عظمك وشرفك وكرمك وجعلك مثابة للناس وامنا مباركا وهدى
للعالمين النظر الى الحجر الاسود ثم انظر الى الحجر الاسود واستقبله بوجهك وقل الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت
وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام على جميع النبيين والمرسلين والحمد لله رب — سلام
العالمين اللهم اني اومن بوعدك واصدق رسلك واتبع كتابك استلام الحجر ثم استلم الحجر وقبله

في كلّ شوط فان لم تقدر عليه فافتح به واختم به فان لم تقدر عليه فامسحه بيدك اليمنى ثمّ قبّلها وان لم
تقدر عليه فاشر اليه بيدك وقبّلها وقل امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة
آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة الاوثان
وعبادة كلّ ندّ يدعى من دون الله عزّ وجلّ **الطواف** ثمّ طف بالبيت سبعة اشواط وقبّل الحجر في
كلّ شوط وقارب بين خطاك فاذا بلغت باب البيت فقل سائلك فقيرك مسكينك ببابك فتصدّق
عليه بالجنة اللهم البيت بيتك والحرم حرمك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ المستجير بك
من النار فاعتقني ووالدي واهلي وولدي واخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم فاذا بلغت
مقابل الميزاب فقل اللهم اعتق رقبتي من النار ووسّع عليّ من الرزق الحلال وادرأ عنّي شرّ فسقة
العرب والعجم وشرّ فسقة الجن والانس وتقول وانت تجوز اللهم اني اليك فقير واني منك خائف مستجير
فلا تبدّل اسمي ولا تغيّر جسمي **القول في الطواف** ويقول في طوافك اللهم اني اسألك باسمك الذي يمشى به
على طلل الماء كما يمشى به على جدد الارض اسألك باسمك المخزون المكنون عندك واسألك باسمك
الاعظم الاعظم الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تصلّي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا فاذا بلغت الركن اليماني فالتزمه وقبّله وصلّ على النبي محمد وآله في كلّ شوط
القول بين الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الاسود وقل بين هذين الركنين ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار **الوقوف بالمستجار** فاذا كنت في الشوط السابع
فقف بالمستجار وهو مؤخر الكعبة مما يلي الركن اليماني بحذاء باب الكعبة فابسط يديك على البيت
والزق جسدك وبطنك بالبيت وقل اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك
من النار اللهم اني حللت بفنائك فاجعل قراي مغفرتك وهب لي ما بيني وبينك واستوهبني من خلقك
وادع بما شئت ثم اقرّ لربك بذنوبك وقل اللهم من قبلك الروح والراحة والفرج والعافية اللهم
انّ عملي ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ما اطّلعت عليه مني وخفي على خلقك استجير بالله
من النار وتكثر لنفسك من الدعاء ثم استلم الركن اليماني ثم استلم الركن الذي فيه الحجر الاسود وقبّله ثم اختم
به وان لم تستطع ذلك فلا يضرك غير انه لا بد من ان تفتح بالحجر الاسود وتختم به وتقول اللهم
قنّعني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني **مقام ابراهيم** عليه السلام ثم ائت مقام ابراهيم
عليه السلام فصلّ ركعتين واجعله امامك واقرأ في الاولى منهما الحمد وقل هو الله احد وفي
الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم تشهد وسلم واحمد الله واثن عليه وصلّ على النبي صلى الله عليه وآله

واسئل الله تعالى ان يتقبله منك، وان لا يجعله آخر العهد منك فهاتان الركعتان هما الفريضة
وليس يكره لك ان تصليهما في اي الساعات شئت عند طلوع الشمس وعند غروبها فانما وقتهما عند
فراغك من الطواف ما لم يكن وقت صلاة مكتوبة فان كان وقت صلاة مكتوبة فابدأ بها
ثم صل ركعتي الطواف فاذا فرغت من الركعتين فقل الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني وطهر قلبي وزك عملي
واجتهد في الدعاء واسئل الله عز وجل ان يتقبل منك ثم ائت الحجر الاسود واستلمه وقبله او امسحه
بيدك او اشر اليه وقل ما قلته اولا فانه لا بد من ذلك ثم اشرب من ماء زمزم فان قدرت ان تشرب
من ماء زمزم قبل ان تخرج الى الصفا فافعل وتقول حين تشرب اللهم اجعله علما نافعا ورزقا
واسعا وشفاء من كل داء وسقم انك قادر يا رب العالمين ثم اخرج الى الصفا وقم عليه حتى تنظر
الى البيت وتستقبل الركن الذي فيه الحجر واحمد الله واثن عليه واذكر من آلائه وحسن ما صنع
اليك ما قدرت عليه ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شئ قدير ثلث مرات ويقول اللهم اني اسئلك العفو والعافية واليقين في الدنيا والآخرة
ثلث مرات ويقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثلث مرات
ويقول الحمد لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله الا الله مائة مرة
واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة وصل على محمد وآل محمد مائة مرة ويقول يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله
صل على محمد وآل محمد واعذني من النار برحمتك [illegible] ما احببت وليكن وقوفك على
الصفا اول مرة اطول من غيرها ثم انحدر وقف على المرقاة الرابعة حيال الكعبة وقل اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر وفتنته وغربته ووحشته وظلمته وضيقه وضنكه اللهم اظلني في ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظلك ثم انحدر عن المرقاة وانت كاشف عن ظهرك وقل يا رب العفو يا من امر بالعفو
يا من هو اولى بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو العفو يا جواد يا كريم يا قريب يا بعيد اردد
علي نعمتك واستعملني بطاعتك ومرضاتك ثم امش وعليك السكينة والوقار حتى تصل الى
المنارة وهي طرف المسعى فاسع ملء فروجك وقل بسم الله والله اكبر اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم واهدني للتي هي اقوم اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه
لي وتقبل مني اللهم لك سعيي وبك حولي وقوتي تقبل عملي يا من يقبل عمل المتقين فاذا جزت زقاق العطارين
فاقطع الهرولة وامش على سكون ووقار وقل يا ذا المن والطول والكرم والنعماء والجود صل على محمد

في الشرب من ماء زمزم
والخروج الى الصفا

وآل محمد واغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت يا كريم وإذا اتيت المروة فاصعد عليها وقم حتى
يبدو لك البيت وادع كما دعوت على الصفا واسئل الله عز وجل حوائجك وقل في دعائك يا من امر
بالعفو يا من يجزي على العفو يا من دلّ على العفو يا من زين العفو يا من يثيب على العفو يا من يحب العفو
يا من يعطي على العفو يا من يعفو على العفو يا رب العفو العفو العفو العفو وتضرع الى الله عز وجل
وابك فان لم يقدر على البكاء فتباك واجهد ان يخرج من عينيك الدموع ولو مثل رأس الذباب
واجتهد في الدعاء ثم انحدر عن المروة الى الصفا وانت تمشي فاذا بلغت زقاق العطارين فاسع
ملأ فروجك الى المنارة الاولى التي تلي الصفا فاذا بلغتها فاقطع الهرولة وامش حتى تأتي الصفا
وقم عليه واستقبل البيت بوجهك وقل مثل ما قلته في الدفعة الاولى ثم انحدر الى المروة فافعل
مثل ما كنت فعلته وقل مثل ما كنت قلته في الدفعة الاولى حتى تأتي المروة فتطوف بين الصفا والمروة
سبعة اشواط يكون وقوفك على الصفا اربعا وعلى المروة اربعا والسعي بينهما سبعا تبتدئ بالصفا
وتختم بالمروة ومن ترك الهرولة في السعي حتى صار في ابتداء المكان لم يحول وجهه ويرجع القهقرى
حتى يبلغ الموضع الذي ترك منه الهرولة ثم يهرول منه الى الموضع الذي ينبغي له ان يقطعها
فيه ان شاء الله تعالى التقصير فاذا فرغت من سعيك فانزل من المروة وقصر من شعر رأسك
من جوانبه ومن حاجبيك ومن لحيتك وخذ من شاربك وقلم اظفارك وابق منها لحجك فاذا فعلت
ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه ويجوز للانسان ان تطوف بالبيت تطوعا ما شئت
ولا بأس ان تصلي ركعتي طواف التطوع حيث شئت من المسجد الا انه لا يجوز ان تصلي ركعتي طواف
الفريضة الا عند المقام فاذا كان يوم التروية فاغتسل ثم البس ثوبيك ثم ادخل المسجد الحرام
حافيا وعليك السكينة والوقار فطف بالبيت سبوعا تطوعا وان شئت فصل ركعتين
لطوافك عند مقام ابراهيم عليه السلام او في الحجر واقعد حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
فصل ست ركعات قبل الفريضة ثم صل الفريضة واعقد الاحرام في دبر الظهر وان شئت في
دبر العصر بالحج مفردا تقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسالك ان تجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع
كتابك وامرك فاني عبدك وفي قبضتك لا اوقى الا ما وقيت ولا آخذ الا ما اعطيت اللهم اني اريد
ما امرت به من الحج على كتابك وسنة نبيك صلواتك عليه وآله فقوني على ما ضعفت عنه

في التقصير

وتيسره لي وتقبله مني وتسلمني مناسكي في يسر منك وعافية واجعلني من وفدك الذي
رضيت وارتضيت وسميت وكتبت اللهم ارزقني قضاء مناسكي في يسر منك وعافية
واعني عليه وتقبله مني اللهم فان عرض لي عارض يحبسني فحلني حيث حبستني لقدرك الذي
قدرت علي واصرف عني سوء القضاء وسوء القدر احرم لك وجهي وشعري وبشري ولحمي ودمي
ومخي وعظامي وعصبي من النساء والطيب الثياب اريد بذلك وجهك الكريم والدار الآخرة
ثم لب سرا بالتلبيات الاربع المفروضات ان شئت قائما وان شئت قاعدا او على باب
المسجد ثم انت خارج ستة مستقبل الحجر الاسود وتقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ثم توجه وعليك السكينة والوقار بالتسبيح
والتهليل وذكر الله عز وجل فاذا بلغت الرقطاء دون الردم وهو ملتقى الطريقين حين تشرف على
الابطح فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى ولب مثل ما لبيت في العمرة واكثر من ذي المعارج فان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يكثر منها وتقول وانت متوجه الى منى اللهم اياك ارجو واياك ادعو فبلغني املي
واصلح لي عملي فاذا اتيت منى فقل الحمد لله الذي اقدمنيها صالحا في عافية وبلغني هذا المكان اللهم
هذه منى وهي مما مننت به علينا من المناسك فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تمن علي
فيها بما مننت على اوليائك واهل طاعتك فانما انا عبدك وفي قبضتك ثم صل بها المغرب والعشاء
الآخرة والفجر في مسجد الخيف ولتكن صلواتك فيه عند المنارة التي في وسط المسجد وعلى ثلاثين
ذراعا من جميع جوانبها فذاك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومصلى الانبياء الذين صلوا فيه
قبله عليهم السلام وما كان خارجا من ثلاثين ذراعا حولها من كل جانب فليس من المسجد الغدو
الى عرفات ثم امض الى عرفات وقل وانت متوجه اليها اللهم اليك صمدت واياك اعتمدت ووجهك
اردت وقولك صدقت وامرك اتبعت اسالك ان تبارك لي في اجلي وان تقضي لي حاجتي وان
تجعلني ممن تباهي به اليوم من هو افضل مني ثم تلبي وانت مار الى عرفات ولا تخرج من منى قبل طلوع الفجر
بوجه فاذا انتهيت الى عرفات فاضرب خباك بنمرة قريبا من المسجد فان ثم ضرب النبي صلى الله عليه
وآله خباه وقبته فاذا زالت الشمس يوم عرفة فاقطع التلبية واغتسل وصل بها الظهر والعصر باذان
واحد واقامتين فانما تعجل في الصلاة وتجمع بينهما لتفرغ للدعاء فانه يوم دعاء ومسألة ثم ائت
الموقف وعليك السكينة والوقار فقف بسفح الجبل في ميسرته وادع بدعاء الموقف فانه
لا يضرك كثيرا ان تستوهبهما من ربك عز وجل ولا تقف الا وانت طاهر وقد اغتسلت

الغدو الى عرفات

دعاء الموقف

ولا تفض منها حتى تغيب الشمس فانك ان افضت قبل غروبها لزمك دم شاة دعاء الموقف
روى زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت الموقف فاستقبل
البيت وسبح الله تعالى مائة مرة وكبر الله تعالى مائة مرة وتقول ما شاء الله لا قوة الا بالله
مائة مرة وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم تقرأ عشر آيات من اول سورة
البقرة ثم تقرأ قل هو الله احد ثلث مرات وتقرأ آية الكرسي حتى تفرغ منها ثم تقرأ آية السخرة
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
يطلبه حثيثا الى آخرها ثم تقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى تفرغ منهما ثم
تحمد الله عز وجل على كل نعمة انعم عليك وتذكر انعمه واحدة واحدة ما احصيت منها وتحمده على
ما انعم عليك من اهل ومال وتحمد الله عز وجل على ما ابلاك وتقول اللهم لك الحمد على نعمائك التي
لا تحصى بعدد ولا تكافى بعمل وتحمده بكل آية ذكر فيها الحمد لنفسه في القرآن وتسبحه بكل تسبيح
ذكر به نفسه في القرآن وتكبره بكل تكبير كبر به نفسه في القرآن وتهلله بكل تهليل هلل به نفسه
في القرآن وتصلي على محمد وآل محمد وتكثر منه وتجتهد فيه تدعو الله عز وجل بكل اسم سمى به نفسه
في القرآن وبكل اسم تحسنه وتدعوه باسمائه التي في آخر الحشر وتقول اسالك يا الله يا رحمن
بكل اسم هو لك واسالك بقوتك وقدرتك وعزتك وجميع ما احاط به علمك وبجمعك وباركانك
كلها وبحق رسولك صلواتك عليه وآله وباسمك الاكبر الاكبر وباسمك العظيم الذي من دعاك
به كان حقا عليك ان تجيبه وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي من دعاك به كان حقا
عليك ان لا ترده وان تعطيه ما سأل ان تغفر لي جميع ذنوبي في جميع علمك في وتسال الله تعالى
حاجتك كلها من امر الآخرة والدنيا وترغب اليه في الوفادة في المستقبل في كل عام وتسأل الله
الجنة سبعين مرة وتتوب اليه سبعين مرة وليكن من دعائك اللهم فكني من النار واوسع
علي من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم فان
نفد هذا الدعاء ولم تغرب الشمس فاعده من اوله الى آخره ولا تمل من الدعاء والتضرع والمسألة
وروى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الانبياء فقال علي عليه
السلام بلى يا رسول الله فقال فتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
انت كما تقول وخير ما يقول القائلون اللهم لك صلوتي وديني ومحياي ومماتي ولك تراثي (نسخة: ونسكي)
وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن شتات الامر ومن (نسخة: الصدور)
عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم اني اسئلك من خير ما تاتي به الرياح واعوذ بك من شر ما تاتي
به الرياح واسالك خير الليل وخير النهار وفي رواية عبد الله بن سنان اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لحمي ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومقامي
ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله هذا الدعاء تام كاف لموقف عرفة وقد اخرجت دعاء جامعا للموقف عرفة في كتاب دعاء (نسخة: للموقف)
الموقف فمن احب ان يدعو به دعا به ان شاء الله تعالى في الافاضة من عرفات فاذا غربت الشمس يوم
عرفة فافض وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث (نسخة: من عرفات فامش)
افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وروى زرعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا غربت الشمس يوم عرفة فقل اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه
ابدا ما ابقيتني واقلبني اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي بافضل ما ينقلب به اليوم احد (نسخة: اقلبني)
من وفدك وحجاج بيتك الحرام واجعلني اليوم من اكرم وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت
احدا منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من اهل ومال
او قليل او كثير وبارك لهم في فاذا افضت فاقتصد في السير وعليك بالدعة واترك الوجيف الذي
يصنعه كثير من الناس في الجبال والاودية فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يكف ناقته
حتى يبلغ راسها الورك ويامر بالدعة وسنته السنة التي تتبع فاذا انتهيت الى الكثيب الاحمر وهو
عن يمين الطريق فقل اللهم ارحم موقفي وبارك لي في عملي وسلم لي ديني وتقبل مناسكي فاذا اتيت مزدلفة
وهي جمع فانزل في بطن الوادي عن يمين الطريق قريبا من المشعر الحرام فان لم تجد فيه موضعا فلا
تجاوز الحياض التي عند وادي محسر فانها فصل ما بين جمع ومنى وصل المغرب والعشاء باذان واحد
واقامتين ثم صل نوافل المغرب بعد العشاء الاخرة ولا تصل المغرب ليلة النحر الا بالمزدلفة وان ذهب (نسخة: فيه)
ربع الليل الى ثلثه وبت بمزدلفة وليكن من دعائك فيها اللهم هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع الخير كله
اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سألتك ان تجمعه لي في قلبي وعرفني ما عرفت اولياءك في منزلي
هذا وقني جوامع الشر ... وان استطعت ان تحيي تلك الليلة فافعل فان ابواب السماء

[illegible]

لا تفاوت الاصوات للمؤمنين بها دوي كدوي النحل يقول الله تبارك وتعالى انا ربكم وانتم عبادي اديتم
حقي وحق علي ان استجيب لكم فيحط تلك الليلة عمن اراد ان يحط عنه ويغفر ذنوبه لمن اراد
ان يغفر له. خذ حصى الجمار من جمع وان شئت اخذتها من رحلك بمنى ولا
تأخذ من حصى الجمار التي قد رمي ولا تكسر الاحجار كما يفعل عوام الناس ولا بأس ان تأخذ حصى الجمار
من حيث شئت من الحرم الا من المسجد الحرام ومسجد الخيف ويكون منقطة كحلية مثل الانملة او مثل
حصى الخذف واغسلها وهي سبعون حصاة وشدها في طرف ثوبك و[illegible] الوقوف بالمشعر الحرام
فاذا طلع الفجر فصل الغداة وقف بها بسفح الجبل ويستحب للصرورة ان يطأ المشعر برجله او براحلته
ان كان راكبا قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين وليكن وقوفك وانت على غسل وقل اللهم رب المشعر الحرام ورب
الركن والمقام ورب الحجر الاسود وزمزم ورب الايام المعلومات فك رقبتي من النار واوسع
علي من رزقك الحلال وادرأ عني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم اللهم
انت خير مطلوب اليه وخير مدعو وخير مسؤول ولكل وافد جائزة فاجعل جائزتي في موطني
هذا ان تقيلني عثرتي وتقبل معذرتي وتجاوز عن خطيئتي وتجعل التقوى من الدنيا زادي
وتقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي بافضل ما يرجع به احد من وفدك وحجاج بيتك الحرام وادع الله
عز وجل كثيرا لنفسك ولوالديك وولدك واهلك ومالك واخوانك المؤمنين والمؤمنات
فانه موطن شريف عظيم والوقوف فيه فريضة فاذا طلعت الشمس فاعترف لله عز وجل بذنوبك
سبع مرات واسأله التوبة سبع مرات واذا كثر الناس بجمع وضاقت عليهم ارتفعوا الى المأزمين

الافاضة من المشعر الحرام

فاذا طلعت الشمس على جبل ثبير ورأت الابل مواضع اخفافها فافض
واياك ان تفيض منها قبل طلوع الشمس فيلزمك دم شاة وافض وعليك السكينة والوقار
واقصد في مشيك ان كنت راجلا وفي مسيرك ان كنت راكبا وعليك بالاستغفار فان الله
عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويكره
المقام عند المشعر بعد الافاضة فاذا انتهيت الى وادي محسر وهو واد عظيم بين جمع ومنى وهو
الى منى اقرب فاسع فيه مقدار مائة خطوة وان كنت راكبا فحرك راحلتك قليلا
وقل رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم كما قلت في السعي بمكة وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يحرك ناقته فيه ويقول اللهم سلم عهدي واقبل توبتي [illegible]

واحتفظ

في سفح الجبل

موقف

الحرام

في الرجوع الى منى ورمي الجمار

واخلفني فيمن تركت بعدي ومن ترك السعي في وادي محسر فعليه ان يرجع حتى يسعى فيه فمن لم يعرف موضعه سال الناس عنه ثم امض الى منى الرجوع الى منى ورمي الجمار فاذا اتيت رحلك بمنى فاقصد الى جمرة العقبة وهي القصوى وانت على طهر اخرج ما معك من حصى الجمار سبع حصيات وتقف في وسط الوادي مستقبل القبلة يكون بينك وبين الجمرة عشر خطوات او خمس عشرة خطوات وتقول وانت مستقبل القبلة والحصى في كفك اليسرى اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي وارفعهن في عملي ثم تتناول منها واحدة واحدة وترمي الجمرة من قبل وجهها ولا ترميها من اعلاها

نسخة ترميها

وتقول مع كل حصاة اذا رميتها الله اكبر اللهم ادحر عني الشيطان وجنوده اللهم اجعله حجا مبرورا وعملا مقبولا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك وعلى سنة نبيك محمد صلى الله عليه واله حتى ترميها بسبع حصيات ويجزيك ان تكبر مع كل حصاة ترميها تكبيرة فان سقطت

نسخة ويجوز

منك حصاة في الجمرة او في طريقك فخذ مكانها من تحت رجليك ولا تاخذ من حصى الجمار الذي قد رمي بها واذا رميت جمرة العقبة حل لك كل شيء الا النساء والطيب وترمي يوم الثاني والثالث والرابع في كل يوم باحدى وعشرين حصاة وترمي الى الجمرة الاولى بسبع حصياة وتقف عندها وتدعو والى الجمرة الثانية بسبع حصياة وتقف عندها وتدعو والى الجمرة الثالثة بسبع حصياة ولا تقف عندها فاذا رجعت من رمي الجمار يوم النحر الى رحلك بمنى فقل اللهم بك وثقت وعليك توكلت فنعم الرب انت نعم المولى ونعم النصير الذابح واشتر هديك ان كان من البدن او من البقر او من الغنم والا فاجعله كبشا سمينا فحلا فان لم تجد فحلا فموجبا من الضان فان لم تجد فتيسا فحلا وان لم تجد فما تيسر لك وعظم شعائر الله عز وجل فانها من تقوى القلوب ولا تعط الجزار جلودها ولا قلائدها ولا جلالها ولكن تصدق بها ولا تعط السلاخ منها شيئا فاذا اشتريت هديك فاستقبل القبلة وانحره او اذبحه وقل وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم اذبحه ولا تنخعه حتى يموت ويبرد ثم كل وتصدق واطعم واهد الى من شئت ثم احلق رأسك وقد ذكرت الاضاحي في هذا الكتاب انا اعيد ذكر ما لا بد من اعادته في هذا الموضع ولا يجوز في الاضاحي من الابل الا الثني وهو الذي قد تم له خمس سنين ثم دخل في السادسة ويجزيه من المعز والبقر الثني وهو الذي قد تم له سنة

ويدخل في الثانية ويجزيه من الضأن الجذع ولا يجزي من المعز ويجزي البقرة عن سبعة نفر الا مصادفه عن واحد فان البدنة تجزي عن سبعة والجزور تجزي عن عشرة متفرقين والكبش يجزي عن الرجل وعن اهل بيته واذا عزت الاضاحي اجزأت شاة عن سبعين *في الحلق* واذا اردت ان تحلق راسك فاستقبل القبلة وابدأ بالناصية واحلق راسك الى العظمين النابتين من الصدغين قبالة وتد الاذنين فاذا احلقت فقل اللهم اعطني بكل شعرة نورا يوم القيمة وادفن شعرك بمنى *في زيارة البيت* فاذا زرت البيت يوم النحر او من الغد انت على غسلك لا تؤخر ان تزوره من يومك او من الغد فانه ليس للمتمتع ان يؤخره وموسع للمفرد ان يؤخره وقل في طريقك وانت متوجه الى الزيارة من تحميد الله والثناء عليه والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ما قدرت عليه فاذا بلغت باب المسجد فقم عليه وقل اللهم اعني على نسكي وسلمه لي وسلمني منه اسالك مسألة العليل الذليل المعترف بذنبه ان تغفر لي ذنوبي وان ترجعني بحاجتي اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك واؤم طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرك اسالك مسألة المضطر اليك المطيع لامرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك اسالك ان تبلغني عفوك وتجيرني برحمتك من النار ثم ائت الحجر الاسود فتستلمه ثم ائت الحجر الاسود فتستلمه فان لم تستطع فامسحه بيدك وقبل يدك فان لم تستطع فاستقبله واشر اليه بيدك وقبلها وكبر وقل مثل ما قلت يوم طفت بالبيت يوم قدمت مكة وطف بالبيت سبعة اشواط كما وصفت لك ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام تقرأ فيهما في الاولى الحمد وقل هو الله احد وفي الثانية الحمد وقل يا ايها الكافرون ثم ارجع الى الحجر الاسود فقبله ان استطعت واستلمه وكبر *في الخروج الى الصفا* ثم اخرج الى الصفا واصنع عليه كما صنعت يوم قدمت مكة وطف بينهما سبعة اشواط تبدأ بالصفا وتختم بالمروة فاذا فعلت ذلك فقد احللت من كل شيء احرمت منه الا النساء *في طواف النساء* ثم ارجع الى البيت وطف به اسبوعا وهو طواف النساء ثم صل ركعتين عند مقام ابراهيم عليه السلام او حيث شئت من المسجد وقد حل لك النساء وفرغت من حجك كله الا رمي الجمار وحللت من كل شيء احرمت منه *في الرجوع الى منى* ثم الرجوع الى منى لا تبت ليالي التشريق الا بمنى فان بت في غيرها فعليك دم شاة لكل ليلة وان خرجت من منى اول الليل فلا ينتصف لك الليل الا وانت بمنى او قد خرجت من مكة الا ان تكون في شغل من طوافك وسعيك واصبحت بمكة فلا شيء عليك وان خرجت بعد نصف الليل فلا يضرك ان تصبح في غيرها *في رمي الجمار* ثم ارم الجمار في كل يوم بعد طلوع الشمس

الى الزوال وكلما قرب من الزوال فهو افضل وقد رويت رخصة من اول النهار الى آخره وقل ما قلت يوم رميت جمرة العقبة وابدأ بالجمرة الاولى فارمها بسبع حصيات من قبل وجهها ولا ترمها من اعلاها ثم قف على يسار الطريق واحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي وآله ثم تقدم قليلا وادع الله عز وجل واسأله ان يتقبل منك ثم تقدم قليلا وادع الله عز وجل ثم تقدم قليلا ثم افعل ذلك عند الوسطى ترميها بسبع حصيات واصنع كما صنعت في الاولى ثم تقف عندها وتدعو ثم امض الى الثالثة وعليك السكينة والوقار وارمها بسبع حصيات ولا تقف عندها

باب التكبير

التكبير في ايام التشريق والتكبير في الاضحى من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الرابع يكون ذلك في خمس عشرة صلاة وذلك بمنى وبالامصار في دبر عشر صلوات من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الثالث والتكبير ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا والله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام

باب النفر من منى

النفر من منى فاذا اردت ان تنفر من منى يوم الرابع من يوم النحر نفرت اذا طلعت الشمس ولا عليك اي ساعة نفرت ورميت قبل الزوال وبعده فاذا اردت ان تنفر في النفر الاول وهو اليوم الثالث فانفر اذا زالت الشمس فانه ليس لك ان تنفر قبل زوال الشمس وان انت اقمت الى ان تغيب الشمس فليس لك ان تبرح من منى ووجب عليك المقام الى يوم الرابع من يوم النحر وهو النفر الاخير وافض الى مكة مهللا وممجدا وداعيا فاذا بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله وهو مسجد الحصباء دخلته واستلقيت فيه على قفاك بقدر ما تستريح ومن نفر في النفر الاول فليس عليه ان يحصب

باب دخول مكة

دخول مكة ثم ادخل مكة وعليك السكينة والوقار وقد فرغت من كل شيء لزمك في حج وعمرة وابتع بدرهم تمرا وتصدق به ليكون كفارة لما دخل عليك في احرامك مما لا تعلم

باب دخول الكعبة

دخول الكعبة وان احببت ان تدخل الكعبة فادخلها وان شئت لم تدخلها الا ان يكون صرورة فلا بد لك من دخولها واغتسل قبل ان تدخلها وقل اذا دخلتها اللهم انك قلت في كتابك ومن دخله كان آمنا فآمني من عذابك عذاب النار ثم صل بين الاسطوانتين على البلاطة الحمراء ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وحم السجدة وفي الثانية الحمد وعدد آيها من القرآن وتصلي في زواياه وتقول اللهم من تهيأ او تعبأ او اعد او استعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وجوائزه فاليك يا سيدي تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك ونوافلك وجوائزك فلا تخيب اليوم رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل ولا يبلغ مدحته قائل فاني لم آتك اليوم بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته ولكني اتيتك مقرا بالظلم والاساءة

على نفسي اثيتك بلا حجة ولا عذر فاسالك يا من هو كذلك ان تعطيني مسئلتي وتقبلني برحمتك ولا تردني محروما ولا خائبا يا عظيم يا عظيم يا عظيم ارجوك للعظيم اسالك يا عظيم ان تغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم ولا تدخلها بحذاء ولا خف ولا تبزق فيها ولا تمتخط

وداع البيت فاذا اردت وداع البيت فطف به اسبوعا وصل ركعتين حيث احببت من الحرم وائت الحطيم والحطيم ما بين باب الكعبة والحجر الاسود فتعلق باستار الكعبة وانت قائم فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم قل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك حملته على دوابك وسيرته في بلادك واقدمته المسجد الحرام اللهم وقد كان في املي ورجائي ان تغفر لي فان كنت يا رب قد فعلت ذلك فازدد عني رضا وقربني اليك زلفى وان لم تكن فعلت يا رب فمن الان فاغفر لي قبل ان تنائ داري عن بيتك غير راغب عنه ولا مستبدل به هذا اوان انصرافي ان كنت قد اذنت لي اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي ومن فوقي وعن يميني وعن شمالي حتى تقدمني اهلي صالحا فاذا اقدمتني اهلي فلا تخل مني واكفني مؤنة عيالي ومؤنة خلقك فاذا بلغت باب الحناطين فاستقبل الكعبة بوجهك ثم خر ساجدا فاسئل الله عز وجل ان يتقبله منك ولا يجعله اخر العهد منك ثم تقول وانت سار آئبون تائبون حامدون لربنا شاكرون الى الله راغبون والى الله راجعون وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

باب الابتداء بمكة والختم بالمدينة

روى هشام بن المثنى عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ابدؤا بمكة واختموا بنا وروى عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم وسأل بعض اصحابنا ابا جعفر عليهم السلام فقال لم ابداء بالمدينة او بمكة فقال ابداء بمكة واختم بالمدينة فانه افضل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار انما وردت فيمن يملك الاختيار ويقدر على ان يبدأ بايهما شاء من مكة او المدينة فاما من يوخذ به على احد الطريقين فاحتاج الى ان ياخذ فيه شاء او ابى فلا خيار له في ذلك فان اخذ به على طريق المدينة بدا بها وكان ذلك افضل له لانه لا يجوز له ان يدع دخول المدينة وزيارة قبر النبي والائمة عليهم السلام بها واتيان المشاهد انتظارا الوعد فربما لم يرجع او اخترم دون ذلك ولا افضل له ان يبدأ بالمدينة وهذا معنى حديث صفوان عن العيص بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجاج من الكوفة

في صلوة مسجد غدير خم
ونزول معرس النبي ص

الصلوة في مسجد غدير خم

يبدؤن بالمدينة افضل او بمكة فقال بالمدينة الصلوة في مسجد غدير خم فاذا انتهيت الى مسجد غدير خم فادخله وصل فيه ما بدا لك فان احمد بن محمد بن ابي نصر روى عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يستحب الصلوة في مسجد الغدير لان النبي صلى الله عليه وآله اقام فيه امير المؤمنين علي عليه السلام وهو موضع اظهر الله فيه الحق وروى صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الصلوة في مسجد غدير خم بالنهار وانا مسافر فقال صل فيه فان فيه فضلا وقد كان ابي عليه السلام يأمر بذلك وروى عن حسان الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه السلام من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر في ميسرة المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر الى الجانب الآخر فقال ذلك موضع فسطاط المنافقين وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما رأوه رافعا يده قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

نزول معرس النبي صلى الله عليه وآله

نزول معرس النبي عليه السلام روى معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا انصرفت من مكة الى المدينة وانتهيت الى ذي الحليفة وانت راجع الى المدينة من مكة فائت معرس النبي صلى الله عليه وآله فان كنت في وقت صلوة مكتوبة او نافلة فصل وان كان في غير وقت صلوة فانزل فيه قليلا فان النبي صلى الله عليه وآله قد كان يعرس فيه ويصلي فيه وروى علي بن مهزيار عن محمد بن القسم بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك ان جمالنا مر بنا ولم ينزل المعرس فقال لا بد ان ترجعوا اليه فرجعنا اليه وسأل العيص بن القسم ابا عبد الله عليه السلام عن الغسل في المعرس فقال ليس عليك فيه غسل والتعريس هو ان يصلي فيه ويضطجع فيه ليلا مر به او نهارا ابواب تحريم المدينة وفضلها روى زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ما بين لابتيها صيدها وحرم عليه السلام ما حولها بريدا في بريد ان يختلى خلاها او يعضد شجرها الا عودي الناضح وروي ان لابتيها ما احاطت به الحرار وروى في خبر آخر ان ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية والذي حرم به من الشجر ما بين ظل عاير الى فيء وعير وهو الذي حرم وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذاك وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال حدّ ما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من ذباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين وسأله يونس بن يعقوب قال يحرم على في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يحرم على في حرم الله تعالى قال لا وروى ابان عن ابي العباس يعني الفضل بن عبد الملك قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة فقال نعم حرم بريدا في بريد عضاها قلت صيدها قال لا يكذب الناس ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واشدّ وبارك في صاعها ومدها وانقل حماها ووباها الى الجحفة وروي ان الصادق عليه السلام ذكر الدجال فقال لا يبقى منها سهل الا وطاه الا مكة والمدينة فان على كل نقب من انقابهما ملك يحفظهما من الطاعون و بالدجال والله الموفق

باب ما جاء فيمن حج ولم يزر النبي صلى الله عليه وآله وفيمن مات بمكة او المدينة

روى محمد بن سليمن الديلمي عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة ومن جاءني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة او المدينة لم يعرض ولم يحاسب ومات مهاجرا الى الله عز وجل وحشر يوم القيمة مع اصحاب بدر

اتيان المدينة

اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين تدخلها ثم ائت قبر النبي صلعم وادخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام فاذا دخلت فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ثم قم عند الاسطوانة المقدمة من جانب القبر من عند زاوية القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع راس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد انك رسول الله واشهد انك محمد ابن عبد الله واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وادّيت الذي عليك من الحق وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات

والارضين ومن سبّح لك يا ربّ العالمين من الاولين والاخرين على محمد عبدك ورسولك
ونبيّك وامينك ونجيّك وحبيبك وصفيّك وخاصّتك وصفوتك من بريّتك وخيرتك
من خلقك اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنّة وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون
والاخرون اللهم انك قلت وقولك الحق ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّابا رحيما وانى اتيت نبيّك مستغفرا تائبا من ذنوبى يا
رسول الله انّى اتوجه بك الى الله ربّى وربك ليغفر لى ذنوبى فان كانت لك حاجة فاجعل القبر
صلى الله عليه وآله خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك واسأل حاجتك
فانك احرى ان يقضى لك ان شاء الله تعالى ثم قل وانت مسند ظهرك الى المروة الخضراء الدقيقة
العرض مما يلى القبر وانت مستقبل القبلة اللهم اليك الجأت امرى والى قبر محمد
عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله اسندت ظهرى والقبلة التى رضيت لمحمد صلى الله
عليه وآله استقبلت اللهم انى اصبحت لا املك لنفسى خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها
واصبحت الامور بيدك فلا فقير افقر منّى انى لما انزلت الىّ من خير فقير اللهم ارددنى منك بخير لا راد
لفضلك اللهم انى اعوذ بك من ان تبدّل اسمى او ان تغيّر جسمى او تزيل نعمتك عنى اللهم زيّنى بالتقوى
وجمّلنى بالنعمة واغمرنى بالعافية وارزقنى شكر العافية **اتيان المنبر** ثم ائت المنبر فامسح عينيك ووجهك
برمّانتيه فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده واحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة وان منبرى على ترعة
من ترع الجنة وقوائم المنبر رتب فى الجنة والترعة هى الباب الصغير ثم ائت مقام النبى صلعم
فصلّ عنده ما بدا لك ومتى دخلت المسجد فصلّ على النبى عليه السلام وكذلك اذا خرجت ثم
ائت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه اذا استأذن على النبى
صلى الله عليه وآله ثم قل اى جواد اى كريم اى قريب اى بعيد اسألك ان تردّ علىّ نعمتك وذ
مقام لا يدعو فيه حائض فيستقبل القبلة الا رأت الطهر ثم تدعو بدعاء الدم يقول اللهم انى
اسألك بكل اسم هو لك او تسميت به لاحد من خلقك او هو مأثور فى علم الغيب عندك و
اسألك باسمك الاعظم الاعظم وبكل حرف انزلته على موسى وبكل حرف انزلته على عيسى
وبكل حرف انزلته على محمد صلواتك عليه وآله وعلى انبياء الله الا فعلت بى كذا وكذا والحائض
تقول الا اذهبت عنى هذا الدم **الصوم بالمدينة** والاعتكاف عند الاساطين ان كان لك

اتيان المنبر

الصوم بالمدينة

بالمدينة مقام ثلثة ايام صمت يوم الاربعا وصليت ليلة الاربعا عند اسطوانة التوبة
وهي اسطوانة ابي لبابة التي ربط نفسه اليها وتقعد عندها يوم الاربعا ثم تاتي ليلة الخميس
الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي عليه السلام فيقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم
يوم الخميس ثم تاتي الاسطوانة التي يلي مقام النبي صلى الله عليه واله ومصلاه ليلة الجمعة فتصلي
عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تتكلم بشيء هذه الايام الا بما لا بد
منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار الا قليل فافعل واحمد الله عز وجل — القليل
يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه واله ثم سل حاجتك وقل اللهم ما كانت لي
اليك من حاجة شرعت في طلبها او التماسها او لم اشرع سالتكها او لم اسألكها فاني اتوجه اليك
بنبيك محمد نبي الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها زيارة فاطمة بنت النبي صلى الله عليها وعلى
ابيها وبعلها وبنيها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اختلف الروايات في موضع قبر فاطمة سيدة
نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روى انها دفنت في البقيع ومنهم من روى انها دفنت
بين القبر والمنبر وان النبي صلى الله عليه واله انما قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض
الجنة لان قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روى انها دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد
صارت في المسجد وهذا هو الصحيح عندي واني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة
بتوفيق الله عز وجل فلما فرغت من زيارة النبي صلى الله عليه واله قصدت الى بيت فاطمة عليها السلام
وهو من عند الاسطوانة التي يدخل اليها من باب جبرئيل عليه السلام الى مؤخر الحظيرة التي فيها
النبي صلى الله عليه واله فقمت عند الحظيرة ويساري اليها وجعلت ظهري الى القبلة واستقبلتها
بوجهي وانا على غسل وقلت السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك يا بنت نبي الله السلام
عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله السلام عليك يا بنت صفي الله السلام
عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله
ورسله وملائكته السلام عليك يا ابنة خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله السلام
عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها الصديقة
الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك
ايتها الحورية الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها المحدثة العليمة

زيارة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه

السلام عليك ايتها المظلومة المغصوبة السلام عليك ايتها المضطهدة المقهورة السلام عليك
يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد انك
مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله
ومن آذاك فقد آذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه
كما قال عليه افضل سلام الله وصلواته اشهد الله ورسله وملائكته اني راض عمن رضيت
عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممن تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عاديت مبغض
لمن ابغضت محب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسيبا وجازيا ومثيبا ثم قلت اللهم صل وسلم
على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وخير الخلائق اجمعين وصل على وصيه
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المسلمين وخير الوصيين وصل على فاطمة بنت محمد
سيدة نساء العالمين وصل على سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وصل على
زين العابدين علي بن الحسين وصل على محمد بن علي باقر علم النبيين وصل على الصادق عن (باقر العلم)
الله جعفر بن محمد وصل على كاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر وصل على الرضا علي بن موسى
وصل على التقي محمد بن علي وصل على النقي علي بن محمد وصل على الزكي الحسن بن علي وصل على
الحجة القائم محمد بن الحسن بن علي اللهم احي به العدل وامت به الجور وزين بطول بقائه الارض
واظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق واجعلنا من اعوانه
واشياعه والمقتولين في زمرة اوليائه يا رب العالمين اللهم صل على محمد واهل بيته الذين اذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لم اجد في الاخبار شيئا
موظفا محدودا لزيارة الصديقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها
ما رضيت لنفسي والله الموفق للصواب وهو حسبنا ونعم الوكيل **زيارة المشاهد وقبور**
الشهداء لا تدع اتيان المشاهد كلها مسجد قبا ومشربة ام ابراهيم ومسجد الفضيخ
وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وتطوع فيها بما احببت من الصلوة
واذا اتيت قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واذا اتيت مسجد
الفتح فقل يا صريخ المكروبين يا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني غمي وهمي وكربي كما كشفت
عن نبيك صلواتك عليه وآله همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان توقيع قبر النبي صلعم

ومنبره فاذا اردت ان تخرج من المدينة فأت موضع راس النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم ائت المنبر وصلّ عنده على النبى ما استطعت وادع لنفسك بما احببت للدنيا والآخرة ثم ارجع الى قبر النبى صلى الله عليه وآله والزق منكبك الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التى دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبى صلى الله عليه وآله فصل ست ركعات او ثمان ركعات واقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة واقنت فى كل ركعتين فاذا فرغت منها استقبلت رسول الله صلى الله عليه وآله وقلت مودعا له عليه السلام صلى الله عليك السلام عليك لا جعله الله آخر تسليمى عليك اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وان توفيتنى قبل ذلك فانى اشهد فى مماتى على ما اشهد فى حياتى ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك

والصق

زيارة قبور الائمة

فى زيارة قبور الائمة الحسن بن على بن ابى طالب وعلى بن الحسين ومحمد بن على الباقر وجعفر بن محمد الصادق عليهم السلام بالبقيع فاذا اتيت قبور الائمة عليهم السلام بالبقيع فاجعلها بين يديك ثم قل السلام عليكم يا ائمة الهدى السلام عليكم يا اهل التقوى السلام عليكم يا حجج الله على اهل الدنيا السلام عليكم ايها القوامون فى البرية بالقسط السلام عليكم يا اهل الصفوة السلام عليكم يا اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم فى ذات الله عز وجل فكذبتم واسئ اليكم فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون وان طاعتكم مفروضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين واركان الدين لم تزالوا بعين الله ينسخكم فى اصلاب المطهرين وينقلكم فى ارحام المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشترك فيكم فتن الاهواء طبتم وطاب منبتكم انتم الذين من بكم علينا ديان الدين فجعلكم فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا اذ اختاركم لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده بفضلكم معترفين وبتصديقنا اياكم مقرين وهذا مقام من اسرف واخطأ واستكان واقر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وان يستنقذه بكم مستنقذ الهلكى من النار فكونوا لى شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكل شئ لك المن بما وفقتنى وعرفتنى بما ائتمنتنى عليه اذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفتهم واستخفوا بحقهم ومالوا الى سواهم فكانت المنة منك على مع اقوام خصصتهم بما خصصتنى به فلك الحمد اذ كنت عندك فى مقامى مكتوبا فلا تحرمنى ما رجوت ولا تخيبنى فيما دعوت

الارض

منّ

وادع لنفسك بما احببت ثم صلّ ثماني ركعات في المسجد الذي هناك وتقرا فيها ما احببت وتسلم في كل ركعتين ويقال انه مكان صلّت فيه فاطمة عليها السلام **باب ثواب زيارة النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين قال** الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه ما جزاء من زارك فقال النبي صلى الله عليه واله يا بني من زارني حيا وميتا او زار اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه **وروى** الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة **وروى** علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى مواضع اثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في مواضع اثارهم من قريب **وروى** جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من تمام الحج لقى الامام **وروى** صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه واله وقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي من زارني في حيوتي او بعد وفاتي او زارك في حيوتك او بعد وفاتك او زار ابنيك في حياتهما او بعد وفاتهما ضمنت له يوم القيمة ان اخلصه من اهوالها وشدائدها حتى اصيّره معي في درجتي **وروى** اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة **وقال ع** موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة **وقال عليه السلام** حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربعة جوانب القبر **وروى** اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بين قبر الحسين عليه السلام الى السماء السابعة مختلف الملائكة **وروى** صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرّف عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة مبرورات متقبلات ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له

وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الى شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المومن اذا اتى قبر الحسين
عليه السلام يوم عرفة فاغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة
بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة وروي عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام وابا الحسن موسى بن جعفر وابا الحسن علي بن موسى عليهم السلام وهم
يقولون من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلام بعرفة قلبه الله تعالى ثلج الفؤاد وقال الصادق
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
عشية عرفة قيل له قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قيل وكيف ذاك قال لان في اولئك اولاد زنا
وليس في هؤلاء اولاد زنا وقال عليه السلام من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام جعل ذنوبه
جسرا على باب داره ثم عبرها كما يخلف احدكم الجسر وراءه اذا عبره وروي علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله عز وجل بالحسين صلوات الله عليه
سبعين الف ملك يصلون عليه في كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب
هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم وقال عليه السلام من اتى الحسين عليه السلام
عارفا بحقه كتبه الله عز وجل في اعلى عليين وسأله زيد الشحام فقال له ما لمن زار واحدا
منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقال موسى بن جعفر عليهما السلام ادنى ما يثاب
به زائر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر وروي الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي بن ابي طالب فان زيارته
تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من اقر للحسين عليه السلام بالامامة
من الله عز وجل وروي هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان النصف
من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى يا زائري قبر الحسين ارجعوا مغفورا لكم ثوابكم على ربكم
ومحمد نبيكم وروي الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام انه قال من زار قبر ابي عليه السلام
ببغداد كان كمن زار قبر النبي محمد عليه السلام وقبر امير المؤمنين عليه السلام الا ان لرسول الله
صلى الله عليه وآله ولامير المؤمنين فضلهما وروي عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام مثل زيارة
الحسين عليه السلام قال نعم وروي علي بن مهزيار عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

او من قال قلت له جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام افضل ام زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام
قال زيارة ابي عليه السلام افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وابي
شيعتنا عليه السلام لا يزوره الا الخواص من الشيعة **وروي** عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله تعالى الف حجة قال
قلت لابي جعفر يعني ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا
بحقه **وروي** الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يخرج
رجل من ولد موسى اسمه اسم امير المؤمنين فيدفن في ارض طوس وهي من خراسان يقتل
فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل
الفتح وقاتل **وروي** البزنطي عن الرضا عليه السلام قال ما زارني احد من اوليائي عارفا
تشفعت بحقي الا شفعت فيه يوم القيمة **وقال** ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ان بين جبلي طوس قبضة
قبضت من الجنة من دخلها كان امنا يوم القيمة من النار وقال عليه السلام ضمنت
لمن زار قبر ابي بطوس عارفا بحقه الجنة على الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه واله
ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله عز وجل كربه ولا مذنب
الا غفر الله له ذنوبه **وروي** النعمان بن سعد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله عز وجل له ذنوبه ما تقدم
منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار **وروي** حمدان
الديواني عن الرضا عليه السلام انه قال من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلثة
مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
وروي حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي بارض خراسان في
مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة
وان كان من اهل الكبائر قال قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن
استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله على حقيقة **وروي** الحسن بن علي
ابن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من اهل

خراسان یا بن رسول الله رایت رسول الله صلی الله علیه واله فی المنام کانه یقول لی کیف انتم اذا دفن فی ارضکم بعضی واستحفظتم ودیعتی وغیب فی ثراکم نجمی فقال له الرضا علیه السلام انا المدفون فی ارضکم وانا بضعة من نبیکم وانا الودیعة والنجم الا ومن زار وهو یعرف ما اوجب الله عز وجل من حقی وطاعتی فانا وابائی شفعاؤه یوم القیمة ومن کنا شفعاؤه نجی ولو کان علیه مثل وزر الثقلین الجن والانس ولقد حدثنی ابی عن جدی عن ابیه علیهم السلام ان رسول الله صلی الله علیه واله قال من رآنی فی منامه فقد رآنی لان الشیطان لا یتمثل فی صورتی ولا فی صورة احد من اوصیائی ولا فی صورة واحد من شیعتهم وان الرؤیا الصادقة جزء من سبعین جزءا من النبوة وروی عن ابی الصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا علیه السلام یقول والله ما منا الا مقتول شهید فقیل له فمن یقتلک یا بن رسول الله قال شر خلق الله فی زمانی یقتلنی بالسم ثم یدفننی فی دار مضیعة وبلاد غربة الا فمن زارنی فی غربتی کتب الله له اجر مائة الف شهید ومائة الف صدیق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر فی زمرتنا وجعل فی الدرجات العلی من الجنة رفیقنا وروی الحسن بن علی بن فضال عن ابی الحسن الرضا علیه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة یاتی علیها زمان تصیر مختلف الملائکة فلا یزال فوج ینزل من السماء وفوج یصعد الی ان ینفخ فی الصور فقیل له یا بن رسول الله وایة بقعة هذه قال هی بارض طوس فهی والله روضة من ریاض الجنة من زارنی فی تلک البقعة کان کمن زار رسول الله وکتب الله له ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وکنت انا وابائی شفعاؤه یوم القیمة وقال رسول الله صلی الله علیه واله ستدفن بضعة منی بارض خراسان لا یزورها مؤمن الا اوجب الله له الجنة وحرم جسده علی النار باب موضع قبر امیر المومنین علی بن ابی طالب علیه السلام روی صفوان بن مهران الجمال عن الصادق جعفر بن محمد ع قال سار وانا معه فی القادسیة حتی اشرف علی النجف فقال هو الجبل الذی اعتصم به ابن جدی نوح علیه السلام فقال ساوی الی جبل یعصمنی من الماء فاوحی الله عز وجل الیه یا جبل ایعتصم بک منی احد فغار فی الارض وتقطع الی الشام ثم قال علیه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم یزل سائرا حتی اتی الغری فوقف علی القبر فساق السلام من آدم علی نبی نبی علیهم السلام وانا اسوق السلام معه حتی وصل

ن: بجنبيه السلام الى النبي صلوات الله عليه وآله ثم خرّ على القبر فسلم عليه وعلى جنبيه ثم قام فصلى
اربع ركعات وفي خبر آخر ست ركعات وصليت معه وقلت يا بن رسول الله ما هذا القبر قال
هذا القبر قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام زيارة قبر امير المؤمنين صلوات
الله عليه اذا اتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل وامش على سكون ووقار حتى تاتي امير المؤمنين
عليه السلام فتستقبله بوجهك وتقول السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من
غصب حقه صبرت واحتسبت حتى اتاك اليقين واشهد انك لقيت الله عز وجل وانت
شهيد عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا
بشأنك معاديا لاعدائك ومن ظلمك القى على ذلك ربي ان شاء الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع
لي عند ربك فان لك عند الله عز وجل مقاما معلوما وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد
قال الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى وتقول عند امير المؤمنين عليه السلام ايضا
الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته رحمة منه لي وتطولا منه علي
ومنّ علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي نبيه وارانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر
ن: رسول الله ص وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده واشهد ان عليا عبد الله
ن: اخو واخي رسوله اللهم عبدك وزائرك متقرب اليك بزيارة قبر اخي رسولك وعلى كل مأتي حق
لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي واكرم مزور فاسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا احد
يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تصلي على محمد واهل بيته وان تجعل تحفتك
اياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك
رغبا ورهبا واجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه وآله
فقلت فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم اللهم واني بك مؤمن وبجميع انبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا
تفضحني به على رؤوس الخلائق بل قفني معهم وتوفني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت خصصتهم
بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر وتقول السلام من الله السلام على محمد امين الله
وعلى رسوله ووحيه وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على

ذلك كله والشاهد على خلقه والسراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد
واهل بيته المظلومين افضل واكرم واكمل وارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك
واصفيائك اللهم صل على امير المومنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك
ووصي رسولك الذي انتجبته من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعثت برسالاتك
بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة من
ولده القوامين بامرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة لسرك
وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك وتصلي عليهم ما استطعت وتقول السلام على الائمة
المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الائمة المتوسمين السلام على المومنين
الذين قاموا بامرك ووازروا اولياء الله وخافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك
يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين
ووارث علم الاولين والاخرين وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة
وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق
تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا رسول
وجاهدا عن دين الله مومنا برسوله طالبا ما عند الله وراغبا فيما وعد الله عز وجل ومضيت موقنا
للذي كنت عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام واهله افضل
الجزاء ولعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك وظلمك ولعن الله
من غصبك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء لعن الله امة خالفتك وامة
جحدتك وجحدت ولايتك وامة تظاهرت عليك وامة قتلتك وامة حادت عنك وخذلتك
الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود وبئس ورد الواردين وبئس الدرك
المدرك اللهم العن قتلة انبيائك وقتلة اوصياء انبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك الاسفل
اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى والجبت وكل ند يدعى من دون
الله وكل مفتر اللهم العنهم واشياعهم واتباعهم واوليائهم واعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا
اللهم العن قتلة امير المومنين ثلثا اللهم العن قتلة الحسن والحسين ثلثا اللهم العن قتلة الائمة ثلثا
اللهم عذبهم عذابا لا تعذب به احدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا ولاة امرك

واعذّبهم عذاباً لا تعذّب به احداً من خلقك اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك وقتلة انصار
امير المومنين وقتلة انصار الحسن والحسين وقتلة من قتل فى ولاية آل محمد اجمعين عذاباً مضاعفاً وعلى
فى اسفل درك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيها مبلسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم
عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزى الطويل لقتلهم عترة انبيائك ورسلك واتباعهم
من عبادك الصالحين اللهم العنهم فى مستسر السر وظاهر العلانية فى سمائك وارضك اللهم
اجعل لى لسان صدق فى اوليائك وحبب الىّ مستقرهم ومشاهدهم حتى تلحقنى بهم وتجعلنى
لهم تبعاً فى الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم اجلس عند رأسه وقل سلام الله
وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على انك
صلوات صادق امين صديق عليك يا مولاى صلى الله على روحك وبدنك واشهد انك طهر
رسول الله طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولى الله وولى رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك
جنب الله وانك باب الله وانك وجه الله يؤتى منه وانك سبيل الله وانك عبد الله واخو
رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله اتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله اتيتك متقرباً
الى الله عز وجل بزيارتك فى خلاص نفسى متعوذاً بك من نار استحقها مثلى بما جنيت على نفسى
اتيتك انقطاعاً اليك والى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبى لك مسلم وامرى
لك متبع ونصرتى لك معدة وانا عبد الله ومولاك فى طاعتك والوافد اليك التمس بذلك
كمال المنزلة عند الله عز وجل وانت ممن امرنى الله بصلته وحثنى على برّه ودلنى على فضله
وهدانى لحبه ورغبنى فى الوفادة اليه والهمنى طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد
من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احداً افزع
اليه خيراً لى منكم انتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة اللهم
لا تخيب توجهى اليك برسولك وآل رسولك واستشفاعى بهم اللهم انت مننت علىّ
بزيارة مولاى وولايته ومعرفته فاجعلنى ممن ينصره وينتصر به ومنّ علىّ بنصرى لدينك
فى الدنيا والآخرة اللهم انى احيى على ما حيى عليه على بن ابى طالب ع واموت على ما مات عليه
على بن ابى طالب ع فاذا اردت ان تودعه فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك
الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسل وبما جاءت به الرسل ودلت عليه
فاكتبنا مع الشاهدين اشهد فى مماتى على ما شهدت عليه فى حيوتى اشهد انكم الائمة

واحداً بعد واحد واشهد ان من قتلكم وحاربكم مشركون ومن ردّ عليكم في اسفل
درك من الجحيم واشهد ان من حاربكم لنا اعداء ونحن منهم بُرءاء وانهم حزب الشيطان
اللهم اني اسألك بعد الصلوة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم عليهم السلام
ولا تجعله آخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء الائمة المسمّين اللهم
وذلّل قلوبنا بالطاعة والمناصحة والمحبّة وحسن الموازرة والتسليم وسبّح تسبيح فاطمة ن ثبّت
الزهراء عليها السلام وهو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ
المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردّى بالنور
والوقار سبحان من يرى اثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء زيارة اخرى
لامير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا
يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة
السلام عليك يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقي السلام عليك ايها الوصي البار
السلام عليك يا ابا الحسن السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الاولين والآخرين
وصاحب الميسم والصراط المستقيم اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته وبلّغت عن الله
عزّ وجلّ ووفيت بعهد الله وتمت بك كلمات الله وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت
لله ولرسوله وجُدت بنفسك صابراً ومجاهداً عن دين مؤمناً برسول الله طالباً ما عند
راغباً فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً فجزاك الله
عن رسوله وعن الاسلام واهله من صدّيق افضل الجزاء كنت اول القوم اسلاماً
واخلصهم ايماناً واشدّهم يقيناً واخوفهم لله واعظمهم عناءً واحوطهم على رسوله وا
مناقب واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه قويت حين
ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول
صلى الله عليه وآله كنت خليفته حقاً لم تنازع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره ن خليفة
الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت
بنور الله اذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت اقلهم كلاماً واصوبهم منطقاً واكثرهم
رأياً واشجعهم قلباً واشدّهم يقيناً واحسنهم عملاً واعرفهم بالامور كنت للدين يعسوباً

او لاحين تفرق الناس واستخفيت حين فشلوا وكنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا
فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وخنعوا
اذ جمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا
وخصبا لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تهن كنت
كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في
الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك
مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه والقوي
العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك
الصدق والحق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت قد نهج بك
الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الاسلام
والمؤمنون سبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء
عظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا
عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين
كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا
بعدك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلي عنده ست ركعات تسلم في كل ركعتين
لان في قبره عظام آدم وجسد نوح وامير المؤمنين عليهم السلام فمن زار قبره فقد زار آدم
ونوحا وامير المؤمنين عليهم السلام فتصلي لكل زيارة ركعتين **زيارة قبر ابي عبد الله**
الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام المقتول بكربلا قال الصادق
عليه السلام اذا اتيت ابا عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات
ثم البس ثيابك الطاهرة ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله عز وجل وحرم رسوله وعليك
بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله عز وجل كثيرا والصلاة على محمد واهل بيته
صلوات الله عليهم حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول السلام عليك يا حجة الله وابن حجته
السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن رسول الله ثم اخط عشر خطا ثم قف وكبر الله نبي الله
ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهه بوجهك وتجعل

القبلة بين كتفيك ثم قل السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك
يا ثار الله في الارض وابن ثاره السلام عليك يا وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد ان
دمك سكن في الجنة واقشعرت له اظلة العرش وبكى له جميع الخلائق وبكت له السموات السبع (نسخة ٢: الخالد)
والارضون وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا وما يرى وما لا يرى (نسخة ٢: وما تحتهن)
اشهد انك حجة الله وابن حجته واشهد انك ثار الله وابن ثاره واشهد انك وتر الله الموتور
في السموات والارض واشهد انك قد بلغت عن الله ونصحت ووفيت وواقيت وجاهدت
في سبيل ربك ومضيت للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا انا (نسخة ٢: الله)
عبد الله ومولاك وفي طاعتك والوافد اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز وجل
وثبات القدم في الهجرة اليك والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي
امرت بها من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم من اراد الله بدأ بكم بكم يبين الله الكذب
وبكم يباعد الله الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم يختم الله وبكم يمحو الله ما يشاء وبكم يثبت
وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن ومؤمنة تطلب وبكم تنبت الارض
اشجارها وبكم تخرج الاشجار اثمارها وبكم تنزل السماء قطرها وبكم يكشف الله الكرب
وبكم ينزل الله الغيث وبكم تسبح الارض التي تحمل ابدانكم لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم
وامة جحدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تنصر الحمد لله الذي
جعل النار ماواهم وبئس الورد المورود وبئس ورد الواردين والحمد لله رب العالمين
صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك بريء
انا الى الله ممن خالفك بريء ثم ائت عليا ابنه عليه السلام وهو عند رجليه وتقول
السلام عليك يابن رسول الله السلام عليك يابن علي امير المؤمنين السلام عليك
يابن الحسن والحسين السلام عليك يابن خديجة وفاطمة السلام عليك ايها المظلوم (نسخة ٢: الكبرى السلام عليك يابن فاطمة الزهراء)
صلى الله عليك صلى الله عليك صلى الله عليك لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن الله
من قتلك انا الى الله منهم بريء انا الى الله منهم بريء انا الى الله منهم بريء ثم
تقوم فتومي بيدك الى الشهداء وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم
والله فزتم والله فزتم والله يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله
عليه السلام بين يديك تصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك هذه الزيارة رواية

الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير عن الصادق عليه السّلام **الوداع** من رواية يوسف
الكناسي عن ابي عبد الله عليه السّلام قال اذا اردت ان تودعه فقل السّلام عليك يا رحمة الله
وبركاته نستودعك الله ونقرأ عليك السّلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودل عليه بنا
واتبعنا الرّسول يا رب فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه اللهم انا
نسألك ان تنفعنا بحبه اللهم ابعثه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك
وتبير به من نصب حربا لآل محمد فانك وعدته ذلك وانت لا تخلف الميعاد السّلام عليك
ورحمة الله وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج
رسول الله وابن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا والحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون
وصلى الله على محمد وآل محمد وعليهم السّلام ورحمة الله وبركاته اللهم لا تشغلني في الدنيا
عن شكر نعمتك ولا باكثار فيها فتلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرتها ولا باقلال يضر
بعملي ضره ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك
يا ارحم الراحمين **وقد اخرجت** في كتاب الزيارات وفي كتاب مقتل الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام انواعا من الزيارات واخترت هذه لهذا الكتاب لانها اصح الروايات
عندي من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية **زيارة** قبور الشهداء فاذا اردت زيارة
قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار **باب ما يجزي من زيارة**
الحسين عليه السّلام في حال التقية اذا اتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبيك الطاهرين
ثم ائت القبر وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك
يا ابا عبد الله وقد تمت زيارتك هذا في حال التقية **وروى** ذلك يونس بن ظبيان هذه
عن الصادق عليه السّلام **باب ما يقوم مقام زيارة الحسين** وزيارة غيره تربة
من الائمة عليهم السّلام لمن لا يقدر على قصده لبعد المسافة **روى** ابن ابي عمير عن
هشام قال قال ابو عبد الله عليه السّلام اذا بعدت باحدكم الشقة ونأت به الدار بكم
فليصعد اعلى منزله فليصل ركعتين وليؤم بالسّلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا
وفي رواية حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السّلام يا سدير
تزور قبر الحسين عليه السّلام في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال ما اجفاكم فتزوره
في كل شهر قلت لا قال فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم

للحسين عليه السلام اما علمت ان الله تبارك وتعالى وكّل بالحسين الف ملك شعث غبر
يبكونه ويزورونه ولا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام
في كل جمعة خمس مرات او في كل يوم مرة قلت جعلت فداك ان بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال
لي اصعد فوق سطحك ثم التفت يمنة ويسرة ثم ارفع راسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر
فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك
بذلك زورة والزورة حجة وعمرة قال سدير فربما فعلت ذلك في الشهر اكثر
من عشرين مرة **باب فضل تربة الحسين عليه السلام وتربة قبره**
قال الصادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو
الدواء الاكبر وقال عليه السلام اذا اكلته فقل اللهم رب التربة المباركة ورب
الوصي الذي وارته صل على محمد وآل محمد واجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل
داء وقال عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من اربعة جوانب القبر وروى اربع
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع قبر الحسين عليه السلام
منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع قبر الحسين
عليه السلام ترعة من ترع الجنة **باب زيارة الامامين ابي الحسن موسى** بن
جعفر وابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهم السلام ببغداد في مقابر قريش اذا اردت
بغداد ان شاء الله تعالى فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين وزر قبريهما
وقل حين تصير الى قبر موسى بن جعفر عليه السلام السلام عليك يا ولي الله السلام عليك
يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا عارفا بحقك معاديا
لاعدائك مواليا لاوليائك فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك **ثم تسلم على ابي جعفر**
عليه السلام بهذه الاحرف والسلام واذا اردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظف
والبس ثوبيك الطاهرين وقل اللهم صل على محمد بن علي الامام التقي النقي الرضي المرضي
وحجتك على من فوق الارض ومن تحت الثرى صلاة كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة
متواترة مترادفة كافضل ما صليت على احد من اوليائك والسلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا نور الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا امام المؤمنين ووارث علم
النبيين وسلالة الوصيين السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا

عارفاً بحقك معادياً لاعدائك موالياً لاوليائك فاشفع لي عند ربك ثم سل حاجتك
ثم صل في القبة التي فيها محمد بن علي عليه السلام اربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ركعتين
لزيارة موسى عليه السلام وركعتين لزيارة محمد بن علي عليه السلام ولا تصل عند
رأس موسى بن جعفر عليه السلام فانه يقابل قبور قريش ولا يجوز اتخاذها قبلة
ان شاء الله باب في زيارة قبر ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
بطوس اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل عند خروجك من منزلك
وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك
والثناء عليك فانه لا قوة الا بك اللهم اجعله لي طهوراً وشفاء وتقول حين تخرج
بسم الله وبالله والى الله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك
توجهت واليك قصدت وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك
وقل اللهم اليك وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت
فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وآل محمد واحفظني
بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل اللهم
طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك
فانه لا قوة الا بك فقد علمت ان قوام ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة
على جميع خلقك اللهم اجعل لي شفاء ونوراً انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش
حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد وقصر خطاك وقل حين
تدخل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً ولي الله وسر حتى تقف على قبره وتستقبل
وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على
احصائها غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك الذي انتجبته
بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين
بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين الحسن والحسين سيدى شباب
اهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية الزكية سيدة نساء اهل الجنة
اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطى نبيك وسيدى
شباب اهل الجنة القائمين فى خلقك والدليلين على من بعثت برسالاتك وديان الدين
بعدلك وفصل قضائك فى خلقك اللهم صل على على بن الحسين عبدك القائم فى خلقك
والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيد
العابدين اللهم صل على محمد بن على عبدك وخليفتك فى ارضك باقر علم النبيين اللهم صل على
جعفر بن محمد الصادق عبدك وولى دينك وحجتك على خلقك اجمعين الصادق البار اللهم
صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك فى خلقك الناطق بحكمك والحجة على بريتك اللهم
صل على على بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولى دينك القائم بعدلك والداعى الى دينك
ودين آبائه الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد بن على عبدك وولى
امرك ودينك القائم بالقسط فى بريتك اللهم صل على على بن محمد الهادى الى جنتك والداعى
الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة اللهم صل على الحسن بن على العامل بامرك القائم فى
خلقك وحجتك المودى عن نبيك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك الداعى الى طاعتك
وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل على حجتك ووليك القائم فى خلقك صلوة
تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معه فى الدنيا والآخرة اللهم انى اتقرب
اليك بحبهم واوالى وليهم واعادى عدوهم فارزقنى بهم خير الدنيا والآخرة واصرف عنى بهم
شر الدنيا والآخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند راسه وتقول السلام عليك يا ولى الله
السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله فى ظلمات الارض السلام عليك يا عمود
الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبى الله السلام عليك
يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام
عليك يا وارث امير المومنين على ولى الله ووصى رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث
فاطمة الزهراء السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة السلام عليك
يا وارث على بن الحسين زين العابدين السلام عليك يا وارث محمد بن على باقر علم الاولين والآخرين

نخ: ولسانك القائم بامرك والداعى الى سبيلك
نخ: عبدك وولى دينك

السّلام علیك یا وارث جعفر بن محمّد الصّادق البار السّلام علیك یا وارث موسی بن جعفر
السّلام علیك ایها الصّدیق الشهید السّلام علیك ایها الوصی البارّ التقی اشهد انّك
قد اقمت الصلوة وآتیت الزکوة وامرت بالمعروف ونهیت عن المنکر وعبدت الله مخلصًا
حتّی اتاك الیقین السّلام علیك یا ابا الحسن ورحمة الله وبرکاته انّه حمیدٌ مجید ولا حول
ولا قوّة الا بالله العلیّ العظیم وصلّی الله علی محمّد وآله الطاهرین اجمعین والحمد لله ربّ
العالمین ثمّ تنکبّ علی القبر وتقول اللّهمّ الیك صمدت من ارضی وقطعت البلاد رجاء
رحمتك فلا تخیبنی ولا تردّنی بغیر قضاء حوائجی وارحم تقلّبی علی قبر ابن اخی رسولك صلواتك
علیه وآله بابی انت وامّی اتیتك زائرًا وافدًا عائذًا مما جنیت علی نفسی واحتطبت علی ظهری فکن لی
شافعًا الی الله یوم فقری وفاقتی فلك عند الله مقام محمود وانت وجیه ثمّ ترفع یدك الیمنی
وتبسط الیسری علی القبر وتقول اللّهمّ انّی اتقرّب الیك بحبّهم وبولایتهم اتولّی آخرهم بما تولیت
به اولهم وابرء من کلّ ولیجة دونهم اللّهمّ العن الذین بدّلوا نعمتك واتّهموا نبیّك وجحدوا
بآیاتك وسخروا بامامك وحملوا الناس علی اکتاف آل محمد اللّهمّ انّی اتقرّب الیك باللعنة علیهم
والبراءة منهم فی الدنیا والآخرة یا رحمن ثمّ تحوّل الی عند رجلیه وقل صلّی الله علیك
یا ابا الحسن صلّی الله علی روحك وبدنك صبرت وانت الصادق المصدّق قتل الله من قتلك
بالایدی والالسن ثمّ ابتهل فی اللعنة علی قاتل امیر المؤمنین وعلی قتلة الحسن والحسین وعلی
جمیع قتلة اهل بیت رسول الله صلّی الله علیه وآله ثمّ تحوّل الی عند راسه من خلفه وصلّ رکعتین
تقرأ فی احدیهما الحمد ویس وفی الاخری الحمد والرحمن وتجتهد فی الدّعاء والتضرّع واکثر من الدعاء
لنفسك ولوالدیك ولجمیع اخوانك واقم عند راسه ما شئت ولتکن صلوتك عند القبر
فاذا اردت ان تودعه فقل السّلام علیك یا مولای وابن مولای ورحمة الله وبرکاته
انت لنا جنّة من العذاب وهذا اوان انصرافی عنك غیر راغب عنك ولا مستبدل بك سواك
ولا مؤثر علیك غیرك ولا زاهد فی قربك وقد جدت بنفسی للحدثان وترکت الاهل والاولاد
والاوطان فکن لی شافعًا یوم حاجتی وفقری وفاقتی یوم لا یغنی عنّی حمیمی ولا قریبی
یوم لا یغنی عنّی والدی ولا ولدی اسأل الله الذی قدّر علیّ رحلی الیك ان ینفّس بك کربتی واسأل الله
الذی قدّر علیّ فراق مکانك ان لا یجعله آخر العهد من زیارتی واسأل الله الذی ابکی علیك
عینی ان یجعله لی سببًا وذخرًا واسأل الله الذی ارانی مکانك وهدانی للتسلیم علیك وزیارتی

بامامك
تحوّل

اياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام
على امير المومنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين السلام على الحسن والحسين
سيدي شباب اهل الجنة السلام على الائمة وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام على
ملائكة الله الحافين السلام على ملائكة الله المقيمين المسبحين الذين هم بامره يعملون السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته فاحشرني
معه ومع آبائه الماضين وان ابقيتني يا رب فارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني انك على
كل شيء قدير وتقول استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبما
دعوت اليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم ارزقني حبهم ومودتهم ابدا ما بقيت
ودايما اذا انصرف السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا خرجت من القبة فلا تول
وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك

باب زيارة الامامين ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام بسر من رأى

اذا اردت زيارة
قبريهما عليهما السلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين فان وصلت الى قبريهما
والا اومات من عند الباب الذي على الشارع ان شاء الله وتقول السلام عليكما يا وليي الله
السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض تيتكما عارفا بحقكما
معاديا لاعدائكما مواليا لاوليائكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به محققا لما حققتما
مبطلا لما ابطلتما اسال الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتي اياكما الصلوة على محمد وآله
وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين واساله ان يعتق رقبتي من النار وان
يرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب آبائكما الصالحين
وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما وان يجعل محشري معكما في الجنة برحمته اللهم ارزقني حبهما
وتوفني على ملتهما اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين
وضاعف عليهم العذاب الاليم وبلغ بهم وباشياعهم ومحبيهم وشيعتهم اسفل درك من الجحيم
انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج وليك وابن وليك واجعل فرجنا مع فرجه يا ارحم الراحمين
وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك وصل عندهما لكل زيارة ركعتين ركعتين وان لم
تصل اليهما ودخلت بعض المساجد وصليت لكل امام لزيارته ركعتين ركعتين ادع الله بما احببت
ان الله قريب مجيب باب ما يجزي من القول عند كل زيارة [illegible]

السلام على محمد بن
عبد الله حبيب الله
وصفوته وامينه
ورسوله وسيد
النبيين
المقربين

[illegible]

روی عن علی بن حسان قال سئل الرضا علیه السلام فی اتیان قبر ابی الحسن موسی علیه السلام
فقال صلوا فی المساجد حوله ویجزی فی المواضع کلها ان تقول السلام علی اولیاء الله واصفیائه
السلام علی امناء الله واحبائه السلام علی انصار الله وخلفائه السلام علی محال معرفة الله السلام نسخه محل
علی مساکن ذکر الله السلام علی مظهری امر الله ونهیه السلام علی الدعاة الی الله السلام علی المستقرین
فی مرضات الله السلام علی المخلصین فی طاعة الله السلام علی الادلاء علی الله السلام علی
الذین من والاهم فقد والی الله ومن عاداهم فقد عادی الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم
فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلی منهم فقد تخلی من الله عز وجل واشهد الله
انی سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم مؤمن بسرکم وعلانیتکم مفوض فی ذلک کله الیکم لعن الله
عدو آل محمد من الجن والانس وابرأ الی الله منهم وصلی الله علی محمد وآله هذا یجزی فی الزیارات
کلها وتکثر من الصلوة علی محمد وآله الائمة وتسمیهم واحدا واحدا باسمائهم وتبرأ من
اعدائهم وتخیر من الدعاء ما شئت لنفسک وللمؤمنین والمؤمنات زیارة جامعة
لجمیع الائمة علیهم السلام روی محمد بن اسمعیل البرمکی قال حدثنا موسی بن عبدالله
النخعی قال قلت لعلی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن
ابی طالب علیهم السلام علمنی یا ابن رسول الله قولا اقوله بلیغا کاملا اذا زرت واحدا منکم
فقال اذا صرت الی الباب فقف واشهد الشهادتین وانت علی غسل فاذا دخلت ورایت القبر فقف
وقل الله اکبر الله اکبر ثلثین مرة ثم امش قلیلا وعلیک السکینة والوقار وقارب بین خطاک
ثم قف وکبر الله عز وجل ثلثین مرة ثم ادن من القبر وکبر الله اربعین مرة تمام مائة تکبیرة
ثم قل السلام علیکم یا اهل بیت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائکة ومهبط الوحی
ومعدن الرحمة وخزان العلم ومنتهی الحلم واصول الکرم وقادة الامم واولیاء النعم وعناصر
الابرار ودعائم الاخیار وساسة العباد وارکان البلاد وابواب الایمان وامناء الرحمن وسلالة
النبیین وصفوة المرسلین وعترة خیرة رب العالمین ورحمة الله وبرکاته السلام علی ائمة الهدی
ومصابیح الدجی واعلام التقی وذوی النهی واولی الحجی وکهف الوری وورثة الانبیاء والمثل الاعلی
والدعوة الحسنی وحجج الله علی اهل الدنیا والآخرة والاولی ورحمة الله وبرکاته السلام علی محال معرفة محال
الله ومساکن برکة الله ومعادن حکمة الله وحفظة سر الله وحملة کتاب الله واوصیاء نبی الله نسخه حکم
وذریة رسول الله صلی الله علیه وآله ورحمة الله وبرکاته السلام علی الدعاة الی الله والادلاء علی

مرضات الله والمستوفرين[2] فى امر الله والتامين فى محبة الله والمخلصين فى توحيد الله والمظهرين — ن ٢: المستقرين
لامر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله و
بركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة واهل الذكر
واولى الامر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته
واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الائمة الراشدون
المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله
القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه
واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم بنوره وايدكم
بروحه ورضيكم خلفاء فى ارضه وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه
ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده
ومنارا فى بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من
الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله واكبرتم شانه ومجدتم
كرمه وادمنتم ذكره[2] ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له فى السر والعلانية — ن ٢: ذكرتم
ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم انفسكم فى مرضاته وصبرتم
على ما اصابكم فى حبه[2] واقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر — ن ٢: جنبه
وجاهدتم فى الله حق جهاده حتى اعلنتم دعوته وبينتم فرائضه واقمتم حدوده
ونشرتم شرايع احكامه وسننتم سنته[2] وصرتم فى ذلك منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم — ن ٢: سنته
من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر فى حقكم زاهق و
الحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق
اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره
وبرهانه عندكم وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن
احبكم فقد احب الله[2] ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله وانتم الصراط الاقوم وشهداء دار — ن ٢: من انفصل من الفضل الله
الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والامانة المحفوظة والباب

المبتلى به الناس من أتاكم نجى ومن لم يأتكم هلك إلى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون
وله تسلمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك
من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم
من صدقكم وهدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه و
من جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن رد عليكم في أسفل درك من الجحيم أشهد أن هذا
سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وأن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت
بعضها من بعض خلقكم الله أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم
طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم
ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع
درجات المرسلين حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في
إدراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد ولا شيطان — نسخة: ولا طالح
مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام
نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم
عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي أشهد الله
وأشهدكم أني مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة
من خالفكم موال لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم سلم لمن سالمكم وحرب
لمن حاربكم محقق لما حققتم مبطل لما أبطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل
لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب
لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم مستشفع إلى الله
عز وجل بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل أحوالي و — نسخة: إلى الله
أموري مؤمن بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض في ذلك
كله إليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله
دينه بكم ويردكم في أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع غيركم — نسخة: [illegible]

امنت بكم وتوليت اخركم بما توليت به اولكم وبرئت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن
الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقكم والمارقين من
ولايتكم والغاصبين لارثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع
سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى النار فثبتني الله ابدا ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم
ووفقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم اليه
يقبض آثاركم — وجعلني ممن يقتص اثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر في
رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم ويمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم
بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي من اراد الله بدأ بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم
ولا من — موالي لا احصي ثنائكم ولا ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وانتم نور الاخيار وهداة
يختم الله — الابرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه وبكم ينفس الهم ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته والى
جدكم بعث الروح الامين وان كانت الزيارة لامير المؤمنين عليه السلام فقل والى
اخيك بعث الروح الامين اتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم
بخع — وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم واشرقت الارض بنوركم
وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم
وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم في الذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وارواحكم
ما اكرم — في الارواح وانفسكم في النفوس واثاركم في الاثار وقبوركم في القبور فما احلى اسمائكم واكرم
انفسكم واعظم شأنكم واجل خطركم واوفى عهدكم كلامكم نور وامركم رشد ووصيتكم
التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق
جزم — وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه
اياديكم — وماواه ومنتهاه بابي انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم
وبكم اخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وانقذنا من شفا جرف الهلكات
ومن النار بابي انتم وامي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان فسد من دنيانا
المفترضة — وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة
ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام المعلوم عند الله

والجاه العظيم والشأن الكبير والشفاعة المقبولة ربنا آمنّا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهّاب سبحان ربّنا ان كان وعد ربّنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله
عزّ وجلّ ذنوبا لا يأتي عليها الّا رضاكم فبحق من ائتمنكم على سرّه واسترعاكم امر خلقه وقرن
طاعتكم بطاعته لما استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فانّي لكم مطيع من اطاعكم فقد كلها
اطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبّكم فقد احبّ الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله
اللهم انّي لو وجدت شفعاء اقرب اليك من محمد واهل بيته الاخيار الائمة الابرار لجعلتهم
شفعائي فبحقهم الذي اوجبت لهم عليك اسألك ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم
وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم انك ارحم الراحمين وصلّى الله على محمد وآله وسلم كثيرا
وحسبنا الله ونعم الوكيل الوداع اذا اردت الانصراف فقل السلام عليكم سلام
مودّع لا سئم ولا قالٍ ولا مالٍ ورحمة الله وبركاته عليكم يا اهل بيت النبوة انه حميد لكم
مجيد سلام ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم لكم
ولا زاهد في قربكم لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم
وحشرني الله في زمرتكم واوردني حوضكم وجعلني في حزبكم وارضاكم عني ومكّنني في دولتكم
واحياني في رجعتكم وملّكني في ايامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتي
بمحبتكم واعلى كعبي بموالاتكم وشرّفني بطاعتكم واعزّني بهداكم وجعلني ممن انقلب مفلحا
منجحا غانما سالما معافى غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد
من زوّاركم ومواليكم ومحبّيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربّي بنيّة
صادقة وايمان وتقوى واخبات ورزق واسع حلال طيّب اللهم لا تجعله آخر العهد
من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم واوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والفوز والنور
والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموجبين طاعتهم الراغبين
في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني في همّكم وصيّروني
في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربّكم اللهم صلّ على محمد وآل محمد وابلغ
ارواحهم واجسادهم مني التحية والسلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته وصلى الله
على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل يا [illegible] ثانيا

الفضل عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حق الله الاكبر عليك ان تعبده لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه
ان يكفيك امر الدنيا والآخرة وحق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق
اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر بالناس
وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق
البصر ان تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك
وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتتردى
في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه
عن الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلاة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل
وانت فيها قائم بين يدي الله عز وجل فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير
الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه
وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض الذي
اوجبه الله عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك و
وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك
وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد
عليها وكنت لما تستودعه سرا اوثق منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك
البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة وحق الهدي ان تريد به الله
عز وجل ولا تريد به خلقه ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه
وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعل الله له عليك من
السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له
فيما يأتي اليك من سوء وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع
اليه والاقبال عليه وان لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون
هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا

فاذا فعلت ذلك شهد لك ملائكة الله عز وجل بانك قصدته وتعلمت علمه لله عز وجل اسمه
لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه
لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا
رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما اتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك
بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان
احسنت فى تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت
منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل
جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق
بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها
واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك
ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت
له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه
ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت
به ولم تعذب خلق الله عز وجل ولا حول ولا قوة الا بالله وحق امك ان تعلم انها حملتك
حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احد احدا ووقتك بجميع جوارحها
ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم
لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه
واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك فانك لولاه لم تكن فمهما رايت فى نفسك مما يعجبك فاعلم
ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق
ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك فى عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول
عما وليته من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته فاعمل فى امره عمل
من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم
انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله

عز وجل
تسقيها
ما صنعته
حملتك
عله

ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة
الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرقية الرق
ووحشتها الى عز الحرية وانسها واطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن و
ملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حيوتك وموتك وان نصرته عليك
واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي نعمت عليه فان
ان الله عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم
يكن له رحم مكافاة لما انفقت من مالك وفي الاجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان بما
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل
فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما
حق المؤذن ان تعلم انه مذكرك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على
قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك واما حق امامك
في صلوتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم
عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به عليه
دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلوتك
بصلوته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه
في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير
اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا
واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته سترت عليه
عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل شديدة
عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب
فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق سبقك
كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا
ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل
برأيك دون مناظرته وتحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عز او هان من امره فان يد الله تبارك وتعالى تخونه
على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله

ولا تنفقه الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء
بالحسرة والندامة مع التبعة فلا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا
اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا
تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تبارك وتعالى في امره وحق الخصم المدعي عليك فان كان
ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت
به ولم تأت في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق خصمك الذي
تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت ان له رأيا اشرت
عليه وان لم تعلم ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه
وان وافقك حمدت الله عز وجل واما حق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك
الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان اتى بالصواب
حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه وعلمت انه اخطأ ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون
مستحقا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره
لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق
ولا تتقدمه ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته لحق الاسلام وحرمته وحق
الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له وحق
السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة
بفضله وان منع فاقبل عذره وحق من سرك لله تعالى ان تحمد الله عز وجل اولا ثم تشكره
وحق من اساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضر انتصرت قال الله تبارك وتعالى
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة
والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم
وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم
بمنزلة ابيك وشبانهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق اهل
الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده
[illegible]

يا بني لا تقف ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها
فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسألك عنها وذكرها ووعظها وحذرها وادبها ولم يتركها
سدى فقال الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسئولا وقال عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ثم استعبدها بطاعته فقال عز وجل يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فهذه فريضة
جامعة واجبة على الجوارح وقال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني
بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والابهامين وقال عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج ثم خص كل جارحة من جوارحك
بفرض ونص عليها ففرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزئ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل واذا
مروا باللغو مروا كراما وقال عز وجل والذين اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فهذا ما فرض الله عز وجل
على السمع وهو عمله وفرض على البصر ان لا ينظر به الى ما حرم الله عز وجل عليه فقال عز من قائل
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فحرم ان ينظر احد الى فرج غيره وفرض
على اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقد عليه فقال عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل
الينا الاية وقال عز وجل وقولوا للناس حسنا وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي به
تعقل وتفهم وتصدر عن امره ورايه فقال عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية وقال
تعالى حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ثم قال من الذين قالوا
امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال عز وجل وان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وفرض
على اليدين ان لا تمدهما الى ما حرم الله عز وجل عليك وان تستعملهما بطاعته فقال

عزّ وجلّ يا ايّها الّذين آمنوا اذا قمتم الى الصّلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وقال عزّ وجلّ فاذا لقيتم الّذين كفروا فضرب الرّقاب وفرض
على الرّجلين ان تنقلهما فى طاعته وان لا تمشى بهما مشية عاص فقال عزّ وجلّ ولا تمش فى
الارض مرحًا انّك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولًا كلّ ذلك كان سيّئه عند ربّك مكروهًا
وقال عزّ وجلّ اليوم نختم على افواههم وتكلّمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
فاخبر عنهما انّهما تشهدان على صاحبهما يوم القيمة فهذا ما فرض الله تبارك وتعالى على
جوارحك فاتّق الله يا بنىّ واستعملها بطاعته ورضوانه واياك ان يراك الله تعالى عند
معصيته او يفقدك عند طاعته فتكون من الخاسرين وعليك بقرائة القرآن و
العمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وامره ونهيه والتّهجّد به وتلاوته
فى ليلك ونهارك فانّه عهد من الله تبارك وتعالى الى خلقه فهو واجب على كلّ مسلم ان ينظر
كلّ يوم فى عهده ولو خمسين آية واعلم انّ درجات الجنّة على عدد آيات القرآن فاذا كان
يوم القيمة يقال لقارى القرآن اقرأ وارق فلا يكون فى الجنّة بعد النّبيّين والصّدّيقين
ارفع درجة منه والوصيّة طويلة اخذنا منها موضع الحاجة ولا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ
العظيم والحمد لله ربّ العالمين

تمّ الجزء الثانى من كتاب من لا يحضره الفقيه للامام النّبيه والثّقة الوجيه
الشيخ ابى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى الملقّب
بالصّدوق طاب ثراه وجعل الجنّة مثواه ويتلوه كتاب
القضاء فى الجزء الآخر والحمد لله وحده والصّلوة
على من لا نبىّ بعده وقد اتّفق طبعه ببلدة لكهنؤ
صين عن الآفات فى المطبع
الجعفرى
الواقع بنخاس
محلّه

DUE DATE

[illegible]